باب حرب الألف

فأما [حرف][1] الألف إذا نطق به[2] صاحب الرؤيا وكان فيها شاهدَ خير، فإنها[3] إلْفٌ[4] [و][5] أمان، وإسلام. وإما أسرٌ[6]، أو أجل، وذلك من[7] شاهد الرؤيا.

رؤية[8] الله تعالى[9]: قال المسلمون .....

---

(١) ساقط من (ب).

(٢) في الأصل و(أ): «بها» والمثبت من (ب).

(٣) في (ب): «فإنه»، وبدلها في (أ) بياض.

(٤) بدلها في (أ) بياض.

(٥) ساقطة من الأصل وفي (ب): «أو» والمثبت من (أ).

(٦) في الأصل و(أ): «أسرانك». (٧) في (ب): «مع».

(٨) في (ب): «الأول رؤيا».

(٩) رؤية الله في المنام مسألةٌ شريفةٌ جدّاً لما لها من التعلّق بالله ﷻ، وأثر رؤياه في المنام على عبده.
ومن كلام أهل العلم: «شرف العلم بشرف المعلوم، والباري أشرف المعلومات، فالعلم بأسمائه وصفاته أشرف العلوم». «أحكام القرآن» (٢/ ٩٣٣) لابن العربي، و«مفتاح دار السعادة» (٢/ ٢١٥)، و«الفوائد» (ص٨٠ - ٨١) كلاهما لابن القيّم رحمه الله. وأهل التعبير يراعون هذه المسألة بعنايةٍ كما يظهر ذلك لمن طالع وجوه التعبير للسلطان، والقاضي، والملك، والحاكم، والجلاد، ونحوها من المرائي ذات الدلالات المتعلّقة بالله سبحانه.
وجُلّ من صنف في (التعبير) يبدأون كتبهم في حكم رؤية الباري في المنام، وما لها من وجوه التعبير والتأويل.
ومن ثمَّ رأيتُ أن أبسط الكلام عن أحكام المسألةِ من كلِّ جوانبها، مراعين في ذلك الاختصار ما أمكن. =

اعلم أخي رعاك الله؛ أنَّ «رؤية الله تعالى أصلٌ من أصول العقيدة التي يجب أن يعتقدها العبد في ربّه ﷻ، وهي أعظم نعيم وعده الله عباده المؤمنين في الآخرة، دلَّ على هذا الكتاب والسنّة، وأجمع عليه السلف من الصّحابة والتابعين وأتباعهم على توالي القرون.

ولم يخالف في ذلك إلّا بعض أهل البدع المحرومون، وهذه الرؤية ليست صفة من صفات الله تعالى، لأنّ الرؤية هنا لا تقوم بالله تعالى، بل المؤمنون هم الذين يرونه سبحانه، فالله هو المرئيّ لهم، وإنّما ذكرتْ في مباحث الصفات لأنّها محل نِزاع بين السلف والخلف، ولأنّ نفاة الرؤية هم نفاة الصفات، وينفون الرؤية بنفس الحجج الواهية والشبهات الباطلة التي ينفون بها الصفات.

ولموضوع الرؤية شقّان معروفان، هما:

رؤية الله تعالى في الدّار الدّنيا، ورؤيته ﷻ في الدّار الآخرة، وأهل السنّة يعتقدون أن الله يُرى في الآخرة بعيني الرأس، وهي نعمة من أعظم نعم الله على عباده، وأوليائه المتقين، كما أجمعوا قولاً واحداً على أن الله ﷻ لا يُرى في الدنيا قط؛ أي: بعيني الرأس، وأن الذي يدّعي رؤية الله بعينيه في الدنيا، ضال، منحرف، رادٌّ لكتاب الله ولسنّة نبيه ﷺ». [«مجموع الفتاوى» (٦/ ٤٦٩)، و«منهج ابن حجر في العقيدة» (٢/ ٩٦٧)].

«ولذلك كان المنحرفون من أهل البدع في باب رؤية الله تبارك وتعالى نوعان:

أحدهما: من يزعم أنّه يُرى في الدّنيا، ويُحاضَرُ ويُسامَرُ، عياذاً بالله.

والثاني: من يزعم أنّه لا يُرى في الآخرةِ البتّةَ، ولا يكلّم عباده.

وما أخبر الله به ورسوله، وأجمع عليه الصّحابةُ والأئمةُ، يُكذّب كِلا الفريقين، وبالله التوفيق». [«حادي الأرواح» (ص٤٢٣ ـ ٤٢٤)، و«مدارج السالكين» (٢/ ٢١٣)].

وبهذا يُعْلَمُ أنّ ما ورد من الأدلّةِ على نفي رؤية الله في الدّنيا، محمولٌ على كونه بالأعين حال اليقظة، لا في حال النّوم، لأنّ الأحاديث لم تتعرّض لمسألةِ النّوم أصلاً.

فقوله ﷺ: «واعلموا أنّكم لن تروا ربّكم حتّى تموتوا». [البخاري (١١/ ٣٦ ـ فتح)، ومسلم (١٨/ ٥٦ ـ نووي)].

= وقوله ﷺ: «الإحسانُ أن تَعبد الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه، فإنّه يراك». [البخاري (١/ ١١٤ رقم ٥٠) من حديث عمر].
وقوله ﷺ: «من أحبّ لقاء الله أحبَّ الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه، والموتُ قبل لقاء الله». [البخاري (١١/ ٣٥٧ رقم ٦٥٠٧)، ومسلم (١٧/ ١٠ ـ نووي)].
وغيرها من الأحاديثِ لا يفهم منها العلماء إلّا نفي الرؤية البصريّة في الدنيا حال اليقظة فقط، ولذلك ردّوا بها على من زعم رؤية الله في الدنيا حال اليقظة.
ولهذا قال الإمام أحمد رحمه الله: «من زعم أن الله لا يرى في الآخرة فقد كفر، وكذّب القرآن، والله تعالى لا يُرى في الدنيا، ويُرى في الآخرة». رواه عنه الآجرّيُّ في «التصديق بالنّظر» (ص٣٢ رقم ٨)، ونقله ابن أبي يعلى رحمه الله في «طبقات الحنابلة» (١/ ١٤٥) عن حنبل بن إسحاق قال: «سمعت أبا عبد الله فذكره..»، ونقله عنه ابن مفلح رحمه الله في «المقصد الأرشد» (١/ ٣٦٦)، وابن القيم في «حادي الأرواح» (ص٣٦١)، والسّفاريني في «لوامع الأنوار» (٢/ ٢٤٦)، وغيرهم كثير.
وبهذا يظهر لنا الفرق بين رؤية العين حال اليقظة، وبين الرؤية المناميّة، وهي المقصودة في كلامنا هنا.
وقد لخّص شيخ الإسلام هذا الفرق في «الفتاوى» (٢/ ٣٣٦ ـ ٣٣٧) فقال رحمه الله: «والنّاس في رؤية الله على ثلاثةِ أقوال: فالصّحابةُ والتابعون وأئمةُ المسلمين على أنّ الله يرى في الآخرة بالأبصار عياناً، وأنّ أحداً لا يراه في الدنيا بعينه، لكن يُرى في المنام ويحصل للقلوب من المكاشفات والمشاهدات ما يناسب حالها.
ومن النّاس من تقوى مشاهدة قلبه حتّى يظنّ أنّه رأى ذلك بعينه، وهو غالط، ومشاهدات القلوب تحصل بحسب إيمان العبد، ومعرفته في صورةٍ مثالية، كما قد بسط في غير هذا الموضع.
والقول الثاني: قول نفاة الجهميّة أنّه لا يُرى في الدنيا ولا في الآخرة.
والثالث: قول من يزعم أنّه يُرى في الدّنيا والآخرة.
وحلوليّة الجهميّة يجمعون بين النّفي والإثبات، فيقولون: إنّه لا يُرى في الدنيا=

= ولا في الآخرة، وإنّه يُرى في الدنيا والآخرة. وهذا قولُ ابن عربي صاحب «الفصوص»، . . .

وفي «الصحيح» عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «واعلموا أنّ أحداً منكم لن يرى ربّه حتى يموت»، وقد بسطنا الكلام على مسألةِ الرؤية في غير هذا الموضع، وبيّنا أنّ النصوص عن الإمام أحمد وأمثاله من الأئمة هو الثابت عن ابن عباس من أنه يُقال: رآه بقلبه أو رآه بفؤاده، وأمّا تقييد الرؤية بالعين فلم يثبت، لا عن ابن عباس، ولا عن أحمد.

والذي في «الصحيح» عن أبي ذر، أنّه سأل النبيّ ﷺ: هل رأيت ربّك؟ قال: «نورٌ أنّى أراه»، وقد روى أحمد بإسناده عن أبي ذر أنّه رآه بفؤاده، واعتمد أحمد على قول أبي ذر، لأنّ أبا ذر رضي الله عنه سأل النبيّ ﷺ عن هذه المسألة وأجابه، وهو أعلم بمعنى ما أجابه به النبيّ ﷺ فلمّا أثبت أنّه رآه بفؤاده، دلّ ذلك على مراده». اهـ.

وبهذا التحقيق يتبيّن لنا أنّ الرُّؤية عند أهل العلم تتضمّن مسائل مختلفة:

المسألة الأولى: إجماع أهل العلم على رؤية الله تبارك وتعالى في الآخرة، وهي رؤيةٌ حقيقيةٌ بعينيّ الرأس، لا رؤية تخيُّلٍ، وفؤادٍ، ولا حاسةٍ سادسةٍ، ولا غير ذلك ممّا يقوله أهل الزيغ والابتداع.

بل كما قال الإمام مالكٌ رحمه الله: «النّاس ينظرون إلى الله ﷻ يوم القيامة بأعينهم». رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (٦/٣٢٦)، وعنه الحافظُ الذّهبيُّ في «السير» (٨/٩٩)، والآجريُّ في «التصديق بالنّظر» (ص٣١ رقم ٤)، واللالكائيُّ في «شرح السنّة» (٨٧٠).

المسألةُ الثانية: إجماعهم على أنّ رؤية الله تبارك وتعالى في اليقظة لا تكون في الدّنيا أبداً، وقد نقل الإجماع الإمام أحمدُ وغيره، كما قال شيخ الإسلام رحمه الله. وأنّ القائل بهذا ـ إمكانية رؤية الله في الدنيا ـ، إمّا جاهلٌ لا يعرف شيئاً عن دينه، أو أنّه بنى مذهبه على نصٍّ باطلٍ لا يثبت عن رسول الله ﷺ.

وإمّا أن يكون صوفيّاً غالياً في الحلول والاتحاد، نعوذ بالله من الهوى.

وقديماً قال الكلاباذيُّ رحمه الله في كتاب «التعرّف» (ص٧٨): «رؤيةُ الله ﷻ، أجلُّ نعمةٍ وأعظمُ متعةٍ ومنحةٍ، فلا تكونُ إلّا في دار لم تتدنّس بالمعاصي وهي=

= الجنّة، وأمّا الأرضُ فقد حصل على ظهرها من الآثامِ ما لا يعلم عظمها إلّا الله تعالى، فلا يمكن أن يقع فيها أعظم النّعم، وهي رؤية الله التي ينسى بها الرّاؤون نعيم الجنان».

وهذا نقله جمعٌ كما في «الشفا» (١/ ١٢٨) لعياض، و«الجامع» (٧/ ٣٨) للقرطبي، و«روح المعاني» (٥/ ٤٨ ـ ٤٩) للآلوسي، و«لوامع الأنوار» (٢/ ٢٥١) للسفاريني.

المسألةُ الثالثةُ: التفريقُ بين الرؤى المذكورة، فكما أنّ فرقاً عظيماً بين رؤية الدنيا، ورؤية الآخرة، فإنّ فرقاً كبيراً كذلك بين رؤية المنام ورؤية اليقظة، والعلماءُ يفرّقون بينهما كما سيأتي بإذن الله تعالى.

والمقصودُ بهذا الشرح أنّ المشاهداتِ الدّنيويّة والأخرويّةِ محلُّها، في العين والقلب فقط.

ومشاهدةُ العين لها حكمان، لا ثالث لهما:

الأوّل: مشاهدةُ الله بالأعينِ في الدّنيا، وهذا لا يكونُ، ولا يمكن باتفاق أهل العلم، وقد سبق ذكر أدلّته.

والثاني: مشاهدةُ الله بالعين في الآخرة، وهذا ممّا اتفق على وقوعه أهل السُّنّة والجماعة، لما تضافر على إثباته من الأخبار والنّقول.

وأمّا مشاهدةُ القلب، فهي كذلك تتضمّن حكمين لا ثالث لهما:

الأوّل: وهو ما يَرِدُ على القلب من العلوم والمعارف في الله تبارك وتعالى، ممّا يقوّي صِلةَ العبد بربّه، ويُقرِّبه من خالقه، حتّى يتعالى في همّته على منازل الإحسان، حتّى أنّه يَعْبُدُ الله كأنّه يراه، وهذه المشاهداتُ تحصل في قلب العبد وتزداد بحسب صلاحه وإيمانه.

ولذلك يصحُّ أن يُقال: «رأى محمّدٌ ﷺ ربّه بفؤاده». كما هو مشهورٌ عن ابن عباس رضي الله عنه وغيره من الصّحابةِ.

والثاني: وهو مشاهدات المنامِ من الأحلامِ والرُّؤى، ومَحلها القلب، إذ حقيقةُ المنام مشاهداتٌ قلبيّةٌ، على ما يعرضَ له من الخيالات، والتراكيب التي يخلقها الله ﷻ بواسطةِ الملك.

فإذا علمت هذا؛ أكرمك الله، فلا يَحْسُنُ بك أن تخلط بين أنواع المشاهدات الواردةِ في الأحاديث الشريفة؛ فقوله ﷺ: «لن تروا ربَّكم حتى تموتوا»، في مشاهدةِ الأعين في الدّنيا. =

= وقوله ﷺ: «سترون ربّكم كما ترون القمر ليلةَ البدر، لا تضارون في رؤيته»، في مشاهدة الأعين في الآخرة.

وقولُ ابن عبّاس رضي الله عنهما: «رأى محمّد ربّه بفؤاده»، صريحٌ بكونها مشاهدةٌ قلبيّةٌ.

وقوله ﷺ: «رأيتُ ربّي اللّيلة في أحسن صورةٍ»، صريحٌ كذلك بكونها مشاهدةٌ مناميّةٌ لا تعلّق لها في مشاهداتِ اليقظةِ.

وهذا الحديثُ الأخير أصلٌ عظيمٌ في تقرير هذه المسألة، وقد رواه الأئمة في الصحاح والمسانيد من حديث ابن عباسٍ، ومعاذ بن جبل، وأبي أمامة، وأبي هريرة، وثوبان، وأبي عبيدة بن الجرّاح، وأبي رافع، وعمران بن حصين، وأنس بن مالك، وابن عمر، وغيرهم رضي الله عنهم، وقد اعتنى بطرقه ورواياته الدارقطني في كتابه «الرؤية»، وصححه هناك، كما صححه البيهقي، والذهبي، وابن كثير، وجماعة كبيرة من أهل العلم.

كلام أهل العلم في رؤية الله في المنام

ولذلك جوّز العلماءُ رؤية الله ﷻ في المنام، معتمدين على هذا الخبر، ولم يذكروه من جملةِ خصائصه ﷺ، بل قال الفرّاءُ في «إبطال التأويلات» (١/ ١٢٧): «في الحديثِ جواز رؤيته سبحانه في المنام، وذا غيرُ ممتنعٍ في حقّه ﷺ أو في حقِّ غيره من المؤمنين». اهـ.

ويقولُ البغويُّ في «شرح السُّنّة» (١٢/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨): «رؤية الله في المنام جائزةٌ؛ قال معاذ بن جبل عن النبي ﷺ: «إني نعست فرأيت ربّي...» الحديث. وتكون رؤيته ـ جَلّت قدرته ـ ظهورَ العدلِ والفرج والخصب والخير لأهل ذلك الموضع، فإن رآه فوعد له الجنة أو المغفرة أو النّجاة من النّار فقوله حق ووعده صدق، وإن رآه ينظر إليه فهو رحمته، وإن رآه معرضاً فهو تحذيرٌ من الذنوب لقوله جلّ جلاله: ﴿أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ﴾ [آل عمران: ٧٧] وإن أعطاه شيئاً من متاع الدنيا فأخذه فهو بلاءٌ، ومحنٌ، وأسقامٌ تصيب بدنه يعظم بها أجره، لا يزال يضطرب فيها حتى يؤديه إلى الرحمة وحسن العاقبة..».

وكذلك بوّب أبو بكر بن أبي عاصم على الحديثِ في كتابه «السُّنّة» (١/ ٢٠١): «باب ما ذكِرَ من رؤية نبيّنا ربّه تبارك وتعالى في منامه».

وبوّب الدّارميُّ في «سننه» (٨/ ٣١٩ ـ مع شرحه فتح المنان): «بابٌ في رؤية=

= الرّبِّ تبارك وتعالى في النوم»؛ ثمَّ ذكر حديثاً من روايةِ عبد الرحمٰن بن عائش رحمه الله ثمَّ قال (٨/ ٣٣٠ رقم ٢٢٨٩): «أخبرنا نعيم بن حمّاد، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمٰن، عن قطبة، عن يوسف، عن ابن سيرين رحمه الله قال: من رأى ربّه في المنام، دخل الجنّة».

والأثر أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٧٦) من طريق قطبة ـ وهو ابن عبد العزيز ـ به.

والمقصودُ أنّ هذا التبويب من الحافظ الدارميِّ رحمه الله دليلٌ على فهمه للحديثِ على غير الخصوصيّة، ولذلك أورد فيه أثرَ محمد بن سيرين رحمه الله، وهو إمامُ المعبّرين من التابعين.

وكان الدّارمي قد قال في «نقضه على بشر المريسي» (٢/ ٧٣٨): «وفي المنام؛ يمكن رؤيةُ الله تعالى، على كلِّ حالٍ، وفي كلِّ صورة». اهـ.

هذا وقد ذكر القادري في «التعبير في الرؤيا» (١/ ٩٥ ـ ٩٦) وعنه ابن غنام (المصنف) فيما مضى (ص٧٢) وعبد الغني النابلسي في مقدمة كتابه «تعطير الأنام» (ص٦)، «أنّ النبي ﷺ قال: «خير ما يرى أحدكم في المنام أن يرى ربّه، أو نبيّه، أو يرى أبويه مسلمين»، فقالوا: يا رسول الله، وهل يرى أحد ربّه؟ قال: «السلطان، والسلطان هو الله تعالى». اهـ.

وهذا الحديث لو صحّ لكان من الحجج الدامغةِ التي يجب المصير إليها، ولكنه من الغرائب، ولا أخاله يصح لعدم اشتهاره في كتب الحديث ولعدم وروده في شيء من الكتب المشهورة والدواوين المعروفة مع توفر الهمم والدواعي لذكره والاحتجاج به والله تعالى أعلم بحاله؛ وقد ورد في الكتابين المذكورين مجموعة من الأحاديث والآثار الضعيفة بل والموضوعة مما يزيد الشكّ في هذا الحديث وأمثاله، كذلك ورد نحوه مسنداً عن أبي بكرٍ الصّدّيق رضي الله عنه.

ففي «السُّنّة» (١/ ٢١٥ رقم ٤٨٨) لابن أبي عاصم رحمه الله: «حدّثنا عمرو بن عثمان، ثنا محمد بن حمير، عن ابن جابر، حدّثني العبّاس بن ميمون، عن أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه، قال: أفضل ما يرى أحدكم في منامه أن يرى ربّه، أو يرى نبيّه، أو يرى والديه ماتا على الإسلام». اهـ.

قال العلّامة الألبانيُّ رحمه الله في «ظلال الجنّة» (١/ ٢١٥): «إسناده ضعيفٌ، ورجاله ثقاتٌ غير العبّاس بن ميمون فلم أعرفه». اهـ. =

= والمقصودُ أنّ أهل العلم يعتبرون قول النبيّ ﷺ: «رأيتُ ربّي في أحسن صورة» من أظهر الأدلّةِ على إمكان رؤية الله في المنام، لا سيّما مع عدم ورود الدليل على كونها من خصائصه، صلوات الله وسلامه عليه.

وقد نقل الحافظ في «الفتح» (١٤/٤١٦ ـ ط دار الفكر) عن القاضي عياض رحمه الله أنّه قال: «لم يختلف العلماءُ في جواز رؤية الله تعالى في المنام»؛ ثمَّ قال: «جوّز أهل التعبير رؤية الباري ﷻ في المنام مطلقاً، ولم يجروا فيها الخلاف في رؤيا النبي ﷺ، وأجاب بعضهم عن ذلك بأمورٍ قابلةٍ للتأويل في جميع وجوهها، فتارةً يعبَّرُ بالسلطان، وتارةً بالوالد، وتارةً بالسيّد، وتارةً بالرئيس، في أيِّ فنٍّ كان، فلمّا كان الوقوف على حقيقة ذاته ممتنعاً، وجميع من يعبّر به يجوز عليهم الصدق والكذب، كانت رؤياه تحتاج إلى تعبيره دائماً، بخلاف النبي ﷺ فإذا رُئِي على صفته المتفق عليها، وهو لا يجوز عليه الكذب، كانت في هذه الحالة حقّاً محضاً لا يحتاج إلى تعبير، وقال الغزّالي: ليس معنى قوله: «رآني» أنّه رأى جسمي وبدني، وإنّما المراد أنّه رأى مثالاً صار ذلك المثال آلةً يتأدى بها المعنى الذي في نفسي إليه، وكذلك قوله: «فسيراني في اليقظة»، ليس المرادُ أنّه يرى جسمي وبدني.

قال: والآلةُ تارةً تكون حقيقيّة، وتارةً تكون خياليّةً، والنفس غير المثال المتخيّل، فما رآه من الشكل ليس هو روح المصطفى ولا شخصه، بل هو مثالٌ له على التحقيق، قال: ومثل ذلك من يرى الله ﷻ في المنام، فإنّ ذاته منزهةٌ عن الشّكل والصورة، ولكن تنتهي تعريفاته إلى العبدِ بواسطةِ مثالٍ محسوسٍ من نور أو غيره، ويكون ذلك المثال آلة حقّاً في كونه واسطةً في التعريف، فيقول الرائي: رأيتُ الله تعالى في المنام، لا يعني أنّي رأيتُ ذات الله تعالى كما يقولُ في حقِّ غيره.

وقال أبو القاسم القشيري ما حاصله: «إنّ رؤياه على غير صفته لا تستلزم إلّا أن يكون هو، فإنّه لو رأى الله على وصف يتعالى عنه، وهو يعتقد أنّه منزه عن ذلك، لا يقدح في رؤيته بل يكون لتلك الرؤيا ضربٌ من التأويل، كما قال الواسطيُّ: من رأى ربّه على صورةِ شيخٍ كان إشارةً إلى وقار الرّائي، وغيره ذلك». اهـ.

أقول: وعبارةُ القاضي عياض رحمه الله في «إكمال المُعْلِم» (٧/ ٢٢٠ ط دار الوفاء): =

= «ولم يختلف العلماءُ في جواز صحة رؤية الله في المنام، وإذا رئي على صفةٍ لا تليق بجلاله من صفات الأجسام، للتحقيق أن ذات المرئيِّ غيرُ ذاتِ الله، إذ لا يجوز عليه التجسيم ولا اختلاف في الحالات بخلاف رؤية النبي ﷺ في النوم، فكانت رؤيته تعالى في النوم من أنواع الرؤيا من التمثيل والتخيُّل». اهـ.

وقد نقلها عنه جماعةٌ منهم؛ أبو العبّاس القرطبيُّ في «المُفْهم» (٦/ ٢٦ ـ ٢٧ ط دار ابن كثير)، وابن الحاجّ المالكيُّ في «المدخل» (٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ ط دار الفكر)، والسيوطيُّ في «تنوير الحوالك» (ص٦٠ ـ ٦١)، والقسطلاني في «المواهب اللدنية» (٢/ ٦٦٦)، والشرقاوي في «فتح المبدي» (٣/ ٦٢٥)، وغيرهم.

والمقصود أنّه لمّا كان المرئي في المنام إنما هو مثالٌ للشيء لا ذاته كان يمكن أن يُرى الله تعالى إذ المرئي ليس هو ذاته ﷻ، «فإنّ ذاته جلّ وعلا منزهةٌ عن الشكل ولكن تنتهي تعريفاته تعالى إلى العبد بواسطة مثال محسوس من نور أو غيره، ويكون ذلك المثال آلةً حقاً في كونه واسطة في التعريف، فيقول الرائي: رأيت الله ﷻ في المنام ولا يعني أنه رأى ذات الله تعالى كما يقول في حق غيره».

وقال القاضي أبو بكر رحمه الله: «رؤيةُ الله تعالى في النوم أوهامٌ وخواطرُ في القلب بأمثال لا تليقُ به بالحقيقة، ويتعالى ﷻ عنها، وهي دلالاتٌ للرّائي على أمرٍ ممّا كان أو يكون، كسائر المرئيات». حكاه أبو العباس في «المفهم» (٦/ ٢٦) ثمّ قال: «وقال غيره: رؤية الله في المنام حقٌّ وصدقٌ لا كذِب فيها، لا في قول ولا في فعلٍ». اهـ.

وممّن نقل الإجماع على إمكان رؤية الله في المنام، العلّامة محمد بن العربي التباني، حيثُ قال في «تحذير العبقريّ من محاضرات الخضري» (١/ ١٣٩)، وهو يتحدّث عن حادثة الإسراء: «رؤيةُ الله تعالى في المنام جائِزةٌ باتفاق العلماء». اهـ.

وقال القُشيريُّ رحمه الله في «الرِّسالة» (ص٣٦٧): «في النوم معانٍ ليست في اليقظةِ: منها أنّه يرى المصطفى ﷺ والصحابة والسلف الماضين في النوم ولا يراهم في اليقظة، وكذلك يرى الحقّ في النوم وهذه مزيةٌ عظيمةٌ».

وقال الإمام الشّهاب العابر في «البدر المنير» (ص١٧٧ ـ ١٨٤) تحت عنوان: =

= فصلٌ في رؤية الباري جلّ وعلا؛ والملائكة، والأنبياء عليهم السلام؛ والصدّيقين، والصّحابة، والتابعين، رضي الله عنهم أجمعين:

«رؤيتهم في الصفات الحسنة، أو إقبالهم على الرائي: دليلٌ على البشارة والخير والرحمة، ورؤيتهم في الصفات الناقصة دالٌّ على النقص في الرائي.

فإذا رأى أحدٌ الباري ﷻ ـ أو أحد هؤلاء ـ قد قرّبه أو أجلسه موضعه، أو كلّمه، أو وعده بخير: فبشارة له برفع المنْزِلة. فإن كان يليق به الملك: ملك، أو الولاية: تولى، أو القضاء أو التدريس: حصل له ذلك، أو حكم على أرباب صنعته، أو تقرب من الملوك، أو الولاة، أو القضاة، أو العلماء، أو الزهّاد، وأرباب المناصب. وربّما نال خيراً من الحاكم عليه كأحد أبويه، أو سيّده، أو أستاذه.

وإن كان كافراً: أسلم، أو مذنباً: تاب، أو يقصد أكبر مواضع عبادته. وإن كان مريضاً مات. وأمّا من رآهم في صفة ناقصة، أو تهددوه، أو أعرضوا عنه: تغيّر عليه كبيره. كالسلطان، والحاكم، والعالم، والسيد، والوالد، والعريف، ونحوهم. وربّما تغير دينه. مجيء الباري ﷻ إلى المكان المخصوص، أو تجلّيه عليه، وهو في الصفات الحسنة: دالٌّ على نصر المظلومين، وهلاك الظالمين، وموت المرضى، لأنّه تعالى حقٌّ، وربّما دلّ على خراب ذلك الموضع». اهـ.

قال: «ولمّا اختصّ الله بأمور من جملتها العرش والكرسي واللوح والقلم والملائكة والأنبياء عليهم السلام، ـ ودليل ذلك أنّه لم يرد في الأخبار أنّه من عمل صالحاً أعطيناه كذا وكذا ملكاً من الملائكة، بل اختص به ﷻ وكذلك الأنبياء مختصون به ـ فصار حكمهم حكمه ﷻ، ولم يرد أنّ الله تعالى يعطي العرش لأحدٍ ولا الكرسي ولا اللوح ولا القلم.

وإذا كان ذلك كذلك، دلّ على أنهم إذا أبصروا في المنام جعلناهم أعمال الرائي مما هو فيه من الحال، وما يصير إليه أمره من خير الدارين. إلّا أنهم في غالب الأحوال ليسوا ذلك المرئي حقيقةً، بل ضرب الله تعالى مثلاً بذلك من الخير والشر، ولذلك إذا رأى أحدٌ أنّه صار واحداً منهم، ما نقول له: تصير واحداً منهم، بل نعطيه من المناصب على قدر ما يليق به، فإن كان في صفات حسنة نقول له: أنت متولٍّ فيك خيرٌ على قدر ذلك الحُسن، وإن كان=

= في صفات ردية، حذّره من ذلك وقل له: ارجع عن كيت وكيت، إذا عرفت ذلك.

مثاله أن يقول: رأيت أنني على العرش أو الكرسي، وقد أتلفت بعضه برجلي، نقول له: تخون كبيرك، فربما يكون بوطء حرام، لأنّ الرّجل محل الوطء، وإن أتلفه بيده فتكون الخيانة بالأخذ أو بالضرب أو بمن دلّت عليه اليد، وإن أتلفه بفمه، كان بكلام أو بما يدل اللسان عليه، وكذلك سائر الأعضاء. وإن كان ذلك في اللوح أو القلم، ربما كانت في كتبه، أو علماء يهتدي بهم، أو كتّابه، أو الأمناء الحافظين لأسرار من دلّ الباري ﷻ عليه من الكبراء، ونحو ذلك. فافهم وقس عليه إن شاء الله تعالى.

وقد أنكر قومٌ رؤية الباري ﷻ في المنام؛ وقال: إنّما هي وساوس وأخلاط لا حكم لذلك، وهذا الإمكان ليس بصحيح، لأنّا جعلنا ذلك أعمالاً للرائي، ولا نكابر الرائي فيما يراه وغلب على ظنه ذلك، بل نقول: ربّك ﷻ الحاكم عليك، فننظر فيمن يحكم فنعطيه من الخير والشر على قدر ما يليق به من شهود الرؤيا، وكذلك نقول: إنّه حقّ سبحانه، فإن كان في صفات حسنة كنت على الحق. وإن كان في صفات ردية، فأنت على باطل، ونحو ذلك». اهـ.

وقال الخليل بن شاهين رحمه الله: «من رأى الله تعالى في منامه وهو قائم بين يديه والله تعالى ينظر إليه إنما يدل على أن هذا العبد يسلم في أمر يكون فيه رحمة الله، فإن كان مذنباً ينبغي أن يتوب، وقال ابن سيرين: «من رأى الله تعالى وهو يكلمه دلّ على أن هذا العبد يكون عند الله عزيزاً لقوله تعالى: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]، ومن رأى أنّ الله كلمه من وراء حجاب يدل على زيادة ماله ونعمته وقوة دينه وأمانته، ومن رأى أن الله قربه وعززه، ورحمه بكرامته دلّ على أن الله تعالى يرحمه في الآخرة ولكنه قد يبتليه في الدنيا، ومن رأى أن الله يعظه فإنه يعمل عملاً يكون لله في رضاً.

ومن رأى أن الله يبشّره بالخير دلَّ على أن الله راضٍ عنه، فإن رآه سبحانه وهو يبشر بالشرِّ دلّ على أن الله غضبان عليه فليتق الله، ويحسن فعاله...». اهـ.

بتصرفٍ يسيرٍ من «الإشارات» (ص٦٠٥ ـ الأحلام الكبير)، وبنحوه في «تعبير الرؤيا» (١/١١٧ وما بعدها) للقادري رحمه الله مع اختلافٍ يسير، وانظر: «تعبير الرؤيا (٢٢١ ـ ٢٢٢) لابن قتيبة. =

= وقال الخوارزميُّ في «مفيد العلوم» (ص٥٢٤ ـ ٥٣٥): «أمّا رؤية الله جلّ وعلا في مكان فيشمل العدل ذلك الموضع ويكون فيه الخصب والفرح، وإن رآه ينظر إليه فيرحمه وإن أعطاه من متاع الدنيا شيئاً فذلك محن ومصائب وأسقام». اهـ.

وقال شيخ الإسلام رحمه الله في «مجموع الفتاوى» (٢/ ٣٣٦): «والنّاس في رؤية الله على ثلاثةِ أقوال: فالصّحابة والتابعون وأئمةُ المسلمين على أنّ الله يُرى في الآخرة بالأبصار عياناً، وأنّ أحداً لا يراه في الدنيا بعينه، لكن يُرى في المنام، ويحصل للقلوب من المكاشفات والمشاهدات ما يناسب حالها...».

وقال كذلك في «مجموع الفتاوى» (٣/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠): «وكذلك كل من ادّعى أنه رأى ربّه بعينيه قبل الموت، فدعواه باطلة باتفاق أهل السنّة والجماعة، لأنّهم اتفقوا جميعهم على أن أحداً من المؤمنين لا يرى ربّه بعيني رأسه حتى يموت.

وثبت ذلك في «صحيح مسلم» عن النواس بن سمعان عن النبي ﷺ أنّه لمّا ذكر الدجال قال: «واعلموا أن أحداً منكم لن يرى ربّه حتى يموت».

وكذلك روي هذا عن النبي ﷺ من وجوه أخر: يحذر أمته فتنة الدجّال، ويبيّن لهم: «أن أحداً منهم لن يرى ربّه حتى يموت». فلا يظنّن أحدٌ أنّ هذا الدجّال الذي رآه هو ربّه.

ولكن الذي يقع لأهل حقائق الإيمان من المعرفة بالله، ويقين القلوب ومشاهدتها وتجلياتها، هو على مراتب كثيرة؛ قال النبي ﷺ لما سأله جبريل عليه السلام عن الإحسان قال: «الإحسانُ أن تعبدَ الله كأنّك تراه، فإن لم تكن تراه فإنّه يراك».

«وقد يرى المؤمن ربّه في المنام في صور متنوعة على قدر إيمانه ويقينه، فإذا كان إيمانه صحيحاً لم يره إلا في صورةٍ حسنةٍ، وإذا كان في إيمانه نقصٌ رأى ما يشبه إيمَانَهُ، ورؤيا المنام لها حكم غير رؤيا الحقيقة في اليقظة ولها تعبير وتأويل، لما فيها من الأمثال المضروبة للحقائق». اهـ.

وهذا الكلامُ من شيخ الإسلام في مسألة الرؤية، جامِعٌ لأطراف الموضوع، مُرَتِّبٌ لشتات مسائله، فجزاه الله خيراً عن طلّاب العلم وأهله خير الجزاء.

وقد نقله الإمام عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله في «مجموع الفتاوى» (٦/ ٣٦٧ ـ ٣٦٨) مؤيداً له. =

= ومثله كلام شيخنا العلّامة الألباني رحمه الله كما في «شريط تفسير سورة العصر» (جزء٢ وجه ب) من (أشرطة سلسلة الهدى والنور). وانظر أيضاً شريط رقم (٣٣٧) من (السلسلة) نفسها.

وأيضاً قال شيخ الإسلام رحمه الله في «بيان تلبيس الجهميّة» (١/ ٧٢ ـ ٧٣): «وقد يرى العبدُ في اليقظةِ من جنس ما يراه في منامه، فإنّه يرى صوراً وأفعالاً، ويسمع أقوالاً، وتلك أمثالٌ مضروبةٌ لحقائق خارجيّةٍ، كما رأى يوسفُ عليه السلام سجود الكواكب والشمس والقمر له، فلا ريبَ أنّ هذا تَمَثُّله وتَصَوُّرُهُ في نفسه، وكانت حقيقته سجودُ أبويه وإخوته، كما قال: ﴿يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ﴾ [يوسف: ١٠٠].

وكذلك رؤيا الملك التي عبّرها يوسف عليه السلام، حيثُ رأى السنبل والبقر، فتلك رآها متخيّلة متمثلة في نفسه، وكانت حقيقتها وتأويلها من الخصب والجدب، فهذا التمثُّل والتخيُّل حقٌّ وصِدقٌ في مرتبته، بمعنى أنّ له تأويلاً صحيحاً يكون مناسباً له ومشابهاً له من بعض الوجوه، فإنّ تأويل الرؤيا مبناها على القياسِ والاعتبار والمشابهة والمناسبة، ولكن من اعتقد أنّ ما تمثّل في نفسه وتخيّل من الرؤيا، هو مماثلٌ لنفسِ الموجود في الخارج، وأنّ تلك الأمور هي بعينها رآها، فهو مبطلٌ مثل ما يعتقد أنَّ نفس الشمس التي في السماء والقمر والكواكب انفصلت عن أماكنها وسجدت ليُوسف، وأنّ بقراً موجودةٌ في الخارج سبعاً سماناً أكلت سبعاً عجافاً، فهذا باطلٌ.

وإذا كان كذلك، فالإنسانُ قد يرى ربّه في المنام ويخاطبه، فهذا حقٌّ في الرؤيا، ولا يجوز أن يعتقد أنّ الله في نفسه مثل ما رأى في المنام، فإنّ سائر ما يرى في المنام لا يجبُ أن يكون مماثلاً، ولكن لا بُدّ أن تكون الصورةُ التي رآها فيها مناسبةً ومشابهةً لاعتقاده في ربّه، فإن كان إيمانه واعتقاده مطابقاً، أُتِيَ من الصُّور وسمع من الكلام ما يُناسبُ ذلك، وإلّا كان بالعكسِ.

قال بعض المشايخ: إذا رأى العبدُ ربّه في صورةٍ، كانت تلك الصورةُ حجاباً بينه وبين الله، وما زال الصالحون وغيرهم، يرون ربّهم في المنام ويخاطِبُهم، وما أظنُّ عاقلاً ينكرُ ذلك، فإنّ وجود هذا مما لا يمكن دفعه، إذ الرؤية تقع للإنسانِ بغير اختياره، وهذه مسألةٌ معروفةٌ، وقد ذكرها العلماء من أصحابنا وغيرهم في أصولِ الدّين، وحكوا عن طائفةٍ من المعتزلةِ وغيرهم إنكار=

رضي الله عنهم [أجمعين][1]:

[من رأى أنه قائم بين يدي الله تعالى منكِّس الرأس؛ فإنه ظالم،

= رؤية الله، والنقل بذلك متواترٌ عمّن رأى ربّه في المنام، ولكن لعلّهم قالوا: لا يجوز أن يعتقد أنّه رأى ربّه في المنام، فيكونون قد جعلوا مثل هذا من أضغاثِ الأحلام، ويكونون من فرط سلبهم ونفيهم نفوا أن تكون رؤيةُ الله في المنام رؤيةً صحيحةً كسائر ما يرى في المنام، فهذا مما يقوله المتجهمة، وهو باطلٌ مخالفٌ لما اتفق عليه سلف الأمّة وأئمتها، بل ولما اتفق عليه عامّة عقلاء بني آدم، وليس في رؤية الله في المنام نقصٌ ولا عيبٌ يتعلّقُ به ﷻ، وإنّما ذلك بحسب حال الرّائي وصحّة إيمانه وفساده، واستقامة حاله وانحرافه، وقولُ من يقولُ: ما خطر بالبال أو دار في الخيال، فالله بخلافه، ونحو ذلك، إذا حمل على مثل هذا كان محملاً صحيحاً، فلا نعتقد أنّ ما تخيّله الإنسان في منامه ويقظته من الصور أنّ الله في نفسه مثل ذلك، فإنّه ليس هو في نفسه مثل ذلك، بل نفس الجن والملائكة لا يتصوَّرها الإنسان ويتخيّلها على حقيقتها، بل هي على خلاف ما يتخيّله ويتصورّه في منامه ويقظته، وإن كان ما رآه مُناسباً مشابهاً لها، فالله تعالى أجلُّ». اهـ.

وهذا الكلام من شيخ الإسلام كالأساس لهذه المسألة، وقد كرر معناه في «منهاج السنة» (٣/ ٤٩٧ ـ ٤٩٩) و(٤/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣) و(٥/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤)، وبه يقول جماعة من أهل العلم المحققين؛ كابن الجوزي في «صيد الخاطر» (ص٢١٨)، وملّا علي القاري في «شرح الفقه الأكبر» (ص١١٨)، وابن علان في «دليل الفالحين» (٦/ ٣١٦ ـ ٣١٧) والأبي في «شرحه على مسلم» (٧/ ٥٠١)، وابن بطال في «شرح البخاري» (٩/ ٥١١ ـ ٥١٢)، وابن الحاج في «المدخل» (٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١)، والقشيري في «الرسالة» (ص٣٦٧)، والقرافي في «الذخيرة» (١٣/ ٢٧١)، و«الفروق» (٤/ ٤٧١ ـ ٤٧٥ ـ علميّة)، وابن رجب في «استنشاق نسيم الأنس» (ص٩٨)، وغيرهم كثيرٌ جدّاً، وإنما أحلنا دون سرد كلاهم خشية الإطالة.

والمراد تقريره أن رؤية الله ممكنة في المنام، وهي كسائر الرؤى التي تتضمن من المعاني ما يحتاج صاحبها لمعرفة المراد منها بواسطة تعبيرها عند أهل الاختصاص، والله الموفق.

(١) ساقطة من (ب).

لقوله ﷻ: ﴿وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ [السجدة: ١٢][(١)]، ومن[(٢)] رأى الله ﷻ على نوره وبهائه ولم يعاين صفة أو[(٣)] صورة أو مثالاً بل يراه عظيماً كأنه سبحانه أكرمه وأدناه وقربه وغفر له؛ فإن ذلك يدل على لقائه إيّاه على مثل [هذا الحال ودخوله][(٤)] الجنة، [ومن رأى أن الله تعالى[(٥)] اشتراه من نفسه فإنه يقتل في سبيله ويدخل الجنة لقوله ﷻ: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱشْتَرَىٰ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ﴾ [التوبة: ١١١] الآية][(٦)]. ومن رأى الله [سبحانه][(٧)] وتعالى يمسح[(٨)] على رأسه ويبارك فيه، فهو تعالى يخصصه ويقربه منه، لقوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا[(٩)] عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ﴾ [الصافات: ٧٨] إلا أنه لا يرفع عنه البلاء إلى أن يموت، [ومن رأى كأنه يحدّث الله؛ فإنه يقرأ القرآن ويكثر الاستغفار، لقوله تعالى:

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٢) في (ب): «من».

(٣) في (ب): «ولا».

(٤) في الأصل: «ذلك ودخول» والمثبت من (أ) و(ب) و«تعبير القادري» (١/ ١١٧).

(٥) في هامش الأصل ما نصُّه: «ولو قال رجل: رأيت الله في المنام. قال الشيخ الإمام أبو منصور الماتريدي: هذا رجل أشر من عابد الوثن!! وهذه مسألة اختلف فيها مشايخ بخارى وسمرقند. قال مشايخ سمرقند: رؤية الله في المنام باطل لا تكون؛ لأن ما يرى في المنام لا يكون عين المرئي بل هو خياله، والله تعالى منزّه عن ذلك، وترك الكلام في هذه المسألة حسن». قلت: انظر ما قدمناه قريباً عن أئمة الهدى في (رؤية الله في المنام) ففيه كفاية وهداية ومقْنع إن شاء الله تعالى.

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٧) ساقطة من (ب).

(٨) في (ب): «مسح».

(٩) في الأصول: «وباركنا»!! والآية ﴿وَتَرَكْنَا﴾ وهي في ثلاثة مواطن من سورة الصافات: الآيات ٧٨، ١٠٨، ١٢٩، وفي السورة نفسها: آية (١١٣): ﴿وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾﴾ والآية كما في الأصول عند القادري في «التعبير» (١/ ١١٧) فكأنه أخذها منه!

﴿أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾﴾ [الواقعة: ٨١] ومن رأى أنه يصافح الله تعالى فإنه يحج ويصافح الحجر اليماني، لقول عمر رضي الله عنه عند الحجر اليماني: «يمين الله في الأرض»[1]، ومن رأى أن الله عز وجل باعه فإنه يكفر ويدخل في المعاصي ويترك الصلاة والذكر والقرآن. لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ﴾ [محمد: ١١][2]، ومن رأى أنه ينظر إلى الله عز وجل

---

(١) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (١/ ٣٣٦)، وابن بشران في «الأمالي» (١/ ٢٩ رقم ١٢)، وابن خلاد في «فوائده» (ق٢٢٤/ب)، والخطيب في «تاريخه» (٦/ ٣٢٨)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ق١٧٨)، وابن الجوزي في «الواهيات» (٢/ ٨٤ ـ ٨٥)، وأورده الديلمي في «الفردوس» (٢٨٠٨) عن جابر بإسناد مظلم فيه إسحاق بن بشر الكاهلي وهو متهم.

انظر: «الضعفاء» (ص٦١)، لأبي نعيم «الضعفاء الكبير» (١/ ٩٨)، «الميزان» (١/ ١٨٤ ـ ١٨٥).

وأخرج الديلمي أيضاً (٢٨٠٧) عن أنس، وانظر «كشف الخفاء» (١١٠٩) للعجلوني، وقد عزاه للطبراني عن ابن عباس.

وأخرجه ابن قتيبة في «غريب الحديث» (٢/ ٣٣٧) عن ابن عباس قوله، وإسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن يزيد الخوزي متروك.

وقال ابن العربي: «هذا حديث باطل لا يلتفت إليه» نقله المناوي في «فيض القدير» (٣/ ٤٠٩).

ولأثر ابن عباس طرق يصح بها، أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥/ ٣٩)، والأزرقي في «أخبار مكة» (١/ ٣٢٣)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١/ ٨٧، ٨٩).

وانظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٧٤)، و«مجموع الفتاوى» (٣/ ٣٠، ٤٠)، (٥/ ٣٩٨)، (٦/ ٥٣٩، ٥٨٠)، «درء تعارض العقل والنقل» (٣/ ٣٨٤ ـ ٣٨٥)، «زاد المعاد» (٣/ ٣١١ ـ ٣١٢)، «عدة الصابرين» (٣٥ ـ ٣٦)، «جلاء العينين» (٤٥٦ ـ ٤٥٧)، و«مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤٢)، «السلسلة الضعيفة» (٢٢٣)، رسالة أخينا محمد الدحيم «إتمام العرض لحديث: الحجر الأسود يمين الله في الأرض».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

فهي رحمته له وهذه رؤيا الأبرار ومن قد أخلص وشمّر في الطاعة، فإن لم يكن صاحب هذه الرؤيا براً فليحذر [يوم القيامة][1] ﴿يَوْمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٦﴾ [المطففين: ٦]، وإن رآه ﷻ قد نزل بأرض فإن العدل والخصب ينزل بتلك الأرض، ومن رآه ﷻ وقد سجد له فإنه يقربه لقوله تعالى: ﴿وَٱسْجُدْ وَٱقْتَرِب﴾ [العلق: ١٩]، ومن رأى الله ﷻ[2] يناوله شيئاً من متاع الدنيا من يده إلى يده فإنه يصيبه مرض ويوجب الله له الجنّة ولا يَخذلهُ في دينه، وقيل إنه يرى ذلك في اليقظة، ومن رأى الله [تعالى][3] وعده[4] مشافهة فإنه يغفر له ولا يعذبه، ومن رأى الله من وراء حجاب فإنه [متبع][5] للسنة لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ﴾ [الشورى: ٥١].

ومهما رأى الإنسان من الله[6] من قرب ولطف ومؤانسة فكل[7] ذلك لا ينكر من الله لأوليائه جل جلاله[8]، ومن رأى الله تعالى كأنه[9] والده أو ذو مودة، فإن الله [تعالى][10] يلاطف هذا العبد ويشفق عليه كشفقة[11] الوالد، وبهذا جاء الحديث: «إن الله أشفق على العبد من والديه»[12]. ويتعاهده بالمرض[13] كما يتعاهده والده بالشفقة ليكرمه في

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من (ب).
(٢) في (ب): «الله تعالى».
(٣) ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): «ووعده».
(٥) ساقطة من (ب).
(٦) ساقطة من (ب).
(٧) في الأصل و(أ): «وكل».
(٨) «جل جلاله»: ساقطة من (ب).
(٩) في (ب): «كان».
(١٠) ساقطة من (ب).
(١١) في الأصل و(أ): «شفقة».
(١٢) أخرجه البخاري (٥٩٩٩)، ومسلم (٢٧٥٤) عن عمر مرفوعاً بلفظ: «لله أرحم بعباده من هذه بولدها» وفيه إشارة إلى قصة تلك المرأة التي سبيت وكانت كلما وجدت صبياً في السبي ألصقته ببطنها وأرضعته.
(١٣) في الأصل و(أ): «المرض» والمثبت من (ب).

مُنقلبه إليه ويجعل ذلك المرض] ذخراً[1] له وثواباً عنده. ومن رأى الله تعالى في صورة رجل معروف فإن ذلك الرجل لا يزال منتصراً مستعلياً قاهراً مكذوباً عليه فافهم. وكان بعض المعبرين إذا أتاه[2] شخص يقول رأيت الله[3] في المنام فيقول: مه! ولا يسمع[4] له كلاماً.

ومن رأى الله ساخطاً [عليه][5] فإنه عاق لوالديه لقوله تعالى: ﴿أَنِ[6] ٱشْكُرْ لِي وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ [لقمان: ١٤]، ومن رأى الله تعالى غضباناً عليه فإنه يقع من موضع مرتفع لقول الله تعالى[7]: ﴿وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ﴾ [طه: ٨١]، ومن رأى أنه[8] هوى من موضع[9] مرتفع[10] فإن الله عليه غضبان، ومن رأى في منامه كأنه يسب الله تعالى فإنه جاحد لنعمه تعالى[11] [ولم يرض بما قسم الله له][12] من الرزق، ومن رأى أنه يناجي ربه فإنه ينال القرب[13] من الله تعالى؛ لقوله ﷻ[14]: ﴿وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا﴾ [مريم: ٥٢]. ومن رأى الله جل جلاله يصلي في مكان أو يسبح[15] فإن مغفرته[16] ورحمته تحل في ذلك[17]

---

(١) في الأصل: «زجراً» والمثبت من (أ) و(ب).
(٢) في (ب): «إذا أتى إليه». (٣) في (ب): زيادة «عز وجل».
(٤) في الأصل و(أ): «يستمع».
(٥) ساقطة من الأصل و(أ) والمثبت من (ب)، و«تعبير القادري» (١/ ١٢٢).
(٦) «أن»: ساقطة في (أ)، وفي (ب): «واشكر» وهي خطأ.
(٧) في (ب): «لقوله تعالى».
(٨) في الأصل: «من رأى هوى»، وفي (ب): «ومن هوى».
(٩) في (ب): «مكان». (١٠) في (أ): «عالٍ».
(١١) في (ب): «لنعمة الله له» بدل «لنعمه تعالى».
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (١٣) في (ب): «قرباً».
(١٤) في (ب): «لقوله تعالى». (١٥) في (ب): «سبح».
(١٦) في (ب): «فإن رحمته ومغفرته».
(١٧) في (ب): «بذلك» بدل «في ذلك».

المكان، وإن كان أهله في قحط أو حصر فرّج عنهم؛ لقوله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ﴾ [البقرة: ١٥٧] [وقال ﷻ[١] ﴿هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ﴾ [الأحزاب: ٤٣]][٢] [وقيلة الحق ﷻ في (حرف القاف)][٣].

ومن رأى أن الله يناديه أو سمّاه باسمه[٤] ارتفع شأنه وقهر أعداءه، وإذا رأى الكافر[٥] الله ﷻ على نوره وبهائه فإنه يسلم، والله أعلم [بغيبه][٦].

[حكاية الرؤيا المعبرة][٧]: رأى[٨] فرقد السبخي كأنه أوقف بين يديّ الله تعالى وكان الله ﷻ يقول: يا فرقد احتكم[٩] [على][١٠] حاجتك، فقال: حاجتي يا رب أن تغفر لي. فقال: [قد][١٠] غفرت لك.

فسأل فرقد ابن سيرين عن رؤياه [هذه][١٠] فقال [له][١٠]: أبشر برحمة الله واستعد للبلاء[١١]، فلم يلبث فرقد أن فلج وبقي مفلوجاً إلى أن لقي الله[١٢][١٣].

---

(١) في (أ): «وقال عز من قائل».
(٢) مابين المعقوفتين ساقط من الأصل، والمثبت من (أ) و(ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) العبارة في (ب): «يناديه في اسمه أو سماه أسماء».
(٥) الكافر: ساقط من (ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٨) في (ب): «وقيل إنه قد رأى».
(٩) في (أ): «احتلم»، وفي (ب): «أبحتك».
(١٠) ساقطة من (ب). (١١) في (ب): «لبلائه».
(١٢) في الأصل: «إلى أن مات» والمثبت من (أ) و(ب)، و«تعبير القادري» (١/ ١٢٠).
(١٣) ذكره القادري في «التعبير» (١/ ١٢٠).

ورأى فقيه من فقهاء البصرة كأنّ الله [ﷻ][1] كساه ثوبين فلبسهما مكانه فسأل ابن سيرين عنها[2] فقال له: استعد للبلاء، فلم يلبث أن جذم [إلى أن لقي الله تعالى][3]. ومن رأى الله تعالى في صورة يضعها[4] ويحدُّها فإن رؤياه من الأضغاث؛ لأن الله تعالى لا يُحَدُّ ولا يُشَبَّهُ[5] بشيء من مخلوقاته؛ لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى: ١١]. وقال تعالى: ﴿لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ [وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ][6]﴾ [الأنعام: ١٠٣].

[ومن رأى الله تعالى وله خاتم، يُختم له بالصالحات وتُقبل منه][7].

(رؤيا آدم [عليه السلام][8]): ومن رأى آدم [عليه السلام][8] على[9] حسنه وجماله وكان الرائي من أهل الإمارة [أو][10] القضاء [أو][10] الخلافة نالها؛ لقوله تعالى: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ﴾ [البقرة: ٣٠]، ومن رأى آدم [عليه السلام][8] وكان الرائي من عامة الناس نال عزاً وشرفاً من ملك أو خليفة، وإن أعطاه آدم شيئاً نال نعمة، ومن رأى آدم [في غير][11]

---

(١) ساقطة من (ب).
(٢) في الأصل و(أ): «عن ذلك».
(٣) ذكره كما هو مثبت القادري في «التعبير» (١/ ١٢٠)، وما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وهي في (أ): «إلى أن مات».
(٤) في (أ) و(ب): «يصفها».
(٥) في (ب): «يتشبه».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «على صفته وحسنه».
(١٠) في (ب): «و».
(١١) ما بين المعقوفتين في جميع النسخ: «على»، والمثبت من «تعبير القادري» (١/ ١٢٥) ولعلها الصواب.

صورته[1] شاحب[2] اللون؛ فإنه ينتقل من مكان، إلى مكان وتزول نعمته ويقع في زلة ويأتيه الفرج؛ لقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِۚ [إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ][3]﴾ [البقرة: ٣٧].

وقالت النصارى: من رأى آدم [عليه السلام][4] فإنه يغتر بقول عدو [وهو][5] لا يعلم، وتنزل به بلية وفتنة ثم ينجو ويرد الله عليه خيراً.

[(**رؤيا إدريس** عليه السلام): ومن رأى إدريساً عليه السلام أكرم بالورع وختم له بالخير][6].

[ودل على ظهور الخصب وسعة بعد الجدب، والأمن بعد الخوف][7].

(**رؤيا إبراهيم** عليه السلام)[8]: ومن رأى إبراهيم عليه السلام فإنه يعق أباه، ويرزق الحج، وينصر على أعدائه، وينال شدةً من مَلِكٍ وينصر عليه، [وينال [نعمة][9] وزوجة مؤمنة][10] ويكون خائفاً.

وقالت النصارى: من رأى إبراهيم فإنه ينال رئاسة ومالاً ولو كان

---

(١) في (ب): «صورة».
(٢) في (أ): «أو رآه شاحب....».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) ساقطة من (ب).
(٦) في (أ): «بالخيرة»، وما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب) وهو في (ب) قبل مادة «اعتكاف».
(٧) زيادة من (ب).
(٨) في (ب): «وأما إبراهيم».
(٩) ساقطة من (أ).
(١٠) ما بين المعقوفتين في الأصل: «وينال زوجه ومؤنة» والمثبت من (أ) و(ب)، و«تعبير القادري» (١/ ١٢٨).

فقيراً، ويرزق[1] ولداً ذكراً مباركاً بعد الكبر، ويرزق [الخصب][2] في تلك المدينة.

(**رؤيا إسماعيل** عليه السلام): وقال[3] المسلمون: من رأى إسماعيل عليه السلام فإنه ينال رئاسة وفصاحة ويبني مسجداً؛ لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ [رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ][4]﴾ [البقرة: ١٢٧].

وقالت النصارى: من رأى إسماعيل في المنام، فإنه يلقى شدّةً من قبل أبيه، ويسافر وينفع الناس، ويخرج من نسله الملوك، وتوسع له الخيرات.

[(**رؤيا إسحاق** عليه السلام)][5]: قال المسلمون: من رأى إسحاق عليه السلام أصابه هول وينجو، ويقال بشارة؛ لقوله تعالى: ﴿وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ﴾ [الصافات: ١١٢]، ومن رأى إسحاق مقشعراً؛ فإنه يذهب بصره.

وقالت اليهود: من رأى إسحاق نال[6] رئاسة وخصباً.

وقالت النصارى: يصيبه[7] هَمٌّ من مَلِك وينجو ويولد له ولدان: أحدهما بار، والآخر عاق.

([**رؤيا**][8] **أيوب** عليه السلام): من رأى أيوب عليه السلام فإنه يبتلى بشيء يذهب ماله، ويموت أولاده، ثم يعوّضه الله أضعاف ذلك، وينال بعد الغمِّ راحةً؛ لقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ [رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ][9]﴾ [ص: ٤٣].

---

(١) في (ب): «يرزق».
(٢) ساقطة من (ب) وهي في (أ): «الحظوة».
(٣) في الأصل: «قالت» والمثبت من (أ) و(ب).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقطة من (ب). (٦) في (ب): «أصاب».
(٧) في (ب): «أصابه». (٨) ساقطة من (ب).
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ)، وفي (ب): هنا زيادة هذا نصها: =

[(**اعتكاف**): ومن رأى كأنه معتكف فإنه ينال تقى وصيانة في الدين، فإن اعتكف بلا صوم فإنه يدخل في أمر لا يتم له، أو يدخل عليه ما يفسد أمور دينه][1].

(**رؤيا إسرافيل** عليه السلام)[2]: [من رأى إسرافيل عليه السلام في المنام][3] وهو ينفخ في الصور، [فإنه يموت إذا كان يظن أنه سمع النفخة الأولى وحده][4]، وإن اعتقد أن الناس سمعوا النفخة معه؛ فإن الموت يكثر في ذلك العام بالمكان الذي سمع النفخة فيه؛ وإن كان أهل تلك الأرض يتوقعون بلاءً، حلَّ بها.

وقال القيرواني في «مختصره»:

النفخة الأولى تدل على الوباء، والثانية تدل على الحياة [ورفع الطاعون][3]؛ لقوله تعالى: ﴿وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن

= «والحسن البصري ـ رحمة الله عليه ـ من رأى كأن عليه مدرعة من صوف وفي وسطه كشح وفي رجليه قيد، وعليه طيلسان عسلي، وهو قائم على المزبلة، وفي يده طنبور يضربه وهو مستند إلى الكعبة، فقصت على ابن سيرين فقال: أما درعه الصوف فزهد، وأما كشحه فقوته في دين الله، وأما عسيلته فحبه للقرآن وتفسيره، وأما قيده فثباته وورعه، وأما قيامه على المزبلة فدنياه جعلها تحت رجليه، وأما ضرب طنبوره فنشره حكمته بين الناس، وأما استناده إلى الكعبة التجاؤه إلى الله».

قلت: هو عند القادري بعد رؤية الصالحين والشهداء (١/١٥٧) بنصه ولكن أوله: «رأى الحسن البصري وكأن قاصاً كأنه لابس لباس صوف وفي وسطه...».

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «إسرافيل في المنام».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين من (أ) و(ب) أما نصها في الأصل: «ولم يظن أن أحداً سمع النفحة غيره فإنه يموت».

فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ [الزمر: ٦٨].

[وقيل: رؤيا إسرافيل تدل على السفر والزهد والعبادة، فإن تحوّل في صورته إنسان كثر خيره ودينه، ويكون مطاعاً في قومه][1]، وسيأتي ذكر النفخ أيضاً في (حرف النون) إن شاء الله تعالى.

(رؤيا[2] أبي بكر الصدّيق رضي الله عنه): تدل على اتباع السنة وآثار النبي ﷺ، فمن رآه جالساً مع النّبي ﷺ فإنه يتبع الحق ويقتدي بالسنة[3] ويكون ناصحاً لأمة محمد ﷺ[4].

[(الأكل): فأما الأكل فإنه صحة جسم وقوة لأنه عمارة البدن، وأكل العلماء زيادة في علمهم وتقوّيهم على الطاعة، ألا تراه يعين الصائم على صومه، ومن أكل جميع ما في الإناء فقد فرغ رزقه من ذلك المكان أو يموت، وإن أكل حتى ملأ بطنه ومعدته حتى وصل الأكل إلى حلقه أو فمه فقد انتهى رزقه وفرغ من أجله، ومن أكل ما لا يؤكل كالخشب والحجارة والخزف فإنه يصحب غير جنسه، ومن أكل شيئاً مرّاً فإنه يشرب دواءً ويتشرط ويحتجم أو يفتصد، والخبز المر عيش فيه نكد][5].

(الإنسان في المنام): كل شخص يعرف فهو ذلك[6] بعينه ذكراً أو أنثى أو سميّه أو نظيره، والشاب[7] المجهول عدو، [والشيخ المجهول

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) «رؤيا»: ساقطة من (ب).
(٣) في (ب): «ويقتدي بسنّة محمد ﷺ».
(٤) في (ب): «لسائر المسلمين» بدل «لأمة محمد ﷺ».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «دال».
(٧) في (ب): «فالشاب».

جد الإنسان وسعده][1]، وقد يكون[2] الشيخ المجهول صديقاً في[3] [التأويل][4]. [فمن رأى شيخاً مجهولاً ضعيفاً أو صغير [الصورة][5] فذلك نقص في جد الرائي وسعده، والكهل الذي لم ينق البياض أقوى لجد الإنسان وسعده][6]، والصبي[7] البالغ قوة وبشارة؛ لقوله تعالى: ﴿يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ﴾ [يوسف: ١٩]، [والصبي][8] الحسن إذا دخل مدينة محاصرة [أو بها قحط زال عنهم ذلك، وإن كانوا في طاعون ارتفع عنهم][9]، وكذلك إذا نزل من السماء [أو][10] خرج من الأرض فهو بشارة لكل ذي هَمٍّ، ويعبّر أيضاً بملك من الملائكة، مثال ذلك: أن يرى المريض أو [يُرى له][11] كأن صبياً أمرد أخذه[12] وضرب عنقه فإنه ملك الموت، والشاب الأشقر عدوٌّ [شيخ][13]، والشاب التركي[14]: عدو لا أمانة له، والشَّاب الضَّعيف: عدوٌّ ضَعيف، والشاب الأسمر[15]: عدو غني، والشاب الأبيض: عدو دين.

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ب): «والشيخ جد أو سعادة».
(٢) «وقد يكون»: ساقطة من (ب).
(٣) في (أ): «صديق»، وفي (ب): «يُعبَّرُ بالصديق».
(٤) ساقطة من (ب).
(٥) ساقطة من (أ).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٧) في (أ) و(ب): زيادة «والصبي في الرؤيا هَمٌّ إذا كان طفلاً يحمل؛ لقوله تعالى: ﴿فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ﴾ [مريم: ٢٧]».
(٨) ساقطة من (أ).
(٩) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «وفيها طاعون أو بها قحط فرج عنهم».
(١٠) في (ب): «و».
(١١) ساقط من (ب).
(١٢) في الأصل: «خاب» والمثبت من (أ) و(ب).
(١٣) ساقطة من (أ) و(ب).
(١٤) في (أ): «الذكي»، وفي (ب): «زيادة «في المنام».
(١٥) في (ب): «الأحمر».

[(**استراق السمع**): مذكور في (حرف السين)][1].

(**المرأة**)[2]: هي الدنيا[3]، والمجهولة أقوى من المعروفة؛ لقول النبي ﷺ: «عرضت عليّ الدنيا ليلة الإسراء، في صورة امرأة حاسرة الذِّراعين»[4].

وقال [علي][5] عليه السلام: (طلقتك ثلاثاً) أراد بها: الدنيا.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «في المنام».

(٣) أخرج ابن قتيبة في «غريب الحديث» (١/ ٢١٦ ـ ٢١٧): حدّثني أبي عن شيخ له، كان يرويه عن ابن دأب اللّيثيّ عن أبي عمرو النَّخعِيّ أنّه قال لرسول الله ﷺ في رؤياه التي اقتصها عليه: ورأيت عجوزاً شمطاء تخرج من الأرض، فقال رسول الله ﷺ: «تلك بَقِيَّةُ الدُّنيا» وهذا فيه جهالةُ شيخ أبيه، وأخرجه ابن سعدٍ في «الطَّبقات الكُبرى» (١/ ٣٤٦) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤٦/ ١٣ ـ ١٤ رقم ٩٩٥٣).
وأخرجه أبو حفص بن شاهين، ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٢/ ٢٥٥) وفيه هشام بن محمد الكلبيّ وهو ساقطٌ معروفُ الحال.
وأخرجه المدائنيُّ كما في «الإصابة» (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١) عن شيوخِهِ قالوا: فذكره، وهذا ليس بشيءٍ. وذكره بطوله ابن سعدٍ في «الطبقات» (٥/ ٥٣١ ـ ٥٣٢) من غير إسناد.
والخبر أورده ابن عبد البرّ في «الاستيعاب» (٢/ ٥١٨ ـ ٥١٩)، وابن سيّد النّاس في «عيون الأثر» (٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩)، وابن القيّم في «زاد المعاد» (٣/ ٦٨٦ ـ ٦٨٧)، وابن حجر في «الإصابة» (٢/ ٥٦٠ ـ ٥٦١)، والقسطلاني في «المواهب اللدنيّة» (٢/ ٢١٠ ـ ٢١١) و(٣/ ٥٤٨ ـ ٥٤٩)، والزمخشري في «الفائق» (٢/ ١٨٢)، وابن عبد ربّه في «العقد الفريد» (٢/ ٣٣)، وغيرهم.

(٤) أخرجه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٩٠)، وابن جرير الطبري في «تفسيره» (١٥/ ١١ ـ ١٤) عن أبي سعيد الخدري **بإسناد واهٍ**؛ فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي وهو متروك بل متهم، منهم من كذبه، وهو شيعي، كما في «التقريب».

(٥) سقطت من الأصل و(ب) والمثبت من (أ).

وحسن المرأة أحسن مليح، وقبحها أحسن قبيح، [والمرأة السوداء تعبّر بليلة مظلمة، والبيضاء بالنهار. فمن رأى امرأة سوداء غابت عنه وظهرَت له امرأة بيضاء ذلك دليل الصباح وزوال الظلام، والمرأة التي تكون للسلطان أو هي سلطانة تفسر بملك ظالم معجب أو تكون بمنزلة العروس][1]، والزانية هي لأهل العلم[2] زيادة في [علمهم][3] وصلاحهم، [والزانية هي لأهل الزهد زيادة في خيرهم وزهدهم][1]، ولغير هؤلاء[4] مال حرام. والمرأة العريانة من رآها[5] ناظراً إليها[6] وقع[7] في خطيئة، والمرأة إذا رأت امرأة مجهولة شابّة[8]، فإنها عدوة لها[9]، والعجوز المجهولة جدها وسعدها[10].

وتعبر المرأة بالسَّنة، فإن كانت سمينة فهي سنة خصب، وإن كانت هزيلة فهي سنة جدب، وإنما شبهت المرأة بالسنة لأنها كالأرض، قال الله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ [فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ][11]﴾ [البقرة: ٢٢٣] ولأنها ذات نتاج إذا أسقيت بالماء أخرجت النبات[12] كما [تخرج المرأة الأولاد من ماء الرجل][13].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) في (أ): «والصلاح»، و«العلم»: ساقطة من ب.
(٣) ساقطة من (ب).
(٤) في (أ): «ولباقي الناس»، وفي (ب): «لسائر الناس».
(٥) في (ب): زيادة «في المنام».
(٦) في (ب): «لها».
(٧) في (ب): «فإنه يقع».
(٨) في (أ): «شابة مجهولة».
(٩) في الأصل و(ب): عدو لها.
(١٠) قال ابن قتيبة (٢٤٥): «والغرائب والمجهولات (أي من النساء) أفضل في التأويل وأقوى في معناه» و«العجوز» ساقطة من الأصل و(ب) و«سعدها» ساقطة من (ب).
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(١٢) في (ب): «نباتاً».
(١٣) في (ب): «تسقى المرأة ماء الرجل فتنتج ولداً».

وسيأتي ذكر العجوز [والصبية][1] في (حرفيهما) إن شاء الله تعالى.

والمرأة المنتقبة: [عسرٌ][2] لمن رآها، والمكشوفة الوجه: دنيا ليس فيها تعب، [وجماعة] النساء زينة الدنيا؛ لقوله تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ﴾ [آل عمران: ١٤]، فمن أقبلن عليه أقبلت عليه الدنيا، ومن أدبرن عنه][3] أدبرت الدنيا عنه.

والشخص القبيح الصورة هو أمرٌ يكرهه، والسواد في المنام سوء، والخصيّ المجهول يعبر بمَلَكٍ من الملائكة، لانتزاع الشهوة عنه.

[وذات الحسن من النساء، يعبَّر برجل غدّار، والنديم المعبر عدو[4] ذو رئاسة يخبر عن قصده، وإذا عادت ذات الحسن عجوزاً فهي سنة قحط، وإن كانت معروفة فهي خسارة للتاجر؛ لأن نتاجها بطل، ومن عادت صبيّةً نال كَسباً وخصباً وربما كان إقلالاً من رتبته][5].

(الأذان): [في المنام عز ورفعة من سلطان؛ لقوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ۝٤﴾ [الشرح: ٤] وهو الأذان، ويدل على سلامة الإنسان من كيد الشيطان، لقوله ﷺ: «إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط، حتى لا يسمع التأذين»[6]][7].

---

(١) «الصبية»: ساقطة من (أ).
(٢) «عسر»: ساقطة من (ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(٤) هذه الكلمة غير واضحة.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب). وفي الأصل: «ومن عادت عجوز صبية... إقبالاً من رتبته» والصواب ما أثبتناه.
(٦) أخرجه البخاري (٦٠٨)، ومسلم (٣٨٩) عن أبي هريرة.
(٧) رُويَ عن ابن سيرين أن رجلاً أتاه فقال: رأيت كأني أؤذِّن، قال: تحجّ. وأتاه آخر فقال: رأيت كأني أؤذِّن؛ فقال: تقطع يدك. فقال له جلساؤه: وكيف فرّقت بينهما والرُّؤيا واحدة؟ قال: رأيت للأوّل سيماء حسنة، فتأوّلتُ: =

والأذان في المنام على وجوه[1]: فمن رأى أنه[2] أذن وكان أهلاً للولاية، فإنه ينال ولايةً بقدر ما بلغ صوته في القوة والبلاغ، وإن كان ليس بأهل للولاية[3]، كثرت أجراؤه[4] وينال رئاسة عليهم، وإن كان تاجراً ربح وكثر له المشترون، [ومن رأى بين يديه أذانه أو أذان غيره وإن كان نائماً في النهار فذلك إشارة له في القيام إلى الصلاة، ومن سمع أذاناً من بئر أو جرّة أو خابية أو صندوق أو ظرف، فإنه يبشّر بولد ذكر إن كان له امرأة حامل، أو يأتيه خير من غائب. والكافر إذا أذن فإنه يموت أو يسلم، وإذا أذنت المرأة خاصمت وافتضحت، وإن كانت حاملاً بشِّرت بغلام.

وربما كان أذان المرأة لقيّمها عزاً، أو لولدها يخرج مؤذناً إذا تم أذانها في وقته، ومن اشترى مملوكاً مؤذناً فإنه يشتري ديكاً][5]، ومن أذن على حائط فإنه يدعو رجلاً إلى الصلح[6]، فإنّ أذّن في بيته فإنه يدعو امرأته إلى الصلح[6]، ومن أذن على منارة فإنه يدعو الناس إلى

= ﴿وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ﴾ [الحج: ٢٧]، ولم أرض هيئة الثاني، فتأوّلتُ: ﴿ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠].
وهذا الأثر مشهورٌ، ويكثر الاستشهاد به في كلام المعبِّرين، وقد ذكره البغويُّ في «شرح السنّة» (١٢/ ٢٢٤)، والخليل بن شاهين في كتاب «الإشارات» (ص٦٣٢)، وأبو سعيد الواعظ (ص٧٢، ٤١٠ ـ المنسوب لابن سيرين)، وشُرَّاح «رسالة ابن أبي زيد القيرواني»، مثل: العدوي في «حاشيته على كفاية الطالب الرباني» (٢/ ٤٦٥)، والنفراوي في «الفواكه الدواني» (٢/ ٤٥٧)، وغيرهم كثير، وهو في «إتحاف السادة المتّقين» (١٠/ ٦٤٦). وما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١) في (ب): زيادة «شتى كثيرة».
(٢) في الأصل: «كأنه» والمثبت من (أ) و(ب).
(٣) في (ب): «للولاية أهل» بدل «بأهل للولاية».
(٤) في (ب): «كثر أجر أعدائه».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (أ): «الصلاح».

منهاج الدين، وقيل: إن هذه الآية نزلت في المؤذنين[1]: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ [فصلت: ٣٣]. ومن أذن في زمن الحج فإنه يحج لقوله تعالى: ﴿وَأَذِّن فِى ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا﴾ [الحج: ٢٧].

ومن أذن في [بئر][2] في بلاد الكفر فإنه يدعو الناس إلى منهاج الدين، وإن أذن في بلاد المسلمين في جُب فإنه جاسوس، وقد يكون بدعة ويدعو الناس إليها، ومن[3] أذن في مربعة وهو متدين فإنه يأمر بالمعروف وإن كان فاسقاً ضرب، ومن رأى أنه أذن فلا[4] يجيبه أحد، فإنه بين قوم ظلمة، ومن أذن على سطح جاره فإنه يخون الجار في امرأته لقوله تعالى: ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الأعراف: ٤٤]،

---

(١) أخرج ابن أبي شيبة (١/ ٢٥٥، ط. دار الفكر)، وابن المنذر وابن مردويه ـ كما في «الدر المنثور» (٧/ ٣٢٥) ـ عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما أرى هذه الآية نزلت إلا في المؤذنين ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾» **وإسناده ضعيف**، ومداره على عبيد الله بن الوليد الوصافي، ضعيف، واضطرب فيه، فرواه مرة عن عبيد بن عمير عنها، ومرة عن محمد بن نافع عنها.
وأخرج ابن جرير (٢٤/ ١١٨)، والبغوي (٤/ ١١٤)، وعبد بن حميد وابن مردويه وابن أبي حاتم ـ وليس في مطبوعه، كما في «الدر المنثور» (٧/ ٣٢٥) ـ عن عائشة في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ﴾ قالت: المؤذن.
ولا شك أن المؤذن يدخل تحت عموم لفظ الآية، ولذا استحسن المفسرون قولها، فتداولوه في كتبهم، انظر ـ على سبيل المثال ـ: «تفسير القرطبي» (١٥/ ٣٦٠)، «تفسير الخازن» (٦/ ١١١)، «تفسير ابن كثير» (٤/ ١٠١)، «فتح القدير» (٤/ ٥٠٣) للشوكاني.
وفي الباب عن جابر. انظر «زاد المسير» (٧/ ٢٥٦)، وسبب النزول المذكور لم يصح ولم يثبت.

(٢) ساقطة من (أ).
(٣) في (ب): «وإن».
(٤) في (ب): «ولا».

ومن أذّن فوق سطح الكعبة، فإنه مبتدع، أو يسبُّ أصحاب النبي ﷺ.

والصبي إذا أذن فذلك براءة لوالديه من الذنوب، ومن أذن مضطجعاً فإن امرأته تستغيب الناس وتؤذيهم بلسانها، وإن كان عزباً تزوج[1] امرأة كذلك، [ومن أذن][2] أذاناً لا يعرفه يسرق، والأذان في الأسواق والأزقة[3] أخبار طيبة، [ومن أذن على باب السلطان في منامه][4] [فإنه][5] يشهد بشهادة حق، ومن أذن في سريّة فإنه جاسوس اللصوص، وإن أذن في العسكر فإنه[6] جاسوس العسكر، ومن أقام الصلاة على باب أو[7] سرير فإنه يموت.

وقيل[8]: الأذان في المنام يدل على فرقة الشريك لقوله تعالى: ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ [التوبة: ٣].

ومن رأى أنه يؤذن لاهياً أو لاعباً حرّم [الله][9] عليه العقل والفطنة لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾﴾ [المائدة: ٥٨]. ومن أذن فأتم[10] أذانه وكان طالب حاجة قضيت حاجته، وإن لم [يتم][11] أذانه تعسّرت الحاجة عليه، ومن أذن في غير وقت الأذان فإنه يخاصم، فإن أتم الأذان قهر خصمه، ومن

---

(١) في (ب): «يتزوج».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وفي (أ): «ومن أذن بأذان لا يعرفه»، وفي (ب): «ومن أذن بأذان لا يعرفها».
(٣) في (أ) و(ب): «الأزقة والأسواق».
(٤) في (ب): «ومن أذن في المنام في باب السلطان».
(٥) ساقطة من الأصل.
(٦) في (ب): «فهو».
(٧) في (ب): «أو على».
(٨) في (ب): «وقيل إن».
(٩) اللفظ ساقط من (ب).
(١٠) في (أ) و(ب): «وأثم».
(١١) ساقطة من (ب).

جنة السنة

أذن في منامه[1] مرتين، فإنه يحج لأن بعرفات يؤذن مرتين، ومن أذن في الحمّام راجع امرأته، ومن أذن في قافلة اتُّهم[2] لقوله تعالى: ﴿أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ﴾ [يوسف: ٧٠]. ومن أذن في الحمام في البيت الحارّ[3] فإنه يحم حمى حارة، وإن أذن[4] في البيت الوسط فإنه يحم حمى ناقصة.

[حكاية][5] **الرؤيا المعبرة:** أتى رجلٌ[6] ابن سيرين فقال[7]: رأيت كأني أُؤَذِّن وأنظر لحيتي، فقال ابن سيرين[8]: اتق الله ولا تنظر في دور الجيران.

[(**الإسلام**): للكافر موته، لأن الموت حق والإسلام [حق][9]، وقد يقع الإسلام للكافر مثلاً بمثل. فإذا رأى أنه يسلم فيسلم][10].

(**الأرض في المنام**): هي الدنيا والحياة، وإذا[11] بسطت لإنسان في مكان معروف فذاك طول عمره وبركة ينالها[12] لقوله ﷺ: «تمسّحوا[13] بالأرض فإنها برّة بكم»[14].

---

(١) في (ب): «المنام».
(٢) في (أ) و(ب): «فإنه يتهم».
(٣) في (ب): «الأول».
(٤) في (أ): «من أذن».
(٥) ساقطة من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «أن رجلاً أتى».
(٧) في (ب): «وقال».
(٨) في (ب): «فقال له».
(٩) ساقطة من الأصل.
(١٠) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «الإسلام في المنام موت، فمن رأى كأنه مسلم فإنه يموت لأن الإسلام حق وقد يقع مثلاً بمثل».
(١١) في (ب): «وإذا».
(١٢) في (ب): «نالها».
(١٣) في (ب): «وقال النبي ﷺ: (لا، تمسحون..)».
(١٤) أخرجه الطبراني في «الصغير» (٤١٦ ـ الروض)، وأبو الشيخ في «تاريخ أصبهان» (٦٤٨) عن سلمان الفارسي وقال الهيثمي في «الزوائد» (٨/ ٦١): «شيخ الطبراني حملة بن محمد لم أعرفه وبقية رجاله رجال «الصحيح» غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي وهو ثقة».
وذكره شيخنا الألباني في: «الصحيحة» (١٧٩٢)!! ومعنى «تمسحوا»: «أراد=

والأرض تعبر بوجوه[1] شتى[2]: فإذا كانت مدركة الحد[3] فهي زوجة، وإذا كانت واسعة مجهولة فإنها تدل على السفر [والدنيا][4] ويكون السفر بعيداً، والأرض المدركة لحد: سفر قريب، [والأرض المملحة: تدل على دكان الطبيب أو العالم، فمن أخذ منها شيئاً ورجع إلى منزله فإنه يسمع جواباً من فقيه أو يأخذ دواءً من طبيب، أو يأخذ شيئاً من المملوحات فإنه ينال مالاً من عجوز عقيم، لأن الأرض السبخة لا تنبت والعجوز العقيم لا تلد][5]، ومن رأى في المنام كأنه يحفر الأرض ويأكل من ترابها، فإنه ينال مالاً بمكر واحتيال، والأرض المخضرة هي الإسلام[6] والأرض

= به التيمم، وقيل: أراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود في غير حائل، ويكون هذا أمر تأديب واستحباب لا وجوب، قاله ابن الأثير، و(برّة) أي: مشفقة كالوالدة بأولادها، يعني: أن منها خلقكم، وفيها معاشكم وإليها بعد الموت معادكم، فهي أصلكم الذي منه تفرعتم.

(١) في (ب): «على وجوه».

(٢) ذكرها ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٤)، وعنه القادري في «التعبير» (٢/ ١١٢).

(٣) في (ب): زيادة «معروفة».

(٤) ساقطة من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٦) أخرج ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٤) بسنده إلى هشام بن محمد، قال: كانت الرَّوضة تُعبَّرُ بالإسلام، وقال رحمه الله فيه (٢٨٤): والرِّياض: الإسلام، إذا لم تعرف جواهرها.

وقال رجل لعمر بن الخطاب: إني رأيت في المنام كأني أعْشَبْتُ، ثم أجدبت، قال عُمر: تؤمن ثم تكفر، ثم تؤمن ثم تكفر ثم تموت كافراً. فقال الرَّجُل: لم أر شيئاً، فقال عُمرُ: قضي لك كما قُضِيَ لصاحب يوسفَ عليه السلام.

قلت: هذا الأثر أخرجه عبد الرزاق في «المصنّف» (١١/ ٢١٥/ ٢٠٣٦٢) من طريق معمر عن قتادة أنّ رجلاً قال لعمر: ... فذكره، وأورده البغويُّ في «شرح السنّة» (١٢/ ٢١٥)، وابن شاهين في «الإشارات» (ص٨٦٩)، وأبو سعيد الواعظ (ص٣٠٣)، وانظر مناماً يشبهه في: «التَّعبير للقادري» (٢/ ٢٦ و٣٤)، وستأتي تتمة تخريجه في التعليق على أثر أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

المجدبة[1] هي الكفر.

[حكاية الرؤيا المعبّرة][2]: أتى[3] رجل إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال: رأيتُ كأنّي في أرض مخصبة فتركتُها، ودخلتُ أرضاً مجدبةً. فقال[4] أبو بكر رضي الله عنه: «إن صدقت رؤياك لتخرجنّ من الإسلام إلى الكفر»[5]. فدخلُ الرجل إلى الروم؛ فتنصَّر[6] بها[7].

---

(١) في (أ): «الجدبة».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) في (ب): «وقيل إنه أتى...».

(٤) في (ب): «فقال له».

(٥) «إلى الكفر»: ساقطة من (ب).

(٦) في (أ) و(ب): «وتنصر».

(٧) أخرجه يعقوب بن شيبة في «مسنده» كما في «الإصابة» (٢/ ٥٢١ ترجمة: ٢٧٥٤) بسند قوّي من طريق يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب كما في «تعجيل المنفعة» (ص١٢٦ رقم ٣٠٩، ط الهندية) ثمّ ظفرتُ بسنده كاملاً في «الإصابة» (١/ ٥٣٠ ـ ٥٣١) وفيه: «فروى يعقوب بن شيبة في «مسنده» من طريق حماد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن به. وأخرجه ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص١٧٣ ـ ١٧٤، رقم ٩٧ ـ بتحقيقي) من طريقين عن حماد به.

وأخرجه الشافعي ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٥١ ـ ٥٢) ـ نا عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن بطوله، **وإسناده حسن**.

وذكره بنحوه ابن عبد البرِّ في «الاستيعاب» (١/ ٢١٦)، وفيه أنّ الذي عبّرها إنّما هو عمر رضي الله عنه.

وقد أخرجه عبد الرزاق في «مصنّفه» (١١/ ٢١٥ رقم ٢٠٣٥٢) عن معمر عن قتادة، قال: جاء رجل إلى عمر... وذكر نحوه، ولم يسمّ الرجل.

وأخرج عبد الرزاق (٩/ ٢٣٠ ـ ٢٣١ رقم ١٧٠٤٠) ـ ومن طريقه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٣١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٥٢)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٢٥٠) ـ عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال: غرّب عمرُ ربيعة ـ بن أميّة بن خلف في الشراب إلى خيبر، فلحق بهرقل، قال عمر: لا أغرِّب بعده مسلماً أبداً. **وسنده حسن**. =

ومن رأى الأرض طويت له فإن حياته قد نفدت، وإن كان ملكاً فإنه يملك الأرض بقدر ما طوي له، لقوله ﷺ: «زويت[1] لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها وسيبلغ ملك أمتي[2] ما زوي لي منها»[3].

= ثمّ وجدتُ ابن كثير في « مسند الفاروق (٢/ ٥١٨) يقولُ عنه: «هذا إسناد جيد». وانظر ـ لزاماً ـ «الطيوريات» (رقم ٢٦٧).
وذكره البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٢١٥)، وابن حزم في «جمهرة أنساب قريش» (ص١٥٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٩٢، ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، وابن الهمام الحنفي في «فتح القدير» (٥/ ٦٩١)، وابن شاهين في «الإشارات» (ص٨٦٩ الفكر).
وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنّفه» (٦/ ١٧٩/ ٣٠٤٨٧ ط. العلمية أو ٧/ ٢٤٠، ط. دار الفكر)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٨١ رقم ٣٢) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٤/ ٤٤٢، ط. الفكر) ـ وابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص١٣٢/ رقم ٣١) نحوه من رؤية صهيب وسلمان في جمع يدي الصديق، واستبشاره بها، وتعبيرها بجمع دينه وثباته، وإسناده صحيحٌ كما في «الفتح» (١٤/ ٤٤٢).
وأما ربيعة، فقد ترجمه مسلم في كتابه «الطبقات» (١/ ٢٢٩ رقم ٦٢١، بتحقيقي) ضمن (تابعي أهل المدينة) ووضعه في (الطبقة الأولى) منهم، قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١٢٦) عقب نقله عن مسلم: «ولكن عرض له الشقاء بعد ذلك، فمات على الكفر، فسقط وصفه بالصحبة»! قلت: لم يعدّه مسلم في (الصحابة)!.

(١) في (ب): «طويت». (٢) في (ب): «بقدر ما».

(٣) أخرجه الإمام أحمد (٤/ ١٢٣) و(٥/ ٢٧٨ و٢٨٤)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٨)، ومسلم (٢١٧٦) و(٢٢٠٢)، وابن أبي عاصم في «السنّة» (٢٨٧). وابن حبان (٧٢٣٨)، وأبو عوانة (٧٥٠٩)، والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (١١١٣ و١١٦٦)، والطَّيالسيُّ (٩٩١)، والبغويُّ (٤٠١٥)، والبزّار (٣٢٩١ زوائد)، والطبريُّ في «تفسيره» (١٣٣٦٨ و١٣٣٦٩) وأبو نعيم في «الدلائل» (٤٦٤)، والبيهقي في «الدلائل» (٦/ ٥٢٦ ـ ٥٢٧ قلعجي)، وغيرهم من حديث شدّاد بن أوس، وثوبان رضي الله عنهما، مطولاً ومختصراً. وهو في «السلسلة الصحيحة» (رقم ٢) لشيخنا الألبانيّ رحمه الله.

وقيل: طي الأرض[1] ضيق في المعيشة[2] أو حركة، ومن رأى كأنه ينظر إلى الأرض فإنه يتزوج لقوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، [والحارث ينظر إلى الأرض][3] [ومن][3] رأى الأرض تصلّبت فلم يخرج منها شيء[4] ولا يدخل فيها شيء فإنها تجدب بالقحط، فإن خرج منها شيء استقام[5] حد تلك الأرض لأهلها، وإن خرج منها شاب فإن العداوة تظهر بتلك الأرض، وإن[6] خرج من الأرض سبع[7] فإن الجور يحل بذلك[8] المكان من سلطان ظالم لما أحدث أهلها من الفساد والجحود؛ فيستحقون بذلك العذاب، وكذلك إن خرج منها حيّة عظيمة. ومن رأى الأرض تفطرت بالنبات، فإن ذلك الموضع يكثر خيره، [ومن رأى الأرض تكلّمه، نال أمراً تعجَّب الناسُ له][9].

[حكاية من الرؤيا المعبرة][9]: إن رجلاً[10] رأى في منامه كأن شخصاً خرج من الأرض، وقال: أنا منتظرك فما قعودك؟ ثم غاب عنه، فما كان إلا قليل حتى مات المطلوب ولحق به.

ومن رأى الأرض كلَّها له، وفيها أبوابٌ مفتّحة، وفي داخلها شيء يعجبه من متاع الدُّنيا، فإنه ينال ما يتمنّى ويموت [بعد ذلك][9]؛ لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ﴾ - [إلى قوله - ﴿أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا﴾ [يونس: ٢٤]][11]، وقال تعالى[12]: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذْنَٰهُم

---

(١) في (ب): «والمشي على الأرض».
(٢) في (أ) و(ب): «معيشه».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (ب): «شيئاً».
(٥) في (ب): «حال».
(٦) في (ب): «وإذا».
(٧) في (ب): «سبعاً».
(٨) في (ب): «في ذلك».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) في (ب): «وقيل إن رجلاً».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدله: «الآية».
(١٢) في (ب): «وقال عز وجل».

بَغْتَةً﴾ [الأنعام: ٤٤]. [ومن رأى الأرض تكلِّمه، فإنْ قال خيراً يتعجب الناس منه، إن كان الكلام من البر وإن كان الكلام بتوبيخ][١]؛ فليتَّق الله في شيء يُحْدِثه فوق الأرض، وخسف الأرض[٢] في المنام: عزل[٣] واليها أو خوف السلطان، ومن غاب[٤] في الأرض[٥] فذلك فَقْدُه بسفر بعيد أو موت[٦].

وقالت النصارى[٧]: ومن رأى كأنه[٨] يمشي فوق أرض يابسة نال مالاً، ومن رأى الأرض تديره تغيرت حالُه، ودار الأرضَ في طلب رزقه، [ومن غاب في الأرض، فإنه يخاطر بنفسه ويغيب في الدنيا][٩].

(الإيوان): في المنام من اللبن[١٠] رجل قوي صاحب دين، وإن بناه[١١] بالآجر فهو رجل فيه نفاق[١٢]؛ [لقوله تعالى: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ

---

(١) في الأصل: «توبيخ».

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٥): «والزلزلة: حدث في الناس من قبل الملك الأعظم وكذلك الخسف».

(٣) في الأصل: «عدل» والمثبت من (أ) و(ب).

(٤) في (ب): «دخل».

(٥) في (ب): زيادة «من غير خسف».

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٦): «ومن رأى أنه يغيب في الأرض من غير حفر: مات في طلب الدنيا». وفي (ب): «موته».

(٧) عند القادري في «التعبير» (٢/ ١١٥): «وقالت النصارى والروم».

(٨) في الأصل: «أنه».

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(١٠) في (ب): «إن كان من اللَّبن الطيب».

(١١) في (أ): «بناؤه» وفي (ب): «وإن كان بناؤه في الآجر».

(١٢) أخرج ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٥) بسنده إلى محمد بن سيرين، قال: إذا رأيت بناء الآجُرِّ فهو عملُ النَّار، وإذا رأيت اللَّبِنَ فهو حسنٌ.
وذكره القادريُّ في «التَّعبير» (٢/ ١٣٢ و١٣٣) مرفوعاً للنبيّ ﷺ!! وكرره في=

عَلَى ٱلطِّينِ﴾ [القصص: ٣٨]][1]، فإن كان بالجص فهو دنيا مجددة[2].
وقيل: إذا كان بالآجر فهو مال من قبل مضاربهِ.

[(**اصطرلاب المنجم**): في الرؤيا رجل متصل بالسلطان][3].

(**الأتون**): في المنام أمر جليل وسرور، فمن رأى كأنه يبني[4] أتوناً [فإنه ينال][5] ولاية [وسلطاناً][6]، [وإن لم يكن لذلك أهلاً؛ فإنه يشغل الناس][7] بشيءٍ[8] عظيم من قبل السلطان، ومن رأى أنه يصلي في الأتون فإنه يأتي الذكران.

[(**الأترج**): في المنام واحده ولد مؤمن، وكثيره ثناء حسن، وهو نظير المؤمن في طعمه وريحه لقول النبي ﷺ: «المؤمن كالأترجة ريحٌ طيب وطعمٌ طيب»[9]، ومن رأى أنه أصاب منه شيئاً كثيراً أصاب اسماً[10] صالحاً، وإن أكله وكان حلواً نال مالاً مجموعاً، وإن وجد حموضة في المنام مرض مرضاً يسيراً، والأخضر منه أجود من الأصفر، وكذلك كل ثمرة. والأخضر من الأترج سنة خصبة، وصحة جسم، والأصفر أيضاً خصب، وقيل: ولد مستقام[11]، وقيل: الأترج في المنام

= (٢/ ١٣٨ ـ ١٣٩) من غير نسبةٍ لأحدٍ، وهو في «تفسير الأحلام» (ص٤١٠) عن ابن سيرين رحمه الله؛ وقارن بـ«تعطير الأنام» (ص٣٧ ـ ٣٨) و(ص٣٧٩).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من (أ).

(٢) في الأصل: «دين مجدد» والمثبت من (أ) و(ب) و«تعبير القادري» (٢/ ١٣٣).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٤) في (ب): «في» بدل يبني.

(٥) في (ب): «نال».

(٦) ساقطة من (ب).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٨) في الأصل: «بأمر» والمثبت من (أ) و(ب).

(٩) أخرجه البخاري (٥٠٢٠)، ومسلم (٧٩٧) عن أبي موسى الأشعري.

(١٠) عند القادري (٢/ ١٥٧): «أصاب مالاً طيباً، وذكراً جميلاً، واسماً...».

(١١) في (ب): «سقام» والمثبت من «تعبير القادري» (٢/ ١٥٧).

امرأة أعجمية ذات مال وهي شريفة، ومن قطع أترجة نصفين ولد له جارية، وقيل: هو مال حلال وحرام؛ لاجتماع الحلاوة والحموضة فيه، ومن رمى إنساناً بأترجة فإنه يصاهره، والمرأة إذا رأت على رأسها إكليلاً من الأترج فإن زوجها مؤمن موحد وتلد غلاماً مؤمناً، ومن جناه من شجرة في المنام نال مالاً بتعب لما فيه من الشوك][1].

(**الإجاص**)[2]: في المنام: قال المسلمون: هو مرض للصحيح؛ وللمريض شفاء، وقيل: ومن أكل الإجاص[2] في المنام وهو صحيح سلم من المرض.

وقال أرطاميدورس[3]: الإجاص[4] إذا كان في وقته فهو مال. [وفي غير أوانه مرض][5].

[وقيل[6]: الإجاص في حينه قدوم مسافر، وفي غير حينه مرض][7].

[(**أقاح**): سن ذات الجمال، قال الشاعر:

كأنما ابتسم عن لؤلؤ مُنَضَّداً أو بَرَداً أو أَقاحْ][8]

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).

(٢) في (ب): «الإنجاص».

(٣) لم أجد قول أرطاميدورس هذا في مترجم المطبوع من «تعبير الرؤيا» وعبارته في المطبوع (١٤٦): «وأما الكمثرى والإجاص وجميع ما أشبههما، فإن دليلهما مثل دليل ثمرهما، وقد قلت في ذلك قولنا في الأطعمة» وانظر: «التعبير في الرؤيا» للقادري (٢/١٥٨).

(٤) في (ب): «الإنجاص».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).

(٦) ساقطة من الأصل.

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب). والشعر للبحتري في «ديوانه» (٤٣٥)=

(**الأرز**) في المنام: [مال كثير][1] مع نصب[2] وصخب، وهو ربح إذا كان مطبوخاً.

[**ومن الرؤيا المعبرة**][3]: أن امرأة رأت في منامها كأنها تبكي أرزاً [قال: فسألت المعبر][4] فقال: هل لكِ مريض؟ قالت[5]: نعم. قال[6]: تكافئ رزءاً[7]. أخذ من اشتقاق اللفظ[8].

(**الأقحوان**) في المنام: امرأة جميلة، فمن التقطها[9] من سفح جبل فإن كان ملكاً يطلق له جارية جميلة. وقيل: الأقحوان قرابة امرأة صاحب الرؤيا، فمن أخذ أقحواناً فإنه يصادق[10] قوماً من أهل زوجته.

(**الآس**) في المنام: رجل وفيّ بعهده، وإن رأت امرأة على رأسها إكليلاً منه، فإنها تتزوج برجل تدوم صحبته، والآس مال لمن رآه، ومن أخذ من شاب آساً فإنه يأخذ عهداً من عدو ولا يغدر فيه[11]، ومن غرس آساً فإنه يعمر عمارة وثيقة، أو يعمل عملاً يدوم عليه لدوام الآس شتاءً وصيفاً.

= وهو في «حماسة ابن الشجري» (١٩١)، «التشبيهات» (١٠٦)، «التذكرة الحمدونية» (٥/ ٣١٢). وقبله: «وجمع البحتري كلَّ ما يشبّه به الثغر في بيت واحد».

(١) في الأصل: «فالكثير» والمثبت من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «تعب ونصب».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدله: «وحكي».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).

(٥) في (أ) و(ب): «فقالت».

(٦) في (ب): «فقال».

(٧) في (ب): «بكاء رزاق» وأظنه خطأ.

(٨) في (أ): «الاسم»، وفي (ب): «أخذ من اسمه».

(٩) في (ب): «فمن أخذه أو التقطها».

(١٠) في الأصل: «يصادف» والمثبت من (أ) و(ب).

(١١) في (ب): «به».

وحُكي أن امرأة رأت [كأن بيد زوجها باقين][1]: أحدهما آس والأخرى نرجس[2]، فسألت زوجته[3] أحدهما فناولها النرجس[4] وناول [ضرّتها][5] الآس. فأتت معبراً من الأهواز فسألته[6] عن ذلك فقال: إن صدقت الرؤيا ليطلقنك ويتمسك بالضرّة. فكان كذلك. فبلغت[5] القصة إلى المتوكل بالله أمير المؤمنين، فأحضره فأعطاه[7] جائزة حسنة وقال: من أين أخذت ذلك؟ فقال: من قول الشاعر:

ليس للنرجس عهد إنما العهد للآس[8]

فلمّا كان[9] لا يقيم[10] إلّا أياماً قلائل[11] عبّره بالطلاق، وعبّر الآس للضرة بدوام الصحبة [مع الزوج لدوام[12] الآس][13].

(الآبنوس)[14] في المنام: رجل صلب ذو مال، وقيل: امرأة هندية.

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ب): «كأن زوجها قاعد وبيده باقتان».
(٢) في (ب): معكوسة «نرجس والأخرى أس».
(٣) في (ب): «فسألته أن يعطيها» بدل «فسألت زوجته».
(٤) في (ب): «باقة النرجس».
(٥) ساقطة من (ب).
(٦) في (ب): «وسألته».
(٧) في (ب): «وأعطاه».
(٨) القصة مع الشعر عند ابن شاهين في «الإشارات» (ص٣٤٥)، والبيت من غير عزو في «التذكرة الحمدونية» (٨/ ٤٠٣).
(٩) في (أ) و(ب): «النرجس».
(١٠) في (ب): «يلبث».
(١١) ساقطة من (ب).
(١٢) في (أ): «لدوامه»، و«الآس»: ساقطة.
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٤) في (ب): «النرجس»، وهو خطأ، و(الآبنوس): شجر عظيم، له رائحة طيبة، يصنع من خشبه أوعية، وترصَّع به المنابر والكراسي، قاله الوزير الغساني في كتابه «حديقة الأزهار» (٢٤، ط. الغرب).

(الأنف): في الرؤيا[1] جاه صاحبه فما[2] حدث فيه [من قبح][3] فهو[4] في جاه من رآه، ومن خرم أنف إنسان قهره ورغم أنفه، وقيل: خرم الأنف موت صاحبه، ومن كانت امرأته حاملاً ورأى[5] أنفه مخروماً ماتت امرأته، ومن قطع أنفه مات أكبر عشيرته، وقيل: الأنف في المنام يعبّر بالأب والعم[6] والولد، ومن شم ريحة طيبة وله امرأة[7] بشِّر بغلام، [ومن رأى كأنه بلا أنف فهو بلا رحم][8]، ومن رأى كأن له أنفين؛ فإن ذلك خلف يقع بينه وبين أهله أو رجل له جاه، [ومن قطعت أرنبة أنفه فإنه يموت][9].

[والأنف يعبر عنه بالفَرْج، لأنه محل القذارة، وإن بدا في الفرج شيء فانسبه إلى الأنف، والمنخران ضرتان][10]، [ومن جدع أنفه وكان تاجراً خسرت تجارته][11].

(الأذن): في [المنام][12]: زوجة [و][13] ابنة، وقيل: أب وأم.

أتى رجل إلى معبّر فقال: رأيت كأن أذني[14] قطعت! فقال:

---

(١) في (أ) و(ب): «في المنام». (٢) في (ب): «وما».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٤) في (ب): «فذلك».
(٥) «ورأى»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «أو العم». (٧) في (ب): «امرأة حامل».
(٨) في (أ) و(ب): «ومن رأى لا أنف له لا رحم له».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٢) ساقطة من (ب).
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وفي (ب): «أو»، والمثبت من (أ).
(١٤) في (ب): «كأن لي أُذن» بدل «كأن أُذني».

تصاب بأحد أبويك، أما أمك فخزانتك[١]، وأما أبوك[٢] فسمعك.

[ومن رأى أُذُنَ رئيسِه، فقد أذن له في أمر يطلبه][٣].

(الأصابع): في المنام: تعبّر بالصلوات[٤] الخمس، فالإبهام صلاة الفجر والباقي على الترتيب، فما حدث فيها [من][٥] نقص[٦] ففي الصلوات. [وقيل: الخنصر تعبر بالفجر، والباقي على الترتيب. وقيل: الخنصر يدل على صلاة السفر لقصرها][٧]، [وقيل: الأصابع تعبر بالأولاد لأخ][٨] لأنَّ الكفَّ أخٌ، والأصابع بمنزلة الأولاد، وقيل: الأصابع تعبر بالمال، فمن رأى إنساناً قطع[٩] له إصبعاً فإنه يؤذيه[١٠] في ماله[١١] [الذي][١٢] يعتمد عليه، وطول الأصابع في المنام زيادة طمع، ومن رأى أحد الأصابع[١٣] انتقل إلى موضع الأخرى[١٤] فإنه يؤخر الصلاة[١٥] إلى وقت الصلاة الأخرى[١٦]، [وتشبيك الأصابع اجتماع بالأقارب وربما جمع الصلوات الخمس في وقت واحد،

---

(١) كذا في جميع النسخ ولعل الصواب: «رأسك» وانظر مادة تعبير: «الأم».
(٢) في الأصل: «أبويك» والمثبت من (أ) و(ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٤) في (ب): «بالصلاة».
(٥) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «نقص أو زيادة في الصلاة».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «وأصابع الكف تعبر بأولاد الأخ».
(٩) في الأصل: «قطعت» والمثبت من (أ) و(ب).
(١٠) في (ب): «يؤذن». (١١) في (ب): «مال».
(١٢) «الذي»: ساقطة من (ب).
(١٣) في (ب): «أصبعاً» بدل «أحد الأصابع».
(١٤) في (ب): «موضعاً» بدل «انتقل إلى موضع الأخرى».
(١٥) في (ب): «صلاة».
(١٦) في (ب): «أخرى» بدل «الصلاة الأخرى».

والأصابع شباك، أو كلّاب حديد، أو أغصان شجر][1].

[(الأظفار)[2]: عز والسَّبَّاحة سلام حبيب أو رجل رئيس، وقد تكون تسبيحاً، وإن زادت في كف فهي زيادة في التسبيح، واجتماع بحبيب أو رئيس][1].

(الأسر)[3]: في المنام ضيقة في المعاش[4]، فمن رأى كأنه أسير اشتدت عليه أبواب المعيشة[5]، وقد يكون عليه دين لا يمكنه قضاؤه، ومن رأى من الكفار كأنه أسير في أيدي المسلمين ونيّته الإسلام فإن الله تعالى يؤتيه خيراً، لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ﴾ [الأنفال: ٧٠]، وربما [أسلم][6] وغفر له.

[(الأُفّ) في المنام: عقوق الوالدين][7]، ومن قال أفٍ في منامه[8] فإنه عاق لوالديه، قال تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ [وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا﴾ [الإسراء: ٢٣]. وقيل: من قال أفٍ فإنه يشتم ويدعو، وهو في اللغة: قلامة الظفر التي ترمى ولا يعبأ بها[9]، كما قال تعالى إخباراً عن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٨): «والأظفار: هي الجِدَّة والمَقْدِرةُ وهي سلاح لصاحب الحرب».

(٣) في (ب): «الأسير».

(٤) في (ب): «في المعيشة».

(٥) في (ب): «معيشته».

(٦) ساقطة من (ب).

(٧) كذا في (ب): وبدل ما بين المعقوفتين في (الأصل) و(أ): «أف».

(٨) في (أ): «المنام».

(٩) الأُفّ ـ في اللغة ـ: الوسخ الذي حول الظُّفُر، والتُّفُّ الذي فيه. وقيل: الأُف: وسخ الأُذن. والتُّف: وسخ الأظفار، يقال ذلك عند استقذار الشيء، ثم استعمل ذلك عند كل شيء يُضْجَر منه، ويُتأَذَّى به، كذا في «لسان العرب» (٦/٩).

إبراهيم عليه السلام: ﴿أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ﴾ [الأنبياء: ٦٧]. أي هَو لَكُم شتماً، وقيل: من قال أف ناله أمر يكرهه أو ضعف في بدنه، قال الشاعر:

وإذا الشيخ قال أفٍّ فأمل حياة وإنما الضعف ملا[1]

(الاسم)[2]: إذا تحوّل في المنام[3] مثل مُرة[4] يتحول إلى سعد[5] [أو][6] (مقاتل) إلى (سالم)، فإن التعبير[7] في هذا يكون [بالفأل][8]، فسعدٌ سعادة، وسالم: سلامة، [وإن][9] [رأى][10] [شخص][11] في منامه كأن اسمه تحول اسم صاحب[12] عاهة كالأعمى والأعرج[13] فإنه

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٣٣): «فإن رأى أنّ اسمَهُ تغيَّر فصارَ كالنَّبْزِ القبيحِ والعيبِ، أصابَهُ زمانةٌ وعاهةٌ في بَدَنِهِ، وصار يُدْعَى بذلك، لأنَّ العاهات يُدْعى بها أهلُها فهي كالأعلام من الأسماءِ، يقال: الأعرجُ والأعمى والأبرصُ، وليست كسائِرِ الصِّفات مثلَ غَنِيٍّ وفقيرٍ، وطويلٍ وقصيرٍ، لأنّ هذا لا يَغْلِبُ على الاسْم كما تَغْلِبُ العاهة. فإن تحوَّل اسْمُهُ إلى معنى الصَّلاحِ والخير فتحوَّل عن مُرَّةَ إلى سعيدٍ، وعن جَعفرٍ إلى صالحٍ: كان ذلك انتقالاً إلى خَيْرٍ في مَعنى الاسْمِ».
وانظر: «تعبير القادري» (١/ ٤٠١)، و«تفسير الأحلام» (ص٩٦)، و«تعطير الأنام» (ص٣٠) للنابلسي، و«تعبير الرؤيا» لابن البهلول (ص١٣٣)، والنبز: هو التلقيب بألقاب الذمّ كما في «اللسان» (١٤/ ١٩ ـ ٢٠).

(٣) في (أ): بعد كلمة «المنام» إلى «عين»، وفي (ب): «غيره».

(٤) في الأصل: «شرة» والمثبت من (أ) و(ب).

(٥) في (ب): «سعدة».

(٦) في (ب): «و».

(٧) في (ب): «المعتبر».

(٨) ساقطة من (أ).

(٩) في (ب): «ومن».

(١٠) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(١١) ساقطة من (ب).

(١٢) في الأصل و(أ): «لذي».

(١٣) في (ب): زيادة «ولا يعرف بين الناس إلّا بالأعمى والأعرج».

جنة السنة

يبتلى بذلك [نعوذ بالله][1]. وكل اسم ينتقل في المنام فانسبه إلى ذلك الاسم من خير أو شر.

(الأجمة): في المنام: تدل على قوم فيهم غش، لأن القانص يتخفى[2] فيها ويرمي الصيد [منها وهو لا يعلم][3].

قال أرطاميدورس: الأجمة في الرؤيا[4] دليل خير للرعاة[5] وأما لسائر الناس فإنما تدل على البطالة، وللمسافر على تعذر سفره وذلك بسبب[6] انقطاع الطريق فيها[7][8].

(الأرنب)[9] في المنام: قال المسلمون: الأرنب [امرأة][10] غير ألفة، وإن ذبحها فهي زوجة ليست بباقية.

وقالت اليهود: [تفسر على المنجِّمين، والأطباء، وأهل التدبير، والخبث. وقال أرطاميدورس][10]: الأرنب يدل على أناس[11] هاربين[12].

[والأرانب تعبر بفَرْج المرأة، والفَرْج بالأرنب، فمن رأى بيده فرج

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقطة من (ب).

(٢) في الأصل: «يخفى» والمثبت من (أ) و(ب).

(٣) في الأصل: «فيها وهو غافل» والمثبت من (أ) و(ب).

(٤) في (ب): «المنام».

(٥) في (ب): زيادة «فقط».

(٦) في (ب): «سبيل».

(٧) في الأصل: «فيه» والمثبت من (ب).

(٨) انظر: «تعبير الرؤيا» لأرطميدورس (١٥١ ـ ١٥٢) وقد نقله بحروفه القادري في «التعبير» (٢/ ١٥٩) وأخذه منه ابن غنام مع تغييرٍ يسير.

(٩) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٠ ـ ٢٣) للدميري.

(١٠) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(١١) في الأصل: «قوم» والمثبت من (أ) و(ب).

(١٢) لم أجد هذا القول في المطبوع من «تعبير أرطميدورس» وهو عند القادري في «التعبير» (٢/ ٣٦٣) منسوباً له.

امرأة، فإنه يصير أرنباً، وكذلك إن عكست][1].

(الإمامة)[2] في المنام: [هداية وولاية وموت][3]، فمن أم بالناس في منامه وكان أهلاً للإمامة فإنه [ينالها وتكون ولايته على مقدار القوم الذين اتبعوه في إمامته، وإن كان من العلماء][1] نال[4] هداية في دينه؛ لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ ﴿٧٣﴾﴾ [الأنبياء: ٧٣]. ومن أم بالناس وليس هو من أهل الإمامة فإنه يموت، لأن الميت كالإمام والناس خلفه[5]، وكذلك المرأة إذا أمّت بالناس فإنها تموت أو تفتضح بأمر يحل بها، [ومن رأى كأنه يؤم بالناس قائماً والناس من ورائه جلوس فإنهم لا يقومون بواجب حقه، والإمامة، مال من ميراث؛ لقوله تعالى: ﴿وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص: ٥]][6].

(الإبرة)[7]: حيلة ومنفعة وهي[8] جارية [تدل على تآلف[9] أمر متفرّق، ومن أكل إبرة فشا سرّه إلى من يضره، ومن أدخل خيطاً في إبرة تزوج][1].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٣٦): «ومن رأى أنه يؤم الناس في الصلاة ولي ولاية لا يعذب فيها إن استقامت قبلته وتمت صلاته.
فإن رأى أنه يصلي بالناس في الموسم ويخطب وليس لذلك بأهل: شهد ببعض بلايا الدنيا». وفي (ب): «الإمام».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) في (ب): «ينال».

(٥) في (ب): «يصلون عليه» بدل «خلفه».

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٧) في (ب): «في المنام».

(٨) في (ب): «وقيل».

(٩) في (أ): «تلاف».

(الأب والأم): أما الأب، فرؤياه[1] تدل على خير[2]؛ لقوله ﷺ: «خير ما رأى أحدكم في منامه أن يرى ربّه أو نبيّه[3] أو أحد والديه مسلمين»[4]. فرؤياهما زيادة في جد الإنسان؛ لأنهما كانا سبباً إلى وجوده إلى دار الدنيا.

والأم[5]: تدل على حرفة[6] الإنسان، فمن رآها ماتت كسدت صنعته، وحياتها حياة الصنعة، ومن رأى أمه احترقت ناله هم. ومهما حدث بالأم[7] فانسبه إلى الأولاد، لأن مصيبتهم كمصيبتها[8]، والأم تعبّر بالعقار[9]، فمن باع أمّه باع عقاره أو ترك صنعته، [والأب طبيب الإنسان فمن مات طبيبه ماتت أمّه، وأم المرأة ماشطتها، وماشطتها أمها][10]. [(الأم): حرفة الإنسان ودكانه، فإن رآها سمنت كان ذلك زيادة في كسبه، وكذلك إن صار له أمّاً غير أمه فذلك زيادة في كسبه أو صنعة تعلمها غير صنعته، وهزالها ضعف في معاشه، وبرّها يدل على الصلاة، ومودتها كساد معاشه، وقد تكون أمه أم رأسه وقد تكون أستاذه ومعلمه ومشطه][11].

---

(١) في (أ) و(ب) زيادة: «على وجوه».
(٢) في (ب): «أما الأب فإن رأى أباه دليل الخير لقول النبي ﷺ».
(٣) في (ب): «أو ابنه».
(٤) تقدم الكلام عليه في (ص٧٢، ١١٧).
(٥) في (أ) و(ب): «وأما الأم».
(٦) في (أ): «الصنعة»، وفي (ب): «فإنها تدل على الصنعة».
(٧) في الأصل و(أ): «في الأم».
(٨) في (ب): «مصيبها مصيبهم».
(٩) في (ب): «والأرض».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب) وهو في الأصل: «بعد الأذان».

باب حرف الباء

[وأما حرف الباء إذا كان في أول لفظ صاحب الرؤيا][1] فإنها بشارة [و][2] بركة، [وبر][3]، وإما بلية وبلادة وبغي[4]، يستدل على ذلك بشاهد الرؤيا.

(البستان) في المنام: امرأة[5]، [وثمره][6]: ولدها، وسعته: طول حياتها، وغلظ شجره: سُمنها، [ومن رأى بستانه يابساً اعتزل زوجته عن النكاح، وإن سقاه عاد إلى نكاحها، ومن سقى بستانه رجل][7] من غير ساقيته فإن ذلك [الرجل][8] يخونه في امرأته، ومن رأى بستاناً مجهولاً[9] يابساً ناله هَمٌّ، [وقيل: البستان يعبر ببطن المرأة، والأمعاء بسواقيه، وحمله من الحوامض، وما حدث في ساقية البستان فذلك في الأمعاء][10]، والبستان دُنيا عريضة وفرح وسرور؛ لقوله [تعالى][11]: ﴿حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ﴾ [النمل: ٦٠]،

---

(١) في (ب): «وأما الباء إذا انفردت في المنام».
(٢) ساقطة من الأصل.
(٣) ساقطة من (أ).
(٤) ساقطة من (أ).
(٥) كذا عبره ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٣)، حيث قال: «والبستان: امرأةٌ».
(٦) «وثمره»: ساقطة من (ب).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٨) «الرجل»: ساقطة من (ب).
(٩) «مجهولاً»: ساقطة من (أ). وفي (ب): «والبستان مجهول».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١١) «تعالى»: ساقطة من (ب).

والبستان الواسع الذي لا يعرف له حد هو[1] الجنّة، وربما كان البستان [عالماً][2] أو علوماً يحويها[3] [من دخله أو ملكه][4] [ومن باع بستاناً فإنه يتوب ويعمل صالحاً][5].

(البُر)[6] وهو الحنطة: مال بتعب[7]، [وهي مال حرام لأن مصيرها إلى النار، ذكرها القيرواني[8]][9].

[ومن الرؤيا المعبَّرة][10]: أن ابن سيرين أتاه رجل فقال: رأيت كأني[11] بعت الحنطة بالشعير، فقال: بئس الرؤيا، أنت رجل قد تركت القرآن وتعلّمت الشعر. فأخذ [من الاسم][12] من البُر بِراً، ومن الشعير شِعراً[13].

---

(١) في (ب): «فهو».
(٢) «عالماً»: ساقطة من (ب).
(٣) في (ب): «علوم لم يحويها».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): زيادة «في المنام».
(٧) في (ب): زيادة «لما فيه من الكلف».
(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٥): «وحب الحنطة: مال شريف في كدٍّ ونصبٍ». وقال (٢٨٦): «ومن رأى أنه يأكل حنطة يابسة أو مطبوخة: ناله مكروهٌ».
(٩) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «قال القيرواني: الحنطة مال حرام ومصيره إلى النار».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدلها: «وقيل إن...».
(١١) في الأصل و(أ): «كأن قد».
(١٢) ساقطة من (ب).
(١٣) ذكره القادري في «التعبير» (٢/ ١٧٦)، وأبو الفرج في «الأغاني» (٦/ ٣٤)، وابن شاهين في «الإشارات» (ص٨٦٦)، وأبو سعيد الواعظ (٢٣٤) عن الشعبي، وهكذا وجدته عنه مسنداً. =

[(**البكر من النساء**): ومن وطئ بكراً فإنه ينشر دفاً أو رخاماً، ومن عادت بكراً فإن زوجها يقف معاشه، وإن نكح السلطان بكراً فتح حصناً، وقد يكون وِطْءُ البكر مباركاً لما في ذلك من الدماء، ورف[1] البكر: ارتقاب كوكب الصبح.

وقيل: البكر وجه عبوس، وقيل: حمام تبطل، وقيل: مزمار يُترك، وقيل: البكارة إياس الحمل، وإن عادت المرأة العاهر بكراً فإنها تتوب، أو قد نذرت صوماً أو صلاة، وقد تكون أيضاً [يبطل حرثها][2].

(**البقل**) في المنام: هَمٌّ؛ لأن بني إسرائيل استبدلته[3] بعد المن والسلوى، قال الله تعالى: ﴿مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا [وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا]﴾ ـ إلى قوله ـ ﴿أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ][4]﴾ [البقرة: ٦١] [وإنما كانت البقول هموماً؛ لأنها لا دسم فيها ولا حلاوة [و][5] هي هم لا يدوم][6].

(**الباقلاء**) في المنام: إذا كان أخضر فهو هم، وقيل: هو قلة من اسمه، ومن رأى شعيره[7] [عاد][8] باقلاء فإن ماله يعود إلى قلّة ويفتقر.

= أخرجه ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص١٣٤ ـ بتحقيقي)، ومن طريقه القزويني في «التدوين» (٢/ ٣٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٣٢٥)، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٤/ ٣٨١).
وذكره المناوي في «فيض القدير» (٣/ ١١٤)، والزَّبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٦٤٧ ـ علمية) وغيرهم. وانظر: ما سيأتي تحت مادة (الشعور).

(١) كذا في الأصل ولعل الصواب: «وزف».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٣) في (ب): «استبدلت».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدلاً منه الآية.
(٥) ساقطة من (أ).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٧) في (ب): «فمن رأى كأن شعيره». (٨) ساقطة من (ب).

(البندق) في المنام: رجل غريب سخيّ ثقيل الروح، وقيل: البندق مال نكد.

وقال أرطاميدورس: «البندق وكل مال قشره صلب يدل على الصخب»[1].

وقيل: كل شيء له قشر صلب فهو مال محجوب[2].

(البلوط) في الرؤيا: رجل صعب كثير المال.

وقال أرطاميدورس: «شجر البلوط يدل على شيخ غني، وعلى زمان»[3]، [و][4] على عبودية، وذلك لشوكه وطول مقامه.

(البطيخ) في الرؤيا[5]: همّ من حيث لا يدري، وهو رجل صاحب هموم ومرض، وإن كان له ذنب فهو همّ يتبعه همّ[6].

وقال ابن سيرين: [من رأى كأنه يأكل البطيخ فإنه يخرج من الحبس][7] لقوله تعالى: ﴿فَٱبْعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا﴾ [الكهف: ١٩] وهو البطيخ[8] وكان قد خرج من الكهف.

---

(١) انظر: «تعبير الرؤيا» (٨٨) لأرطميدورس وفيه: «فإنه يدل على اضطراب» والمصنف أخذ القول من القادري في «تعبير الرؤيا» (٢/ ١٦٢).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٢٥): «الجوز: إنه مال مكنوز؛ فإن سمعت له قعقعة فهو خصومة».

(٣) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٤٦) لأرطميدورس وقد نقله منه بحروفه القادري في «التعبير» (٢/ ١٦٢) وأخذه منه المصنف مع تغيير يسير.

(٤) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(٥) في (ب): «في المنام».

(٦) في (ب): «يتبع هماً».

(٧) في الأصل: «أكل البطيخ للمسجون خروج من سجنه»، وفي (أ): «السجن» بدل «الحبس» والمثبت من (ب)، وبعد هذه العبارة في (ب): «إن كان هو في السجن» والمثبت من القادري في «التعبير» (٢/ ١٦٢).

(٨) هذا بناءً على أن (أي) موصولة. ويجوز أن تكون استفهامية، والضمير عائد=

والبطيخ إذا لم[1] ينضج فهو[2] صحة جسم لمن أكله في المنام، [والبطيخ يدل على البطالة لأن اليونان يسمون البطالة بطيخاً، ويدلّ على خير لمن أراد أن يخاتن آخر[3] ويحبه][4]، [والبطيخ الأخضر دليل على خير لصاحب الحمّى لأنه يذهب الحرارة، وهو صحة جسم ورزق، والبطيخ رجل رئيس لأنه ذو جوهر باقٍ، ومن ناوله الناس بطيخاً أخضر فهو بارد ثقيل في أعين الناس][5].

(الباذنجان) في المنام: رزق بتعب مع همٍّ يسير، وفي غير وقته [همّ][6].

(البهار)[7] في الرؤيا[8]: ولد يموت طفلاً وفرح لا يدوم، [و][9] تجارة أو ولاية تزول، وقيل: البهار دراهم[10].

= على نوع من الأطعمة. قيل: أمروه أن يطلب ذبيحة مؤمن، ولا يكون مِن ذبيحة من يذبح لغير الله، وكان فيهم مؤمنون ينكرون إيمانهم، أفاده ابن عادل في «تفسيره» (١٢/ ٤٥٠) وذكر أبو عبد الله البلنسي (ت٧٨٢هـ) في كتابه الجامع «صلة الجمع وعائد التذييل لموصول كتابي الإعلام والتكميل» (٢/ ١٥٦) نوع الطعام، فقال: «قيل: أيسره وأقربهُ مؤنةً، وهو الخبز، وقيل: أرادوا شراء زبيب، وقيل: شراء تمر، ذكرهما عطاء». قال: «والأول أظهر؛ لأنهم انتبهوا جياعاً، وحاجتهم إلى الخبز أمسُّ من الحاجة إلى غيره».
وانظر: «زاد المسير» (٥/ ١٢٢)، «تفسير الطبري» (١٠/ ٢٢٣)، «تفسير القرطبي» (١٠/ ٣٧٥)، «البحر المحيط» (٦/ ١١١).

(١) في الأصل: «الذي لم»، وفي (ب): «الذي لا».
(٢) في الأصل و(أ): «هو».
(٣) في (ب): «امرأة».
(٤) ما بين المعقوفتين لأرطميدورس في «تعبير الرؤيا» (٨٣) ونقله القادري في «التعبير» (٢/ ١٦٢) وأخذه المصنف مع تغيير يسير.
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) ساقط من (ب).
(٧) «البهار»: ساقط من (ب).
(٨) في (ب): «في المنام».
(٩) في (ب): «أو».
(١٠) في (ب): «دراهم كثيرة».

جنة السنة

(البنفسج) جارية حسناء[1].

(البصل): في المنام دليل شر لمن أكله[2] [فمن رأى كأنه يأكل بصلاً وكان مريضاً فإنه يموت؛ لأن من يأكل بصلاً تدمع عينه][3] ومن يموت تدمع عينه عند خروج الروح[4].

والأخضر منه يدل على ربح مع كَدٍّ، والكثير منه يدل على صحة جسم مع حزن وفراق، ومن رأى كأنه[5] يقشر بصلاً فإنه يتملق رجلاً.

(البزور): كلها خير، إذا علقت [فهي دليل خير][6] وإذا لم تعلق فهي دليل شر. وقيل: البزور إذا علق فهو ولد ينسب إلى ذلك النوع.

(البصاق)[7] قوة الرجل وماله، ومن نشف[8] ريقه عجز عن مرامه، ومن بصق دماً؛ فإنه لا يكسب إلّا حراماً[9].

(البكرة) في المنام: رجل يسعى في الأمور للمصالح.

(البيدر): [مال مجموع مع شغل طويل][10].

[(البساط)[11]: عز وسلطان لأنه كان من آيات سليمان عليه السلام، وهو

---

(١) في (ب): «امرأة حسناء جارية». (٢) في (ب): «لآكله».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في الأصل: «الريح» والمثبت من (أ) و(ب).
(٥) في (ب): «أنه».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٧) في (ب): «البصق في المنام». (٨) في (ب): «نشق».
(٩) في (ب): «فإنه يكسب مالاً حراماً».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٢): «البساطُ: دنيا، يقال: بُسِطَ لفلان في دنيا: إذا وُسِّعَ له، فإن بسط له بساطٌ وكان صاحبه واسعاً، جيّداً، سابغاً: نال سعةً في الرزق، وعُمِّرَ عُمراً طويلاً. فإن بُسِطَ له ذلك البساط في موضعٍ مجهولٍ، وعنده قومٌ لا يعرفهم: نال ذلك في غُرْبَةٍ، وإن كان البساط=

بساط الرزق؛ لقوله تعالى: ﴿يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ﴾ [سبأ: ٣٩]، والبساط الجديد الطويل يدل على طول عمر لمن يجلس عليه أو ملكه، ومن طوى بساطه فقد ملكه أو عمره، والعتيق المقطع: همّ وغم][1].

(البرص)[2]: دراهم جدد لمن رآه بجسده، وقيل: ثوب جديد مقصور[3]، [وإذا أصاب البرص المرأة السوداء فإنها تلبس اللؤلؤ، وقد يكون البرص معبّراً عكس حروفه، والبرص يعبّر بالشمس، فمن رآه بجسم امرأة مجهولة فهو طلوع الشمس، وبالقمر أيضاً يعبّر، ومن طلع في جسمه أقمار فهو برص، ومن رأى شموساً في جسمه فذلك تبرص][4].

(البركة): امرأة لأنها وعاء الماء، وهي بَرَكَة [لاسمها وخرابها موت امرأة أو طلاقها، وزوال بركة، ومن بنى بِرْكَةً][5] تزوّج[6].

(البَرَد)[7]: الذي ينزل من السماء مالٌ، وكثيره: عذاب؛ لقوله تعالى: ﴿وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ [فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ][8]﴾ [النور: ٤٣] [والبرد إذا كان معروف العدد فهو لؤلؤ أو مال][9].

= صغيراً: نال سعةً في الدُّنيا، وعُمِّرَ قليلاً. فإن رأى أنّ له بساطاً طُوِيَ: فإنّ ذلك يُطوَى عنه».

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «في المنام».

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٣): «والبرص: مال وكسوة».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٦) في (ب): «تزوج امرأة».

(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٥): «والثلج والبَرد والجليد: همٌّ وعذاب إلا أن يكون الثلج قليلاً، ويكون في البلد الذي ينفع أهله فيكون خصباً».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(البئر): في الرؤيا امرأة، وقيل: رجل صاحب معروف، ومن حفر بئراً وخرج له ماء فقد سعى في رأس مال وحصل له [ذلك][1]، ومن فارت بئره ولم تتلف[2] شيئاً نال رزقاً بلا تعب، [وقيل][3]: من[4] امتلأت بئره فإن امرأته تشفق[5] عليه ولا تكلفه[6] بكثرة النفقة[7]، [وإن سال الماء منها وغرق شيء من الدار فهو همّ][8] [وقيل: إن البئر: إذا امتلأت دلّت على حمل المرأة][9]، وهدم[10] البئر موت المرأة، ومن أدلى[11] رجليه في بئر: ذهب ماله بمكر أو غُصِبَ منه، [والبئر المجهولة: سفر؛ لأن المسافرين يأوون إليها، ومن رأى بئراً لا ماء فيه فقد دنت وفاته][12]، [وبئر السبيل: امرأة زانية لأنها لا تمنع قاصدها، كذلك الزانية لا تمنع من الذي يطلبها، وتعبّر البئر بحلق الرجل، وسِنُّهُ: حجارتها، كذلك عبّرها ابن سيرين رَحِمَهُ اللَّهُ][13].

(البَرْد): الذي هو ضد الحر: فقر، فمن رأى كأنه يبرد فذلك فقره وحاجته إن كان صيفاً أو شتاءً.

[(البصاق): مذكور في (حرف الفاء) في (الفم) في حاشية الكتاب][14].

---

(١) ساقطة من (أ) و(ب).
(٢) في (أ) والأصل: «يغرق».
(٣) ساقط من (ب).
(٤) في (ب): «ومن».
(٥) في (ب): «شقيقه».
(٦) في (ب): «ولم تلزمه».
(٧) في الأصل و(أ): «كثير نفقة».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب) والمثبت من (أ).
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) في (ب): «وانهدام».
(١١) في (أ): «دلّى».
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وفيها زيادة: «ومن رأى بئره ناشفاً فقد دنت وفاته».
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب)، وموضوع «البصاق» مرّ قبل قليل.

[(البهق): مال مدّخر][1].

(البحر) [في المنام[2]]: يعبّر بالملك [والعالم[2]] والجليس[3]، فهو للجندي سلطانه، وللتلميذ شيخه، ولمن وقع فيه ولا يمكنه الخروج منه جليسه[4]، [والبحر يعبّر برجل كريم وعالم، فيقال: بحر العلم، ويعبّر بالدنيا، وما فيه من الوحش فأُسها][5]، ومن رأى أنه قاعد على متن البحر أو مضطجعٌ فإنه يداخل الملك ويكون منه على غرر[6] لأن الماء لا يؤمن من[7] الغرق، ومن عبر بحراً غنم مال عدوّ، لأن بني إسرائيل لما عبروا البحر غنموا مال فرعون، [ومن شرب من ماء البحر نال مالاً من الملك][8]، [فإن][9] شرب ماء البحر كله نال مال الملك كله، ومن رأى البحر من بعيد ولم يخالطه فإن ذلك أمرٌ يفوته، ومن شرب من مائه في المنام وله شريك فإنه يفارقه لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ﴾ [البقرة: ٥٠]، [ورؤيا البحر تدل على طول الشتاء في تلك السنة][10]، وإذا كان البحر مضطرباً بأمواج عالية دل على مضار كثيرة، ومن مشى في البحر في طريق يابس فإنه يأمن من خوف؛ لقوله تعالى: ﴿فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ﴾ [طه: ٧٧] [ومن رأى بحرين حلواً ومالحاً دلّا على ملكين كبيرين أحدهما كريماً والآخر بخيلاً؛ وربما ينال رزقاً وخيراً وملبوساً. قال الله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) ساقط من (ب).
(٣) في (ب): «والجيش».
(٤) في (أ): «حبسه»، وفي (ب): «حبس».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (أ) و(ب): «حذر».
(٧) في (ب): «على».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «ومن».
(١٠) ما بين المعقوفتين منسوب لجاماسب عند القادري في «التعبير» (٢/ ٧٩).

طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا﴾ [فاطر: ١٢]][1]، [وإذا دخل ماء البحر إلى دور الناس[2] فنال القماش أو كان فيه وحشة فأكل طعام الناس فذلك ظلم من الملك، والبحر يعبّر بالعالم، ويعبر بالدنيا][3]، ومن غاص البحر في المنام ليخرج [شيئاً][4] من الدُّرِّ[5] فإنه يدخل في غامض

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٣): «ومن رأى أنّ الماء غمره: أصابه همٌّ غالب. والغَرَقُ في الماء إن لم يمت فيه وخرج: غَرِقَ في أمْرِ الدُّنيا، أو فيما نال منها؛ والعَرَبُ تقول: فلانٌ غَرِقَ في النَّعيم، فإن مات: فهو في النَّار».

وأسند عن عبد الله بن هارون، عن الهيثم بن جميل، عن الحكم بن ظُهَير، عن ثابت بن عبيد الله بن أبي بَكْرة، عن أبيه، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأى أنَّه غرق فمات فهو في النَّار؛ ومن رأى أنَّه يَبْني بيتاً: فهو عَمَلٌ صالحٌ يعمله؛ ومن رأى أنَّ عليه درعاً: فهو صيانة دِيْنِهِ؛ ومن رأى أنَّه شرب لبناً: فهي الفطرة». وهذا الحديث أخرجه الروياني في «مسنده» (٣/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ـ الملحق) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٣٠) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٢٧)، والطبرانيُّ في «الكبير» ـ القسم المفقود منه، كما في «المجمع» (٧/ ١٨٣) ـ، والحسن بن سفيان ـ كما في «كنز العمال» (١٥/ ٣٧٩ رقم ٤١٤٦٣) ـ، **وإسناده ضعيف جدّاً**، وفيه الحكم بن ظهير، وهو متروك، وورد عن عمر بن عبد العزيز عن رجل.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٤) ساقط من (ب).

(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٤): «ومن دَخَل البحر فأصابه من قعره وَحَل أو طينٌ أصابه همٌّ من الملك الأعظم، أو من سلطان ذلك الملك. وكذلك النَّهْرُ؛ إن دَخَلَهُ فأصابه منه وَحلٌ: أصابه همٌّ من رَجُلٍ حالُهُ كحال ذلك النَّهر في الأنهار. ومن عبر بحراً أو نهراً إلى الجانب الآخر: قطع هماً أو هَوْلاً أو خوفاً، وسلم منه إن كان فيه وَحَل».

وفي «المخلاة» (١٢٠) للعاملي محمد بن الحسين: «كان ابن سيرين يقول: في الماء في النّوم فتنةٌ وبلاءٌ في الدّين وأمرٌ شديد، لأن الله تعالى يقول: =

العلم[1]، ومن قطع البحر سبحاً إلى المكان الآخر فإنه ينجو من هول[2] وغم[3]، ومن سبح في البحر[4] في زمن الشتاء ناله من الملك هم أو أصابه مرض أو يحبس، [ويناله][5] وجع من الرياح.

(البحيرة): في الرؤيا[6]: تدل على القضاء [والولاة][7] والموالي الذين يفعلون الأشياء بلا مؤاجرة، والبحيرة للمسافر تدل على تعذر

= ﴿إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وقال ﷻ: ﴿مَّآءً غَدَقًا﴾ [الجن: ١٦]. قال ابن سيرين: من عبر نهراً قطع بلاء وفتنة ومشقة، ونجا من ذلك، وقد يكون الماء مالاً، والماء حياة للحيوان والنبات، وماء البحر والنهر مال إذا أتاك منه شيء».

(١) في (ب): «واللؤلؤ».
(٢) في (ب): «هول وهم وغم».
(٣) في (أ): «وعدو» بدل «وغم».
(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا (٢٧٢)»: «والنَّهر: رجلٌ، والبحر: المِلك الأعظم، فمن شرب منه أصاب مالاً من جهة الملك الأعظم.
ومن استقى من نهرٍ فشرب أصاب مالاً خَطَرُه كقدْر ذلك النَّهر. والسَّاقيةُ إذا كانت صغيرةً لا يُغرَقُ في مثلها: حياةٌ لمن شرب منها، ويكون طِيْبُ الحياة على قدْر طيبها وعُذوبتها».
وقال في (ص٢٧٤): «ومن رأى أنَّه شَرِبَ ماءً عذباً كثيراً كان ذلك له طولَ حياةٍ وطيبَ عيشٍ. وإن شربه من البَحْرِ: نال مالاً من الملك؛ وإن شربه من نهرٍ عظيم: ناله من رَجُلٍ خطيرٍ كقدْر النَّهْرِ في الأنهار، فإن استقاه من بئرٍ: أصاب مالاً بحِيلةٍ وَمَكْرٍ؛ وكذلك القناةُ، إلَّا أنْ يكون الماءُ جارياً فيها، فإنَّه إذا جرى غلب على الحَفْر وصار بمنْزِلَة السَّاقية؛ فإن رأى أنَّه يستقي بدلوٍ من بئرٍ وَيُحْرِزُ ما يُخْرِجُ منها في إناءٍ أو سقاءٍ: أحرز مالاً؛ فإن أفرغه في غير إناءٍ أتلف ذلك المال».
(٥) ساقطة من (ب)، وفي (أ): «أو يناله».
(٦) في (أ) و(ب): «في المنام»، وتعبير البحيرة كاملاً عند أرطميدورس في «التعبير» (١٥١) وقد نقله القادري في «التعبير» (٢/٧٩) معزواً له وأخذه المصنف من القادري مع تغيير يسير.
(٧) ساقطة من (ب).

السفر، والبحيرة[1] الصغيرة تدل على امرأة غنية، والبحر إذا كان هادئاً دل على البطالة.

(البربخ)[2] رجل خازن قد جرّب السلاطين بجريان الماء فيه، [إذا جرى الماء فإنه][3] وال، [وإذا لم يجر][4] فهو والٍ معزول يعسر[5] على صاحب الرؤيا أمره.

(الباب) في الرؤيا[6]: قيّم الدّار فإذا وقع مرض، وإن انكسر كسراً لا يرجى صلاحه[7] فإنه يموت[8]، [والدار ببابين تدل على فساد الزوجة وتعلقها برجل غير زوجها، وحلقة الباب هي الحاجب لتلك الدار، والباب بالحلقتين غريمان يطالبان بدين][9]، والبيت وبابه[10] يعبّر بالمرأة، ومن رأى بابه مقلوعاً وقد ركب غيره فإنه يبيع داره[11]، ومن

---

(١) في (أ): «والبحيرة الصحيحة الصغيرة».

(٢) في (ب): «في المنام»، و(البربخ) هو مَنْفَذُ الماءِ ومجراه، وهو الإردبة والبالوعة من الخزف.

(٣) في الأصل و(أ): «فإذا كان فيه ماء فهو» والمثبت من (ب) و«تعبير القادري» (٢/١٠٨).

(٤) في الأصل و(أ): «وإذا لم يكن منه ماء جار» والمثبت من (ب) و«تعبير القادري» (٢/١٠٨)، وفي (ب): «يجري» والصواب ما أثبت.

(٥) في الأصل و(أ): «يصعب» والمثبت من (ب) و«تعبير القادري» (٢/١٠٨).

(٦) في (أ): «هو في المنام»، وفي (ب): «في المنام هو».

(٧) في الأصل: «عمله».

(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٥): «وكل ما حدث في الدار المنسوبة إلى الدنيا من سقوط حائط أو انقلاع باب أو انكسار خشبة أو تهور طاقٍ: فهي مصيبة في ذلك البيت».

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٦): «ومن رأى أنه يغلق باباً: تزوج امرأةً».

(١١) في (ب): «أو تتزوج امرأته».

دخل بيتاً وغلق باباً عصم من معصية؛ لقوله تعالى: ﴿وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ [وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ][1]﴾ [يوسف: ٢٣]، ومن [رأى][2] كأن بيته صار من ذهب فإن بيته يحترق، واتساع الباب عن القدر المعروف رجال يدخلون بغير إذن صاحبها[3] في مصيبة.

(البطن) في المنام: بيت المال[4]، فإذا كبر زاد المال، وإذا نقص نقص المال، [والبطن بستان وحمله من الحامض والأمعاء سواء، ومنهم من قال: البطن: بيت، والأضلاع: أخشابه، فمن تكسرت أضلاعه فخشب بيته ينكسر أو يسقط، وقيل: البطن سفينة دنّ المرء وجرته وقربته فما حدث فيه من شيء فانسبه إلى ما ذكرنا، وقيل: البطن سفينة تحمل أسراراً وذا خير، فالقلب والكبد ذوا خير][5]، ومن رأى أنه[6] أخرج ما في جوفه[7] وغسله وأعاده إلى مكانه أو لم يعده فإنه يتوب[8]، [وقيل: من خرج ما في جوفه خشي عليه من هتك ستره][9]، وخروج الأمعاء من الفم: موت الأولاد، ومن خرجت أمعاؤه: خُطِبت ابنته، ومن شق بطنه فلم يجد منه شيئاً من الأمعاء والأحشاء فذاك[10] خراب منزله وموت أولاده[11]، [وقيل: بطن الإنسان باطنه، وبطن المرأة قبر لأنها

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٢) ساقط من الأصل ومن (أ) والمثبت من (ب).
(٣) في (أ) و(ب): «صاحبه».
(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٩): «والبطن مال وولد وكذلك الأمعاء».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «كأنه».
(٧) في (أ) و(ب): «بطنه» بدل «جوفه».
(٨) في (ب): «فإنه لا يموت إلّا على توبة وعصمة».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(١٠) في (ب): «فذلك».
(١١) في (ب): زيادة «بأجمعهم».

تحوي الأجنّة، وهم كالموتى، ومن دخل في بطن امرأة خشي عليه الموت، وقيل: البطن سجن لأنه كان ليونس عليه السلام سجناً][1].

(البول) في الرؤيا[2]: مال حرام، ومن[3] رأى أنه حاقن غضب[4] على امرأته، ومن بال دوداً[5] كثرت أولاده[6]، ومن بال [دماً][7] نكح ذات محرم[8] وهو لا يعلم، وإن وجد للدم حُرْقَةً؛ فإنه يأتي مطلقة،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) في (أ) و(ب): «في المنام». (٣) في (ب): «فمن».
(٤) في (أ) و(ب): «فإنه يغضب». (٥) في (ب): «أو حيّات».
(٦) في (أ) و(ب): زيادة «من البنين والبنات».
(٧) ساقطة من (ب).
(٨) قال ابن قتيبة في «المعارف» (٢٤٩): قال رجل لسعيد بن المسيب: رأيتني أبول في يدي قال: «تحتك ذات محرم، فنظر فإذا امرأته بينها وبينه رضاع».
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٢٤) من طريق الواقدي، قال: حدّثني ابن أبي ذئب، عن مسلم الخيّاط، قال: «قال رجلٌ لابن المسيب...» فذكره، وفي تتمته: «وجاءه آخرٌ فقال له: يا أبا محمد! إنّي أرى كأنّي أبولُ في أصل زيتونة، قال: «انظر من تحتك! تحتك ذات محرم» فنظر فإذا امرأةٌ لا يحلُّ له نكاحها».اهـ.
والخبر ذكره بتمامه الذهبيُّ في «السير» (٤/ ٢٣٦)، وذكره القادريُّ في «التعبير» (٢/ ١٨٧)، وأبو سعيد الواعظ (ص٢٢٦)، مع اختلاف يسير.
ويُشبهُ ذلك ما ذكره القادريُّ في «التعبير في الرُّؤيا» (٢/ ١٨٧)، قال: «أتى ابن سيرين رجلٌ فقال: رأيتُ في المنام كأنّي أصبُّ الزيتَ في أصل زيتونة، فقال له ابن سيرين: ما شأنك؟ فقال: جيء بي صبيّاً صغيراً، سبياً وأعتقتُ وصِرتُ رجلاً، قال: فهل لك امرأة تنكحها؟ قال: اشتريت جاريةً فأنا أنكحها، قال: انظر لا تكوننّ أمَّك، قال: فجاء فلم يزل يسأل حتى وجدها أمّه التي ولدته».
والخبر ذكره أبو سعيد الواعظ في «تفسير الأحلام» (ص٢٢٦)، وأبو الطيّب في «أبجد العلوم» (٢/ ١٦٧).
وأيضاً ذكر القادريُّ (١/ ١٨٧)، والواعظ (ص٢٢٦)، أنَّ رجلاً قال=

وقد يكون بول الدم ولداً سَقْطَاً، [وقيل: بول الدم يدل على الزنا، وقيل: البول يدل على خروج المسجون، لأنه مسجون في محله، وقيل: دين يقضيه، ومن بال في إناء مسدود الرأس بخرقة فإنه يأتي حائضاً، وكذلك لو بال في ماء فيه حمرة أو كدرة][1]، وأي شيء بال الإنسان في منامه من الحيوان فينسب الولد إلى ذلك الحيوان[2]، ومن بال غائطاً نكح في الدُّبر، ومن بال زعفراناً[3] رزق ولداً مريضاً، ومن بال لبناً فإنه يضيع دينه، ومن أراد البول ولا يجد مكاناً يدفنه[4] فيه [فإنه يريد دفن دراهم ولا يجد مكاناً يدفن فيه][5]، ومن رأى الناس يتمسحون ببوله[6] فإنه له ولد ينتفع الناس بعلمه، [ومن بال على سلعة خسر فيها، ومن بال قائماً أنفق ماله جهلاً، وعُسْرُ البول: دَينٌ لا يمكنه قضاؤه، أو معاش يقف][7]، ومن رأى كأنه يبول ومعه آخر يبول فإنه يصاهره، ومن بال على مصحف فإنه يرزق ولداً يحفظ القرآن، ومن بال في محراب فإنه يرزق ولداً إماماً[8].

= لابن سيرين رحمه الله: «رأيتُ كأنّي عمدتُ إلى أصْلِ الزّيتون فعصرتُهُ وشربتُ ماءه، فقال: اذهب فإنّ امرأتك أختك من الرَّضاعة، فنظر فكان كذلكَ».

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٣): «وكل شيء خرج من الذكر فهو ولدٌ ينسب إلى ذلك الجنس».

(٣) في الأصل و(أ): «زعفران». (٤) في (ب): «يبول».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومن (أ) والمثبت من (ب).

(٦) في (ب): «في بوله».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٨) قال ابن قتيبة في «المعارف» (٢٤٩): «كان سعيد بن المسيّب أفقَهَ أهلِ الحجاز، وأعبَرَ النّاس للرُّؤيا، قال له رجلٌ: رأيتُ كأنَّ عبد الملك بن مروان يبولُ في قِبلة مسجد النبيِّ ﷺ أربع مرّاتٍ، فقال: إن صدقت رؤياك قام من صلبه أربعةُ خلفاء». =

[ومن الرؤيا المعبرة][1]: أن رجلاً رأى في منامه[2] أنه يبول في محفل الناس فوَلِيَ الحسبة[3]، وذلك لأن الولاة مستهترون بالناس. ومن بال على إنسان فإن حلاوته تقوى وعزمه بقدر[4] [ما بال عليه][5].

(البيع) في المنام: حاجة وضرورة[6] إلا أن يكون البائع يبيع شيئاً مكروهاً كالخلقان[7] وغيرها فإنه ينجو من هم، ومن باع زوجته فإنه

= قلت: وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٥/ ١٢٣) من طريق الواقديِّ، حدَّثني الحكم بن القاسم، عن إسماعيل بن أبي حكيم، قال: قال رجلٌ: رأيتُ... فذكره.
وذكره القادريُّ في «التعبير» (١/ ٢٨٢) بلفظ: «رأى مروان بن الحكم كأنّه يبولُ في المحراب، فقصَّ رؤياه على سعيد بن المسيّب، فقال: إنَّك تلد الخلفاء».
والخبرُ ذكره: ابن خلّكان في «الوفيات» (١/ ٣٧٠ ـ علميّة)، والذهبيُّ في «السير» (٤/ ٢٣٦)، وأبو سعيد الواعظ في «الأحلام» (ص٢٨٣)، وهو في «أخبار الدول» (٢/ ١٩)، و«اللَّطائف» (ص١٠٣) للثعالبي، و«تاريخ الخلفاء» (ص٥٨) للسيوطي، و«الرُّؤيا» (ص١٠٧) للتويجري.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٢) في (ب): «المنام».

(٣) ذكره القادري في «التعبير» (١/ ٢٨٣).

(٤) في (ب): «تقوى وغيرته من الكلام الذي يسمعه». وفي الأصل و(أ): «وغيرته من كلام يسمعه»! والمثبت من القادري (١/ ٢٨١).

(٥) العبارة بين المعقوفتين في جميع الأصول فيها خلل، والمثبت من القادري (١/ ٢٨١).

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٧): «وأخذُ الثمن في كلِّ شيءٍ يُكْرَه، إن كان دراهمَ، أو دنانيرَ، فإنْ كان غَيرَ ذلك من العروض: سَهُلَ».

(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٧ ـ ٣٥٨): «وبائع الخُلقان: خارجٌ من هم، وفقرٍ، ومشتريها: داخل في ذلك؛ لأنّ الخُلقان فقرٌ، وهمٌّ لمن لبسها أو أصابها. وكلّ جديدٍ يكون صالحاً في التَّأويل: فلا خير في خَلَقِه. وكلّ جديدٍ يكون رديئاً في التَّأويل، مثل الخفِّ لمن لا يلبس السِّلاح: فخَلَقه صالحٌ لصاحبه».

يطلقها لأن النكاح رق في الحديث النبوي[1]، ومن رأى كأنه يباع ناله هَمٌّ، وإن اشترته امرأة نال خيراً لقصة يوسف عليه السلام[2].

(البلوعة): في الرؤيا[3] خادم سفيه، وقيل: امرأة سفيهة، [والبلوعة المجهولة: امرأة زانية، ومن سدت بلوعته: ضاقت مذاهبه، ويعسر عليه بوله][4].

(البخل) في الرؤيا[5]: مذمة والمذمّة بخل.

(البغي): مذلة[6] تلحق من بغى، ونُصرة لمن بُغي عليه، لقوله تعالى: ﴿ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ﴾ [الحج: ٦٠].

(البرق) في المنام: قال المسلمون: البرق خازن ملك عظيم، فمن رأى أنه تناول شيئاً من البرق أو أصابه فإن إنساناً يحثه على خير، ورؤيا البرق خوف مع منفعة، لقوله تعالى: ﴿يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾ [الرعد: ١٢]، وإذا كان البرق سحاباً فليس فيه خوف لمن رآه.

---

(١) يشير المصنف إلى قوله: «النكاح رقٌّ، فلينظر أحدُكم أين يضع كريمته»، رواه النوقاتي في «معاشرة الأهلين» موقوفاً على عائشة وأسماء ابنتي أبي بكر، وروي مرفوعاً إلى النبي ﷺ، قال البيهقي: «والموقوف أصح» أفاده العراقي في «تخريج أحاديث الإحياء» (٢/ ٧٢٥)، وابن حجر الهيتمي في «الإفصاح عن أحاديث النكاح» (ص٧١ ـ ٧٢/ رقم ٣٤)، وقال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٨): «ومن باع مملوكاً في المنام: فهو له صالحٌ، ولا خير لمن ابتاعه. ومن باع جاريةً: فلا خير في ذلك، وإن اشتراها فهو صالحٌ. وكلُّ ما كان شرّاً للبائع: فهو خيرٌ للمبتاع، وما كان خيراً للبائع: فهو شرٌّ للمبتاع».

(٢) تعبير البيع في (أ) و(ب) فيه خلل ونقص.

(٣) في (ب): «في المنام».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) في (ب): «المنام».

(٦) في (ب): «قهر وذلة».

وقالت النصارى: من رأى البرق أحرق ثيابه فإنه يموت في تلك السنة، فإن[1] كان ذا زوجة مرضت زوجته، ومن رأى البرق وكان له عدوّ فإنه يناله.

[والبرق يدل على البصر والدمع بمنزلة المطر، لقوله تعالى: ﴿بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾ [القيامة: ٧]][2].

[(البياض): فمن رأى كأن وجهه اشتد بياضاً مما كان: حَسُنَ دينهُ وإسلامه على الإيمان، فإن رأى أنَّ لونَ خدِّهِ ابيضَّ؛ فإن له غداً كرامة وكرماً.

(البينة): ومن أقام بينة على إنسان فإنها ترجع عليه؛ لقوله تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ﴾ [البقرة: ١١١]][3].

(البكاء) في المنام: فرح إذا لم يكن معه رنّة أو[4] صراخ عالٍ، وإن كان معه ذلك فإنه هَمّ وحزن، والبكاء من خشية الله يدل على النجاة من عذاب النار، لقول النبي ﷺ: «ثلاثة أعين حرمت على النار: عين بكت من خشية الله، وعين سهرت في سبيل الله، وعين غضت عن محارم الله»[5].

---

(١) في (أ) و(ب): «وإن».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(٤) في (ب): «ولا».

(٥) في الباب عن جمع من الصحابة، يصح الحديث بمجموعها، منها: حديث معاوية بن حيدة، أخرجه الخلعي في «فوائده» (ق١٠٦/أ) ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١١/ ١٦٤ و٣٦/ ٣١٦ ـ ط. الفكر)، وفي الباب عن أبي ريحانة، عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٥٠)، و«المسند» (رقم ٧٣٣)، وأحمد (٤/ ١٣٤)، والنسائي (٦/ ١٥)، والدارمي (٢/ ١٢٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٦٤)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» =

[والبكاء يدل على زوال الهمّ؛ لقول الشاعر][1]:

لائمي في البكاء غير مصيب ... إنَّ في الدمع راحةً للقلوب

وسيأتي ذكر (الدمع) في (حرف الدال) إن شاء الله تعالى.

[والميت إذا بكى فهو نادم على ما سلف من ذنوبه، وربما كان عتاباً بين محبين يشكوان حزناً وهجراً][2].

(البطم)[3]: في (حرف الحاء) مسمى (الحبة الخضراء).

(البيض) في الرؤيا[4]: يعبّر بالنساء[5] لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾﴾ [الصافات: ٤٩]، والبيضة الواحدة بنت لمن رآها بيده إن[6] كان له حامل، وإلا كانت زوجة. [وإن كان عزباً تزوج][7].

[ومن الرؤيا: حكاية معبّرة: أن امرأة قالت لابن سيرين: رأيت قد بضت بيضتين، فخرج منهما فروجتين وبيدي مصحف، والفروجتين تلتقط من المصحف سطراً سطراً. فقال: تضعين بنتين وتتعلمان القرآن][8].

= (١٤٤ ـ ١٤٥)، والطبراني في «الأوسط» (٥٧٧٩)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٢٥٤، ١٣٢٣)، والحاكم (٢/ ٨٣)، والبيهقي (٩/ ١٤٩)، وأبو نعيم (٢/ ٢٨)، وانظر: «الصحيحة» (٢٦٧٣)، «صحيح الترغيب والترهيب» (١٢٣١).

(١) العبارة بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «ومن رأى كأنه يبكي فإنه يستريح من همه لقول الشاعر..».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٣) «البطم»: ساقط من (أ) و(ب). (٤) في (ب): «في المنام».

(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٣): «وإن كان البيض مجهولاً: فإنه عند ذلك نساء ذوات جمال وهيئة»، وانظر: «تعبير الرؤيا» (٣٤٦).

(٦) في (ب): «وكان» بدل «وإن كان».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

ومن رأى البيض يجرف من مكان كما تجرف الأزبال فإنه سبي نساء ذلك المكان، ومن أكل بيضاً نيئاً فإنه يأكل مالاً حراماً، والمطبوخ رزق حلال بتعب.

ومن قشر بيضة فأرمى[1] صفارها وأكل بياضها فإنه نباش القبور[2] [ويأخذ أكفان الأموات][3]، لما روي عن ابن سيرين أنه أتاه رجل فقال: رأيت كأني أقشر بيضة فأرمي[4] صفارها وآكل بياضها، فقال ابن سيرين: هذا نبّاش [القبور][5]. فقيل له: من أين أخذت ذلك؟ فقال: البيضة[6] بمنزلة القبر والصفارة جسد الميت، والبياض الكفن، فيلقى الميت ويأخذ الكفن[7] وهو البياض فيأكل ثمنه[8].

[ومن الرؤيا المعبّرة][9] أن امرأة أتت ابن سيرين[10] فقالت: رأيت كأني أضع البيض تحت أخشاب[11] فتخرج فراريج[12]. فقال ابن سيرين: ويلك! اتق الله أنت[13] امرأة تؤلفين[14] بين الرجال والنساء فيما لا يحبه الله تعالى. فقال جلساؤه: قذفت المرأة[15]! من أين لك[16]

---

(١) في (ب): «فأكل».

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٣): «أكل قشر البيض وترك داخله: سلب ميتاً».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(٤) في (ب): «وأرمي».

(٥) ساقط من (ب).

(٦) في (ب): «لأن البيضة».

(٧) في (ب): «ويأكل ثمن الكفن وهو البياض».

(٨) ذكره القادري في «التعبير» (١/ ٢٩٣) باختصار.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٠) في (ب): «أتت أليه».

(١١) في (ب): «الخشب».

(١٢) في (ب): «فيخرج فراريج».

(١٣) في (ب): «إنك».

(١٤) في (ب): «تألفين».

(١٥) في (ب): زيادة «يا محمد».

(١٦) في (ب): «أخذت».

ذلك؟ فقال: من قوله تعالى يصف النساء[1]: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾﴾ [الصافات: ٤٩]، وقال تعالى يشبّه المنافقين بالخشب: ﴿كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ﴾ [المنافقون: ٤]، فالبيض هو النساء، والخُشُب هو المنافقون[2] والفراريج هي أولاد الزنا[3].

[ورأت امرأة كأن حماتها ناولتها بيضة مقشرة وكانت المرأة حاملاً فوضعت جارية][4].

[والبيض يدل على ذهب وفضة، فبياضه [فضة][5] وصفاره ذهب[6]].

(البسر): في الرؤيا مال [حلال][7] ورزق بلا تعب.

(١) في (ب): «في النساء يشبههنّ» بدل «يصف النساء».
(٢) في (ب): «المفسرون» وهو خطأ.
(٣) نحوه عند أبي سعيد الواعظ (ص١٣٣).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٥) ساقطة من الأصل والمثبت من «تعبير النابلسي» (٧٥).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٧) «حلال»: ساقط من (ب).

[ما جاء في الحيوان على حرف الباء][1]

(البغل)[2] في المنام: يدل على السفر[3] لمن ركبه ويدل على طول الحياة[4] لأنه أطول الدواب عمراً، [وإذا رأيت البغل مع الفرس الأنثى في إصطبل فهو زانٍ][5]، [والبغل إذا نازع إنساناً فإنه ولد زنى، لا أصل له عربي صعب المرام][6]، والبغلة: امرأة [عاقر][7]، ومزينة[8]، فالسوداء امرأة ذات مال، والبيضاء ذات حسب[9]. وإذا بال

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٢) انظر: «حياة الحيوان» (١/١٣٨) للدميري.

(٣) انظر: «تعبير الرؤيا» (٣١٢ ـ بتحقيقي) لابن قتيبة.
وقال ابن قتيبة (٣١٧، بتحقيقي) في «تعبير الرؤيا»: «من رأى أنه ركب بغلاً مبهماً: فإنه يسافر سفراً وإن كان بغلاً فحلاً: فإن سفره أصعب، فإن رأى أنه راكب بغلةً وكان في الرؤيا ما يدل على السفر فهي سفرٌ وإلا كانت طول حياة لصاحبها، وكذلك إناث البغال: طول الحياة».

(٤) في (ب): «العمر».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) العبارة بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «والبغل أيضاً يعبر بولد الزنا لأنه لا أصل له».

(٧) ساقطة من (ب) وفي الأصل: «عاقل» والمثبت من (أ) و«تعبير القادري» (٢/٢٧٢).
قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣١٧): «فإن رأى على البغلة سرجاً أو إكافاً أو رحالةً، أو ما يشبه مراكب النساء وهيئتهن: فإن البغلة حينئذٍ امرأة عاقرٌ لمن ملكها أو ركبها».

(٨) كذا في (ب)، وفي الأصل و(أ): «مرتبة»!

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣١٧): «والبغلة إن كانت دهماء: كانت=

البغل في [فراش الإنسان أو في إناء طعامه أو كنيفه، فهو زانٍ يخونه في زوجته فاحذر منه][1]، ومن نزل عن بغلته نزولاً لا يضمر الرجوع إليها طلّق امرأته، وإن سقط عنها نزل عن مرتبته، تكون[2] البغلة سفراً والزوال عنها ترك[3] السفر. [ومن ملك بغلاً ولم يكن من المسافرين؛ قهر رجلاً شديداً][4].

[(**البوم**)[5] في المنام: لص مكابر[6]، وقيل: ملك[7] يشق مراير الرعية ولا ناصر له، والبوم يدل على البطالة وذهاب الخوف لأنه من طيور الليل][8].

[(**بيت**): يعبّر بامرأة[9]، فإن أخرب ماتت المرأة وقد يكون رجلاً

= (امرأة) ذات مال وسؤدد فإن كانت بيضاء أو شهباء: كانت ذات مال وجمال، فإن كانت خضراء كانت ذات دين، وإن كانت شقراء أو صفراء: كانت ذات أحزان وأوجاع».

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (أ): «وقد تكون»، وفي (ب): «والبغلة أيضاً».

(٣) في (أ): «إبطال».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(٥) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٦٠ ـ ١٦١) للدميري.

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤١): «والبومةُ: إنسانٌ لِصٌّ مريبٌ، شديدُ الشَّوكة. فإن أصابه وكان مِطواعاً يصيد له: أصاب مُلْكاً وأموالاً. وإن أصابه وحشيّاً لا يصيد، ولا يُطيعُ، وهو مضموم الجناحين: أصاب غلاماً، ويكون ملكاً».

(٧) في (أ): «ملك مهيب».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٥): «والدارُ المجهولةُ البناءِ والتُّربةِ والموضعِ والأهلِ: هي دار الآخرةِ، ولا سيَّما إذا رأى بها مَوْتَى يَعْرِفُهم، والدَّارُ المعروفةُ هي الدُّنيا إن كانتْ بين بيوتٍ أو خلال دور غيرِ منفردةٍ؛ فإن كانت من طينٍ فهي حلالٌ، وإن كانت من آجرٍّ وجصٍّ: كانت حراماً فيها =

فإذا خرب مات الرجل؛ لأن به عمارته، وربما دل على الطلاق إذا خرب، ويعبّر بالقميص؛ لأنه يستر كما يستر القميص][1].

[(**الببغاء**)[2]: رجل كذاب نخاس، وقيل: رجل فيلسوف، وفرخه: ولد فيلسوف، وقيل: الببغاء جارية أو غلام يتيم][3].

[(**البلبل**)[4]: في الرؤيا رجل موسر، وقيل: امرأة موسرة، وقيل: ولد قارئ لكتاب الله لا يلحن فيه][5].

[(**بنت وردان**): عدو ضعيف][6].

(**البراغيث**)[7] في المنام: أعداء ضعاف [طعانون، وهم جند الله، والبراغيث: أوباش الناس. وقال جاماسب: من قرصه برغوث نال مالاً؛ وذلك لخروج الدم][5].

= نَصَبٌ وغمٌّ وشَغَبٌ من أجْلِ النَّار، وكل ما حدث في الدار المنسوبة إلى الدُّنيا من سُقوطِ حائطٍ أو انقلاع بابٍ أو انكسار خشبةٍ أو تهور طاقٍ: فهي مصيبةٌ في ذلك البيت. ومن رأى أنه يهدم داراً جديدة: ازداد غنىً إن كان لا يعرف لها صاحباً وإن عرف صاحبها كان ذلك له».

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب)، وموضوعه ليس هنا إذ لا علاقة له بالحيوان!

(٢) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١١٣ ـ ١١٤) للدميري.

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٥): «والببغاء: غلامٌ يناغي غلاماً»، وما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٥٥ ـ ١٥٦) للدميري.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٦) انظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥) للدميري، وما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٧) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٢٢ ـ ١٢٣) للدميري.

و(البق)[1]: [أيضاً][2] أعداء ضعاف[3] [وبها أهلك الله تعالى النمرود][4] وهم جند لا وفاء لهم ولا تجلد في أصوات منخطفة، والبق: يدل على الهم والحزن لأن البق يمنع النوم [والهم والحزن يمنع النوم][4].

(البقر)[5] في الرؤيا[6]: يعبر[7] بالسنين[8] كما عبرها يوسف عليه السلام، فالسِّمان[9]: خصب، والضِّعاف سنون[10] الجدب على عددها[11] إذا كانت سوداء أو بيضاء[12]، وإن كانت صفراء أو حمراء تنطح الشجر بقرونها أو الأبنية فتسقطها؛ فإنها فتن تحل بمكان دخلت إليه في المنام بواقر نواطح[13] لقول النبي ﷺ: «إن الفتن تكون في آخر الزمان

---

(١) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٥٣ ـ ١٥٤) للدميري، وفي (ب): «في المنام».

(٢) ساقط من (أ).

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٦): «والبقة إنسان ضعيفٌ مهين، أو أمر قليل حقيرٌ».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٤٦ ـ ١٥٣).

(٦) في (ب): «في المنام».

(٧) في (ب): «تعبر».

(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٢٢): «والبقرة: سَنَةٌ، والبقر: سنونَ، ولحومها: أموالٌ؛ وكذلك أخثاؤها. والأرواث كلّها: أموالٌ، والعَذِرَةُ: مالٌ، وتحريمُ الأرواث وتحليلها على قدر أرواحها، والعذرة أحرمها، والأخثاءُ أفضلها».

(٩) في (ب): «فالسمان تعبر بالسنين الخصبة».

(١٠) في (ب): «بالسنون».

(١١) «على عددها»: ساقط من (أ).

(١٢) في (ب): «إذ كان لونها بيض وسود».

(١٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٢١): «فإن رأى جماعةً من الثِّيران، أو البقر مجهولةً، دخلت موضعاً ولا أربابَ لها، وكانت صُفْراً، أو حُمْراً لا خِلافَ فيها: فإنَّها أمراضٌ تقع في ذلك الموضع. فإن كانت ألوانها مختلفة: فهي سِنُون؛ فإن كانت سِماناً: كانت مخاصيب؛ وإن كانت عجافاً: كانت مجاديب». =

كصياصي البقر وكعيون البقر»[1].

والبقر الصفراء: سنة فيها سرور، والغرّة في البقرة: شدة في أول السنة، والبلقة في أعجازها شدة في آخر السنة، والنصف من البقرة مصيبة في أخت أو بنت أو زوجة، وكذلك كل سهم[2] ينسب إلى من يورث، كالربع والثمن.

[والبقرة: امرأة، فإن رآها صارت ثوراً فإنها تخاصمه خصومة عظيمة فتثور عليه، وربما كانت كافراً؛ لأن الذكور لا تحمد ولا يحمد صوتها فهو قلّة أدب][3]، ومن حَلب بقرة غيره؛ فإنه يخون إنساناً[4] في

= وفي «تعبير الرُّؤيا» (٢/ ٢٧٣) للقادري: «وقال ابن سيرين: سمانُها لمن ملكها أحبُّ إليَّ من مهازيلها، لأنّ السِّمان، سِنُوٌّ خَصْب، والمهازيل سِنُوٌّ جدب، لقوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ [يوسف: ٤٣]»، وبنحوه عند الواعظ (١٣٥ ـ ١٣٦).

(١) أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٣)، وفي «فضائل الصحابة» (٧١٩)، والطيالسي في «المسند» (٢/ ٥٧٧ ـ ٥٧٨ رقم ١٣٤٥ ـ ط هجر) ـ ومن طريقه أبو نعيم في «الإمامة والرد على الرافضة» (١٥٢) ـ وابن أبي عاصم في «السنة» (١٢٩٤)، والقطيعي في «زوائده على فضائل الصحابة» (٨٢٥) من حديث طويل عن عبد الله بن حوالة، وإسناده صحيح.
وعزاه البوصيري في «إتحاف الخيرة المهرة» (١٠/ ١٥٩ ـ ١٦٠ رقم ٩٧٦٧) للطيالسي، وابن أبي شيبة في «مسنديهما» ـ وهو ليس في القسم المطبوع من «مسند ابن أبي شيبة» ـ.
قال الهيثمي في «المجمع» (٧/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦): «رواه أحمد والطبراني بنحوه، ورجالهما رجال الصحيح».
و«صياصي البقر» أي: قرونها، شبه الفتنة بها لشدّتها، وصعوبة الأمر فيها. انظر: «النهاية» (٣/ ٦٧).

(٢) في الأصل: «سهم كل».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٤) في (ب): «رجلاً».

امرأته، ومهما رأى الرائي[١] ببقرته فإن ذلك[٢] عائد إلى زوجته أو نسبته، وحليب[٣] البقر[٤]: مال حلال جزيل، وأصول[٥] البقر تدل على قوم معروفين بالأدب، وخدشها مرض، ومن وثب عليه بقرة أو ثور ولم يفلته[٦] فإنه يموت في تلك السنة، والبقر في المنام خير لجميع الفلاحين، وانسب البقر في المنام[٧] إلى ما ينسب إليه الخيل.

ومن الرؤيا المعبرة [حكاية][٨]: أن عائشة رضي الله عنها قالت[٩]: رأيت كأني على تل وحولي بقر تنحر فقصصتها على مسروق، فقال: إن صدقت رؤياك فإن حولك ملحمة قتال[١٠].

ومن رأى بقرة تمصُّ لبَن عجلها؛ فإنها امرأة تقوّد على ابنتها، وإن حلب عبدٌ بقرَة سيّده فإنه يتزوج بامرأة السيد[١١]، ومن [رأى كأن][١٢] بقرة دخلت داره وتنطحه بقرونها فإنه يخسر في ماله[١٣].

وأتى ابن سيرين رجل فقال: رأيتُ كأنِّي أذبح بقرةً أو ثوراً! فقال

---

(١) في (ب): «الإنسان».
(٢) في (ب): «فذلك» بدل «فإن ذلك».
(٣) في الأصل: «وحلب» والمثبت من (أ) و(ب).
(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٢٢): «ومن رأى أنّه يحلب بقرة؛ ويشرب لبنها: استغنى إن كان فقيراً؛ وارتفع شأنه، وإن كان غنيّاً: ازداد غنىً إلى غناه وعزّه».
(٥) في (ب): «وأصوات» ولعلها أصوب.
(٦) في (ب): «يقتله».
(٧) في (ب): «في ألوانها».
(٨) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٩) في (ب): «ما قالت عائشة».
(١٠) أورده القادري في «التعبير» (٢/ ٢٧٦).
(١١) هذه الفقرة في (أ): «كلها فيها نقص، وفي (ب): «مولاه» بدل «سيده».
(١٢) «رأى كأن»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (أ) و(ب).
(١٣) في (ب): «فإنه ينال خسراناً في ماله».

ابن سيرين: أخاف أن تقتل[1] رجلاً وإن رأيت دماً فهو أشد، وإن لم تر دماً فهو أهون.

(الباشق والبازي)[2]: أما الباشق فإنه لص، وقيل: ولد ذكر، [ومن حمل باشقاً على يده حبس لص بسببه][3].

والبازي يدل على سلطان لمن هو من أهل الإمارة، فإن ذهب من يده وبقي شيء منه[4] ذهب ملكه وبقي ذكره، وإن بقي في يده شيء من الريش بقي في يده شيء من المال، ومن ذبح بازياً في المنام ظفر بلصٍّ، وذبح البزاة يدل على موت[5] الملوك[6] والسلاطين[7]، والبزاة للرجل السوقي: رئاسة وشرف.

(البوق) في المنام: خير يظهر، وقيل: من سمع صوت البوق فإنه يدعى إلى وقعة، [والبوق يفسر بخلق المرأة، فمن رأى في بوقه عيباً فانسب ذلك إلى خلقها][8].

---

(١) في الأصل: «تنفر» والمثبت من (أ) و(ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٠): «سباع الطير: مثل النسر، والعقاب، والصقر، والشاهين، والبازي، والزرق، والباشق، والحدأة: سبب إلى السلطان والشرف لمن أصاب منها شيئاً أو ملكه، كل ذلك بقدر الطائر منها في عِظَمِه، ومخالبه وطبعه». وانظر: «حياة الحيوان» (١/١٠٨ ـ ١١١) للدِّميري.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) في (ب): «شيئاً قد».

(٥) في (أ): «أموال».

(٦) في (ب): «الذين يأخذون الأموال».

(٧) «السلاطين»: ساقطة من (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب). وموضوعه ليس هنا إذ لا علاقة له بالحيوان!

باب حرف التاء

وأما التاء[1] فإنها توبة أو تأييد أو تهنئة، وإما إتلاف أو تبذير أو تحويل، ويستدل على ذلك بكلام صاحب الرؤيا.

(**التين**)[2]: قال المسلمون: التين خصب ومال[3] لمن أصابه في منامه، وشجرته رجل نفّاع لأهله ويأوي إليه أعداؤه، لأن الحيّات تأوي إلى شجرة التين، وليس في الثمار شيء يعدله، ومن أكل التين زاد نسله وكثر[4] جماعه وأمن من الأبردة، وقيل: التين في الرؤيا رزق من جهة العراق بلا تعب[5]، ويظهر عليه أثره، وكل واحدة ألف [درهم للأغنياء وللأوسط ثمانية وللفقراء بعشر][6]، والتين الأبيض دليل خير لمن صنعته تحت الشمس والهواء، والأسود يدل على برد وأمطار، ومن أكل التين والزيتون جميعاً فإنه يحلف يميناً لقوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١﴾ [التين: ١]، قسماً بهما[7]، وقيل: التين[8] وورقه في المنام: ندامة[9]، لأن آدم عليه السلام لما هرب من الجنّة نوديت شجرة التين أن خذيه، فندم

---

(١) في (ب): «وأما حرف التاء إذا انفرد في المنام».
(٢) في (أ) و(ب): زيادة «في المنام».
(٣) في (أ) و(ب): «مال وخصب».
(٤) في (أ) و(ب): «كثر نسله وزاد جماعه».
(٥) في (أ): «بتعب».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٧) في الأصل: «بها».
(٨) في (ب): «إن التين».
(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٢): «والتين: حزنٌ وندامةٌ».

على معصيته، وقيل: إنها [هي][1] الشجرة التي نُهي آدم عنها[2] وذلك لقوله تعالى[3]: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، ومن أكل التين في المنام وكان خائفاً أمن؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلْبَلَدِ ٱلْأَمِينِ ۝٣﴾ [التين: ١ ـ ٣]. وأما التين اليابس، فإنه مال حلال ولا يعبر بالندم إلا إذا كان رطباً[4]، [وقيل: إن آدم جلس تحت شجرة التين وأخذ ورقها يستر به سوأته، وكذا فعلت حواء عليها السلام، قال الله تعالى: ﴿وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [طه: ١٢١] والتين يدل على شخص اسمه أبو بكر لأنه ليّن هيّن][5].

(التكة) في المنام: امرأة[6]، وهي للمرأة أخ وصهر وعم، ومن

---

(١) ساقط من (ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٢٤): «وفي أكل التِّين: إنه يندم؛ لأنّ آدم وحواء؛ خَصَفا عليهما من وَرَق الجنّة، وهما نادمان. وفي النَّادم: إنّه يأكلُ التِّين».
قال أبو عبيدة: اختلف السلف في تعيين الشجرة، أسند ابن جرير في «تفسيره» (١/ ٢٦٧) عن بعض أصحاب النبيّ ﷺ أنّها التينة، وبه قال قتادة وابن جريج، كما في «تفسير ابن كثير» (١/ ١٠٣)، والصحيح ما رجحه ابن جرير ـ ووافقه ابن كثير ـ بقوله: «والقول في ذلك عندنا أن الله جلّ ثناؤه أخبر عباده أن آدم وزوجته أكلا من الشجرة التي نهاهما ربّهما عن الأكل منها»، وقال بعد كلام: «ولا علم عندنا أيّ شجرة كانت على التعيين، لأنّ الله لم يضع لعباده دليلاً على ذلك في القرآن، ولا في السنّة الصحيحة، فأنّى يأتي ذلك من أتى، وقد قيل: كانت شجرة البر، وقيل: كانت شجرة العنب، وقيل: كانت شجرة التين، وجائز أن تكون واحدة منها، وإن جهله جاهل لم يضرّه جهله به».

(٣) في (ب): «وهي قوله تعالى».

(٤) في (ب): «في أوانه» بدل «رطباً».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٣): «والتكة: قوةٌ وآخِيَّةٌ وجُنَّةٌ، لما يُنْسَبُ السراويل إليه».

نسج تكة من أَدَمٍ؛ فإنه يقتل رجلاً من غيرة[1] امرأة، والتكة[2] للحامل بنت.

(التخمة) في الرؤيا[3]: تدل على أكل [المال][4] الحرام و[الربا][4]، فمن رأى به تخمة فإنه يأكل الربا [والحرام][4].

(التوراة) في الرؤيا[5]: حكمة وعلم وهداية، لقوله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ﴾ [المائدة: ٤٤]، ومن كان له حامل ورأى التوراة بيده بشِّر ببنت؛ لأن اسمها مؤنثة[6].

[(التمتمة) في الرؤيا: تدل على العلم والفقه[7]؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِى ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا۟ قَوْلِى ﴿٢٨﴾﴾ [طه: ٢٧، ٢٨]][4].

[(التلمظ): يدل على طيب النفس][8].

(التوبة): نجاة من السجن؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟ سَبِيلَهُمْ﴾ [التوبة: ٥].

(التفاح): يعبر بالهمّة[9]، والحلو منه خير من الحامض، لأن الحامض مال حرام، وكل ثمرة لم يدرك[10] نضجها فهي مال حرام إلا البطيخ؛ فإن أخضره يدل على صحة جسمه[11]، وقال [قوم][12]: لا

---

(١) في (ب): «من أهل».
(٢) في (ب): «وهي».
(٣) في (ب): «في المنام».
(٤) ساقطة من (ب).
(٥) في (ب): «في المنام».
(٦) في (ب): «مؤنث».
(٧) في (أ): زيادة «فمن رأى أنه تمتام نال علماً وفهماً لقوله...».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٣): «والتفاح: هِمَّةُ الرَّجل وما يُحَاوِلُ». وفي (أ): «بالهم»، وفي (ب): «رجل ذو همة».
(١٠) في (ب): «تدرك».
(١١) في (أ): «جسم»، وفي (ب): «الجسم».
(١٢) ساقط من (أ).

بأس بحموضة التفاح، [وربما دلت التفاحة الحمراء على خدٍّ ذي حُمرة. وقال الشاعر:

فـــوجـــه فـــيـــه تـــفـــاح وصـــدر فـــيـــه رمـــان][1]

ومن رأى السلطان رماه بتفاحة فإن التفاحة رسول فيه مناه وشهوته، وشجرة التفاح رجل ذو همة[2]، وكل من جنى ثمرة من غير شجرتها فإنه مقيم على أمر حرام، ومن شم تفاحة في مجلس خمر فإنه يلهو ويفسق ويشتهر، ومن رأى أنه شم تفاحة في مسجد فإنه يتزوج، ومن عض تفاحة أو رآها بعينه نال خيراً، ومن جنى[3] تفاحة تزوّج، وقد شُبّه ثغر المرأة بالتفاحة[4] فقال بعضهم:

تـفـاحـة تـأكـل تـفـاحـة يا ليتني التي كنت[5] تؤكل
فألثم الثغر لكي أشتفي بـعـلـة[6] الأكـل ولا آكـل

(التبن) في المنام: مال[7]، وكان ابن سيرين إذا رآه يقظة يقول[8]: يا ليتني رأيت[9] هذا في المنام.

وقال القيرواني في «مختصره»: التبن: مال بلا تعب؛ لأنه لا يوصل [إليه][10] إلا بعد الدق[11].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) «ذو همة»: غير واضحة في الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٣) في (ب): «ومن أخذ أو قطف» بدل «ومن جنى».
(٤) في (ب): «التفاح». (٥) في (أ): «كنت التي».
(٦) في (ب): «بقلة».
(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٥): «والتبن: مالٌ كثير، لمن رأى أنه أصاب منه شيئاً أو أدخله منزله».
(٨) في (ب): «يقول إذا رآه يقظة» بدل «إذا رآه يقظة يقول..».
(٩) في (ب): «رأى». (١٠) ساقطة من (ب).
(١١) في (ب): زيادة «والدرس».

(التمر)[1]: مال حلال[2] هنيء، لقوله ﷺ[3]: «تمرة طيبة وماء طهور»[4]. وشجرته رجل رفيع؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ

---

(١) في (ب): «في المنام».

(٢) كان سعيد بن المسيب رحمه الله يعبر التمر بالرزق، ويعممه على كل المرائي، فقد روى عنه ابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٥/ ١٢٥) أنه كان يقول: «التمر في النوم رزق على كل حال». وتفسير التمر بالمال أو الرزق الحلال مما تكاد تطبق عليه كلمة المعبرين.

(٣) في (ب): «لقول النبي ﷺ».

(٤) أخرجه بهذا اللفظ: عبد الرزاق (١/ ١٧٩ رقم ٦٩٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٨ ـ ٣٩) في «مصنَّفيهما»، وأحمد (١/ ٤٠٢، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٥٨)، والهيثم الشاشي (٢/ ٢٤٨، ٢٥٤ رقم ٨٢٢، ٨٢٧، ٨٢٨)، وأبو يعلى (٨/ ٤٥٩ و٩/ ٢٠٣ رقم ٥٠٤٦، ٥٣٠١) في «مسانيدهم»، وأبو داود (٨٤)، والترمذي (٨٨)، وابن ماجه (٣٨٤)، والدارقطني (١/ ٧٧ ـ ٧٨)، والبيهقي (١/ ٩ ـ ١٠) في «سننهم»، وأبو عبيد في «الطهور» (٢٦٤ ـ بتحقيقي)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٧٤٦، ٢٧٤٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٩٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠/رقم ٩٩٦٢ ـ ٩٩٦٩)، وابن الأعرابي في «معجمه» (رقم ٧٢٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (١/ ٢٥٦ رقم ١٧٣)، وابن شاهين في «الناسخ والمنسوخ» (رقم ٩٤، ٩٥)، والجوزقاني في «الأباطيل» (رقم ٣٠٨)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٨/ ٥٦)، وابن الجوزي في «الواهيات» (١/ ٣٥٥ ـ ٣٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣٣/ ٣٣٢) من حديث ابن مسعود، **وإسناده واهٍ بمرّة**، وتكلمتُ على طرقه بما لا مزيد عليه في تعليقي على «الخلافيات» (١/ ١٥٧ ـ ١٧٩) للبيهقي، فانظره غير مأمور.
وانظر في تضعيفه: «المعرفة» (١/ ١٤٠ ـ ١٤١)، و«السنن الكبرى» (١/ ١٠)، و«الأوسط» (١/ ٢٥٦) لابن المنذر، و«العلل» (١/ ٤٤ ـ ٤٥ رقم ٩٩) لابن أبي حاتم، و«العلل» (٥/ ٥٤٣) للدارقطني، و«الطهور» (ص٣١٥ ـ بتحقيقي) لأبي عبيد، و«شرح معاني الآثار» (١/ ٩٥)، و«المحلى» (١/ ٢٠٤)، و«تنقيح التحقيق» (١/ ٢٣٣) لمحمد بن عبد الهادي، و«نصب الراية» (١/ ١٣٨).
وقال النووي في «المجموع» (١/ ٩٤): «ضعيف بإجماع المحدّثين»، وقال في «شرح صحيح مسلم» (٢/ ٩١): «ضعيف باتفاق المحدّثين»، وقال ابن حجر=

نَضِيدٌ ﴿١٠﴾﴾ [ق: ١٠]. وقد تكون النخلة امرأة مؤمنة؛ لقول النبي ﷺ: «أكْرِموا عمَّتَكم النَّخلة»[١].

ومن شق تمرة فأخرج نواها فإنه يرزق ولداً لقوله تعالى: ﴿فَالِقُ ٱلْحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ [الأنعام: ٩٥]، والتمر في حينه قرآن وعلم، وفي غير حينه علم لا يعمل به[٢]، والنوى من التمر سفر

= في «الفتح» (١/ ٣٥٤): «وهذا الحديث أطبق علماء السلف على تضعيفه»، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «منهاج السنّة النبوية» (٣/ ٤٢٥): «والجمهور يضعِّف هذا الحديث».

(١) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٢٥٦ أو ٤/ ١٣٩٥ ترجمة مسرور بن سعيد التميمي ١٨٥٧ ـ ط حمدي)، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٤٢٤ ـ ٢٤٢٦)، وأبو يعلى (٤٥٥)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٦٣)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ٤٤ ـ ٤٥)، والباغندي في «حديث شيبان» (ق١٩٠/أ)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٧٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ١٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٢/ق٦١٧)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ١٨٣ ـ ١٨٤) عن علي بن أبي طالب مرفوعاً بإسناد تالف، فيه مسرور التميمي وهو غير معروف ويروي المناكير عن الأوزاعي كما قال ابن حبان، وجاء عن ابن عمر عند ابن الجوزي (١/ ١٨٤) وفي سنده جعفر بن أحمد وقال ابن عدي: «ولا أشك أن جعفراً وضع هذا الحديث»، وحكم عليه شيخنا الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٢٦٣) بالوضع.

(٢) قال أبو سعيد الواعظ في «تفسير الأحلام» (ص٣٣ ـ مقدّمة): «واعلم أنه لم يتغير من أصول الرؤيا القديمة شيء، ولكن تغيرت حالات الناس في هِمَمهم وأدبهم وإيثارهم أمر دنياهم على أمر آخرتهم، فلذلك كان الأصل الذي تأويله همة الرجال وبغيته، وكانت تلك الهمة دينيّة خاصة دون دنياه، فتحولت تلك الهمة عن دينه وإيثاره إياه، فصارت في دنياه، وفي متاعها وغضارتها، وهي أقوى الهمتين عند الناس اليوم، إلّا أهل الدين والزهد في الدنيا، وقد كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون التمر فيتأولونه حلاوة دينهم ويرون العسل فيتأولونه قراءة القرآن والعلم والبر، وحلاوة ذلك في قلوبهم، فصارت تلك=

وبُعْد[1]، [من][2] اسمه نأى الرجل إذا بَعُد.

(التمساح) في الرؤيا[3]: عدوّ مسلّط[4] وهو نظير الأسد[5]، وقيل: التمساح لص مكابر ذو مكر.

[(والتراب) في المنام: [مال][6] لمن حواه أو أكله][7].

[و(التُّراب): يعبر بالدنيا وأموالها؛ لأنه من الأرض، وفيه قِوَامُ معاش الخلق، ويدلُّ على الناس لأنهم خلقوا منه، لقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ﴾ [الحج: ٥]، ويدلُّ على سائر الدّواب والأفعال؛ لأنّهم يوم القيامة

= الحلاوة اليوم، والهمة في عامة الناس، وفي دنياهم وغضارتها، إلّا القليل ممن وصفتُ».

(١) في «تعبير الرؤيا» (١٠٣) لابن قتيبة: «قال: وحدّثني أبو حاتم، قال: أخبرني الأصمعيُّ، قال: «نوى التَّمرِ في النَّوم: نيّةُ سَفَر».
قال أبو عبيدة: ولم أجد هذا الأثر في «النبات والشجر» (مطبوع ضمن «البلغة في شذور اللغة») للأصمعي، ونشر أوفست هفنر له «النخل والكرم» في بيروت، سنة ١٨٩٨م، ولم أظفر به. ونحو هذا الأثر في «التَّعبير» (٢/ ٤١٠) للقادري، وقاله البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٢٢٣) عن ابن سيرين رحمه الله فقالا: «قال ابن سيرين: رؤية نوى التمر في النّوم نيّة سفر»، وبنحوه في «تفسير الأحلام» (ص٩٩ المنسوب لابن سيرين).

(٢) «من»: ساقطة من (ب).

(٣) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٦٣ ـ ١٦٤) للدميري. وفي (ب): «في المنام».

(٤) في (ب): «سلط».

(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥١): «والتمساح عدو مكابر لص، بمنزلة السَّبُعِ، فأجره مجرى السباع فيمن أصاب من لحمه، أو جلده أو أعضائه، وفيمن أصابه التمساح بسوءٍ».

(٦) كلمة «مال»: ساقطة من (أ).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

يصيرون تراباً، ويدلُّ على الحاجة والفقر، فمن رأى كأنه جلس على التراب من غير حائل أصابه فقر ويدل الترابُ على المسكنة والقبر، لأنّه فراش الموتى، فمن رأى كأنه حفر أرضاً، واستخرج منها تراباً فإن كان مريضاً أو عنده مريض، دلّ على القبر لذلك المريض، وإنّ كان مسافراً: كان حفره: سفره، والتراب كسبهُ، ورأسُ ماله التي يستفيدها منه؛ لأن الضرب في الأرض سفر؛ لقوله تعالى: ﴿وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ﴾ [المزمل: ٢٠] وإن كان صاحب حاجة أو زواج كانت الأرض زوجته، والحفر افتضاضها، والتراب مال أو دم يحذره، وإن كان صياداً، كانت الحفرةُ جيدة للصيد، وإن لم يكن صياداً فيسعى بمكر وخديعة، وأكل الطين يدل على غيبة الإنسان. لأن الله تعالى خلق آدم عليه السلام من طين، ومن نفض التراب من يده أو من ثوبه وتمسك بالأرض يدلُّ على ذهاب مال الغني وفقره، وإن كان عنده ودائع ردَّها إلى أصحابها، وإن كان مريضاً نفض يديه من الدُّنيا ولحق بالآخرة، وإن رأى رجلاً يحثي التراب على جسده أو يضرب به فإنه يمدح فاسقاً بما ليس فيه، وفي الحديث: «إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب»[1]، وإن رأى (كأنه) يأكل التراب أصاب مالاً بقدر ما أكل من التراب، فإن رأى كأنه يأكل طين قبر النبي ﷺ أو طين قبر أولاده فإنه يحج، ومن رأى كأنه يأكل الحجارة فإنه ييأس من أمر يرجوه][2].

---

(١) أخرجه مسلم (٣٠٠٢) عن المقداد رفعه بلفظه.
وفي الباب عن عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وعبادة بن الصامت. انظر: «السلسلة الصحيحة» (٩١٢).

(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط، وهو فيها في آخر الكتاب في (حرف التاء) تحت (باب في الصنَّاع)، ولا صلة له فيما هناك، فوضعناه هنا في مكانه، فاقتضى التنبيه والتنويه، والله الموفق.

[(**التحميد**) في الرؤيا][1]: زيادة[2] في الرزق، ويدل على ولدين ذكرين؛ لقوله تعالى: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ﴾ [إبراهيم: ٣٩]. وقال تعالى: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧].

(**التيمم**)[3]: يدل على قرب الفرج [فإن تيمم وهو يجد الماء فإنه ينكح الإماء مع طوله لنكاح الحرّة، وربما تقربّ إلى السلطان بالكذب، وربما آثر ركوب البر في السفر دون البحر][4].

(**التنور**): قيّم الدار، ما حدث فيه من خير أو شر فانسبه إلى قيم الدار، الذي يقوم بمصالحها[5]، ومن رأى[6] تنوراً نال ولاية، والتنور بلا رماد يعبّر[7] بالمرأة، ومن سجر تنوراً في منامه ربح في تجارته، [ومن رأى ناراً في تنور فذلك حمل[8] امرأة][9].

(**التل**)[10]: رجل رفيع ذو مال.

(**التمطّي**)[11]: [ملالة][12] وكسل. [ومكر؛ لقوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾﴾ [القيامة: ٣١ ـ ٣٣]][13].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٢) في (ب): «يدل على زيادة...».
(٣) في (ب): «في المنام».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٥) في (أ) و(ب): «بأودها».
(٦) في (أ) و(ب): «بنى» بدل «رأى».
(٧) في (أ) و(ب): «يفسر». (٨) في (أ): «حبل».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) في (ب): «في المنام»، وانظر: تعبير (الجبل).
(١١) في (ب): «في الرؤيا».
(١٢) في الأصل: «مال» والمثبت من (أ) و(ب)، و«تعبير النابلسي» (٨٩)، وعند القادري في «التعبير» (١/٤٠٦): «هلاك».
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(التثاؤب)[1]: فسق وعمل يرضى به الشيطان مثل نواح وكسل عن صلاة، وقد يكون مرضاً يسيراً لا يرمي صاحبه[2]، وفيه حديث نبوي[3] أنه من الشيطان.

(التخنيث)[4] في المنام: [هو][5] هول وخوف، ومن رأى كأنه خنثى ناله هول وخوف[6].

[(التنين) في الرؤيا: ملك، وإن كان له رأسان أو ثلاثة فهو أشد لشرّه[7]، والمريض إذا رأى التنين دلّ على موته][8].

[ومن الرؤيا المعبّرة حكاية][9]: أن[10] امرأة رأت في منامها كأنها وضعت تنيناً فولدت[11] زمِناً، وذلك لأن التنين يجر نفسه إذا مشى فكذلك الزَّمِن يجر[12] نفسه.

(التسبيح)[13]: نجاة من الخوف والسجن؛ لقول الله تعالى: ﴿فَلَوْلَآ

---

(١) «التثاؤب»: مذكور في (أ) بعد التفاح وتعبيره ناقص جداً ومخالف لما في الأصل، وهو ساقط من (ب) بأكمله.

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٤): «فإن رأى أنه يسعل: فإنه يشكو رجلاً، فإن تثاءب: همّ بالشكاية».

(٣) أخرج البخاري (٣٢٨٩، ٦٢٢٣)، ومسلم (٢٩٩٤) عن أبي هريرة رفعه: «التثاؤب من الشيطان، فإذا تثاءب أحدكم فَلْيُرُدَّه ما استطاع فإن أحدكم إذا قال: ها، ضحك الشيطان».

(٤) في (ب): «الخنثى»، والتخنيث مع تعبيره ساقط من (أ) بأكمله.

(٥) ساقطة من (ب).

(٦) انظر: «تعبير الرؤيا» (٣٦٥) لابن قتيبة.

(٧) في الأصل: «بشر» والمثبت من (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٠) في (ب): «وحكي أن».

(١١) في (ب): زيادة «ولداً».

(١٢) في (ب): «من بحر».

(١٣) في (ب): «في المنام».

أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾﴾ [الصافات: ١٤٣ ـ ١٤٤] [وقال تعالى مخبراً عن يونس عليه السلام في كتابه العزيز: ﴿سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْغَمِّ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾﴾ [الأنبياء: ٨٧ ـ ٨٨]][1].

(التملق): في طلب الدنيا مكروه وذل، ومن تملّق لعالم بسبب العلم نال عزاً وشرفاً لقول النبي ﷺ: «التملق[2] ليس من أعمال البرّ[3] إلا في [طلب][4] العلم»[5].

(التابوت) في المنام: ملك أو رجل عظيم[6]، والتابوت يدل على قدوم مسافر، والتابوت علم ووقار ونصر[7] وسكينة؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ [البقرة: ٢٤٨] [وكان نصراً لطالوت على جالوت][8].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(٢) في (ب): «أطلق».

(٣) في (ب): «المؤمن».

(٤) ساقطة من (ب).

(٥) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٧١٢)، وابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢١٩) عن معاذ **وإسناده تالف**، فيه الحسن بن واصل كذبه أحمد ويحيى، وفيه أيضاً الخصيب فإن ابن عدي قال: «مداره على الخصيب وقد كذبه شعبة والقطان».
وورد عن أبي أمامة عند ابن عدي (٥/ ١٦٧٠)، وابن الجوزي (١/ ٢١٩) وعن أبي هريرة عند ابن عدي أيضاً (٦/ ٢٢٢٧)، وابن الجوزي (١/ ٢١٩) وقال ابن الجوزي: «ليس في هذه الأحاديث شيء يصح». اهـ.

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٢): «فإن رأى أنه حمل على سرير على أعناق الرجال: أصاب سلطاناً يَفْسُدُ به دينُهُ ويقهر به الرجال ويركب أعناقهم، وكان تَبَعُهُ في سلطانه حسب تبعه في جنازته».

(٧) في (ب): «ونصرة».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب) والمثبت من (أ).

(التواري)[1] من الناس في المنام: يدل على وضع البنت لمن له حامل؛ لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ۝٥٨ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾[2] [النحل: ٥٨ ـ ٥٩].

(الترس) في المنام: يعبّر بالمرأة [ويعبر بالرجل الحلّاف][3] [ويعبّر][4] بالرجل الذي له الملجأ[5]، [والترس أيضاً يعبّر][6] بولدٍ[7] شفيق أديب كريم، فإن كان أسود فهو ذو مال، وإن كان أخضر فهو رجل دين[8]، والأحمر صاحب لهو، فمن[9] رأى في حانوته ترساً فهو [رجل][10] حلّاف في بيع السلع؛ لقوله تعالى: ﴿ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ [المنافقون: ٢]. ومن تترس بترس في منامه فإنه يلجأ إلى رجل يستظهر به على أعدائه، [أو][11] يرزق ولداً يقيه المكاره ويكون له كفؤاً، [أو][11] يتزوج امرأة تستر دينه، [والترس يدل على النقاب، فإن اشترى نقاباً فإنه يشتري ترساً، وكذلك لو اشترى ترساً فإنه يشتري نقاباً][12].

[**(التنصّر)** في المنام: ومن رأى أنه تنصر فإنه إن كان ذا حكومة

---

(١) في (ب): «التخفي».

(٢) في (أ): تعبير التواري هكذا: «وأما من رأى أنه يتوارى من الناس فإنه يبشر ببنت»، وفي (ب): «من رأى أنه يتوارى فإنه يرزق بنتاً؛ لقوله تعالى: ﴿يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ﴾».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(٤) ساقطة من (أ) و(ب).

(٥) في (أ) و(ب): «الملجأة».

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٧) في (ب): «وولد».

(٨) في (ب): زيادة «صاحب دين».

(٩) في (ب): «ومن».

(١٠) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(١١) في (ب): «و».

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

يُنْصَرُ[1]، والنصارى في الرؤيا أصحاب مودة، لقوله تعالى: ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ﴾ [المائدة: ٨٢]. وقيل: من تنصر فإنه يضارع اعتقاده اعتقاد النصارى وهو في ضلالة من دينه، وقيل: من تنصّر ورث خاله أو خالته (والنصرانية تدل على زق خمر أو حريق نار، والنصارى تدل على الخنازير لمن رآهم، وإن نسبتها إلى الأرض فنبتها حنظل)[2][3].

(١) في (أ): «التنصر: نصره لمن كان له محاكمة».
(٢) ما بين الهلالين ساقط من (أ).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

باب حرف الثاء

وأما حرف الثاء في [المنام][1]، فإنه[2] ثروة، أو ثناء، أو ثواب، أو ثبور، أو ثوى.

(**الثعلب**)[3] في الرؤيا: امرأة فمن داعب ثعلباً في منامه فإنها امرأةٌ تحبه ويحبها[4]، وقيل: الثعلب رجل ذو مكر وخديعة، فمن نازعه نازع امرأة[5] كذلك، ومن أكل لحم ثعلب؛ أصابه وجع من الرياح ويبرأ،

---

(١) ساقطة من (ب).

(٢) في (ب): «فهو».

(٣) روى ابن أبي شيبة في «مصنّفه» (٣٠٤٩٠)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٨٤ رقم ٣٥)، والسرقسطي في «الدلائل في غريب الحديث» (١/ ٣٦٩ ـ ٣٧٠ رقم ١٩٣) أنّ رجلاً قال للصِّدّيق رضي الله عنه: «رأيت كأنّي أُجْري الثعلب أحسن إجْرِيّاً تكون، فقال: أجريتَ ما لا يُجْرَى، أنت رجلٌ في لسانك كذبٌ فاتق الله». وانظر: «الجامع الكبير» (١/ ١٠٤٥)، و«كنْز العمال» (١٥/ ٥١٥ رقم ٤٢٠٠٩)، وورد نحوه عن ابن سيرين رحمه الله. انظر: «تعبير الرُّؤيا» (٢/ ٣٦٣)، و«بهجة المجالس» (٣/ ١٤٣)، و«تفسير الأحلام» (ص٢٤٤).

قال السرقسطي: «الإجْريَّا: طريقة الرجل التي يجري عليها من عادته وأموره».

والخبر أورده الواعظ في «الأحلام» (ص٢٤٤) وغيره بلفظ: «رأيتُ كأنّي أراوغ ثعلباً، فقال: أنت رجلٌ كذوبٌ»، ثمّ أورد الواعظ بعدها أنّ رجلاً قال لابن سيرين رحمه الله: «رأيت كأنّي أجزي ثعلباً أحسن الجزاء...» وهو محرّفٌ على ما حكاه السرقسطي.

(٤) في (ب): «فمن رأى في منامه كأنه يلاعب ثعلباً؛ فإن ذلك امرأة يحبها وتحبه».

(٥) في (أ) و(ب): «غريماً».

وقيل: إنه عدو من قبل السلطان[1]. وقالت اليهود: الثعلب في الرؤيا يدل على الطبيب والمنجم. وقالت النصارى: من رأى كأنه يقتل ثعلباً أصاب امرأة عزيزة.

وقيل: من قتل ثعلباً قُبِلَ قولُهُ لأنه[2] رجل شريف، وقيل: الثعلب امرأة زانية، ومن شرب لبن ثعلب شفي من مرض، ومن نازع ثعلباً في نومه خاصم [ذا قرابة][3].

(الثوم) في الرؤيا: مال حرام[4]، وقيل: هو كلام قبيح، وصاحب الثوم يبدل الخير بالشر، وأكل الثوم في المنام رجوع عن فحشاء[5]. وقال جاماسب: من قلع ثوماً أو بصلاً تضرر من أقاربه. وإنما كان الشر[6] من جهة الأقارب؛ لأنه يغيّر طعم الفم، والفم بيت القرابات.

ومن الرؤيا المعبّرة [حكاية][7]: أتى رجل إلى أبي هريرة[8] رضي الله عنه فقال: رأيت رسول الله ﷺ جالساً في المسجد، والناس يدخلون

---

(١) في (ب): «سلطان».

(٢) «لأنه»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (ب).

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٣٧ ـ ٣٣٨): «والثَّعلب: كثير التّصرف في التَّأويل، فمن رأى أنّه ينازعُه: خاصم ذا قرابةٍ له. فإن طلب ثعلباً: أصابه وجع من الأرْوَاحِ، فإنّ طلبه الثعلبُ: أصابه فزع. ومن أصاب ثعلباً: أصاب امرأة يحبُّها حباً ضعيفاً. ومن رأى ثعلباً يراوغه: فإنَّه غريم يراوغُه. فإن رأى أنَّه يشرب لبن الثعلب: برئ من مرض ـ إن كان به ـ أو ذهب عنه همٌّ. وكلُّ ذلك ضعيف». وفي (ب): «أهله» بدل «ذا قرابة».

(٤) ذكر ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٤) أن الثوم: همٌّ وحزنٌ.

(٥) في (أ): «ومن أكل الثوم في المنام يرجع عن فحشاء»، وهي في (ب) كذلك إلّا كلمة فحشاء فهي فحش.

(٦) في (أ) و(ب): «الضرر».

(٧) ساقطة من (ب).

(٨) في (ب): «أن رجلاً أتى أبا هريرة... إلخ».

ويسلِّمون عليه، فجئت لأدخل[1] المسجد فإذا رجال معهم السياط، فمنعوني الدخول. فقلت: دعوني أدخل على رسول الله ﷺ فقالوا: إنك أكلت ثوماً فطردوني. فقال أبو هريرة[2]: هذا مال خبيث[3].

(الثور): في الرؤيا رجل ثائر باغٍ، فإن قتل [و][4] ذبح، فإن الثائر والباغي يهلك، ويعبّر أيضاً[5] برجل عامل[6]، فمن رآه نطحه وأزاله عن مكانه وكان والياً عُزل، ومن رأى ثوراً ذبح في مكان وقسّم[7] لحمه فإن عاملاً يموت ويقسم ماله[8]، ومن ركب ثوراً أسودَ[9] نال مالاً وسؤدداً[10]، وإن أدخله إلى منزله[11] واستوثق منه نال خيراً في تلك

---

(١) في (ب): «أدخل».
(٢) في (ب): «رضي الله عنه».
(٣) الخبر في «تعبير الرؤيا» (٢٣٥ ـ ٢٣٦) المنسوب لابن سيرين و«التعبير» (٢/ ١٧٢) للقادري.
(٤) في (ب): «أو».
(٥) في (أ): «والثور يعبر أيضاً»، وفي (ب): «والثور أيضاً يعبر».
(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٢١): «من رأى أنّه ركب ثوراً، وهو مالكه: أصاب مالاً من عملِ السُّلطان؛ أو استمكن من عاملٍ، أو أصاب في كنفه خيراً. فإن ملك ثيراناً: ملك أعمالاً تكونُ تحتَ يده. فإن رأى أنَّ ثوراً نَطَحَهُ، فأزاله عن موضعه: عُزِلَ عن عملٍ. فإن رأى في بعض أعضاء الثور زيادةً؛ كان ذلك زيادةً في عمله».
(٧) في (ب): «وقسم».
(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٢١): «ولحم الثَّوْر: مالُ العامل. وجلد الثور: تَركَتُهُ؛ فإن رأى أنَّ ثوراً من العوامل ذُبحَ وقُسِّم لحمُهُ: فإنَّ عاملاً يموتُ وَيُقْسَمُ ماله. فإن كان من غير العوامل: كان رجلاً ضخْماً. فإن رأى أنَّه ذَبَحَ ثوراً، أو أكل من لحمه: فإنه يأكل من مال رَجُلٍ يموتُ ويُقْسَم ماله، ويُسْتَمْكَنُ منه».
(٩) في (ب): «ثور الأسود».
(١٠) انظر: «تعبير الرؤيا» (٣٢٢) لابن قتيبة.
(١١) في (ب): «لمنزله».

السنة من عامل، وإذا رأى للثور قروناً كثيرة، فإنها سنون على قدر القلّة والكثرة[1]، هذا إذا كانت موضع القرنين اللذين[2] للثور في رأسه، [وإن رأى كأن ثيراناً حمراء وصفراء دخلت قرية أو مدينة وهي بلا أصحاب فإنها أمراض][3]، ومن ركب ثوراً أصفرَ أو أحمرَ بلا آلة الركوب[4]، فإنه يمرض[5].

[ومن الرؤيا المعبرة][6]: قال رجل[7] لابن سيرين: رأيت كأن ثوراً خرج من جُحر، وأراد أن يدخل، فلم يقدر، [فقال ابن سيرين: هي الكلمة تخرج من فم الإنسان][8] فلا يقدر على ردِّها[9].

والمرأة[10] إذا ركبت ثوراً: ذلَّ لها زوجُها.

---

(١) في (ب): «الكثرة والقلة».

(٢) في (ب): «الذي».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب)، وانظر: تعبير «البقر».

(٤) في (ب): «الركب».

(٥) انظر: «شرح السنة» (١٢/ ٢٤٨ ـ ٢٤٩)، «حياة الحيوان» (١/ ١٧٤، ١٧٧)، «البدر المنير» (ص٢٧٨ ـ ٢٧٩)، «الإشارات» (ص٨٠٥ ـ الفكر)، «تفسير الأحلام» (ص١٥٣ ـ ١٥٤)، «التعبير في الرؤيا» (٢/ ٢٧٣ ـ ٢٧٥، ٢٨٠ ـ ٢٨٣)، «تعطير الأنام» (ص٧١، ٨٦).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٧) في (ب): «قيل إنه قال رجلاً».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٩) أوردها أبو سعيد الواعظ (١٣٧، ١٨٨)، والقادري (٢/ ١٤٣، ٢٨٢ ـ ٢٨٣)، وابن شاهين (٨٦٧ ـ ٨٦٨)، وورد نحوه عن أبي بكر، أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ١٨٢ رقم ٣٠٥٠٧ ـ ط العلمية أو ٧/ ٢٤٣ ـ ط دار الفكر)، وأبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (١/ ٨٣ رقم ٣٤)، وابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص١٨٠) بسندٍ ضعيف.

(١٠) في (ب): «ومن» بدل «والمرأة إذا».

(الثلج)[1] في الرؤيا[2]: رزق وخصب في أوانه وإن كان كثيراً عالياً[3] فهو عذاب؛ لأنه من الآيات التي ابتلي بها[4] بنو إسرائيل، فمن وقع[5] عليه ثلج ناله هم، ومن اشترى في الصيف حمل ثلج ليتبرد به فذلك مال يستريح إليه.

(الثريّا)[6] في المنام: رجل حازم للأمور ومن رآها سقطت على أرض[7] فإنها تدل على موت الأنعام وقلّة الثِّمار، ورؤيا الثريا[8] للصنّاع[9] تدل[10] على حكمة ما يصنعون[11].

(الثالول) في الرؤيا: يدل على مالٍ باقٍ لم يخش عليه من التلف، فمن رأى ثالولاً بجسده [نال مالاً لا يبقى معه][12].

(الثدي) في الرؤيا[13]: هو امرأة [أو][14] ابنة[15]، [والثدي يدل على زق خمر إذا كان فيه اللبن لأنه يسكن الأطفال، وقيل: الثدي رجل كريم، وقيل: هو منّة لأن النساء؛ منن على الولد به، وقد عبِّر الثدي

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٥): «والثلج والبرد والجليد: همٌّ وعذاب إلا أن يكون الثلج قليلاً ويكون في البلد الذي ينفع أهله فيكون خصباً».
(٢) في (ب): «في المنام». (٣) في (ب): «غالباً».
(٤) في (ب): «أرسل الله إلى» بدل «ابتلي بها».
(٥) في (ب): «رأى».
(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٣٨): «وسائر النجوم العظام: أشراف الناس، قال الشاعر يذكر أقواماً أشرافاً:
من تلق منهم تَقُلْ: لاقيت سَيِّدَهُمْ مثل النجوم التي يسري بها السَّاري»
(٧) في (ب): «الأرض». (٨) في (ب): «ومن رأى الثريا».
(٩) في (ب): من الصنّاع. (١٠) في (ب): «فإنما تدل».
(١١) في (ب): «يصنع». (١٢) في (ب): «فهو مال باق».
(١٣) في (أ) و(ب): «في المنام». (١٤) في (أ) و(ب): «و».
(١٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٩): «والثديان: البنات».

ببيض نعام أو أترج وقد يكونا مملوكين، وقيل: أب وأب][1]، ومن رأى امرأة معلقة بثديها، فإنها امرأة زانية وتلد ولداً من غير زوجها، لقول النبي ﷺ: [لجبريل عليه السلام][2] ليلة الإسراء وقد رأى امرأة معلقة بثديها وسأله[3] عنها فقال جبريل عليه السلام: «كان هذا فعلها»[4]: يعني الزنا.

ومن رأى من الرجال بثديه لبناً، فإنه يستغني ويفيد أخوين بشيء من الرزق، وإن كان أعزباً تزوج ورزق ولداً، ومن رأى كأن ثدييه سقطا مات له ولدان[5]، وإن لم يكن له أولاد ذهب شيء من ماله، وإذا رأت المرأة [أن][6] أبزازها سقطت أصابها هم وحزن؛ لأن النساء إذا أصابهنّ حزنٌ جذبن أبزازهنّ، وإذا رأى الرجل أبزازه تضرب على صدره لكبرها فإنه عاشق، وكذلك المرأة إذا رأت أبزازها تجول على صدرها وهي أعظم مما تعرفها فهي[7] عاشقة، والثدي إذا عظم دل على الفجور، وإذا رأى المعلم، كأنه [يمص][8] أبزاز النساء فإنه يقبِّل صبيانه[9]، [والطول في الثدي إلى الركب يدل على الزنا فحذِّر من رأى

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) «لجبريل عليه السلام»: ساقط من (ب).
(٣) في (ب): «قال».
(٤) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/ ١٧ ـ ١٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩٦) عن أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف جداً، فيه أبو هارون عمارة بن جوين العبدي وهو متروك. وأورده الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٣/ ١١ ـ ١٢). وفي (أ): «هذا كان».
(٥) في (ب): «ولده».
(٦) ساقطة من (ب).
(٧) في (ب): «فإنها».
(٨) ساقط من (ب).
(٩) في (أ): «فإن ذلك فساد في دينه».

ذلك، وإذا رأى الرجل له نهدين تزوج بذات نهدين ويعانقها فهي له كالنهدين][1].

[(**ثياب الإنسان**): ومن رأى ثيابه تخرقت خاصم أقاربه[2]، ومن غسل ثيابه نال توبة وصلاحاً في دينه، وزال همُّه، ووفى دَيْنَه، وذلك مستوفى في (باب القاف) في (القميص)][3].

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) في (أ): «أقربائه».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

باب حرف الجيم

وأما الجيم فإنه يعبّر بالجهاد والجود[1] والجمال، ويكون[2] جوراً أو جهالة أو جفاء.

(جبريل عليه السلام)[3]: شدّة ينالها[4] من رآه [من الكفّار ونصرة للمسلمين][5]، لأنه مَلَكُ العذاب[6]، ومن رأى أنه[7] يعادي جبريل فإن رأيه يوافق رأي اليهود[8]؛ لقوله تعالى: ﴿مَن[9] كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ﴾ [البقرة: ٩٨].

وروي عن النبي ﷺ: «[أنه][10] دخل على أبي بكر رضي الله عنه يعوده فوجده ثقيل المرض، فخرج من عنده ودخل على[11] عائشة رضي الله عنها ليخبرها عنه، وإذا أبو بكر رضي الله عنه بالباب، فقالت: يا رسول الله: أبي يستأذن [بالدخول][12]. فقال رسول الله ﷺ: ادخل يا أبا بكر، وتعجب من تعجيل العافية، فقال أبو بكر: [والذي أكرمك][13] نمت[14] ورأيت

---

(١) في (ب): «والجور».
(٢) في (ب): «وقد يكون».
(٣) في (ب): «في النوم».
(٤) في (ب): «ينال».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) لا أعرف لهذا مستنداً!.
(٧) في (ب): «كأنه».
(٨) في (ب): «فإنه موافق لرأي اليهود».
(٩) في (ب): «قل من».
(١٠) ساقطة من (ب).
(١١) في (أ): «إلى».
(١٢) في الأصل: «في الدخول» والمثبت من (أ) و(ب).
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٤) في الأصل و(أ): «لنمت» والمثبت من (ب).

فيما يرى النائم أن جبريل عليه السلام جاءنا فاستعطني[1] سعطة فقمت لا أجد بأساً»[2].

(**الجنّة**)[3]: من رأى كأنه دخل الجنة ونال من ثمرها[4] فإنه ينال علماً وعيشاً هنيئاً، لأنها دار السرور[5]، وقيل: من دخل الجنة؛ في المنام فإنه يعمل عملاً يستوجب به الجنّة لقوله تعالى: ﴿وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾﴾ [الزخرف: ٧٢]. وأما[6] المريض إذا رأى أنه دخل الجنّة ولم يخرج[7] منها، فإنه يموت لأنها دار المؤمنين، والكافر إذا دخل الجنة في منامه وهو مريض فإنه ينجو ويقوم إلى الدنيا التي هي جنّته، والجنّة تعبّر بالبستان؛ لقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ﴾ [الكهف: ٣٥]، يريد: بستانه. ومن رأى أنه اشترى جنّة، فإنه يشتري بستاناً، ومن رأى كأنه طرد من الجنّة، فإنه يفتقر ويذل لقصة آدم عليه السلام.

[ومن دخل الجنّة من المسلمين فإنه يدخل بستاناً يتنزه فيه][8]، ومن دخل الجنّة في منامه وكان عزباً تزوج، لأن الجنّة دار النكاح، [ويدل دخول الجنة على السعي في طلب العلم ومجالس الذكر][9]،

---

(١) في (ب): «فاستعافني».

(٢) أورده القادري في «التعبير» (١/١٤٦)، وفي صحته نظر! ولم أظفر به في (دواوين السنة) المشهورة.

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٢٣): «فإن رأى أنّه دخل الجنَّةَ فذلك بُشْرى من الله بالخيْرِ، فإن أصاب شَيئاً مِن ثِمارها وأكَلَهُ: فإنَّ ذلك خيرٌ ينالُهُ في دينِهِ ودُنْياه، وعلمٌ وبرٌّ، وكذلك أزواجُها؛ قال الله ﷻ: ﴿ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾﴾ [الحجر: ٤٦]. ورؤية جهنَّمَ في التَّأويلِ ضدٌّ لِرؤيَةِ الجنَّةِ». وفي (أ): «ومن».

(٤) في (أ) و(ب): «ثمارها».

(٥) في (ب): «سرور».

(٦) في (ب): «وإن».

(٧) في (أ): «يجزع».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

ومن رأى أنه باع جنة واشترى ناراً فإنه يبيع بستاناً ويشتري حماماً، فإن[1] باع ناراً واشترى جنّة فإنه يبيع حماماً ويشتري بستاناً، وقد يكون ذلك عائداً إلى الأعمال، فإذا باع ناراً واشترى جنّة فإنه يتوب[2] ويعمل عملاً يستوجب به الجنة، وإن باع جنة واشترى ناراً فإنه يدخل في المعاصي [التي يستوجب بها النار][3].

[(جهنّم) ـ أجارنا اللهُ منها بمنّه وكرمه ـ: فمن رأى كأنه أُمر به إلى جهنم فإنه يُحبس؛ لأن النار سجن للعالمين، وإذا رأى أنه خرج منها، فإنه يدخل الجنّة لقوله: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ [مريم: ٧٢]، أو يصاب بمصيبة ثم يثاب منها، فإن رأى كأنه دخل جهنم ولم يخرج منها، فإنه مرتكب للمعاصي، ومن رأى كأنه في النار ولم يدر متى دخلها، فإنه لم تزل الدنيا عليه ضيّقة، مخذولاً ذليلاً، فإن رأى كأنّه تناول من طعامها وشرابها وناله أذى من حرِّها، أو من خزنتها، فإنه عادم التَّوفيق، وسالك غير الطريق، تارك الطاعات، وأعمال البرِّ][4].

(الجهاد)[5]: (يدل على المسارعة في قوت العيال، وينال ثناءً حسناً وذكراً جميلاً؛ لقوله تعالى: ﴿وَجَٰهِدُواْ فِي ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ﴾ [الحج: ٧٨]. [ومن جاهد فإنه يعمل عملاً يحبه الله عليه؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾﴾ [الصف: ٤]][3] وقيل:)[6] الجهاد في المنام يدل على رزق واسع؛ لقول الله تعالى: ﴿وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِي ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

---

(١) في (ب): «وكذلك إن» بدل «فإن».
(٢) في (ب): «يموت».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) ما بين المعقوفتين من نسخة (ب) فقط، وهو فيها في حرف (التاء) بعد (التراب) ـ وقد نقلناه إلى موضعه ـ من (باب في الصنّاع)، المثبت آخر الكتاب.
(٥) في (أ): «في المنام».
(٦) ما بين الهلالين ساقط من (أ).

(الجنب)[1] [في الرؤيا][2]: حاجة لم يتوضأ لها، فمن رأى كأنه جنب [فإنه يسعى في حاجة بغير وضوء، ومن رأى أنه يصلي وهو جنب][2] فإنه يسافر في طاعة[3]؛ لقول الله تعالى: ﴿وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟﴾ [النساء: ٤٣]. وقيل: إن الجنابة في المنام اختلاط أمر[4] [على من رآها][5].

(الجرب) في المنام: مال من كد إذا كان له صديد وقيح[6]، وإن كان بلا صديد فإنه هم وحزن من قبل الأقارب، وأي عضو رأى الإنسان فيه الجرب فانسبه إلى من ينسب إليه ذلك العضو في الأقرباء[7]. وإن[8] كان الجرب في الرأس فانسبه إلى الأب [والرئيس][9]، وإن كان في اليد اليسرى فانسبه إلى المرأة، وكل شيء يظهر في البدن وله مدد فهو[10] مال؛ لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾﴾ [المدثر: ١٢]، [وإن ظهر في العنق أو على الظهر؛ فإنه دين يجتمع على من رأى ذلك][11].

(الجحد) في المنام: كفر؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَّا

---

(١) في (أ): «الجنابة».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (أ): «فإنه يسعى في حاجة».
(٤) في (أ): «إحباط أمر».
(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٩): «وإن رأى أنه جنبٌ: اختلط عليه أمره فإن اغتسل ولبس ثوباً: خرج من ذلك، وكذلك المرأةُ». وما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «ومد».
(٧) في (أ): «فانسبه إلى الأب والرئيس»، وفي (ب): «فانسبه إلى من ينسب العضو إليه».
(٨) في (ب): «فإن».
(٩) ساقطة من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(١٠) في (أ) و(ب): «فإنه».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

﴿ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [العنكبوت: ٤٧]. فمن رأى أنه جحد[١] حقاً فإنه يكفر.

(**الجذام**) [في المنام][٢]: مال حرام لما فيه من الدم[٣]، ومن رأى كأنه مجذوم وهو في الصلاة نسي القرآن، [ومن رأى كأنه مجذوم أشار الناس إليه بأمر قبيح وهو بريء][٤]، [وقيل: الجذام يدل على حريق يقع بمكان يحل فيه الجذام، لأنه دم احترقتَ سوداؤه][٥].

(**الجدري**)[٦]: مال أيضاً، وكل سلعة تخرج من اليدين والرجلين والبطن فإنها مال، ولا تحمد السلع على[٧] الظهر ولا في العنق فإنها دين[٨] [يجتمع على من رآها بظهره أو عنقه، وذلك][٤] من المثل السائر: (لفلان في عنق فلان كذا وكذا) [والظهر محل الحمل][٤].

(**الجورب**) في المنام: يعبّر[٩] بالخادم [و][١٠] المرأة [و][١٠] الجارية أو منفعة[١١]، وهو وقاية في الدين[١٢] والمال[١٣]، وقيل: الجورب يدل على زيارة الوالدة للابسه[١٤].

(**الجعبة**) [التي فيها النشاب][١٥] في المنام: امرأة، فمن استخرج

---

(١) في (ب): «يجحد».
(٢) ساقط من (ب).
(٣) ذكر ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٣) أن الجذام: مال.
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «في المنام».
(٧) في (ب): «في».
(٨) في (ب): «فإنها تدل على الدين».
(٩) في (ب): «يفسر».
(١٠) في (ب): «أو».
(١١) في (ب): زيادة «من خادم».
(١٢) في (ب): «اليدين».
(١٣) ذكر ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٣) أن الجوارب وقاية للمال، وفي (ب): «أو المال».
(١٤) في (أ): «للانسه».
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

منها سهماً رزق ولداً ذكراً، ومن اشتراها وأخذها[1] تزوج امرأة أو اشترى جارية، وقيل: الجعبة هيبة على الأعداء.

(**الجسر**)[2]: رجل يتوصل الناس به إلى أمورهم [كالحاجب فأشبهه][3]، ورأى شخص كأنه صار جسراً فنال[4] علم العبارة. وذلك لأن الجسر يعبر الناس عليه كما يعبّرون أحلامهم[5]، ورأى آخر كأنه صار جسراً فأهين وذلك لأنه كان من غير أهل العلم.

(**الجبّة**): غنى[6] لمن لبسها [في المنام لأنها][3] تمنع[7] البرد وهو[8] فقر.

[(**الجرجير**): بقلة أهل النار فلا خير فيها، ومن رأى أنه أكلها؛ فإنه يعمل عمل أهل النار].

[(**الجلبان**): رزق وإقامة عن سفر ودعا له عيسى عليه السلام.

(**جوز الهند**): مذكور في (حرف النون) مسمّى (نارجيل)][9].

(**الجوز**): مال مكنوز[10] من قبل العجم وشجرته رجل أعجمي، فإذا[11] كان الجوز منزوع القشر[12] فهو مال بلا تعب، وإذا سمع للجوز حس فإنه يدل على المخاصمة[13]، [وكل شيء له قشر صلب فهو رزق بصخب.

---

(١) في (ب): «أو وجدها».
(٢) في (أ) و(ب): «في المنام».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في الأصل و(أ): «فقال».
(٥) في (ب): «والمعبر يعبرون عليه».
(٦) في (ب): «غناء».
(٧) في (ب): «تقي».
(٨) في (ب): «والبرد» بدل «هو».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٠) في (ب): «مكنون».
(١١) في (ب): «وإذا».
(١٢) في (ب): «منزوعاً قشره».
(١٣) في (أ) و(ب): «ومن رأى الجوز وسمع له قعقعة، فإنه يسمع كلاماً في مخاصمة».

ومن الرؤيا المعبرة (حكاية)[1]: أتت امرأة[2] إلى ابن سيرين فقالت: رأيت والدتي في المنام فقلت، لها[3]: أي الأعمال[4] أفضل؟ فقالت: يا بنيّة عليك بالجوز. فقال ابن سيرين: إن لك مالاً مكنوزاً، فإن أنت أخرجتيه في سبيل الله فهو الذي قالت لك أمك. فقالت: إني كنزت مالاً في أيام الطاعون وهو باقٍ. [وماتت على وصيته، فأتت المرأة إلى البيت وحفرت فلقت المال][5].

[**(الجمد)**: مال، والمجمدة: بيت مال المَلِك، وقيل: الجمد في المنام: هَمٌّ إلا إذا صب الماء في شيء وجمد فهو مال لمن حواه][1].

(الجزر) في الرؤيا[6]: رجل بريء مسهل المرام، ومن[7] رأى بيده جزراً وكان في أمر صعب أو حبس نجا[8] [من ذلك][9] وسهل أمره، وقيل: الجزر في المنام[10]: هَمّ.

(الجلد)[11]: مال الإنسان وستره[12]، فمن رأى جلده سلخ وكان مريضاً فإنه سيموت[13] وإن كان صحيحاً افتقر وافتضح، وجلود سائر

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٢) في (ب): «وحكي أن امرأة أتت».
(٣) في (ب): «فقلت يا أماه».
(٤) في (أ): «العمل».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٦) في (ب): «في المنام».
(٧) في (ب): «فمن».
(٨) في (ب): «خرج ونجا».
(٩) ساقطة من (ب).
(١٠) ذكر ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٤) أن الجزرَ همٌّ. في (أ) و(ب): «الرؤيا».
(١١) في (أ): «في المنام»، وفي (ب): «الجلود في المنام».
(١٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥١): «وجلد الإنسان سِتْرُهُ؛ وربما كان: تركته بعد موته».
(١٣) في (أ) و(ب): «يموت».

الحيوان ميراث[1]، وقيل: الجلود بيوت لمن ملكها؛ لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا [تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ][2]﴾ [النحل: ٨٠]، [وإذا سلخ الملك جلود الناس فإنه يظلمهم ويأخذ منهم أموالاً، وسلخ جلد العالم: تركه العلم ونسيانه؛ لقوله تعالى: ﴿ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥]. وإن رأيت امرأة سوداء قد سلخت جلدها، فذلك طلوع الفجر بعد ظلام الليلة المظلمة، ومن سلخ جلد شاعر؛ فإنه يسرق من شِعره وربما كان السلخ[3] نزع قميص حين[4] يدخل الحمام، أو سرق له شيء من ملبوسه][5].

(الجبهة) [في المنام][6]: الكد والمعاش، ومن رآها خدشت خشي عليه الموت، والجبهة أيضاً: جاه الرجل[7]، فمن رأى بها شيناً أو حسناً[8]

---

(١) ذكر ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٣٣ ـ ٣٣٦) أن جلود الظباء والبقر أموال من قِبل النساء ومثل هذا في الجواميس، وأن جلود الفأر ترائك النساء، وجلد الفيل مالٌ من سلطان، وجلود الكباش والنعاج خير لمن أصاب منها شيئاً، وجلد الخنزير مال حرام دنيء.
وقال فيه (٣٣٨): «فإن أصاب جلد أسد يعاينه: أصاب ملك عدو، وإن لم يعاين الأسد: فإن الجلد حينئذٍ موت رجل كذلك».
وأجمل ذلك في (٣٢١) بقوله: «وجلود الإبل مواريث وكذلك الجلد من كل دابةٍ: ميراث ما ينسب إليه تلك الدَّابة في التأويل».
وقال (٣٥٤): «الجلود مواريث وترائك».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) في هامش الأصل: «سلخ» والمثبت من «تعطير الأنام» (١٢١) للنابلسي.

(٤) في الأصل: «حتى» والمثبت من «تعطير الأنام» (١٢١) للنابلسي.

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) ساقطة من (ب).

(٧) انظر: تعبير الرؤيا (٢٤٧) لابن قتيبة.

(٨) في (ب): «شيئاً حسناً» بدل «شيناً أو حسناً».

فهو في حاجة، وقيل: الزيادة في الجبهة ولد يسود أهله.

([لبس][1] الجديد) في الرؤيا: يدل على طول العمر ويدل على زوال الهم، لأن أيوب عليه السلام لما كشف الله ضرّه[2] لبس الجديد.

(الجبل) في الرؤيا[3]: رجل رفيع القدر بقدر عظمته[4] وهيبته وفيه قساوة[5]، وقال ابن سيرين: ربما كان الجبل غاية في نفس الإنسان، فإذا رقاه نال مناه. هذا إذا كان طلوعه فيه كطلوعه في طرق الجبال التي تسلك ويمشي فيها.

ومن طلع في جبل عالٍ بقوم[6] فإنه يعاني أمراً فيه مشقّة ولا يكاد يناله[7]. وحَمِد[8] ابن سيرين النزول من الجبل[9] لسهولة ذلك.

---

(١) ساقطة من (ب).
(٢) في (ب): «عن بصره».
(٣) في (ب): «في المنام».
(٤) في (ب): «عظمه».
(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٦٢٧): «التَّلُّ رَجُلٌ، والجَبَلُ رَجُلٌ، يكون ذلك الرَّجُلُ بقَدْر ذلك الجبل في القدْر والعُلُوِّ، فمن رأى أنَّه قائمٌ عليه أو على رابيةٍ أو نَشَزٍ: اعتمد على رجلٍ حاله كحال ما قام عليه، فإن ملك ذلك قَهَرَ رَجُلاً واستمكن منه».
(٦) في (أ) و(ب): «مقوماً».
(٧) في (ب): «ينالها».
(٨) في (ب): «وقال أحمد» وهو خطأ.
(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٧ ـ ٢٦٨): «حدّثني محمد بن عبد العزيز، قال: نا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: نا حمّاد بن زيد، عن هشام، عن محمد، أنَّه قال: إذا رأيت الصُّعود فهو هَمٌّ، وإذا رأيتَ النُّزُولَ: فهو حسنٌ». وذكره القادريّ في «التَّعبير» (١/ ٤٦٥ و٢/ ١٢٠ ـ ١٢١) ولم ينسبه لابن سيرين كعادته.
وذكره أبو سعيد الواعظ بحروفه (ص٣١٦).
وقال ابن قتيبة فيه (٢٦٨): «وربما كان الصُّعودُ دليلاً على ارتفاع فيما ينال، والهبوطُ رجوعاً عن حال كان عليها؛ والعرب تقول: (اللّهمَّ غَبْطاً لا هَبْطاً). ومن رأى أنَّه يهمُّ بصعودِ جبلٍ أو يزاولُ ذلك، كان الجبل حينئذٍ غايةً يسمو إليها؛ فإن هو علاه نالَ أمله، وإن سقط عنه تغيّرتْ حاله، والصُّخور التي=

جنة السنة

([وقيل: من سقط من الجبل أو من مكان عالٍ عسر أمره][1]، ومن رقى جبلاً وكان فيه ماء فشرب منه نال[2] ولاية إن كان أهلاً لذلك)[3]، ومن رأى جبالاً تسير فإن العدل يبسط هناك؛ لقوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ﴾ [الكهف: ٤٧]، وهو يوم القيامة والعدل، والجبل الذي له نبات هو رجل مسلم في التعبير[4]، والذي لا نبات فيه[5] فهو[6] رجل كافر، ومن ملك جبلاً تمكن من ذي قوة وبأس، [ومن حفر جبلاً أو نقل منه حجارة إلى مكان آخر فإنه يعاني أمراً من جهة][1] شخص قاسٍ قلبه[7][8].

(**الجُبْنُ**) في الرؤيا: مال بلا تعب[9]، وكل قالب منه بألف درهم أو مئة على قدر صاحب الرؤيا، وربما كان الجبن دالاً[10] على الذلة والمسكنة [وذلك من اسمه، والذليل يسمى جباناً][1]، [واليابس منه رزق في سفر والطري في الحضر][11].

(**الجرس**[12] **والجلاجل**) في المنام: أما الجرس فهو رجل مؤذٍ من

= تُرى عند الجبال: رجالٌ. والصُّعودُ المحمودُ على الجبل: أن يُعَرِّجَ في ذلك، كما يفعل صاعِدُ الجبل؛ فإن رأى أنه يصعد مستوياً: فهو حينئذٍ مشقةٌ وهمٌّ؛ يقول الله ﷻ: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾﴾ [المدثر: ١٧]. وكلُّ الارتفاع محمودٌ إلّا أن يكون مستوياً».

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٢) في (ب): «فإنه ينال».

(٣) ما بين الهلالين ساقط من (أ). (٤) «في التعبير»: ساقطة من (ب).

(٥) في (ب): «له». (٦) في (ب): «هو».

(٧) في (ب): «نازع إنساناً قاسي القلب».

(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٨): «ومن رأى أنه يهدمُ جبلاً فإنه يُهلك رَجلاً».

(٩) في (ب): «يتعب» بدل «بلا تعب». (١٠) في (ب): «وربما دل الجبن».

(١١) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «فالجبن الطري رزق في الحضر واليابس رزق في السفر».

(١٢) في (ب): «الجرص».

قبل السلطان كالعواني وغيره، والجلاجل خصومة وكلام يشتهر.

(الجراب والجواليق)[1]: خازنان للمال[2] والسر، فإن بان منهما شيء ظهر ما يسترانه[3].

(جام الحلاوة) في المنام: حبيب ومحبوب، فمن أُهدي إليه جام من الحلاوة فإنه ينال زيادة محبة[4] من الذي أهدى إليه ذلك[5]، [لقوله ﷺ: «تهادوا تحابوا»[6]][7]. [والجام يعبر بألف درهم، أو مئة على قدر صاحب الرؤيا][8].

(الجوع)[9]: حرص[10]، ويصيب مالاً بقدر ما بلغ[11] منه الجوع، [وربما دل الجوع على صحبة من لا خير فيه كما ورد: «بئس الضجيع الجوع»[12]. وربما دل على الهزال، وللزاهد على الصوم، وربما دل على غلاء السعر والقلّة والفقر][7].

---

(١) في (ب): «الجوالق».
(٢) في (ب): «خازن المال».
(٣) في (ب): «سرّاً».
(٤) في (ب): «ومحبة».
(٥) في (ب): «في النوم».
(٦) أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٥٩٤)، والدولابي في «الكنى» (٨٤٢ و١١٥٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦١٤٨)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ١٤٢٤)، والبيهقي (٦/ ١٦٩)، والمزي في «التهذيب» (١٣/ ٣١٣ ـ ٣١٤ ـ ترجمة ضمام بن إسماعيل المعافري ٢٩٣٥) عن أبي هريرة **بإسناد حسن** لأجل ضمام. وفي الباب عن عائشة وعبد الله بن عمرو بن العاص وغيرهما. وانظر: «نصب الراية» (٤/ ١٢٠ ـ ١٢١) للزيلعي، و«المقاصد الحسنة» (رقم ٣٥٢) للسخاوي، و«كشف الخفاء» (١/ ٣١٩ ـ ٣٢٠) للعجلوني.
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «في المنام».
(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٥): «والجوع: حُزْنٌ».
(١١) في (أ) و(ب): «بقدر مبلغ الجوع».
(١٢) يشير إلى ما أخرجه أبو داود (١٥٤٧)، والنسائي (٨/ ٢٦٣)، =

[(**جب الحنطة**): يدل على الأم لأن الطفل مكنون في جوف أمّه يقتات منها، والطعام مكنون في الجب، ومن رأى جبّه ملآنَ من التراب فإنه يملأه في رخص السعر، وربما دل الجب على الزوجة، فإذا امتلأ حملت، والجب المجهول والناس حوله هو السنة، فإن كان ناقصاً كان دالاً[1] على الغلاء للطعام[2]، وإن كان ملآنَ فهو دالٌّ على الرخاء، (وجب القمح يعبر برأس الإنسان وعليه غطاء، فإذا أحدث في المخ شيء فذلك في الحنطة، وكذلك الجب إذا حدث فيه شيء فهو في الرأس، ذكر ذلك القيرواني في «قصيدته الرائية»)[3]][4].

(**الجرّة**): أجيرٌ، وقيل: امرأة، وكذلك كل وعاء مؤنث [للماء][5].

(**الجراح**): في المنام خير إذا لم يرَ دماً، فمن جرح في رأسه نال خيراً من رئيسه[6]، وإن كان الجرح في يده[7] اليمنى نال خيراً من قرابته[8]، وإن[9] كان الجرح في يده اليسرى نال مالاً من امرأة وإذا سال الدم من الجرح فهو خروج مال ونفقة، [فمن جرح عدلاً فإنه يتكلم في حقه بكلام سوء، لأن اللسان بمنزلة السيف، قال الله تعالى: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾[10] [الأحزاب: ١٩]، وإذا رأى أن شاباً[11]

= وابن ماجه (٣٣٥٤)، وأبو يعلى (٦٤١٢)، وابن حبان (١٠٢٩) وغيرهم عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الجوع، فإنه بئس الضجيع» **وهو حسن**.

(١) في (أ): «دل».
(٢) في (أ): «غلاء الطعام».
(٣) ما بين الهلالين ساقط من (أ).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) ساقطة من (ب).
(٦) في (ب): «رئيس».
(٧) في (ب): «بيده».
(٨) في (ب): «قرابة».
(٩) في (ب): «وإذا».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١١) في (ب): «إنساناً» بدل «أن شاباً».

جرحه وأسال دمه فإن المجروح ينال ثواباً ويأثم الذي جرحه][1]، ومن جرح كافراً وأسال دمه فإنه ينال مالاً حلالاً، لأن الكافر دمه حلال للمسلم، ومن جرح إنساناً وتلطّخ بدمه؛ فإنه يبسط لسانه على المجروح[2].

(الجناحان)[3]: مال وولدان، فمن كسر جناحه مرض ولده [وإن[4] قلع جناحه مات[5]، (وإن انقطع الجناحان مات له ولدان)[6]، (والجناح مال وسفر[7] وربما كان الجناح جرحاً يصيب من صار له، فانظر إلى شاهد الرؤيا، فإن كان الجناح يثقله ولا يقدر أن يطير به فذلك إثم، لقوله تعالى: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ [البقرة: ١٩٨]: أي: إثم وعقوبة)[8]][9].

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥١): «وإن رأى أنه ذبح رجلاً: فإن الذابح يظلم المذبوح. وكذلك كل شيء مما لا يحل ذبح نوعه فإن الفاعل يظلم المفعول به»، وما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٢) في (ب): «على الذي جرحه وينال منه».

(٣) في (أ): «في المنام: يدل على سفر أو حركة»، وفي (ب): «الجناح في المنام ولد».

(٤) في (ب): «ومن».

(٥) في (ب): «مات ولده».

(٦) ما بين الهلالين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٢٥): «وفي من رأى أن له ريشاً وجناحاً فهو له رياشٌ وخير؛ فإن طار بجناحيه سافر سفراً في سلطان بقدر ما علا على الأرض».

(٨) ما بين الهلالين ساقط من (ب).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

[ما جاء في الحيوان على حرف الجيم][1]

(**الجمل**) في المنام[2]: حُزنٌ؛ لقوله ﷺ[3]. والجمل الأعرابي[4] يدل على الحج؛ لقوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ﴾ [النحل: ٧].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٢٠ ـ ٣٢١): «البعيرُ المجهولُ: لمن رأى أنَّه رَكِبَ عليه، وهو يسيرُ به: سَفَرٌ؛ فإن كان نجيباً: فهو سفرٌ بعيدٌ؛ فإن تحوَّل عنه: أصابه حُزْنٌ. وإن نزل عنه: مرض ثم شُفِي. فإن قاتل بعيراً: نازع رجلاً. فإن ملك إبلاً كثيرةً: ولي ولايةً على النَّاس. فإن كانت الإبل عِرَاباً: كانوا عرباً. وإن كانت بَخَاتي: كانوا عُجْماً. فإن رأى أنَّه يحلب إبلاً: أصاب مالاً وسلطاناً. فإن حلبها دماً: كان المال حراماً، فإن أصاب ناقة: أصاب امرأة. ومن أكل لحم بعيرٍ أو ناقةٍ: أصابه مرضٌ. فإن أصاب من لحومها من غير أكل: أصاب مالاً من السَّبب الذي تنسب إليه الإبل في تلك الرُّؤيا. فإن رؤي أنّ بعيراً نُحِر، وقُسِّمَ لحمُهُ: مات رجلٌ ضخْمٌ في ذلك الموضع، وقُسِّمَ ماله. فإن رأى أنَّ بعيراً مجهولاً يتبعه: أصابَهُ همٌّ، وحزنٌ. فإن رأى جماعةَ إبلٍ دخلت أرضاً: دخلها عدوٌّ؛ وربما كان ذلك سَيْلاً؛ وربما كان أوجاعاً». وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٩٧ ـ ٢٠٢) للدميري.

(٣) أخرج أبو يعلى الموصلي في «معجم شيوخه» (٣٢٤) عن رجل من الصحابة بلفظ: «الرؤيا ستة: المرآة خير، والبعير حزن، واللبن الفطرة، والخضرة الجنة، والسفينة نجاة» بإسناد ضعيف، فيه الحسن بن مسلمة وهو ضعيف، وفي «كنز العمال» (٤١٤٦٤) عن صحابي ذكر حديثاً بمثل هذا ولكن بدل لفظ: «البعير» ذكر لفظ: «الجمل حرب»! وعزاه صاحب «الكنز» إلى حسن بن سفيان النسوي ولا يوجد له أي كتب مطبوعة غير «الأربعين في الحديث» وهو ليس فيه والله أعلم، وفي (ب): «لقول النبي ﷺ».

(٤) في (ب): «أعرابي».

[وربما دلت على قضاء الحوائج؛ لقوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِى صُدُورِكُمْ﴾ [غافر: ٧٩ ـ ٨٠]][(١)].

والبختي: رجل أعجمي، ومن رأى جملاً يصول عليه فإنه يخاصم سفيهاً، وقيل: [من نازع جملاً خشي عليه المرض][(٢)]، ومن قاد جملاً بخطامه فإنه يهدي رجلاً ضالاً، ومن أكل رأس جمل اغتاب[(٣)] رجلاً رئيساً، ومن رعى إبلاً عراباً ولي على قوم من الأعراب[(٤)]، وإذا رأى إبلاً كثيرة في بلد فإنها تدل على أمراض وحروب، ومن ملك إبلاً [نال][(٥)] مقدرة وسطوة، ومن رأى جملين[(٦)] يقتتلان فإنهما ملكان، [وربما كان الجمل جملاً من المال، فمن مات جمله؛ خرج منه جملة من المال، ولقد جربت ذلك فيمن مات جمله في المنام فناله فقر من مال خرج منه][(٧)]، ومن [نحر][(٨)] جملاً فهو عدوٌّ، وقال أرطاميدورس[(٩)]: الجمل يدل على مجاديف[(١٠)] السفينة وعلى سرعة سيرها. والجمال [إذا لم يعرف لها أصحاب فإنها][(١١)] تدل على قوم جهّال[(١٢)]، لا معرفة لهم ولا رأي، والغالب عليهم الذلة.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في الأصل: «أغاث» والمثبت من (أ) و(ب)، و«تعبير القادري» (٢/ ٢٨٤)، و«حياة الحيوان» (١/ ٢٠٢) للدميري.
(٤) في (ب): «عراب» بدل «من الأعراب».
(٥) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٦) في الأصل: «جملان» والمثبت من (أ) و(ب).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٨) ساقطة من (أ).
(٩) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٣٢) لأرطميدورس.
(١٠) في الأصل: «مقاديف» والمثبت من (أ) و(ب)، و«تعبير الرؤيا» (١٣٢) لأرطميدورس.
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (١٢) في (ب): «جهالاً».

[وأكل][1] لحم الجمل مرض، وقال ابن سيرين: لا بأس بلحم الجمل؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱلْأَنْعَٰمَ خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَٰفِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ۝٥ [وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ۝٦ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ﴾][2] [النحل: ٥ ـ ٧].

ومن سقط من ظهر جمل خشي عليه من الفقر، ومن رمحه جمل مرض، والقطار من الإبل أمطار إذا كان يتلو[3] بعضها بعضاً[4]، ويحملون[5] الأثقال كما تحمل السحاب الأمطار، وإذا ذبحت الجمال في مكان ولم يكن في ذلك المكان رجل[6] قتال فإنها دعوة للكرام، ومن رأى في منامه كأنه صار جملاً فإنه يحمل ثقلاً من [تبعات الناس؛ لأن هذه الدواب إنما خلقت للتعب والعناء][7]، والبخت: سفر بعيد لراكبها بلا عناء.

(الجاموس)[8][9]: رجل شجاع جليد لا يخاف أحداً، يحتمل أذى الناس فوق طاقته، وإن رأت امرأة أن لها قرن جاموس، تزوّجت ملكاً، وإلا كان ذلك قوة [ومنعة][10] لقيّمها.

---

(١) ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب)، وكلام ابن سيرين عند الدميري في «حياة الحيوان» (١/ ١٧).

(٣) في (ب): «إذا كانت تتلو بعضها».

(٤) في (ب): زيادة «لأن المطر يتلو بعضه بعضاً».

(٥) في (أ) و(ب): «وتحمل».

(٦) في (ب): «رجالاً».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٣٤): «والجاموس: بمنزلة الثور الذي لا يعمل وهو رجلٌ له منفعة لمكان القرن، وإناث الجواميس: بمنزلة البقر، وكذلك ألبانها وسَلَاها ولحومها وأعضاؤُها وجلودُها». وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٨٣) للدميري.

(٩) في (ب): «في المنام».

(١٠) ساقطة من (ب).

(الجارية)[1] في المنام: تجارة لمن ملكها أو اشتراها أو وهبت له، فمن دعي[2] إلى تجارة جارية[3] ليشتريها دعي[4] إلى تجارة [والجارية تعبر بالسفينة؛ لقوله تعالى: ﴿حَمَلْنَكُمْ فِي ٱلْجَارِيَةِ﴾][5].

[**(جدة الإنسان)**: بمنزلة أمّه فاعبرها بما ذكرت في الأم، وجدّه بمنزلة أبيه فاعبره بما ذكرت في الأب، وقد يكون جَدُّه جِدَّه وسعدَه، فإن مات نقص جدّه][6].

(الجدي)[7] في المنام: ولد، فمن رأى جدياً مذبوحاً فهو موت ولده.

الرؤيا المعبرة [حكاية][8]: روي عن النبي ﷺ أنه أتاه[9] رجل أعرابي، فقال: يا رسول الله! [رأيت][10] كأن أتانة لي وضعت جدياً أسفع أحوى. فقال [رسول الله][11] ﷺ: «لعلك خلفت أمة من العرب حاملاً»[12]. [فقال: يا رسول الله! خلفت أمة في العرب أظن أنها حامل، فقال رسول الله ﷺ][13]: «إنها قد أتت[14] بولد ذكر»، فقال: يا رسول الله! ما له أسفع أحوى؟ فقال النبي ﷺ: «ادن مني حتى

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٥): «والجارية خيرٌ يَرِدُ».
(٢) في (ب): «دعا».
(٣) في (ب): «لجارية» بدل «إلى تجارة جارية».
(٤) في (ب): «فإنه يدعى».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٧) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٨٥) للدميري.
(٨) ساقطة من (أ) و(ب).
(٩) في الأصل: زيادة كلمة «جبريل».
(١٠) ساقطة من (ب). (١١) ساقط من (ب).
(١٢) في (ب): «حائلاً».
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (١٤) في (ب): «وإنها قد أتتك».

أساررك»، فلما دنا منه الأعرابي قال له النبي ﷺ: «بك[1] برص[2] وتكتمه»، فقال: والذي بعثك بالحق نبياً، بي برص[2] وأكتمه، وما علم بي[3] أحد سواك»[4].

فعبّر النبي ﷺ الأتانة بالأمة[5]، والجدي[6] بالولد، [والبُلقة فيه بالبرص][7].

(الجرذ)[8] في المنام: لص [نقاب][9] [رؤياه تدل على نقلة وتحويل][10]؛ لقوله تعالى: ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ﴾ [سبأ: ١٦]، وكان سبب العرم الجرذ[11]، ووقعت النقلة من تلك الأرض.

ومن أكل لحم الجرذ؛ فإنه يغتاب إنساناً فاسقاً، وسيأتي ذكر (الفأر) في (حرف الفاء) إن شاء الله تعالى.

(الجراد)[12] في الرؤيا: جند الله [ﷻ][13]؛ لأنه من آيات موسى عليه السلام، وهو عذاب، وإذا وقع في موضع يؤخذ ويؤكل[14]

---

(١) في الأصل و(أ): «بل» والمثبت من (ب).
(٢) في (أ): «مرض». (٣) في (ب): «به».
(٤) لم أجده، والمصنّف ليس له كبير عناية بالحديث النبوي، ولذا يكثر من نقل أحاديث لا أزمة لها ولا خطام.
(٥) في (ب): «الجارية». (٦) في (ب): «وعبر الجدي».
(٧) في (ب): «والأسعف الأحوى هو البلق فعبر بالبرص».
(٨) في (أ) و(ب): «الجريذي». وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٩١ ـ ١٩٢) للدميري.
(٩) ساقطة من (ب).
(١٠) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «نقلة لمن أخذه أو رآه أو دخل منزله».
(١١) ذكر الآلوسي في «روح المعاني» (٢٢/ ١٢٦) في معنى (العَرم) استطراداً: «هو اسم للجرذ الذي نقب عليهم سدّهم، فصار سبباً لتسلُّط السيل عليهم، وهو الفار الأعمى، الذي يقال له: الخلد، وإضافة السيل إليه؛ لأدنى ملابسة».
(١٢) انظر: «تعبير الرؤيا» (٣٤٧) لابن قتيبة. وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٨٦ ـ ١٩٠).
(١٣) ساقطة من (ب). (١٤) في (ب): «يأخذ ويأكله».

فهو[1] خير ونعمة، فإذا جعل في جرة أو قدرة[2] فهو[3] دنانير أو دراهم.

[ومن الرؤيا المعبرة (حكاية)][4]: أتى[5] ابن سيرين رجل فقال: رأيت كأني أخذت جراداً جعلته[6] في جرّة، فقال ابن سيرين: دراهم توصلها إلى امرأة[7].

ومن أمطر عليه جراد من ذهب عوّضه الله تعالى عن شيء ذهب[8] منه ضعفه لقصة أيوب عليه السلام[9]. [والدباء[10] منه ناس سيئة أخلاقهم

---

(١) في (ب): «فإنه».
(٢) في (ب): «قدر».
(٣) في (ب): «فإنه».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) في (ب): «وحكي أنه أتى».
(٦) في (ب): «فجعلته».
(٧) الخبر عند الدميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١/ ١٩٠).
(٨) في (أ) و(ب): «عوضه الله ما ذهب منه».
(٩) يشير المصنف إلى ما أخرج البخاري (٧٤٩٣) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، قال: «بينما أيوب يغتسل عُرياناً، خرَّ عليه رِجْلٌ من جراد من ذهب، فجعل يحثي في ثوبه، فناداه ربُّه: يا أيوب! ألم أكن أغنيتُك عما ترى؟ قال: بلى يا ربِّ! ولكن لا غنىً بي عن بركتك».
وأخرجه البخاري (٢٧٩، ٣٣٩١)، وأحمد (٢/ ٢٤٣، ٣٠٤، ٣١٤، ٤٩٠، ٥١١)، والحميدي (١٠٦٠)، والنسائي (١/ ٢٠٠، ٢٠١) وغيرهم.
و«رجل جراد»: الرِّجل ـ بالكسر ـ: القطعة العظيمة من الجراد، جمعٌ على غير لفظ الواحد، وسمي الجراد جراداً، لأنه يجرِّد الأرض، فهو يأكل ما عليها، قاله ابن دريد في «الجمهرة». وانظر: القصة مع الفوائد والعبر المستخلصة منها في كتابي «من قصص الماضين» (ص٤٨ ـ ٥٤).
(١٠) في الأصل: «الذباب» والمثبت من «تعبير القادري» (٢/ ٢٨٧).
والدبا: «الجراد قبل أن يطير، الواحدة دباة». وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٢٥) للدميري.

قبيحة سيرتهم][1]. [والجرادة الواحدة امرأة فمن ملكها تزوج][2].

(الجعل)[3] في المنام: عدو [ثقيل][4] بغيض، وقيل: إنه رجل مسافر ينقل المال[5] الحرام من بلد إلى بلد.

(الجن) في الرؤيا[6]: هم دهاة[7] الناس أصحاب الحيل والمكر[8]، كما كانوا يصنعون لسليمان عليه السلام من المحاريب والتماثيل، فمن نازع[9] أحداً من الجن في المنام فإنه ينازع قوماً[10] أصحاب مكر، ومن رأى كأنه يعلِّم الجن القرآن فإنه ينال ولاية ورئاسة[11]؛ لقوله تعالى: ﴿قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الجن: ١]، والجن في الرؤيا بمنزلة[12] اللصوص، فمن دخلت الجن داره[13] فليحذر[14] اللصوص، [والجنُّ يدلُّون على الحريق إذا كانوا في مكان لأنهم خلقوا من النار وقال الله تعالى: ﴿وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾﴾ [الحجر: ٢٧]، ومن رأى جنيّة تقاد له فإنه يجتمع بامرأة كانت تستتر منه فتظهر له، ومن كان طلب معدناً من المعادن ورأى الجن فهم دليلُ خير؛ لأنهم مستورون

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من هامش الأصل.
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب) والمثبت من (أ).
(٣) في (ب): «الجمل» وهو خطأ. وانظر: (الجعل) في «حياة الحيوان» (١/ ١٩٥ ـ ١٩٦) للدميري.
(٤) «ثقيل»: ساقطة من (ب).
(٥) في (ب): «الأموال».
(٦) في (ب): «في المنام».
(٧) في (ب): «ذهاب» بدل «هم دهاة»، وهو خطأ.
(٨) في (ب): «أصحاب مكر وحيل».
(٩) في (ب): «عالج».
(١٠) في (ب): «أقواماً».
(١١) في (ب): «رئاسة وولاية».
(١٢) في الأصل: «منزلة» والمثبت من (أ) و(ب).
(١٣) كذا في (أ)، وفي الأصل: «فمن رأى دخلت...»، وفي (ب): «فمن دخل».
(١٤) في الأصل: «ليحذر».

عن الأعين كما أنّ المعادن مستورة، والجن دليل خير لمن صنعته بالنار كالحداد وغيره، وقيل: يدلون على الرياح لسرعتهم في الأشياء][1].

(الجنون) في المنام: على وجوه فمن رأى أنه[2] قد جن فإنه ينال غنى[3]، قال الشاعر:

جُنَّ له الدهرُ فنال الغِنَى [خوفاً له أن يعقل الدَّهرُ][4]

[وقيل: الجنون يدل على ضرب من الذي جن أو يضرب، ألا تراه في انزعاجه كالمجنون، والجنون عشق يتعلق بالقلب فلا يسمع عدلاً وظن أنه على الصواب، (جنّنا بليلى، وهي جُنَّت بغيرنا)، والجن دليل الخير لصائد السمك؛ لأن السمك مستور عن الأبصار، والجن أيضاً إذا برزوا فإنهم مخازن تظهر][5].

وقيل: الجنون يدل على أكل الربا؛ لقوله ﷻ[6]: ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ﴾ [البقرة؛ ٢٧٥]، وقيل: الجنون[7] يدل على دخول الجنة، لقول النبي ﷺ: «اطلعت على أهل الجنة فوجدت أكثر أهلها[8] [من][9] البله[10] والمجانين»[11]

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «كأنه».

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٣): «الجنون: مالٌ»، في (ب) «غناء».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ)، وفي (ب): «خوف له إن عقل الدهر».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) في (ب): «كقوله تعالى».

(٧) في (ب): زيادة «في المنام».

(٨) في (ب): «أهله».

(٩) ساقط من (ب).

(١٠) في (ب): «البلاء».

(١١) أخرجه البزار (١٩٨٣ ـ الكشف)، والبيهقي في «الشعب» (١٣٦٧، ١٣٦٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٩٨٩، ٩٩٠)، وابن عدي في «الكامل»=

وقيل: إن الجنون في المنام[1] إسراف في المال[2]، فانسب الجنون إلى الرائي وما يليق به، وإذا [رأت][3] المرأة أنها [قد][3] جنت وعولجت [بالعزائم][3] والرّقى فإنها تحمل ولداً يكون له دهاءٌ[4] ومكرٌ [وذلك مأخوذ من الاسم][5] الجنون بمنزلة[6] الجنين[7] المستور عن الأبصار[8].

= (٣/ ١١٦٠)، وابن الجوزي في «العلل» (١٥٥٩) عن أنس **بأسانيد واهية** وجاء عن جابر عند البيهقي في «الشعب» (١٣٦٦) وقال: «بهذا **الإسناد منكر**»، وابن عدي في «الكامل» (١/ ١٩٤)، وابن الجوزي في «العلل» (١٥٥٨) وقال: «هذان حديثان ـ أي حديث أنس وجابر ـ **لا يصحان**». وأخرجه المعافى بن عمران في «الزهد» (١٠٦) عن محمد بن المنكدر مرسلاً، وضعّفه شيخنا الألباني في تعليقه على «شرح الطحاوية» (رقم ٧٨٥).

(١) في (ب): «الرؤيا».

(٢) في (ب): «المنام»، وهو خطأ.

(٣) ساقط من (ب).

(٤) ساقطة من (ب) وبدلها: «إنه مكر».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٦) «بمنزلة»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٧) في (ب): «جنيناً».

(٨) المستور عن الأبصار، ساقطة من (أ) و(ب)، وفي (ب): زيادة «والجنون عشق».

باب حرف الحاء

وأما الحاء في الرؤيا[1] فإنها تعبّر بالحلاوة والحب والحلم، [وإما حسرة][2] أو حرقة[3] أو حماقة.

(حوّى)[4]: من رأى حوّاء[5] فإنه يغتر بقول امرأة، وقد يكون رجلاً يسمع من امرأة[6].

(الحج) في المنام: يدل على وجوه [أن يرى الإنسان كأنه قد حج وكان ذلك زمان الحج][7] وكان[8] مسافراً رجع سالماً، وإن كان عليه دين قضي، وإن كان تاجراً ربح، وإن كان معزولاً من ولاية ردت إليه[9]، وإن كان مريضاً شفي، وإن كان ضالاً هدي، وإن رأى أنه[10] يحج في غير زمن الحج فإن ذلك عسر في جميع ما قدمنا ذكره[11]. من رأى أنه[12] مُلبٍّ في زمن الحجِّ؛ فإنه يقهر من غالب، ومن[13] لبّى في

---

(١) في (ب): «المنام».
(٢) ساقط من (ب).
(٣) في (ب): «حرفة».
(٤) في (أ) و(ب): «عليها السلام».
(٥) في (أ) و(ب): «وأما من رأى حواء في منامه».
(٦) في (أ) و(ب): «امرأته».
(٧) العبارة بين المعقوفتين في الأصل و(أ): «فإن كان في زمن الحج» والمثبت من (ب).
(٨) في (ب): «فإن كان».
(٩) في (ب): «رجع إليها».
(١٠) في (ب): «كأنه».
(١١) في (ب): زيادة «من الولاية والتجارة وغيرها».
(١٢) في (أ) و(ب): «كأنه».
(١٣) في (ب): «وإن».

جنة السنة

الحرم فإنه يقهر من عاداه. [حصى الجمار ورميه: يدل على وفاء دين قدره على سبعة دراهم أو دنانير أو سبع مئة، ونصرة على عدو وعمل بر، ومن أكل جمرة من الحصى أكل مال يتيم، لأن اسم فيها][1].

وقيل: من[2] حج في المنام فإنه يؤدي الأمانة[3] ويكون صاحب ديانة، ومن اعتمر[4] فإنه يعيش طويلاً، وإن جاور بمكة فإنه يبلغ أرذل العمر، ومن رأى أنه يخرج إلى الحج وحده والناس [يودعونه][5] وينصرفون عنه فإنه يموت لأن الحاجّ ذاهب إلى الله، ومن رأى أنه يحج؛ في غير زمن الحج فإنه يسافر سفراً بعيداً عاجلاً ويكون سالماً في سفره[6]، ومن رأى كأنه يعمر البيت أو يأمر[7] بعمارته فإنه يبر والده[8]، وكذلك [عمارة][9] المساجد، ومن رأى كأنه متكئ إلى الكعبة فإنه يجالس رئيساً ويستفيد منه، وخراب الكعبة يدل على موت العلماء[10]، وقيل: خراب البيت[11] الحرام يدل على موت الإمام، ومن دخل البيت أمن مما يخاف؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا﴾ [آل عمران: ٩٧]، ومن حج وعمل شيئاً من المناسك فذلك زيادة في دينه وصلاحه[12]، ومن رأى كأنه خرج من مكة والناس يدخلونها فإنه يموت، وقد يكون الحج في المنام حجاً في اليقظة، [ومن أحرم وهو

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب)، وكذا فيهما: «لأن اسم فيها»!!.
(٢) في (ب): «من رأى أنه حج».
(٣) في (ب): «فإنه رجل يؤد الأمانات».
(٤) في (ب): «فمن حج واعتمر».
(٥) ساقط من (ب).
(٦) في (ب): «ويكون سفراً سالماً».
(٧) في (ب): «أو أمر».
(٨) في (ب): «فإنه يكون باراً بوالديه».
(٩) ساقطة من (ب).
(١٠) في (ب): «ومن رأى الكعبة قد خربت دل على موت العلماء».
(١١) في (ب): «بيت».
(١٢) في (ب): «وتقواه».

مريض فإنه يموت لشبه ثوب الإحرام بالكفن، ومن أحرم هو وزوجته فإنه يطلقها وتصير حراماً عليه][1]، [ومن حج ولم يعمل شيئاً من أعمال الحج][2] فإنه يقصد الإمام في حاجة يرومها، [وعندي من رأى كأنه هدم مكة فإنه يكون تاركاً للصلاة وأنه يكون عاقاً لأمه، ومن كسا مكة كسا أمه أو بعض محارمه أو اليتامى][3].

(الحجر الأسود)[4] في المنام: حج لقول النبي ﷺ: «الحجر الأسود يمين الله في الأرض»[5].

(الحوض) في الرؤيا[6]: رجل سخي مُنْفِق، ومن شرب منه فإنه ينال رزقاً من رجل كريم.

(الحصّاد) في الرؤيا[7]: يدل على ثواب يجزى به الحصاد، لأن الدنيا مزرعة الآخرة، قال الشاعر[8]:

إذا أنت لم تزرعْ وأبصرتَ حاصِداً ندمتَ على التَّفريط في زَمنِ البذرِ

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٢) العبارة بين المعقوفتين في (أ) هكذا: «وقيل من رأى أنه يحج ولم يعمل عمل الحج كلبس الإحرام وشيء من المناسك».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٤) «الأسود»: ساقط من (ب).

(٥) تقدم تخريجه في أول حرف (الألف): «رؤية الله تعالى».

(٦) في (ب): «في المنام».

(٧) في (ب): «في المنام».

(٨) عزاه ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/ ٣٩٨) لخالد بن معدان الكُلاعي مما يتمثّل به، وذكره دون عزو في «تعبير الرؤيا» (ص٢٨٥)، وتمثل الكلاعي به في «العقد الفريد» (٣/ ١٧٨).
والبيت لدعبُل بن علي الخزاعيِّ، وهو في «ديوانه» (ص٤٥٠) وتمثّل به جمع. انظر: «اقتضاء العلم العمل» (رقم ١٦٥)، «المجالسة» (٢/ ٣١٤ رقم ٤٧٩)، وهو من غير نسبة في: «البصائر والذخائر» (٨/ ٣٢)، «بصائر ذوي التمييز» (٣/ ١٢٧)، «التمثيل والمحاضرة» (ص١٩٥).

يريد بذلك: أن غداً في القيامة[1] إذا رأى ثواب العاملين وما نالوا من مجازاة رب العالمين ندم على ما فرّط في دار الدنيا التي هي مزرعة الآخرة، [وإن كان الحصاد في غير وقته؛ فإنه موت[2] أو قتال][3]، وإن كان الحصاد في الزرع الأخضر[4] فهو موت الشباب، وإن كان الحصاد في الزرع الأبيض[5] فهو موت الشيوخ[6]، لأن الله ﷻ[7] شبّه الناس بالزرع فقال: ﴿مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ [كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ][8]﴾[9] [الفتح: ٢٩]،

---

(١) في (ب): «يوم القيامة».
(٢) في الأصل و(ب): «يموت» والمثبت من (أ).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (ب): «وإن كان الزرع أخضراً».
(٥) في (ب): زيادة «اليابس».
(٦) في (ب): زيادة «هذا إذا كان في غير أوانه».
(٧) في (ب): «تعالى».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) أسند ابن جرير الطبري رحمه الله في «جامع البيان» (٢٥/ ١٢٩ ـ ١٣١) إلى قتادة في قوله: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ قال: «علامتهم أو أعلمتهم الصلاة» ثم قال:
«وقوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ يقول: هذه الصفة التي وصفت لكم من صفة أتباع محمد ﷺ الذين معه صفتهم في التوراة.
وقوله: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ يقول: وصفتهم في إنجيل عيسى صفة زرع أخرج شطأه، وهو فراخه، يقال منه: قد أشطأ الزرع: إذا فرّخ فهو يشطئ إشطاء، وإنما مثلهم بالزرع المشطئ، لأنهم ابتدأوا في الدخول في الإسلام، وهم عدد قليلون، ثم جعلوا يتزايدون، ويدخل فيه الجماعة بعدهم، ثم الجماعة بعد الجماعة، حتى كثر عددهم، كما يحدث في أصل الزرع الفرخ منه، ثم الفرخ بعده حتى يكثر وينمى، وبنحو الذي قلنا في ذلك قال أهل التأويل».
ثم قال رحمه الله:
«وقال آخرون: هذان المَثَلان في التوراة والإنجيل مثلهم.
وأسند إلى مجاهد، في قوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ والإنجيل واحد. =

فالزرع بنو[1] آدم، والمناجل بمنزلة السيف[2]، ومن مشى في زرع محصود فإنه يمشي بين صفوف المجاهدين، [وشيب المرأة المجهولة دليل (أن الحصاد)[3] قد دخل وقته، وإن كان في الشتاء تحت خوف من عطش حتى ييبس][4].

(حمرة الوجه) في المنام: تدل على الجاه[5].. إذا لم يكن الوجه كالحاً، وإن كان مع الحمرة بياض فهو يدل على سرور[6] وفرح [وقد تكون حمرة الوجه خجلاً، والوجه إذا احمر قد يكون لحمّى حادة][7].

(الحفاة) في المنام: تعبٌ[8] [إذا لم ير أنه خلع النعل (فإن رأى أنه خلع النعل][9] ومشى حافياً)[10] فإنه ينال ولاية لقول الله تعالى:

= وأولى القولين في ذلك بالصواب قول من قال: مثلهم في التوراة، غير مثَلهم في الإنجيل، وإن الخبر عن مثلهم في التوراة متناهٍ عند قوله: ﴿ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ وذلك أن القول لو كان كما قال مجاهد من أن مثلهم في التوراة والإنجيل واحد، لكان التنزيل: ومثلهم في الإنجيل، وكزرع أخرج شطأه، فكان تمثيلهم بالزرع معطوفاً على قوله: ﴿سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ﴾ حتى يكون ذلك خبراً عن أن ذلك مَثلهم في التوراة والإنجيل، وفي مجيء الكلام بغير واو في قوله: ﴿كَزَرْعٍ﴾ دليل بَيِّن على صحة ما قُلنا، وأن قولهم: ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ﴾ خبر مبتدأ عن صفتهم التي هي في الإنجيل دون ما في التوراة منها».

(١) في (ب): «بني».
(٢) في (ب): «السيوف».
(٣) «أن الحصاد» في الأصل مكررة مرتين.
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب) والمثبت من الأصل والعبارة غير مستقيمة ـ والله أعلم ـ وعند النابلسي في «التعبير» (٣٥٨): «وشيب المرأة المجهولة يدل على يبس»، وانظر: تعبير (الشيب).
(٥) في (أ): «الحياة».
(٦) في (أ) و(ب): «عز».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) في الأصل: «تعباً».
(٩) ما بين المعقوفتين في الأصل: «إذا لم يخلع النعل» في (ب): «إذا لم ير أنه خلع النعل».
(١٠) ما بين الهلالين ساقط من (ب).

﴿فَٱخْلَعْ نَعْلَيْكَ ۖ إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ [طه: ١٢] [فنال الرياسة والنصرة][١]، وقيل الحفا ذهاب الهم أو طلاق الزوجة[٢] أو موتها[٣].

(الحيض) في المنام[٤]: [نكاح حرام][١] فمن[٥] رأى أنه حائض فإنه يأتي محرماً[٦]، فإذا[٧] رأت المرأة[٨] أنها حائض اختلط عليها أمرها، [فإن اغتسلت ذهب الهمُّ عنها][٩]، وإن رأت أنها مستحاضة - وهي التي لم ينقطع الدم عنها - فإنها كثيرة الذنوب لم تثبت[١٠] على توبة، لأن الإثم صار طبعاً فيها وهو الدم، وقيل: إن الرجل إذا رأى أنه[١١] حائض فإنه يكذب[١٢] وإن رأى امرأته[١٣] حائضاً انغلق[١٤] عليه أمره، [وقيل: الحيض حجامة أو فصاد، وقيل: الحيض شيطان، فمن رأت شيطاناً رأت الحيض، والحيض قدوم مسافر، وقيل: إن حاضت قدم لها مسافر، وقيل: الحيض شعر الفرج فإذا طهرت أزالت العانة[١٥]، والحيض نقص في الدين لمنعه الصوم والصلاة، وقد يكون الحيض قناة الحش، فإذا أتى فإن القناة الذي للحش قد فتحت، وقيل: الحيض مرض][١٦].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٢) في الأصل و(أ): «الوجه» والمثبت من (ب).
(٣) في (أ): «وقيل موتها».
(٤) في (أ): «في الرؤيا».
(٥) في الأصل و(أ): «من».
(٦) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٥٩) لابن قتيبة.
(٧) في (ب): «وإذا».
(٨) في (ب): «امرأة».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ)، والمثبت من (ب).
(١٠) في الأصل: «لم تلبث» والمثبت من (أ) و(ب).
(١١) في (ب): «كأنه».
(١٢) في (ب): زيادة «أو يكره خنى».
(١٣) في (ب): «وإذا رأى امرأة».
(١٤) في (ب): «تغلق».
(١٥) في الأصل: «الإعانة» والمثبت من «تعطير الأنام» (١٧١) للنابلسي.
(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(الحرب)[1]: يدل على غلاء[2] السعر[3]، فمن رأى أهل مدينة يتحاربون فإن السعر[4] يغلو [بذلك][5]، وإن حارب السلطان رخصت الأسعار.

(الحلف) في المنام: غرور [إذا كان من العدو][6] لقوله تعالى: ﴿وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾ فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ﴾ [الأعراف: ٢١ ـ ٢٢]، [والحلف من غير العدو إحسان][7] لقوله تعالى: ﴿إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء: ٦٢]، ومن حلف وهو يعتقد أنه كاذب فإنه[8] يدل على شتات وخراب؛ لما ورد أن اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع[9].

(الحاجب)[10] في المنام: هو زينة الرجل[11]، فما حدث فيه من زيادة أو نقص[12] فهو في الزينة [التي يتزين بها الإنسان][13]

---

(١) في (ب): «في المنام».
(٢) في الأصل: «غلي» والمثبت من (أ) و(ب).
(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٢٤): «الحرب: الطاعون».
(٤) في (ب): «الطعام». (٥) ساقطة من (ب).
(٦) ما بين المعقوفتين في (ب): «فمن حلف له عدوّه على شيء فإنه يغره».
(٧) ما بين المعقوفتين في (ب): «والحلف أيضاً يدل على إحسان إلى من حلف».
(٨) في (ب): «فإن ذلك».
(٩) أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٠٩٢) وأبو حنيفة النعمان في «مسنده» (ص٤٣)، ومن طريقه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢٥٥)، والبيهقي (١٠/ ٣٥)، وفي «الشعب» (٤/ ٢١٧/ ٤٨٤٢)، عن أبي هريرة **بإسناد ضعيف**، وفي الباب عن عبد الرحمٰن بن عوف، عند الخرائطي في «مكارم الأخلاق» (ص٤٥)، والبزار (١/ ١٧٧، زوائده) ـ وكما في «المجمع» (٤/ ١٧٩) ـ والبيهقي في «الشعب» (٧٩٧١) وأورده الديلمي في «الفردوس» (٩٠٥٣) عن أبي الدرداء مرفوعاً.
وفي الباب من مرسل يحيى بن أبي كثير، عند عبد الرزاق (١١/ ١٧٠ ـ ١٧١)، **وهو صحيح** بمجموع ما ورد في الباب، انظر «الصحيحة» (٩٧٨).
(١٠) في (ب): «حاجب».
(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٧): «والحاجبان زينتُهُ في الدِّين».
(١٢) في (أ) و(ب): «من نقص أو زيادة». (١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

كملبوس[1] وغيره، [والحاجب الأمير، والملك حاجبه، فما يرى فيه من نقص أو زيادة فهو في الحاجب، وهو قوس سهامه اللحظ من العيون الحسان][2].

(الحقنة) في المنام: تدل على صلاح في الدين إذا كانت للتداوي، وإن[3] احتقن لغير تداوٍ[4] فإنه يرجع في هبة أو طلاق[5] أو[6] نذر.

(الحشيش) [في المنام][7]: صلاح في الدين والخير[8]، ومن رأى الحشيش نبت على[9] كفه رأى امرأته مع غيره[10]، وإن رأى الحشيش نبت على باطن كفه فإنه يموت وينبت الحشيش على قبره، ومن رأى الحشيش ينبت[11] في غير محله كالبيت [و][12] المسجد فإنه يدل على مصاهرة، ومن[13] نبت عليه الحشيش نال خصباً وخيراً إذا لم يغط الحشيش سمعه وبصره[14]، [وإذا رأيت الحشيش في أيدي الناس أو يجري في القنوات فهو خصب في ذلك العام][15].

---

(١) في (ب): «من ملبوس».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٣) في (ب): «ومن».
(٤) في (ب): «التداوي».
(٥) في (أ) و(ب): «وعد» بدل «طلاق».
(٦) «أو»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (ب).
(٧) «في المنام»: ساقطة من (ب).
(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٥): «والحشيش والكلأ: مال لمن أصابه»، وفي (ب): «وخير».
(٩) في (ب): «في».
(١٠) في (ب): «في كف غيره وقيل: يموت».
(١١) في الأصل: «نبتت».
(١٢) في (ب): «أو».
(١٣) في الأصل: «من».
(١٤) «سمعه وبصره»: ساقطة من (ب) وبدلها: مال كثير لأنه كالماء الذي يتلون، فمنه كل شيء كاللحم والصوف واللبن وغيره.
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(الحمص)[1] مال بتعب.

[حكاية][2]: أتى ابن سيرين رجل[3] فقال: رأيت كأني آكل حمصاً حاراً! قال: أنت تقبّل زوجتك[4] في رمضان[5].

(الحرشف) في الرؤيا[6]: رجل سريرته خير من علانيته وهو رزق بتعب.

(الحِنّا)[7]: سيّد الرياحين، وهو زينة في المال والعيال، وكان النبي ﷺ يحب أن يراه على جسده[8]، فالخضاب[9] به يأتي في (حرف الخاء) وفي [ذكر اليد][10] [إن شاء الله تعالى][11].

---

(١) في (أ): «في المنام».
(٢) ساقطة من (أ) و(ب).
(٣) في (أ): «وأتى رجل إلى ابن سيرين».
(٤) في (أ): «امرأتك».
(٥) في (أ) و(ب): «شهر رمضان»، وخبر ابن سيرين عند أبي سعيد الواعظ (٢٣٥)، والقادري (٢/ ١٧٥).
(٦) في (أ): «في المنام».
(٧) في (ب): «الحنة في المنام».
(٨) أخرج أحمد (٦/ ٤٦٢)، وعبد بن حميد (١٥٦٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٤١١)، وأبو داود (٣٨٥٨)، والترمذي (٢٠٥٤)، وابن ماجه (٣٥٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٤ رقم ٧٥٥، ٧٥٦)، و«الأوسط» (٨٥٧٣)، والحاكم (٤/ ٤٠٦، ٤٠٧)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١/ ٥٠٩ رقم ٨١٠، ٨١١)، والبيهقي (٩/ ٣٣٩) عن سلمى خادم رسول الله ﷺ قالت: ما سمعتُ أحداً قط يشكو إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال: احتجم، ووجعاً في رجليه، إلا قال: اخضبهما بالحناء.
وفي لفظ: «ما كان يكون برسول الله ﷺ قُرحة ولا نكبة إلّا أمرني رسول الله ﷺ أن أضع عليها الحناء»، وهذا أقرب لمراد المصنف، **والحديث صحيح**.
(٩) في (ب): «فخضابه».
(١٠) في الأصل و(أ): «اليدان» والمثبت من (ب).
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(الحلفا) في المنام[١]: دليل خير لمن أراد المشاركة من اسمها، والحلفا للمريض [دليل][٢] موته.

(الحسد) [في المنام][٣]: نفاق ونميمة[٤].

[**(الحبة الخضراء)**: وهي البطم: مال من رجل غريب شديد][٥].

(الحرمل): مال يصلح به مال فاسد.

(الحزام): نظام الأمراء.

[**(الحفرة)**][٦]: مكر وخديعة[٧]، فمن وقع[٨] في حفرة وقع في مكر، [والحفّار مكار إذا لم يخرج ماء][٩]، [فإن خرج له ماء في حفرته نال رزقاً ومعيشة][١٠]، [والحفرة للمريض الثقيل قبره، كما ورد: «القبر حفرة من حفر النار أو روضة من رياض الجنة»][١١][١٢].

---

(١) في (ب): «في الرؤيا». (٢) ساقطة من (ب).

(٣) ساقطة من (أ) و(ب).

(٤) في (ب): «صلاح للمحسود، ونفاق ونقمة للحاسد».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، ولكن في الأصل تم التنويه إلى تعبير الحبة الخضراء تحت عنوان: البطم، فينظر في (حرف الباء)، والمثبت من (أ) و(ب).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٥): «وحفار الأرض، والقُنِيُّ: رجل ذو مكر في أموره حتى يظهر الماءُ الجاري فهو حينئذ عقدةٌ لمن كان ذلك له، إلا أنّ أصل ذلك خداع ومكر، وحفار الجبال: يزاول رجالاً عظاماً».

(٨) في (أ): «فمن رأى أنه وقع».

(٩) في (أ): «مال» بدل «ماء»، وما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٠) في (ب): «ومن خرج من حفرة نال معيشة»، وما بين المعقوفتين ساقط من (أ) ما عدا قوله: «نال رزقاً ومعيشة».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٢) أخرجه الترمذي (٢٤٦٠) من حديث أبي سعيد الخدري، وقال: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» **وإسناده ضعيف**، فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي، وهو شيخ كوفي صالح، أشغلته العبادة عن حفظ الحديث، حتى=

(الحمّى)[١]: فساد في الدين، فمن رأى كأن به حمّى فإنه يقع[٢] في أمر يفسد عليه[٣] دينه، والحمّى رسول ملك الموت ينذره ليصلح ما بينه وبين الله [ﷻ][٤]، ومن رأى كأنه يحمّ في كل يوم فإنه مصرّ على الذنوب، ومن حم حمّى غباً فذلك ذنب[٥] عوقب عليه وقد تاب منه[٦]، [ومن حم حمّى ربعاً فقد عوقب وقد تاب مراراً][٧]، والنافض: تهاون في أمور الدين، ومن رأى [أنه][٨] حم ومات ودفن فإنه مصرّ على الذنوب وذلك نذير له، ولا يراها إلا عاصٍ، ومن رأى أنه محموم ولم يدر أي حمّى هي، فذلك طول عمره، ويصح جسمه ويطمع الناس فيه ويلجأون إليه، [وربما دلت الحمى على حمام يدخلها الرائي فيناله كرب وعطش، فخذ شاهد الرؤيا تصب][٩].

= وقعت المنكرات في حديثه، وروي آخره عن أبي سعيد من وجه آخر موقوفاً ومرفوعاً، وفي الباب عن غيره.
وأخرجه البيهقي في «إثبات عذاب القبر» (٥٠) عن ابن عمر، وأورده الهيثمي في «الزوائد» (٣/ ٤٦) عن أبي هريرة وعزاه إلى الطبراني في «الأوسط»، وقال: «فيه محمد بن أيوب بن سويد وهو ضعيف». ثم وجدته في «الأوسط» (٨٦٠٨، ط. المعارف) ضمن حديث طويل، ومحمد بن أيوب روى عن أبيه ـ وهذا منها ـ أحاديث موضوعة، قاله الحاكم وأبو نعيم، وقال ابن حبان عنه: «كان يضع الحديث» وقال أبو زرعة: «رأيته قد أدخل في كتب أبيه أشياء موضوعة». ومنه يتبين أن الهيثمي ألان الكلام فيه! وانظر: «السلسلة الضعيفة» (٤٩٩٠). وخرّجنا غير حديث في الباب في تحقيق كتاب «القبور» لابن أبي الدنيا وتعليقنا على «التذكرة» للقرطبي، وتعليقنا على «أهوال القبور» لابن رجب وهو بمجملها **ثابت صحيح**.

(١) في (ب): «في المنام».
(٢) في (ب): «يدخل».
(٣) في (ب): «فيه».
(٤) ساقطة من (ب).
(٥) في (أ): «ذنباً».
(٦) في (ب): «وتاب مراراً».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) ساقطة من (ب)، وفي (أ): «كأنه».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(الحصبا)[1] مال، فمن رأى كأنه محصوب نال مالاً من سلطان وخشي[2] هلاكه.

(الحبو) في المنام[3]: زمَانة وخروج مال خُبِّئَ، فمن رأى كأنه يحبو على بطنه أنفق مالاً خبأه[4] وأصابه زمانة، ومن ذهبت جلدة بطنه من الحبو ولا يقدر أن يحبو وسأل الناس أن يحملوه[5] فإنه يفتقر [ويسأل الناس][6].

(الحكّة)[7]: ومن رأى أنه[8] يحك جسده فإنه يفتقد[9] أحوال قراباته وينال منهم تعباً، فإن حك ولم تسكن الحكة ناله تعب من أهله حتى يعيا له، وإن سكنت[10] الحكة فإنه ينال خيراً عظيماً بعد غم.

(الحدبة) في المنام: مال، فمن رأى بظهره حدبة أصاب مالاً [من][11] ظهر قوي من ذي قرابة ويرزق فطنة؛ لقوله تعالى: ﴿وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ﴾ [الأنبياء: ٩٦]، [وعندي الحدبة أمر فيه شهرة ودين يجتمع عليه فيعجز عن قضائه، لأن الظهر محل الحمل، وربما كانت وزراً، وقيل: الحدبة طول حياة ونسل أولاد][12].

(الحبس)[13] في الرؤيا[14] ذلٌّ؛ لقوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ﴾ [يوسف: ٣٢]، ومن اختار لنفسه سجناً[15] عصم من ذنب؛

---

(١) في (ب): «الحصب في المنام».
(٢) في (أ): «ويخشى».
(٣) في (ب): «في الرؤيا».
(٤) في الأصل و(ب): «ماله خبا» والمثبت من (أ).
(٥) في (أ): «يحملونه».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٧) في (ب): «الحك».
(٨) في (ب): «كأنه».
(٩) في الأصل: «يفتقر» والمثبت من (أ) و(ب).
(١٠) في (ب): «سكنه».
(١١) «من»: ساقط من (ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٣) سيأتي نحوه في «السجن» مع زيادة فانظره.
(١٤) في (أ) و(ب): «في المنام».
(١٥) في (ب): «حبساً».

لقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾[1] [يوسف: ٣٣]، والحبس المجهول [للمريض موته، والحبس المعروف][2] همّ لمن دخله[3]، [وللمسافر تعطل سفره][4].

(**الحبَل**) في المنام: زيادة في المال، ذَكَر رآه أو أنثى[5]، وقيل: إن الرجل إذا رأى أنه حبل[6] فإنه في هم ثقيل خفي عن الناس، والمرأة إذا رأت أنها حبلى[7] فإنها تواظب على أمرها وتنال زيادة في المال[8] [وفخراً وعزاً وثناءً وحسنا][9]، [وحمل العجوز: سفن موقرة، وقيل: حملها خزانة السلاح لأنها فتنة، وقيل: حمل العجوز كمين يظهر، وقيل: الحمل بطالة من شغل، وقيل: الحمل زيادة الأرض بالنبات، وقيل: حمل العجوز خصب بعد جدب، والمرأة الخالية من الزوج والبكر إن رأت كأنها حملت فإنهما يتزوجان، لأن الحمل لا يكون إلا من فحل][10].

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٢): «وفي الحديث أن يوسف عليه السلام كتب على باب السجن: هذه منازل البلوى، وقبور الأحياء، وتجربة الصديق، وشماتةُ الأعداء».
وذكره ابن قتيبة في «عيون الأخبار» (١/١٤٨ ـ ١٤٩) أيضاً، وبنحوه في «تاريخ الطبري» (٢/٣٨ ـ ٣٩) مسنداً من كلام يوسف ويعقوب عليهما السلام.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٢): «فإن سجن في موضع مجهول المحل والرُّفقاء: فإنه يقبر، فإن كان السجن معروفاً: فإنه غم يصيبه». وذكر فيه (٣٠٧) إن رأى المحبوس أنه مقيد طال به حبسه.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٩): «ومن رأى بنفسه حبلاً فهو زيادة في دنياه».

(٦) في (أ) و(ب): «قد حبل».

(٧) في (أ): «أنها قد حبلت».

(٨) في (ب): «أو تنال مالاً وزيادة ناهية».

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(الحماة)[1] في الرؤيا: هم وخوف وهول، وقيل: الحماة مودة[2]، [وقيل: الخضراء مال من رجل غريب شديد][3].

(الحصا) في الرؤيا: كلام فيه قساوة والكثير منه شغل شاغل[4].

ومن الرؤيا المعبرة (حكاية)[5]: أتى ابن سيرين رجل فقال: رأيت كأن في أذني حصاة [فمجتها أذني مجاً][3]، فقال ابن سيرين: هذا الرجل قد سمع كلمة قاسية فمجتها أذنه مجاً.

(الحطب) في المنام[6]: نميمة[7]؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤﴾[8] [المسد: ٤].

(الحبْل)[9]: عهد وميثاق[10]؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ

---

(١) في (ب): «الحمامة»، وهو خطأ.

(٢) في (أ) و(ب): «سؤدد»، وفي (ب): زيادة «وكل سواد سؤدد».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٠٦): «والحجارة: تعبر بالقسوة؛ بقول الله ﷻ ﴿ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗ﴾ [البقرة: ٧٤]».

(٥) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٦) في (ب): «في الرؤيا».

(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٦): «والحطب، رطبه ويابسه: نميمة وخصومة لما أعلمتك».
قلت: أي لما أعلمتك ـ في أول الكتاب ـ من كون الخشب يعبر بالنفاق، فهذا من جنسه يُعَبَّر بالخصومةِ والنميمة.

(٨) في (ب): زيادة ﴿فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ۝٥﴾.

(٩) في (أ) و(ب): «في المنام».

(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٠٧): «وكالحبل: يعبَّر بالعقد؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا﴾ [آل عمران: ١٠٣]. ولقوله تعالى: ﴿ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٢] أي: بأمانٍ وعهدٍ والعرب تسمِّي العهدَ حبلاً. قال الشاعر:
وإذا تُجَوِّزُها حِبَالُ قَبيلةٍ أخَذتْ من الأخرى إليكَ حبالَها»

جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣]، والحبل من السماء[١] هو القرآن[٢] والحبل أيضاً يفسر بالعز [والجاه][٣] لقوله تعالى: ﴿ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلَّا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران: ١١٢].

(الحلاوة)[٤] في المنام[٥]: رزق حلال وكلام لطيف، وهي للمؤمن حلاوة الإيمان، ولطالب الدنيا والفاجر حلاوة الدنيا، والحلاوة عناق حبيب[٦]، [والحلاوة للعزب زوجة، وقيل: من حبيب ومسكب[٧] مال ونفاق سلع التجارة، وتدل على تلاوة القرآن بصوت طيّب][٨].

(الحجامة): في الرؤيا[٩] كتاب شرط[١٠] وهو[١١] للمريض شفاء لما ورد في الحديث[١٢]: «أنها شفاء»[١٣]، ومن حجم [وهو][١٤] في

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٧): «ومن رأى أنه يتعلق بحبل من السماء: لقي سلطاناً بقدر ما استقل من الأرض، فإن قُطِعَ به، زال ذلك السلطان».

(٢) في (ب): «وإن كان من السماء فهو القرآن».

(٣) ساقطة من (ب).

(٤) انظر: تعبير «التمر» والتعليق عليه. (٥) في (ب): «في الرؤيا».

(٦) في (ب): «من حبيب».

(٧) كذا في الأصل ولعل الصواب «مكسب».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٩) في (ب): «في المنام». (١٠) في (ب): «وشرط».

(١١) في (ب): «وهي».

(١٢) في (ب): «لما ورد عن النبي ﷺ».

(١٣) أخرج البخاري (٥٦٨٣)، ومسلم (٢٢٠٥) بلفظ: عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنْ كانَ في شَيْءٍ مِن أَدْوِيَتِكُمْ ـ أَوْ: يَكُونُ في شَيْءٍ مِنْ أَدْوِيَتِكُمْ ـ خَيْرٌ، فَفِي شَرْطَةِ مِحْجَمٍ، أَوْ شَرْبَةِ عَسَلٍ، أَوْ لَذْعَةٍ بِنَارٍ تُوَافِقُ الدَّاءَ، وَما أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ».

(١٤) ساقط من الأصل.

الجهاد قتل وإن كان عليه دم خشي عليه، [ومن حجم شخصاً يخافه فإنه يأمن من شرّه، ومن تحجم في غير موضع الحجامة فإنه لا يتم له ما يريد من كتب شرط أو خروج مال، والمحاجم: لصوص، والمشراط: مفتاح اللص، وإذا احتجم الفتى أخرج ذهباً في غرامة، وقيل: الحجامة شرب دواء مرّ يصبر عليه كصبره في ألم المشراط حتى ينال الصحة، والحاجم[1]: ذو ولاية يخالط الأشرار من الناس، وإذا حجمت امرأة امرأة فإنها تساحقها إذا كانت الحجامة ليست صنعتها، وربما كانت الحجامة سماً يخرج منها الدم][2].

(الحانوت) في الرؤيا[3]: معيشة الرجل، وقيل: الحانوت امرأة يصبو إليها من رآها [في المنام][4]، ومن كنس حانوته فإنه يتحول منه، ومن رأى حانوته مغلقاً فذلك كساد في معيشته، ومن سد حانوته فإنه يموت[5]، وفتح أبواب[6] الحانوت[7] يدل على نفاق ورزق[8]، والحانوت يعبّر بالأب والأم، لأن الإنسان يأوي إلى حانوته كما يأوي إلى أبيه وأمه.

(الحرير)[9] .....

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٧): «والحجام كاتب حساب أو شروط، مستعمل على من عاداه».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٣) في (ب): «في المنام».

(٤) ساقطة من (ب).

(٥) في (ب): زيادة «أو يسافر».

(٦) في (ب): «باب».

(٧) في (أ): «الحوانيت».

(٨) في (ب): «ورزق حرام».

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٠): «وثياب الصوف مال كثير وكذلك الصوف لمن أصابه ولا نوع من الثياب أجود من الصوف إلا البرود من القطن إذا لم يكن فيها حرير ولا إبراسيم: فإنها تجمع خير الدنيا والدين». =

في المنام[1]: أما المحلول من الحرير فإنه يدل[2] على العشق لمن رآه، [ومن لبس ثوب الحرير من الملوك][3] فإنه متكبّر، وإذا رأيت الحرير[4] على الميّت فإنه منعّم[5]؛ لقوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾ [الحج: ٢٣]، [والأصفر][6] والأحمر من الحرير مرض[7]، وقيل: [إن][8] الأصفر والأحمر [من الحرير][9] ليس بمرض لأنه يشجع[10] الرجال في الحرب[11].

(**الحلق**)[12]: وأما حلق الشّعر للرجال في الحج وتقصيره فهو في

= وقال فيه (٢٩١): «والبرود إن كانت من إبرسيم: فإنها مال حرامٌ وفساد في الدين».

وذكر فيه (٢٩١): «أن الكساء من الإبريسم والديباج: سلطان إلا أنها مكروهة في الدين إلا في الحرب».

(١) «في المنام»: ساقط من (أ)، وفي (ب): «الحرير المحلول في الرؤيا».

(٢) في (أ): «المحلول يدل على . . .».

(٣) ما بين المعقوفتين في (ب): «ومن لبسه من الملوك».

(٤) في (ب): «وإذا رأيته» بدل «وإذا رأيت الحرير».

(٥) في (أ): «متنعم». (٦) ساقط من (ب).

(٧) والأصفر والأحمر من الحرير مرض. ساقط من (أ). وفي (ب): «مريض» بدل «مرض».

(٨) ساقطة من (ب). (٩) ساقطة من (ب).

(١٠) في (أ) و(ب): «يشعشع».

(١١) في (ب): زيادة «وقيل: الأصفر من كل جنس مرض».

(١٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٥ ـ ٢٤٦): «فمن رأى أنه حلق رأسه، وكان في حرب أو حج أيام الموسم فهو كفارة للذنوب، وإن كان في أشهر الحُرُم: كان ذلك صلاحاً دون الصلاح في أيام الموسم، وإن كان مديناً: قضي عنه؛ وإن كان مغموماً كشف غمُّه.

وإن كان الحلق في غير هذه الأوقات: كان حَدَثاً في الرَّئيس وإن رآه ذو سلطان: عُزِلَ».

التأويل: أمن وقضاء دين وفرج؛ لقوله تعالى: ﴿لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ﴾، وفي غير الحج كذلك إلّا أنه في الحج أقوى، هذا إذا لم يكن صاحب الرؤيا رئيساً، وإن كان الحلق في غير الموسم دلت رؤياه على افتقاره وهتك ستره، فهذه أكثرها للفقير قضاء دين، وللغني نقصان مال، وإن كان صاحب الرؤيا من أهل البطش ضعف بطشه، وإن لم ير أنه يحلق رأسه لكن رأى أن محل الرأس محلوق ظفر بالإيمان ونال قوة وعزاً، وقال بعضهم: يصلح الحلق في التأويل لمن عادته الحلق، ولا يصلح لمن عادته غير الحلق، فإن رأت امرأة أن شعرها محلوق يخلعها زوجها أو يموت][1].

(حلق ابن آدم) في المنام[2]: حياته أو رئيسه، ومن خرج من حلقه خيط[3] [و][4] شعر، فذاك[5] طول حياته إذا لم ينقطع [أو][6] تفرع، وقد يدل ذلك على مخاصمة الرئيس، وإذا رأى ذلك الوزير نال زيادة في أمره، [وخروج الخيوط[7] والشعر من حلق التاجر تدل على نفاق سلعة][8]، [وحلق الإنسان تعبر بقناة الدار وبئره أو بوقه، فإن يجد في حلقه عيباً فذلك في بوقه وقناته][9].

(الحساب): ومن رأى كأنه[10] في الحساب وقد حوسب حساباً

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(٢) في (أ): «حلق الآدمي في الرؤيا»، وفي (ب): «الحلق».
(٣) في الأصل: «خيطاً» والمثبت من (أ) و(ب).
(٤) في (ب): «أو».
(٥) في (ب): «فذلك».
(٦) في (أ): «و».
(٧) في (أ): «الخيط».
(٨) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «والتاجر إذا رأى الخيوط والشعر تخرج من حلقه دل على نفاق سلعته».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٠) في (أ): «أنه».

يسيراً فإن امرأته ديّنةٌ مشفقة؛ لقوله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ۝٨ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ مَسْرُورًا ۝٩﴾، ومن رأى كأنه حوسب حساباً شديداً فإنه يخسر لقوله تعالى: ﴿فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا﴾ [الطلاق: ٨]، وقيل: من حوسب في منامه فإنه في غفلة [من الذكر][(١)]، لقوله ﷻ: ﴿ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ۝١﴾ [الأنبياء: ١].

(الحرث) في المنام: تزويج، لقوله تعالى: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ [فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ]﴾[(٢)] [البقرة: ٢٢٣].

(الحمّام) في الرؤيا[(٣)]: على وجوه: فجور، ودين، وامرأة، وحبيب، وحميم، فمن رأى حمّاماً بنيت [في][(٤)] محلة فإن هناك امرأة زانية ومن دخلها فإنه زان، ومن اتخذ الحمام مسكنه فإنه مصر على الذنوب[(٥)] لما فيه[(٦)] من الذم: «بئس البيت الحمام، فيه ترفع الأصوات، وتبدو[(٧)] العورات»[(٨)].

---

(١) ساقطة من (أ).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).

(٣) في (ب): «في المنام».

(٤) سقط من الأصل.

(٥) في (أ) و(ب): «الفجور».

(٦) في (ب): «لما في الحمام».

(٧) في (أ): «وتبدى».

(٨) أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٦٧٩) عن ابن عباس بلفظ: «بئس البيت الحمام» فقال قائل: إنه يداوى فيه المريض ويذهب فيه الوسخ. قال: «فإن فعلتم فلا تفعلوا إلا وأنتم مستترون». وقال على إثره وإثر حديث آخر: «وهذان الحديثان يرويهما يحيى بن عثمان التيمي وليس هو بالكثير الحديث ومقدار ما يرويه غير محفوظ».
وأخرجه ابن الجوزي في «العلل» (٥٥٥) عن عائشة بلفظ: «بئس البيت الحمام، بيت لا يستر، وماء لا يطهر» وقال: «لا يصح فإن يحيى القطان قال: لا أستحل أن أروي عن أبي جناب، وقال الفلاس: متروك». أما باللفظ الذي أورده المصنف، فهو عند الديلمي في «الفردوس» (٢١٥١) عن ابن عباس وهو في «ضعيف الجامع الصغير» (٢٣٤٩) وانظر ما قاله شيخنا الألباني في: =

ومن دخل حماماً[1] واغتسل وخرج منه خرج من همِّ امرأة أو دين، وإنما كانت[2] الحمام امرأة[3] لأنها محل الإزار[4]، والمرأة محل إزار الرجل إذا خلا بها، قيل: الحمام الشديد الحرارة هَمٌّ لمن دخله، والمعتدل: لذاذة العيش، والبارد فقر وقلّة، ومن دخل حمام لبن وله مريض فإنه يموت، لأن اللبن لا بقاء له على الماء، ومن غنّى في الحمام فإنه يتكلم بكلام يسمع له جواباً، وقيل: الحمام يدل على حكومة؛ لجريان الماء والعرق والغلبة، أو وليمة يحضرها، أو جنازة، [وإذا خرج المريض من حمام نجا من الحُمَّى، ومن دخل الحمام من قناة الوسخ أو كوة أو من غير بابه؛ فإنه زان، والحمام المظلم: سجن، وخزانة الحمام امرأة سوء لا خير فيها؛ لقربها من النار][5].

[(**الحس**) في المنام: قتل، فمن رأى كأنه يحس إنساناً فإنه يقتله؛ لقوله تعالى: ﴿إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ﴾ [آل عمران: ١٥٢] أي تقتلونهم، وأي شيء حسه الإنسان مما يدل على الإناث والذكور كالنعجة والحمامة والكبش، فانسب الذكور من كل حيوان إلى الرجال][6].

(**الحائط**) في المنام[7]: رجل جليل القدر، فمن رآه سقط[8] إلى داخل الدار مرض صاحبها، وإن سقط إلى خارج الدار فذلك[9] موته[10]،

= «الإرواء» (٨/ ٢٠٥ ـ ٢٠٦)، و«كشف الخفاء» (٩٣٣) للعجلوني، و«إتحاف السادة المتقين» (٢/ ٤٠٠) للزَّبيدي.

(١) في (ب): «الحمام في منامه».
(٢) في (ب): «عبرت».
(٣) في (ب): «بامرأة».
(٤) في (ب): «الأقذار».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٧) في (أ): «في الرؤيا».
(٨) في (ب): «قد سقط».
(٩) في (أ) و(ب): «فهو».
(١٠) انظر: تعبير (البيت) والتعليق عليه.

وإن كان مسافراً قدم من السفر، ومن رأى حائطاً تجدد في مكان فإنه مصاهرة، ومن بنى[1] حائطاً من لبن عمل عملاً[2]، ولا يحمد البناء بالآجر والجص[3]؛ لقوله تعالى: ﴿فَأَوْقِدْ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ [فَٱجْعَل لِّي صَرْحًا][4]﴾ [القصص: ٣٨]]، وإنما كان البناء به مذموماً لأنه [قد][5] لامس النار، والحائط إذا انشق في مكان فإنه زيارة شخص في ذلك المكان، وكذلك الشجرة المشقوقة، ومن سقط[6] عليه حائط فقد أذنب ذنوباً كثيرة، وتعجلت له العقوبة، ومن رأى صورته في حائط فإنه يموت ويكتب اسمه على [لوح][7] قبره، وخروج الماء من الحائط هَم من قبل أخ أو صهر[8].

(الحمل الثقيل)[9] [في المنام][10]: جار السوء [وقد يكون الحمل الثقيل ذنوباً، قال الله تعالى: ﴿وَلَيَحْمِلُنَّ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾ [العنكبوت: ١٣]، والحمل الثقيل للمرأة: حبل أو زوج ذو شر][11].

(الحديد) في الرؤيا[12]: قوة بعد ضعف؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَنزَلْنَا

---

(١) في (ب): «رأى».
(٢) في (أ) و(ب): «فإنه يعمل عملاً صالحاً».
(٣) انظر: تعبير (الإيوان) والتعليق عليه، وفي (ب): «ولا الجص».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) «قد»: ساقطة من (ب).
(٦) في (ب): «وقع».
(٧) ساقطة من (ب).
(٨) في (أ): «صهر أو أخ».
(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٢): «ومن رأى أن عليه حملاً ثقيلاً مجهولاً: أصابه همٌّ».
(١٠) «في المنام» ساقطة من (ب)، وفي (أ): «في الرؤيا».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٢) «في الرؤيا»: ساقطة من (ب).

جنة السنة

﴿ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [الحديد: ٢٥]، [ومن رأى كأنه يأكل الحديد؛ فإنه يظفر على من أراد][(١)]، وإن أكل الحديد بالخبز[(٢)] فإنه يداري بسبب معيشة[(٣)]، ومن مضغ الحديد استغاب[(٤)] ناساً لهم بأس شديد، ومن ملك حديداً في المنام نال رزقاً بتعب؛ لما فيه من الكلفة في قطعه[(٥)] من معادنه.

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٢) في (أ) و(ب): «ومن رأى كأنه يأكل الحديد بالخبز».
(٣) في (ب): «معيشته» بدل «بسبب معيشة».
(٤) في (ب): «استغاث».
(٥) في (ب): «تخليصه».

[ما جاء في الحيوان على حرف الحاء][1]

(الحجرة)[2]: امرأة شريفة مباركة[3]، لقول النبي ﷺ: «ظهورها

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٢) في (أ): «في الرؤيا»، وفي (ب): «في المنام»، والحجرة هي الأنثى من الخيل. انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٢٧) للدميري.

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣١٦): «والفَرَسُ الأُنثى: امرأةٌ شريفةٌ، وربما كانت عقدةً يعتقِدُها من نحو دار أو ضَيْعَةٍ. قال الشَّاعر:

وما هندُ إلّا مُهْرَةٌ عربيَّةٌ سَلِيلَةُ أفراسٍ تَجَلَّلَها بَغْلُ»

قلت: هذا البيت نسبه ابن منظور في «اللِّسان» (٦/ ٣٣٩) لهند بنت النُّعمان، ثمَّ قال: «قال ابن بري: وذكر بعضهم أنها تصحيفٌ، وأنَّ صوابه نَغْلٌ ـ بالنون ـ، وهو الخسيس من النّاس والدّوابِّ، ولأنّ البغل لا يُنْسِل». والبيتُ ذكره البكريُّ في «التنبيه على أوهام القالي» (٣/ ٣١ ـ ٣٢) ثمَّ قال: «قوله: بنت النعمان بن بشير الأنصاري في زوجها روح بن زنباعٍ الجذامي، وهما يمنيان يجمعهما النّسب والدّار».

وذكره الإتليدي في «إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس» (٣٤) مع بيتٍ آخر، وذكر قصة، قال: «حكي أنّ هند بنت النعمان تزوّج بها الحجاج، ثمّ دخل عليها في بعض الأيام وهي تنظر في المرآة، وتقول: . وذكرتهما، فلما سمع الحجاج كلامها، انصرف ولم يدخل بها».

ونسبهما الجاحظ في «الأغاني» (١٣/ ١٣٠)، و«القول في البغال» (ص١٢١) لحُميدَةَ بنت النعمان بن بشير، قالته لزوجها رَوح بن زنباع، وفيها معارضة زنباع لها.

وفي «الأغاني» (٨/ ١٣٩): «والبيتان لمالك بن أسماء؛ لمّا تزوّج الحجاج أختها هنداً». =

عز، وبطونها كنز»[1]، فمن ركب حجرة في منامه بآلة الركوب نكح امرأة[2] في عقد صحيح، ومن ركب حجرة بلا سرج ولا لجام فإنه ينكح بغير عصمة، أو يركب أمراً لا يثبت له، والحجرة الدهماء: امرأة ذات مال[3]، والبيضاء: ذات حسب، والحمراء: ذات زينة، والصفراء: ذات مرض، وقد تكون الحجرة سنة، فالسمينة خصب، والضعيفة جدب، [ومن اشترى حجرة ومعها مهر، فإنه يتزوج امرأة في صحبتها ولد، وكذلك سائر الدواب، وضعف الفرس ضعف الجاه، والسِّمَنُ فيها: عزة وسلطان][4].

= والبيت في: «وفيات الأعيان» (٢/ ٤٧)، و«محاضرات الأدباء» (٢/ ٢٣٠)، و«تحفة العروس» (ص٦٦) للتجاني، و«بلاغات النِّساء» (ص١٣٣)، و«أخبار النِّساء» (ص١١١)، و«المستطرف» (١/ ١٨٦)، و«العقد الفريد» (٦/ ١١٩).

(١) أورده ابن جزيّ الغرناطي في «كتاب الخيل» (ص٢٤٨ ـ ٢٤٩) بلفظ: «عَلَيكم بإناثِ الخيلِ فإنَّ ظُهورَها حِرْزٌ وبطونَها كَنْزٌ» وقال: «فإنما فيهِ الحضُّ على اتخاذِها، وليس فيه ما يَدلُّ على تفضيلها على الذكور».

ثم قال: «وأمَّا ما جاءَ عن خالدِ بن الوليد رضي الله عنه من أنه كان لا يُقاتل إلَّا على أُنثى، فذلك لأمرٍ خاصٍّ به ليسَ بموجودٍ لغيرِه، وذلك أنه كان من شأنِه أن يَقتحِم المخاوفَ ويَتجشَّم المتالِف ويتولَّج المهالكَ ثِقةً منه بنفسِه وإدلالاً بشجاعتِه، فإنْ وجدَ منَ العَدُوِّ فرصةً انتهزَها ونَجا بِفَرسِه غانماً، وإن لم يَجدْ فرصةً نجا بفرسِه سالماً، فكان لا يزالُ في طلبٍ وهربٍ وكَرٍّ وفَرٍّ وجَرْيٍ دائمٍ وعَدْوٍ لازِم، فناسبَ ذلك أنْ يكونَ فرسُه أُنثى لأنَّ الأُنثى تَدفعُ البولَ وهيَ تجري لِسَعَةِ السَّبيل وسُهولةِ المَخرج بخلافِ الذَّكَرِ، فإنه لا يستطيعُ دفعَ البولِ وهو يَجْري فيحبِسه في جَوفه فيَثْقُلُ به وتَقْصُر خطاه ويَقِلُّ جَرْيه». اهـ.

(٢) في (ب): «امرأة شريفة».

(٣) في (أ) و(ب): «والحجرة السوداء امرأة ذات مال والدهماء كذلك».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب) إلا قوله: «وضعف الفرس ضعف الجاه»، فإنه ثابت في (ب).

(الحمار)[1] في المنام: جد الإنسان وسعده، وركوبه[2] نجاة من هم، وموت الحمار[3] وهزاله فقر صاحبه أو[4] موته، وقيل: النزول[5] عن ظهره من غير ضمير[6] الرجوع: فقر[7] [أو][8] بيعه فقر أيضاً، ومن رأى ذنب[9] حماره طويلاً، دل على بقاء دولة صاحبه[10]، ومن ذبح حماره ليأكله نال سعة في رزقه، فإن ذبحه لغير الأكل فسد معاشه، والحمار الذي له سرج يفسر بالولد والعز، ومن رأى أنه لا يحسن يركب فإنه يتحلّى بما ليس هو من أهله، والمهازيل من الحمير مال في زيادة، والسمان منها مال قد انتهى، والحمار المصري [هو][11] وكيل ونعم[12] الوكيل، والإناث مال من حرب، وهن[13] زوجات، ومن ركب حمارة[14] وخلفها جحش فإنه يتزوج امرأة ومعها[15] ولد، ومن رأى حماره لا يمشي إلا بالضرب فإنه لا يطعم إلا بالدعاء.

---

(١) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٥٣) للدميري.

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣١٨): «ومن رأى أنه ركب حماراً مطواعاً: فإن جدَّه يستيقظ للخير والمال ويتحرك له».

(٣) انظر: «تعبير الرؤيا» (٣١٩) لابن قتيبة.

(٤) في (ب): «وقيل» بدل «أو».

(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣١٩): «فإن نزل عنه (أي الحمار) من غير أن يضمر رجوعاً في ركوبه: أنفق ماله كُلَّه. وكذلك النزول عن جميع الدواب والهبوط عن الارتفاع».

(٦) في (ب): «بلا نية» بدل «من غير ضمير».

(٧) في الأصل و(أ): «الرجوع إليه»!. (٨) في (ب): «و».

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣١٩): «وذنب الحمار: أتباعه».

(١٠) في (ب): «دولته» بدل «دولة صاحبه».

(١١) ساقطة من (ب). (١٢) في (ب): «هو نعم».

(١٣) في (ب): «وهو». (١٤) في (ب): زيادة «في المنام».

(١٥) في (ب): «ولها».

وأما حمار الوحش، فإنه يدلُّ على معصية لمن ركبه، وإنْ سقط[١] من ظهره، فليحذر من معصية يعقبها ضرر. ومن شرب من لبن حمار الوحش، نال نسكاً في دينه، ومن حوى شيئاً من لحمها وملكها، نال غنيمةً ومالاً، ومن رأى حماراً موقراً، دخل منزله فذلك خير ساقه الله إليه على قدر[٢] [جوهر][٣] ذلك الحمل، ولبن الحمارة[٤] خصب[٥] في تلك السنة، ومن شرب منه ناله مرض[٦] وينجو، ولحم الحمار مال لمن أكله، وحمار المرأة زوجها، فإن مات طلقها أو مات زوجها، ومن صارع حماراً مات بعض أقربائه، وحمار الوحش إذا أنس[٧] [وصار كالأهلي في أنسه وطاعته][٨] فهو خير ونفع[٩] [وإن صار الحمار الأهلي وحشياً][١٠] [فهو ضرر، ومن رأى حماره صار فرساً نال خيراً من السلطان، وإن صار][١١] بغلاً نال خيراً من سفر، ومن حمل حماره في المنام نال قوة في السعادة حتى يتعجب منه.

[(حافر)][١٢]: ومن رأى أن له حافراً فذلك قوة في المال والتصرف، وكذلك الخف، ومن سمع صوت الحوافر من غير أن يرى ذواتها[١٣] فإنها أمطار.

ويفسر الحمار برجل جاهل، [وإذا بال على فراش إنسان أو أكل

---

(١) في (ب): «وإن ركبه وسقط».
(٢) في (ب): «قوة».
(٣) ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): «الحمار».
(٥) في (ب): «مخصب».
(٦) في (ب): زيادة «في تلك السنة».
(٧) في (ب): زيادة «في المنام».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «نفع وخير».
(١٠) ما بين المعقوفتين في (ب): «وإذا استوحش حمار الأهلي».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٢) «حافر»: ساقطة من (أ) و(ب).
(١٣) في (أ) و(ب): «البهائم».

في قصعته أو نام في سريره فهو فاسق يخونه في زوجته، وكذلك سائر الحيوان إذا فعل كذلك][1]، ومن رأى حماراً ينزل[2] من السماء فدسّ ذكره في دبره نال مالاً عظيماً يستغني لا سيما إن كان الرائي ملكاً، أو كان الحمار أسودَ أو أدهم.

(الحدأة) في المنام[3]: ملك خامل الذكر ظالم وذلك لقوة سلاحه وقربه من الأرض، [ومن أصاب حدأة ولد له غلام، وينال قبل البلوغ ملكاً، وإن طار منه مات الولد][1]. وقال أرطاميدورس[4]: الحدأة تدل على اللصوص والخطّافين وتدل على النساء.

(الحمامة)[5] في الرؤيا: امرأة مباركة[6] لا تبغي

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «نزل».

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٠): «سباع الطير مثل النسر والعقاب والصقر والشاهين والبازي والزُّرَق والباشق والحدأة: سبب إلى السلطان والشرف لمن أصاب منها شيئاً أو ملكه، كل ذلك بقدر الطائر منها في عظمه ومخاليبه وطبعه». وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٢٩ ـ ٢٣١) للدميري.

(٤) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٤١) لأرطميدورس ونقله عنه القادري في «التعبير» (٢/ ٢٩١).

(٥) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٥٦ ـ ٢٦٤) للدميري.

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٢ ـ ٣٤٣): «والحمامةُ: امرأةٌ، وربما كانت بنتاً. وأفضل الحمام: الخُضْر.
وذكر الليث بن سعد: أنّ رجلاً أتى سعيد بن المسيِّب، فقال: إنِّي رأيت على شُرُفات المسجد حمامةً بيضاء، فعجبتُ من حسنها، فأتى صَقْرٌ فاحتملها، فقال له ابن المسيِّب: إنْ صدقت رؤياك، تزوج الحجَّاج بن يوسف بنت عبد الله بن جعفر، فما مضى إلّا يسيرٌ حتى تزوّجها. فقيل له: يا أبا محمد كيف تخلَّصْتَ إلى هذا؟ فقال: إنّ الحمامة امرأةٌ، والبيضاءُ: نقيَّةُ الحَسَبِ، فلم أر أحداً من النِّساء أنقى حسباً من ابنة الطَّيَّار في الجنّة، ونظرت في الصَّقر، فإذا هو طائِرٌ عربيٌّ، ليس من طير الأعاجم، فلم أر في العرب أصقرَ من الحجَّاج». =

ببعلها[1] بدلاً، [والحمام على رأس المريض حمام الموت، وبرج الحمام يجمع النساء، وأفراخها بنون، ومن رأى أنه يعلف الحمام][2] ويدعوهنّ[3] إليه فإنه يقوّد، وإن حشر الحمام والغربان في مكان واحد فإنه يقوّد أيضاً، لأن الغربان من الفسّاق، وكل شيء يحشر مع غير جنسه كالنعاج[4] والكلاب فإن ذلك قيادة، وهديل الحمام كلام باطل، ومن سمع حمامة تهدر [فهي][5] امرأة تعاتب زوجها، ومن رأى حمامة قدمت عليه وتلقاها ورد عليه كتاب، ومن نفرت[6] حمامته ولم تعد إليه تطلق[7] زوجته أو تموت، ومن كانت له حمائم فإنه ممن يشتري الجواري، ومن قص جناح حمامته في المنام فقد حلف على زوجته أن لا تخرج من بيته، أو تلد أو تحمل لأن النفاس والحمل يمنع الخروج، والحمام الذي يهدي إلى الطريق فهو خير يأتيك من بعيد، والحمام في المنام دليل خير [لمن][8] يصادف أو يشارك[9] لاجتماع بعضه مع بعض

= قلت: وأخرجه ابن سعدٍ في «الطبقات» (٥/ ١٢٤) مختصراً، وأورده الذهبيُّ في «السير» (٤/ ٢٣٦) نقلاً عن ابن سعد، ومثله الدّميري في «حياة الحيوان» (٢/ ١٣)، وابن شاهين في «الإشارات» (ص٨٦٩ ـ الفكر)، وأبو سعيد الواعظ في «تفسير الأحلام» (ص٢٤٣)، والزمخشري في «ربيع الأبرار» (٥/ ٣٣٧)، والآبي في «نثر الدرّ» (٧/ ٢٥٠). وذكره القادريُّ في «التعبير» (٢/ ٢١٨، ٣٣٠)، بنحوه عن ابن سيرين رحمه الله، وانظر مِنه (٢/ ٤٨٨ و٥٥٩).

(١) في (أ): «بفعلها».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) في (ب): «ودعاهنّ».

(٤) في (ب): «مثل النعاج».

(٥) ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): «تعثرت».

(٧) في (أ) و(ب): «طلّق».

(٨) «لمن»: ساقطة من (أ).

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٣): «ومن رأى أنه يملك منها (أي الحمام) شيئاً كثيراً لا يحصى: أصاب رئاسة وخيراً وكذلك جماعة الطير إذا كثرت: رياشٌ من المال والكسوة والخير». =

في الطيران[1]، والمزاوجة. وقال جاماسب: من أصاب الحمام في المنام[2] أكل مال أعدائه، ومن رأى بعين حمامته نقصاً فهو نقص في دين زوجته وخلقها.

[(**الحسّة**): صلاح المحسود وفساد الحاسد][3].

(**الحجلة**)[4] في المنام: امرأة غير ألفة.

(**الحبارى**)[5]: رجل سخي صاحب دخل وخرج بلا منفعة، كثير الأكل والشرب لا يفتر ليلاً ولا نهاراً.

(**الحيّة**) في المنام[6]: تعبّر بأشياء كثيرة، فهي عدوّ ودولة وحياة

= وفي الأصل و(أ): «يصادفه أو يشاركه» والمثبت من (ب)، و«حياة الحيوان» (١/ ٢٦٤) للدَّميري، وعباراته تتطابق تماماً مع ما في كتابنا هذا.

(١) كذا في (أ) و(ب)، وفي الأصل: «في المنام».

(٢) في (ب): «في منامه».

(٣) ما بين المعقوفتين في الأصل تأتي بعد «الحلبة» بدون عنوان والمثبت من (أ) و(ب).

(٤) هي القبج، وهو اسم جنس يقع على الذكر والأنثى، و«الحجل» بالفتح الذكر من القبج الواحدة حجلة واسم جمعه حجلى. وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٢٧) للدميري.

وقال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٤): «والقبجة: امرأة حسناء، غير آلفة ولا مواتية».

وفي «حياة الحيوان» (١/ ٢٢٩) للدميري: «فالحجلة تدل على امرأة غير آلفة وربما تدل رؤيتها على محبة الأولاد».

(٥) في الأصل: «الحادي» والمثبت من (أ) و(ب)، وانظر: «تعبير القادري» (٢/ ٣٦٧)، و«حياة الحيوان» (١/ ٢٢٥ ـ ٢٢٦).

(٦) انظر: «تعبير الرؤيا» (٣٥٢) لابن قتيبة، و«حياة الحيوان» (١/ ٢٧٥ ـ ٢٨٥) للدميري.

وسيل[1] وولد [وامرأة][2] فمن نازع حيّة وهي تريد نهشه[3] فإنه ينازع عدواً[4] لقوله [تعالى][5]: ﴿اَهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [طه: ١٢٣]، ومن رأى حيّة وأخذها ولم يخف [منها][6] ويصرّفها حيث يشاء، فإنه ينال دولة ونصرة، لأن موسى [عليه الصلاة والسلام][7] بها نال النصرة على فرعون وكانت دولته[8]، ومن رأى حية خرجت من فيه[9] [وكان مريضاً فإنه يموت لأنها[10] حياته خرجت[11] من فيه][12]، [وإن دخلت حيّة في فم إنسان قهره عدوّه][13]، ومن رأى حيّات تمشي في خلال الزرع والشجر فإنها[14] سيل؛ لأنهم شبهوا جريان الماء

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٣٥): «حدثني أبو حاتم قال: أخبرنا الأصمعي، قال: حدثني شيخ من أهل المدينة، قال: «رأيت في المنام كأني أتخطّى حيات، فمطرت السَّماءُ، فجعلت أتخطّى سيولاً» شبّهت أنهار السَّيل في انسيابها وتجمُّعها بالحيَّات». وبنحوه كلام المعبِّرين؛ انظر: «القادري» (٢/ ٢٩٧ ـ ٢٧٩٩)، و«تعطير الأنام» (ص١٢٦ ـ ١٢٧)، و«تفسير الأحلام» (ص٢٦١) لأبي سعيد الواعظ، و«حياة الحيوان الكبرى» (١/ ٢٨٥) للدَّميري، و«إتحاف السادة المتقين» (١٠/ ٦٤٦ ـ علميّة)، وقارن بـ «مفتاح دار السعادة» (٢/ ٢٧٠) لابن القيّم رحمه الله.

(٢) «وامرأة»: ساقطة من (ب).

(٣) في الأصل: «نفسه»، وفي «حياة الحيوان» (٢/ ٢٨٥) للدميري «تنهسه». وفي «تحبير الموشين في التعبير بالسين والشين» (٥٩) للفيروزأبادي: «النَّهْسُ والنَّهْشُ: قضم الشيء بمقدَّم الأسنان والفعل على مثل منع يمنع».

(٤) في (أ) و(ب): «عدو».

(٥) ساقطة من (أ).

(٦) ساقطة من (ب).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٨) «وكانت دولته»: ساقطة من (ب).

(٩) في (ب): «فمه».

(١٠) في (ب): «إلّا أن».

(١١) في (ب): «قد خرجت من فمه».

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٤) في (ب): «فإنه».

[بسعي][1] الحيّات، هذا إذا كان جريها بلا نفخ ولا إحراق شيء، ومن قتل حية على فراشه ماتت امرأته، ومن كانت امرأته حبلى[2] وولدت[3] حيّة أتاه ولد عاق، والسود من الحيّات أعداء لهم قوة، والبيض أعداء ضعاف، ومن رأى حية كلمته نال سروراً، ومن ملك سود الحيّات نال ملكاً وولاية، ومن[4] وجد حيّة ميّتة ذاك[5] عدوّ كفاه[6] الله تعالى شرّه، والحيّة الملساء التي يراها الإنسان ويملكها ويصرّفها حيث يشاء تدل على غنى لمن رآها [ومن عضته حية فورم مكان العضة نال مالاً لأن السم مال والورم زيادة][7]، ومن أكل لحم حيّة مطبوخاً نال مال عدوّ، وإن أكله نيئاً اغتاب العدو، وقيل: [لحوم][8] الحيّات[9] في المنام: درياق من العدو[10]، وإذا كان جلد الحيّة من ذهب فإنها كنز[11] لأنها مأوى الأرض، ومن رأى حيّة نزلت من [مكان][12] عالٍ فإنها[13] موت رئيس ذلك المكان، ومن رأى حيّة ابتلعته نال سلطاناً، والأفاعي في المنام أقوام أغنياء لكثرة السم، والحيّات إذا فقدوا[14] من مكان فإن الوباء والموت يكثر في ذلك المكان؛ لأن الحيات تعبر بالحياة في بعض الوجوه، ومن رأى كأنه يتخطى الحيّات ولا تضره[15] فإنه يأمن

---

(١) ساقطة من (أ).
(٢) ساقطة من (ب)، وفي (أ): «حاملاً».
(٣) في (ب): «وضعت».
(٤) في (أ): «وإن».
(٥) في (ب): «فذاك».
(٦) في (أ) و(ب): «وقد كفاه».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٨) «وقيل لحوم»: ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٩) في (أ): «الحيوان».
(١٠) في (ب): «عدو».
(١١) في (ب): «كفر»، وهو خطأ.
(١٢) ساقطة من (أ).
(١٣) في (ب): «فإن ذلك».
(١٤) في (ب): «فرّوا».
(١٥) في (أ) و(ب): «تنهشه».

أعداءه، وإن كان مسجوناً خرج من السجن، والحيّات الكثيرة التي تُرى في الطرقات[١] تمنع الناس بنفخها ونهشها ذلك ظلم من السلطان[٢].

[الرؤيا المعبّرة][٣] (حكاية)[٤]: أتى ابن سيرين رجل فقال: كأني شريت أرضاً ولا[٥] أطأ فيها إلّا على رؤوس الحيّات. فقال ابن سيرين رحمه الله تعالى: أبشر؛ فإنك لا تزرع في هذه الأرض شيئاً إلا يحيى وينبت[٦].

حيّات البطن: وأما حيّات البطن[٧] فإنها أكثر ما تدل على قوم نجسين من الأقارب والعيال[٨] الذين يأكلون مع الإنسان على مائدته، فمن رأى[٩] حيّة من هذه فإنه يفارق إنساناً[١٠] كان يؤاكله، والحيّات

---

(١) في (أ) و(ب): «الطرق».

(٢) في (ب): «سلطان».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٥) في (ب): «ولم».

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٠٤): «وحدّثني أبو حاتم، قال: حدّثني الأصمعي، قال: اشترى رجلٌ أرضاً، فرأى ابن أخيه أنّه يمشي فيها، فلا يطأ إلّا على رأس حيّة. فسأل ابن سيرين فقال: إن صدَقتْ رؤياك لم يغرس فيها شيء إلّا جَنَى».
والخبر نقله أبو سعيد الواعظ في «تفسير الأحلام» (ص٢٥)، وبنحوه في «الإشارات» (ص٨٦٦) لابن شاهين، وبمثله يقول أهل التَّعبير كما في «التَّعبير» (٢/ ٢٩٣) للقادري، و«تعطير الأنام» (ص١٢٦ ـ ١٢٧) للنابلسيّ، و«حياة الحيوان» (١/ ٢٧٣) للدميري، وعند بعضهم: «لم يُغْرَس فيها شيءٌ إلّا حَمِي».

(٧) في (ب): زيادة «في المنام».

(٨) في (أ): «وأما حيات البطن فإنها تدل على قوم بخسين وأكثر ما تدل على الأقارب والعيال».

(٩) في (ب): «رمى».

(١٠) في (ب): «شخصاً».

المائية أموال، ومن شدّ وسطه بحيّة فإنه يشدّه بهميان.

(الحرباء)[1] في المنام: وزير ملك أو خليفة لا يكاد يفارقه، وهي دودة [تخرج][2] عند طلوع الشمس [تدور مع الشمس][3] إلى حين غروبها وتختفي إلى أن تطلع وتظهر عند طلوعها كما فعلت أولاً.

[(الحلبة) في المنام: مال عسر مع كد وتعب][4][5].

(١) في (ب): «الحربان».
(٢) «تخرج»: ساقطة من (ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) هنا توجد عبارة أشرت إليها في التعليق على (الحسبة).

باب حرف الخاء

وأما حرف الخاء [إذا كان في أول كلمة ينطق بها الرائي][1] فإنه: خير وخلّة وخصب وإمّا[2] خوف وخيانة وخملة.

(الخضر [عليه السلام][3]**)**: يدل على أمان الخائف ورخاء وخصب.

(الخيل)[4] في المنام: زينة وعز وقوة لقوله تعالى: ﴿وَٱلْخَيْلَ وَٱلْبِغَالَ وَٱلْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً﴾ [النحل: ٨]، وهي أشرف ما ركب من الدواب، فمن[5] ملك شيئاً[6] من الدواب[7] أو ارتبطه نال قوة؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ [وَعَدُوَّكُمْ][8]﴾ [الأنفال: ٦٠].

(والفرس)[9]: تُعبر للحامل بولد فارس وتعبر برجل [شريف][10]، وتجارة، وامرأة وشريك، ومن رأى فرساً مات في يده، فذلك موت من

---

(١) زيادة من (ب).

(٢) كذا في (أ)، وفي (ب): «وإما خرف»، وفي الأصل: «وخوف».

(٣) ساقطة من (ب).

(٤) انظر: «تعبير الرؤيا» (٣١٢ ـ ٣١٥) لابن قتيبة، «حياة الحيوان» (١/ ٣٠٩ ـ ٣١٦).

(٥) في الأصل: «من».

(٦) في (أ): «من ملك شيء».

(٧) في (ب): «الخيل».

(٨) ساقطة من (ب).

(٩) في (ب): زيادة «واللجان». وانظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٢٠٩ ـ ٢٢١) للدميري.

(١٠) ساقطة من (ب).

ينسب الفرس إليه كالولد [و][1] المرأة والشريك، والأبلق من الخيل أمر مشهور، وكذلك الأغرّ المحجّل، لقول الشاعر[2]:

ألا حَيِّيا ليلى وقولا لأهلها لقد ركبتِ أمراً أغرَّ محجَّلا

والرديف هو شخص يتوصل به إلى جنس المركوب، فالأسود والأدهم يدلان على المال، والأصفر والسمند يدلان على المرض لمن ركب أحدهما أو كليهما[3].

[**ومن الرؤيا المعبرة**: قال المصنّف: إني رأيتُ فرساً أصفر وقد ضاع مني، وكان عارية، وثمنه ثمانون درهماً على صاحبه، وكنت مريضاً فلما انتبهت من النوم، أوّلت أن المرض مفارق لي بعد ثمانين يوماً، فكان ذلك كذلك ونجوت][4].

والأشقر يدل على دين أو حزن[5]، وقيل: فتنة، وقال ابن سيرين: لا أحب الأشقر لشبهه بالدم[6]. والأشهب يعبّر برجل صاحب

---

(١) في (ب): «أو».

(٢) هو من شعر النّابغة الجعديّ في هجائه لِلَيْلَى الأَخْيَلِيَّة، حكاه ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (ص٣٢٦)، والأزهريُّ في «تهذيب اللّغة» (٤/ ٨٩)، وابن حمدون في «تذكرته» (٧/ ٢١١)، وأبو الفرج الأصبهاني في «الأغاني» (٥/ ٢٠)، وابن منظور في «اللّسان» (٣/ ٦٦ ـ حجل)، والبغدادي في «خزانة الأدب» (٣/ ٣٢)، ثم ظفرت به في «ديوان الجعدي» (ص١٣٣).
ووقع عند ابن منظور: «ألا حيِّيا هنداً...» وهو خطأٌ كما في المصادر الأخرى.

(٣) في الأصل و(ب): «كلاهما».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) في (ب): «وحزن».

(٦) ذكره القادري (٢/ ٣٣٤)، والدميري في «حياة الحيوان» (٢/ ٤٨)، وابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص٣١٣ ـ بتحقيقي).
والشَّقر في الخيل: حمرة صافية يحَمَّر معها العرْفُ والذّنب، فإنْ اسوَدّ فهو (الكميت)، وهو كذلك أنواع عدة، انظرها في: «الخيل» (ص٥٦ ـ ٥٧) لابن جزي، «الجواد العربي» (ص٥٧)، «تهذيب اللغة» (١٠/ ٩١).

قلم كما عبّره ابن سيرين في قوله[1]: ألا تراه سواداً في بياض، والكميت يدل على قوة [و][2] لهو [و][2] طرب وحرب، ومن ركب فرساً وأجراه حتى عرق؛ فإنه يركب أمراً فيه هوى نفس ويتلف مالاً لمكان العرق، والعرق تعب[3] والركض[4] يدل على[5] ارتكاب الهوى[6]؛ لقوله تعالى: ﴿لَا تَرْكُضُوا۟ وَٱرْجِعُوٓا۟ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ﴾ [الأنبياء: ١٣]، ومن نزل عن فرسه ولم يكن له نيّة الرجوع[7] فإنه يعزل إذا كان والياً، والجموح: رجل مجنون، والحرون: متهاون بطيء بطر، ومن رأى شعر[8] فرسه كثيراً زاد ماله وأولاده، وإن كان سلطاناً كثر جيشه، ومن قطع ذنب فرسه فإنه لا يعقب[9] ولداً، وإن كان له أولاد فإنهم يموتون، وإن كان سلطاناً ذهب جيشه، وكذلك إذا كان الفرس مهلوباً[10] تفرق الجيش الذي يتبع صاحب الفرس، وكل شعبة من الفرس هي شعبة من جاه صاحبه، ومن رأى أنه يقود فرساً فإنه يطلب خدمة إنسان[11] شريف، ولا خير في ركوب الفرس في غير محل الركوب كالسطح أو الحائط[12]، ومن رأى

---

(١) في (ب): «وقال» بدل في «قوله». (٢) في (ب): «أو».

(٣) في (ب): زيادة «والرديف رجل يتوصل إلى شيء ينسب إلى جنس المركوب في المنام».

(٤) في (ب): «وأما الركض».

(٥) «يدل على»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٦) في (أ): «ارتكاب لهو».

(٧) في (ب): «في الرجوع» بدل «الرجوع».

(٨) في (ب): زيادة «ذنب». (٩) في (ب): «يخلف».

(١٠) في (أ): «مهاوباً»، وفي الأصل: «ملهوباً»! وصوابه المثبت وهو من (ب)، يقال: فرس هلوب ومهلوب، يعني: هلب ذنبه: استؤصل جزّاً، حكاه الأزهري في «تهذيب اللغة» (٦/ ١٦٢)، وابن منظور في «اللسان» (١٥/ ١١١ ـ ١١٢ ـ هلب)، وانظر: «الجواد العربي» (ص٥٦).

(١١) في (ب): «رجل». (١٢) في (ب): «والحائط».

خيلاً تطير[1] في الهواء فإنها فتنة، وأما الفرس البحري فإنه يدل على كذب وأمر لا يتم، والفرس الخصي يدل على خادم، [والدابة بلا لجام أو مقود فهي امرأة زانية، لأنها كيفما أرادت مشت، وكذلك العاهر فاعرف ذلك][2]. ومن رأى كأنه يأكل لحم فرس نال ثناءً حسناً، واسماً صالحاً، وقيل: إنه مرض وذاك لصفرته، وقيل: من رأى[3] البرذون فهو خصومة، وقيل: البرذون في الرؤيا[4] غلام، والبرذون يعبّر أيضاً برجل أعجمي، والبراذين رجال من الأعاجم، والبرذون[5] امرأة فمن سُرق برذونه طلّق امرأته، وضياعه فجور المرأة، ومن نازعه فرسه خرج عليه عبده، فإن كان تاجراً خرج عليه شريكه.

(خيل البريد)[6]: قرب أجل من ركبها في المنام[7].

[الرؤيا المعّبرة][8] (حكاية)[9]: أتى[10] ابن سيرين رجل فقال: رأيت كأني راكب على فرس قوائمه من حديد! فقال ابن سيرين: توقع الموت[11].

(الخنزير)[12]: قال[13] المسلمون: الخنزير عدو قوي[14]

---

(١) في (ب): «تطاير».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) «من رأى»: ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): «في المنام».
(٥) في (ب): «والبرذونة».
(٦) في (أ) و(ب): «في الرؤيا».
(٧) «في المنام» ساقطة من (ب).
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).
(١٠) في (ب): «حكي أنه أتى...».
(١١) ذكره أبو سعيد الواعظ (١٣٢)، والقادري (٢/٢٦٦)، والدّميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢/٤٩ ـ ط دار الكتب العلمية).
(١٢) في (ب): «في المنام»، وانظر: «حياة الحيوان» (٣٠٣ ـ ٣٠٧) للدميري.
(١٣) في الأصل: «فقال» والتصويب من (ب).
(١٤) في (ب): زيادة «ملعون».

مكّار[1]، جزوع عند النوائب غدّار، فمن ركبه نال مالاً وقهر عدوّاً، كما وصفت، ومن أكل لحم خنزير مطبوخاً نال مالاً وتجارة من غير حل، ومن رأى كأنه تحول خنزيراً نال مالاً[2] مع وهن وذلة ونقص[3] في الدين، ومن مشى كما يمشي الخنزير نال سروراً وقرة[4] عين، [وذلك لأن مشيه بتواضع][5]، وأولاد الخنازير هموم لمن ملكها أو رآها، والخنزير الأهلي خصب لمن رآه بداره، وكل حيوان يربّى[6] عاجلاً ويألف[7] فهو تمام قصد من رآه في المنام[8] وتقضى له حاجة[9]، والخنزير البري[10] يدل على سفر[11] ومطر وبرد، ومن رعى الخنازير في المنام ولي على قوم من اليهود والنصارى، ومن عزم على زوجة ورأى في منامه خنزيراً أو خنزيرة، [فإنه يطلّقها، لأن الخنزير محرّم][12]

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٣٤): «والخنْزير: رجلٌ شديدُ الشَّوْكَةِ دَنِيٌّ، ولحمه، وجلده، وبطونه: مالٌ حرامٌ دَنيءٌ. والأهليُّ منها: رجلٌ مُخْصِبٌ، دَنِيءٌ، ذليلٌ، خبيث الطُّعْمَةِ، والدِّين. ومن رعى الخنازير: ولِّي على قوم كذلك. ومن ملك خنازير، أو أحرزها في موضع، أو أوثقها: أصاب مالاً حراماً، وأولادها: هموم، وألبانها: مصيبةٌ في مَال من يشربها، أو في عقله. ومن ركب خنْزيراً: أصاب سلطاناً، وظفر بعدوِّه».

(٢) في (ب): زيادة «وخصباً».

(٣) في (أ): «ووهن»، و«نقص»: ساقطة من (ب).

(٤) في الأصل و(ب): «وقوة».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) في (أ) و(ب): «يتربى».

(٧) في (ب): «ويؤلف».

(٨) ساقطة من (ب).

(٩) في (ب): «وتقضى حاجته» بدل «وتقضى له حاجة».

(١٠) في (ب): زيادة «للمسافر».

(١١) «سفر»: «ساقطة من (ب).

(١٢) العبارة بين المعقوفتين ناقصة من الأصل، ومن (أ) وتمامها في (ب) هكذا: «فإن المرأة التي يتزوج بها لا تكون موافقة، ومن رأى زوجته صارت خنزيرة، فإنه يطلقها؛ لأنها حرمت عليه».

ولحم[1] الخنزير هو خير لجميع الناس، لأن الخنزير لا ينفع إلا بعد موته، وهو مال حرام؛ لقول الله تعالى[2]: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ﴾ [البقرة: ١٧٣]، [وربما يعبر الخنزير برجل من اليهود لقوله تعالى: ﴿مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ﴾ [المائدة: ٦٠]، وقد يعبّر برجل من النصارى؛ لأنهم يكرمونه ويقتنونه ويأكلونه، وكل ينسب إلى من هو في أرضه كالجمل رجل أعرابي، والبخت قوم من الأعاجم][3].

(**الخطّاف**)[4] في المنام: يفسر بامرأة ورجل[5] وولد قارئ لكتاب الله تعالى[6]، ويعبّر بمال مغصوب، فمن رأى أنه أخذ خطّافاً أخذ مالاً حراماً، وذلك لاسمه خطّاف بمنزلة الخطف، ومن رأى بيته ملآنَ خطافاً[7] نال مالاً حلالاً لأنه لم يأخذه[8]، وقيل: الخطّاف رجل أديب[9] أنس ورع، فمن رأى أنه استفاده من غيره، فإنه يأنس إلى شخص[10]، ومن أخذه فإنه يظلم امرأة.

وقالت النصارى: من رأى أنه يأكل[11] لحم الخطّاف وقع في

---

(١) في الأصل: «لأن» والمثبت من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «لقوله عز وجل».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٤) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٩٣ ـ ٢٩٥) للدميري.

(٥) في (أ): «أو رجل»، وفي (ب): زيادة «ومال».

(٦) في (ب): «عز وجل».

(٧) في (أ) و(ب): «خطاف».

(٨) في (ب): «ما خطفه» بدل «لم يأخذه».

(٩) في (أ): «غريب أديب».

(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٥): «والخطاف: أنس من وحشةٍ إن لم يكن ولداً».

(١١) في (أ): «أكل»، وفي (ب): «كأنه يأكل».

خصومة، ومن رأى الخطاف يخرج[١] من داره تفرّق عنه أقاربه[٢] من جهة سفر.

[وقيل][٣]: الخطّاف يدل على الأشغال والأعمال لأنه لا يظهر[٤] في زمن البطالة والشتاء، [وإنما يظهر في زمن الأشغال والربيع والصيف][٥]، وصوت[٦] الخطّاف تنبيه على عمل الخير لأنه كالتسبيح ويدل على امرأة صاحبة أمانة، وقال جاماسب: من صار خطّافاً دخلت اللصوص عليه[٧].

(الخروف)[٨] في المنام: [ولد][٩] ذكر طائع لوالديه، فمن وهب له خروف وله امرأة حامل [بشّر بولد طائع][١٠]، وجميع الصغار من الحيوان هموم لمن ملكها[١١]، لأنها[١٢] تحتاج إلى كلفة في التربية[١٣]

---

(١) في (ب): «الخطاطيف تخرج».
(٢) في (ب): «أقربائه».
(٣) ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): زيادة «إلا»، وفي «حياة الحيوان» (١/ ٢٩٥) للدميري: «لأنه يظهر في زمن البطالة» وهذا خطأ والصواب المثبت، وقال القادري في «التعبير» (٢/ ٣٠١):
«والخطاف لا يطير في الشتاء، ولا يصيح في الأوان الذي تسكن فيه الأعمال في البرّ والبحر، والناسُ وسائر الحيوان ينحجزون ولا يعملون، حتى إذا جاء زمان الربيع، فإن الخطاف يسبق ويقبل ويدعو إلى الأعمال كلها. وإذا جاء الخطاف لا ينطق بالعشيات بل بالغدوات عند طلوع الشمس، ويذكر الناس أعمالهم، وهو أيضاً دليل خير في الأعمال والحركة والغناء».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) في (أ): «موت» وهي خطأ.
(٧) في (ب): «عليه اللصوص» بدل «اللصوص عليه».
(٨) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٩١ ـ ٢٩٢) للدميري.
(٩) ساقطة من الأصل وأثبتها من (أ) و(ب).
(١٠) في (ب): «أتاه ولد ذكر».
(١١) «لمن ملكها»: ساقطة من (ب).
(١٢) في (أ): «لأنه يحتاج».
(١٣) في (أ) و(ب): زيادة «هذا إذا لم ينسب إلى الأولاد».

[إلا البنات من بني آدم فإنها دنيا وزيادة ونمو][1]. [والخروف دليل خير لمن أراد الموافقة في أمر يطلبه؛ لأن الخروف سريع الأنس إلى ابن آدم، ومن ذبح خروفاً لغير الأكل مات ولده][2].

(الخفّاش)[3] في المنام: رجل ناسك. وقال (أرطميدورس)[4]: الخفّاش يدل على بطالة وذهاب الخوف؛ لأنها[5] من طيور الليل ولا يؤكل لحمها، وهي دليل خير للحبالى (بأنها)[6] تلد ولادة [سهلة][7]، ولا تحمد للمسافر براً وبحراً، وتدل على خراب منزل من تدخل إليه[8]، وقيل: الخفاش[9] امرأة ساحرة، والخفاش يدل أيضاً على رجل جائر[10] ذي حرمان[11].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب) وهو في الأصل بعد (خال الإنسان)، وأوله عبارة من الموضع الثاني لم نثبتها في النص لتكررها وهي: «من ملك خروفاً وله امرأة حامل بشّر بولد ذكر» والمثبت من النص عند الدميري أيضاً في «حياة الحيوان» (١/ ٢٩٢) مع تغيير يسير.

(٣) انظر: «حياة الحيوان» (٢٩٥ ـ ٢٩٧) للدميري.

(٤) في الأصل و(أ): «جاماسب» والمثبت من (ب)، و«تعبير القادري» (٢/ ٣٠٢)، و«حياة الحيوان» (٢٩٧) للدميري ولم أجد تعبير (الخفاش) في المطبوع من تعبير أرطميدورس.

(٥) في (ب): «لأنه».

(٦) في جميع الأصول: «لأنها» والمثبت من «حياة الحيوان» (١/ ٢٩٧) للدميري.

(٧) ما بين المعقوفتين من «حياة الحيوان» (١/ ٢٩٧) للدميري وبها يستقيم المعنى وهي ساقطة من جميع الأصول.

(٨) في (ب): زيادة «في المنام».

(٩) في (ب): «الخفّاشة».

(١٠) في (ب): «حيران».

(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٥): «والخُفَّاش: إنسانٌ عابدٌ مجتهدٌ، ضال محرومٌ».

(الخلد)[1]: رجل ضرير فقير، وقيل: ذو مكر من الفسّاق، وربما دلت رؤياه على الثبات في الأماكن من اسمه؛ لقوله تعالى: ﴿أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾ [الأعراف: ١٧٦]، وقال تعالى: ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ [الأعراف: ٣٦].

(الخنفساء)[2]: عدو [قذر][3] بغيض.

(الخيار): الذي هو قثاء همّ لمن أكله[4] ويسعى في أمر ثقيل [وذلك لثقله في طول هضمه][5]، وهو رزق في أوانه، والأصفر منه مرض إذا كان في غير أوانه، والخيارة تعبَّر بابنة[6]، فمن[7] أكل خيارة وله امرأة حامل بشر بجارية، والخيارة أيضاً تدل على حبل امرأة[8] لمن[9] رآها في المنام بيده، والخيار دليل خير للمرضى[10] إذا قطع بالسكين لزوال الرطوبة منه.

(الخشخاش): مال هني[11].

(الخردل)[12]: [سم][13]، فمن رأى كأنه يأكل خردلاً فليحذر من

---

(١) «الخلد»: في (أ) مذكور قبل «الخنزير» وتعبيره يختلف عن تعبير الأصل وهو هكذا: «الخلد يدل على رجل محموش وعلى ضرير يطلب الصدقة على مكان»، وهو مع تعبيره ساقط من (ب). وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ٢٩٧ ـ ٣٠٠) للدميري.

(٢) في (ب): «في الرؤيا».

(٣) ساقطة من (ب)، وانظر: «حياة الحيوان» (٣٠٧ ـ ٣٠٨) للدميري.

(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٤): «والقثاء والخيار والبصل والجزر والسَّلْجَم: هم وحُزْنٌ».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٦) في الأصل و(أ): «تفسير ببنت».

(٧) في (ب): «من».

(٨) في (ب): «الحمل» بدل «حبل امرأة».

(٩) في (أ): «ومن»، وفي الأصل: «من» والمثبت من (ب).

(١٠) في (ب): «للمريض».

(١١) في (ب): زيادة «ورزق».

(١٢) في (ب): «في المنام».

(١٣) ساقطة من (ب).

السم، أو يقع في شيء رديء[1]، وقيل: من أكل خردلاً سقي شيئاً مراً، وقيل: الخردل مال شريف بتعب.

(الخوف) في الرؤيا[2]: أمن؛ لقوله تعالى: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم[3] مِّنۢ بَعۡدِ خَوۡفِهِمۡ أَمۡنٗا﴾ [النور: ٥٥]، ومن رأى أنه خائف وهو ينتظر الخوف فإنه يقاتل؛ لقول تعالى: ﴿فَإِذَا جَآءَ ٱلۡخَوۡفُ﴾ [الأحزاب: ١٩] أراد به القتال[4].

(الخشب): اليابس في المنام[5] نفاق[6]؛ لقوله تعالى[7]: ﴿كَأَنَّهُمۡ خُشُبٞ مُّسَنَّدَةٞ﴾ [المنافقون: ٤]، [أراد بذلك المنافقين][8]، لأن الخشب ميت مذ[9] قطع من شجره، [والخشب الرطب يعبر بالصبيان[10]؛ لقول الشاعر يشبه الصبيان بالغصون في قوله:

إنَّ الغصونَ إذا قوَّمتها اعتدلتْ ولا يلينُ إذا قوَّمته الخشب][11]

[الرؤيا المعبرة (حكاية)][12]: أتت امرأة إلى ابن سيرين قالت[13]: رأيت كأني أضع[14] البيض تحت الخشب فتخرج فراريج!

---

(١) ذكر ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٧) أن الخردل: هم.
(٢) في (ب): «في المنام».
(٣) في (أ): «ثم لنبدلنهم»، وهو خطأ.
(٤) في (ب): زيادة «والخوف توبة». (٥) في (ب): «في الرؤيا».
(٦) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٠٦) لابن قتيبة.
(٧) في (ب): زيادة «في حق المنافقين».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٩) في (أ) و(ب): «منذ».
(١٠) في (ب): «بالعصيان» والمثبت من «تعطير الأنام» (١٨١) للنابلسي، وقال القادري في «التعبير» (٢/ ١٨٠): «وقالت اليهود: الخشب الرطب المقوس يفسر على الصبيان لأن سليمان بن داود عليه السلام مثّل الخشب الرطب بالصبيان».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٣) في (ب): «وحكي أن امرأة أتت ابن سيرين فقالت...».
(١٤) في (ب): «ادعى»، وهو خطأ.

فقال ابن سيرين: اتقي الله فأنت امرأة[1] تؤلفين[2] بين الرجال والنساء فيما لا يحب[3] الله[4].

فعبّر البيض بالنساء، والخشب بالمنافقين المفسدين، والفراريج بأولاد[5] الزنا.

(الخروب)[6] في الرؤيا[7]: يدل على موت المريض وخراب جسمه سواء أكله أو رآه أو [ملكه][8].

(الخرس) في المنام: قول البهتان، وفساد في الدين، وقيل: الخرس في الرؤيا يدل على مسبة أصحاب النبي ﷺ[9]، [وقيل: الخرس عزل عن ولاية، وحجة تدحض لمن له محاكمة، والخرس للمرأة خير][10].

(الخدش) في الرؤيا[11]: يدل على مضرة في المال، فمن رأى إنساناً خدشه ضرّه في ماله[12].

(الخناق)[13] في المنام: قهر على أداء أمانة، [وربما دل على

---

(١) في (ب): «أنت» بدل «فأنت امرأة».
(٢) في (أ) و(ب): «تألفين».
(٣) في (أ) و(ب): «يحب».
(٤) مضت في حرف (الباء) تحت (البيض).
(٥) في (ب): «أولاد».
(٦) في (أ) و(ب): «الخرنوب».
(٧) في (ب): «في المنام».
(٨) ساقطة من (ب).
(٩) في (أ) و(ب): زيادة «فمن رأى كأنه أخرس فإنه سباب للصحابة رضي الله عنهم أجمعين. ويدخل عليه نقص في دينه».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١١) في (ب): «في المنام».
(١٢) في (ب): زيادة «وقيل: الخدش الطعن والكلام».
(١٣) في (ب): «الخنق».

مطالبة بدين وتضييق[1] عليه فيه][2]، ومن رأى أنه يخنق وبه شدة أو يبس فرؤياه من الأضغاث.

(الخوخ)[3] قال المسلمون: الخوخ في غير وقته مرض، والحامض منه[4] خوف، والخوخ الحلو بلوغ أمل[5] وقضاء الشهوات، وشجرة الخوخ رجل غني خطير منفق شجاع ثابت عند المحنة يجمع مالاً كثيراً، وربما كان جنياً يحتضر[6] ويموت، ومن التقط من شجره شيئاً نال مالاً من رجل كريم.

(الخضاب): في غير محلِّه: خوفٌ وهَمٌّ، وفي محلِّه: زينة، [وخضاب رجلي[7] الرجل ونقشها: موت أهله[8]، وللمرأة موت الزوج][9] [إذا كان أسود أو هو مشبه بالسخام، ومن خضب رأسه أو لحيته بالطين أو العجين أو ما لا يمسك خضابه[10]؛ فإنه يستر أحواله بالرياء والنفاق ولا يخفى أمره بل يظهر عليه، فقل له يترك ما عزم عليه][11]، وخضاب اليد ونقشها في (باب الياء) في (اليد).

(الخلاف) في المنام: رجل يحبه أهله من غير[12] منفعة لهم

---

(١) في (أ): «ويضيّق».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (أ) و(ب): «في الرؤيا».
(٤) في (ب): «والخوخ الحامض».
(٥) في (أ) و(ب): «أُمنية».
(٦) في (ب): «خنثى يحيضن».
(٧) في (أ): «رجل».
(٨) في (أ): «أهلها».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٦): «والخضاب: ستر وتغطية» وقال فيه (٣٦٥): «ومن رأى أنه خضب يديه أو رجليه: فإنه يزين قرابته بغير زينة الدين، ويُغطي على أحوالهم، فإن كان الخضاب في غير موضع الخضاب أصابه همّ وخوف ثم ينجو».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٢) في (ب): «بلا منفعة».

فيه[1]، [أو][2] يخالف من عاشره ويتقرب إلى من عاداه.

(**الخرج**) في المنام[3]: [مخرج ورزق[4]؛ لقوله تعالى: ﴿وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق: ٢ ـ ٣]][5].

(**الخل**)[6]: مال مع ورع وبركة وطول حياة، [وقلّة لهوٍ لمن أكله بالخبز، والدردري[7] منه: مال ساقط قليل][8]، وقال أرطاميدورس: شرب الخل يدل على معاداة الأهل؛ وذلك لقبوضته في الفم[9]، والفم بيت القرابات. وكره ابن سيرين الخل لخصمه[10]، وقال القيرواني في «مختصره»: الخل للمسجون نجاة من السجن؛ وذلك لاسمه، فهو تخلية.

[ومن الرؤيا المعبرة][11] (حكاية)[12]: أتى جعفر الصادق رجل فقال: رأيت كأن ربي سقاني شربة خل. فقال: تعلِّم ابنك صنعة داود، ولا تموت[13] إلا عن[14] وصية[15].

---

(١) في (ب): «له منهم».
(٢) في (ب): «و».
(٣) في (أ): «الرؤيا».
(٤) في (أ): «رزق».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) «الخل»: ساقطة من (ب).
(٧) في الأصل: «الرديء» والمثبت من (أ)، و«تعبير القادري» (٢/ ٣٩٣)، و«الدردري» من الخل، أي: ما يبقى في أسفله.
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) انظر: «تعبير الرؤيا» (٨٢) لأرطميدورس وقد نقله عنه بحروفه القادري في «التعبير» (٢/ ٣٩٣) وأخذ منه المصنف مع تغيير يسير.
(١٠) في (أ) و(ب): «لحموضته».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٢) «حكاية»: ساقطة من (أ)، وفي (ب): «وحكي أنه».
(١٣) في (أ): «يموت».
(١٤) في (أ) و(ب): «على».
(١٥) ذكره النابلسي في «تعطير الأنام» (١٣٦).

(**الخصيّ المجهول**)[1]: يفسر[2] بمَلَك، لانتزاع الشهوة عنه[3]، ومن رأى كأنه خصي ناله ذلة وخضوع[4]، ومن رأى خصياً فلا يودع مالاً.

وقالت النصارى: من رأى (نفسه)[5] خصياً نال منزلة في العبادة وعفة الفرج.

[والخصي الأبيض ملك الرحمة، والخصي الأسود الوحشي ملك العذاب، ففرّق بين الحسن والقبح في كل صورة، فالحسنة بشارة، والقبيحة همّ وقبح.

(**خال الإنسان**): الذي في جسمه، وكذلك خالته، وقد تكون الخالة أمه، قال علي بن أبي طالب: لا يبعد أن تكون أخته][6].

(**الخلعة**): عز وشرف وحياة ورئاسة وولاية، وقد[7] تكون الخلعة جارية أو خلعة بعينها.

(**الخف**)[8] في الرؤيا[9]: سفر في بحر، ومن لبس خفاً جديداً فهو له وقاية من المكاره، وإن كان معه سلاح فهو من الأعداء، والخف الضيّق همّ وضيق أو مطالبة بدين[10]، وربما كان الخف [الضيق][11]

---

(١) «المجهول»: ساقطة من (ب). (٢) في (أ) و(ب): «يعبر».

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٥): «والخصيان إذا كان لهم سمت وإخبات وهيئات هي الملائكة».

(٤) في (ب): «ذل وخشوع».

(٥) في الأصل: «نفساً» والمثبت من (أ) و(ب).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب)، وعليّ هذا هو القيرواني المعبِّر لا الصحابي الشهير رضي الله عنه.

(٧) في الأصل: «قد» والمثبت من (ب).

(٨) في (أ) و(ب): «الخفّان». (٩) في (أ) و(ب): «في المنام».

(١٠) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٩٣) لابن قتيبة.

(١١) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

قيداً[1] لمن لبسه[2]، ولبس الخف مع الطيلسان زيادة في الجاه وسعة في الدنيا، وقيل: الخف في إقبال الشتاء خير وفي إدباره هم[3]، ومن رأى خفاً ولم يلبسه نال مالاً من الأعاجم، ومن [رأى][4] [أنه] ضاع له خف عتيق زال[5] عنه همّ الدين، ومن وقع خفه في نار[6] واحترق ماتت امرأته؛ لأنه من اللباس قال الله تعالى: ﴿هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ﴾ [البقرة: ١٨٧]، ومن وثب على خفه ذئب أو بغل فإنّ فاسقاً[7] يتبع امرأته، والخف يعبر بالماشية؛ لما روي عن ابن سيرين أنه أتاه رجل فقال: رأيت في المنام كأن إحدى خفيّ قد احترق! فقال ابن سيرين: لك ماشية بالعجم، وقد تلف نصفها. فكان كذلك من السيل[8] ذهب بنصف ماشيته[9].

(الختان): من[10] رأى أنه اختتن فقد عمل[11] شيئاً طهره الله به من الذنوب، [وإذا اختتن الرجل في منامه فإنه يفتصد، والبكر تتزوج وربما تحيض؛ لأن الختان خروج دم][12].

(خوذة): تدل على رجل رئيس، تدفع المكاره عمن لبسها، وهي من الملك ولاية، وهي للعرب زوجة من بيت ذي بأس شديد وعز، وهي هيبة على الأعداء[13].

---

(١) في (ب): «قيدٌ».
(٢) في (ب): زيادة «في المنام».
(٣) في (ب): «غم».
(٤) ساقطة من (أ) و(ب).
(٥) في (أ) و(ب): «ذهب».
(٦) في الأصل و(ب): «بئر».
(٧) في (ب): «فإنه فاسد»، وفي الأصل: «فإنه فاسق».
(٨) كذا في (ب) وفي الأصل: «سيل»، وفي (أ): «سل»!.
(٩) ذكره النابلسي (١٣٥ ـ ١٣٦).
(١٠) في (أ) و(ب): «ومن».
(١١) في الأصل: «فقد شيئاً» والمثبت من (أ) و(ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٣) «خوذة» مع تعبيرها ساقطة من (أ) و(ب).

(الخيام)[1] في المنام: ملك لمن دخلها [و][2] ضربت لأجله، وإن كان [من][3] غير أهل الملك[4] نال عزاً من قبل السلطان، والخباء[5] والقبة دون الخيمة، والخيام البيض التي[6] لم تعرف في الرؤيا هي قبور الشهداء، وكذلك الخضر من الخيام، ومن خرج من خيمة[7] خروج مفارقة فإنه يخرج عن[8] سلطانه ويعزل عن أعوانه، ومن رأى خيامه[9] طويت فذاك نفاد عمره وذهاب[10] سلطانه، والقبّة امرأة، وكل شيء ينشر حتى يلبس فذلك أمر قد شرع فيه ولا يتم حتى يتم فعله[11]، كالدابة[12] حتى تركب [والقميص يلبس][13].

(الخراب)[14] في الرؤيا[15]: يدل على شتات [شمل][16] للأهل وموتهم، وخراب المدينة يدل[17] على موت مليكها[18] أو ظلمه، وموت الملك يدل على خراب المدينة، وكذلك كل مسكن ينسب إلى صاحبه فعبّره بظلم أو موت؛ لقوله تعالى: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا

---

(١) في (ب): «الخيمة».
(٢) في (أ) و(ب): «أو».
(٣) ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): «للملك».
(٥) في (أ): «والخيام».
(٦) في (أ) و(ب): زيادة «الذي تبني في المنام...».
(٧) في (ب): «خيمته».
(٨) في (أ) و(ب): «ومن».
(٩) في (ب): «خيمة».
(١٠) في الأصل و(أ): «ونفاد»!.
(١١) في (أ) و(ب): «حتى يلبس».
(١٢) في (ب): «وكذلك».
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٨): «والخراب في الأماكن: ضلال لمن رأى أنه فيه إذا كان صاحب دنيا، ومن رأى أنّ عامراً ضَربَ وتساقط: فإن مصائب تصيب أهل ذلك الموضع».
(١٥) في (ب): «في المنام».
(١٦) ساقطة من (أ) و(ب).
(١٧) ساقطة من (أ).
(١٨) في (أ): «مالكها»، وفي (ب): «ملكها».

ظَلَمُوٓاْ﴾ [النمل: ٥٢]، ومن رأى نفسه في خراب[١] فإنه يبتلى بقوم لا طاقة له بهم.

(الخرز) في المنام[٢]: مال وضيع[٣]، ومن رأى في[٤] خاتمه خرزاً يشبه الياقوت فإنه يدعي الشرف وليس بشريف، أو يتشبه بقوم وليس منهم، والخرز مال لا خطر[٥] فيه، والقليل منه خدم[٦] لا خطر[٧] فيه.

(الخاتم)[٨]: يعبّر على وجوه[٩]: .....

---

(١) في (ب): «دار خراب». (٢) في (أ): «الرؤيا».
(٣) وقال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠١): «والخَرَزُ: خَدَمٌ».
(٤) في (ب) و(أ): «فص». (٥) في (ب): «خير».
(٦) في (أ): «خام».
(٧) في (أ) و(ب): «لا خير فيهم». (٨) في (ب): «في المنام».
(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠١ ـ ٣٠٢): «والخاتَمُ: إذا كان معروفَ الصِّناعة، والنَّقْش: سلطانٌ صاحبُهُ أو بعض ما يَملكه. فإن أعطيَ خاتماً فختم به: مَلَكَ شيئاً لم يملكه، وكان ذلك على قَدْر صاحبه. وربما كان الخاتَمُ: امرأةً يملِكُها، وربَّما كان مالاً، وربَّما كان ولداً. وفصُّ الخاتم: وجه ما يُغَيَّرُ الخاتَمُ به.
قال الأصمعيُّ: قلت لابن مضاء: الخاتَم في النَّوْمِ؟ قال: امرأةٌ، وحُسْنُها على قَدْر جَودَةِ الفَصِّ».
وفي «المخلاة» (ص١٢٠ ـ ١٢١) للعاملي بهاء الدين محمد بن الحسين: «كان ابن سيرين لا يُعبِّرُ الخاتم في المنام إلّا امرأة يستفيدها، وكان هشام بن حسان لا يُعبِّر الفَصَّ في الخاتم إلّا أنّه يقول: امرأةٌ فيها قسوة».
وقال ابن قتيبة أيضاً (٣٠٢): «فإن رأى أنّ حلقة خاتمه انكسرت وسقطت عنه، وبقي الفَصُّ: ذهب سلطانه، أو الشيءُ الذي في مُلْكِهِ، وبقي ذِكْرُهُ، وجماله في الناس. فإن كان خاتمه من ذهب: كان ما نسب إليه حراماً. وإن كان من حديد أو صُفر، أو رصاص: كان وضيعاً. فإن رأى أنه ختم لرجلٍ على طينٍ: فإنّ المختوم له ينال سلطاناً من صاحب الخاتم. فإن ختم على=

ولد، وزوجة[١]، وجارية، [وعقار، ومال][٢]، ودابة، [والخاتم إذا اتسع في يد الملك أو الأمير والقاضي حتى صار كالطوق فذلك عزل عن الولاية، لأنها سريعة السقوط، وإذا اتسعت في يد المرأة فإنها تطلق لأنها لا ولاية لها إلا على البيت، فتعزل منه أو يخرج منها مال][٣]، ومن[٤] كان له حامل ورأى خاتماً[٥] من الذهب رزق ولداً ذكراً، لقوله تعالى: ﴿وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ [الأحزاب: ٤٠]، وقيل: الخاتم الذهب للرجل[٦] ذل، وللمرأة زينة. وقال أرطاميدورس[٧]: «الخاتم الحديد مال بتعب»[٨] [وذلك][٩] لما في تخليص الحديد من الكلفة من معادنه[١٠] [وقيل: من لبس خاتم حديد نال عزاً من سلطان][١١]، [ومن قال: الخاتم دراهم، فإن قليله واضح. والخاتم: فضة منقوشة، والدراهم: فضة منقوشة][١٢]،

= كتاب: فإنّ الكتاب خبره، وختمه عليه تحقيق ذلك الخبر. وإن كان الكتاب منشوراً: كان الخبر ظاهراً. ومن رأى أن ملكاً أو سلطاناً أعطاه خاتَمَهُ فَلَبسَهُ، وكان لما فيه ذلك الملك أهلاً: نال بعض سلطانه، وإلّا رجع ذلك في قوم الذي رآه، أو عشيرته، أو سميّه من النَّاس، أو نظيره فيهم».

(١) في (ب): «وامرأة».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدله: «وولاية وملك».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٤) «فمن».

(٥) في (ب): «خاتم».

(٦) «للرجل»: ساقطة من (ب).

(٧) انظر: «تعبير الرؤيا» (١١٦) لأرطميدورس ونقله عنه بحروفه القادري في «تعبير الرؤيا» (٢/ ٢٤١).

(٨) في (أ) و(ب): «ومن لبس خاتماً من حديد نال مالاً بتعب».

(٩) «وذلك»: ساقطة من (أ) و(ب).

(١٠) في (أ): «من معادن التعب»، وفي (ب): «من الكلفة والتعب».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

[وكسر الخاتم فراق[1] الزوجة][2]، والخواتم[3] من القرون والعاج دليل خير للنساء، والخاتم للسلطان ملكه والفص هيبته، والختم نفاذُ أمره، والنقش فيه مراده، ومن سقط فص خاتمه مات ولده، أو فقد شيئاً من ماله، ومن لبس خاتماً من فضة وأنفذه[4] حيث شاء وجاز له ذلك فإنه ينال سلطاناً أو ملكاً، لأن سليمان عليه السلام كان [سر][5] ملكه بالخاتم[6]، ومن رأى أنه[7] يختم بخاتم الخليفة وكان من بني هاشم[8] فإنه ينال ولاية، وإن كان من الموالي [و][9] له أب، فإن أباه[10] يموت ويصير خليفته بعده[11] يقوم مقامه[12]، وإن لم يكن له أب فإن أمره ينقلب إلى خلاف ما يتمناه، ومن وجد خاتماً وكان عزباً[13] تزوج امرأة أو اشترى[14] جارية؛ لقوله تعالى: ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ﴾ [النساء: ٣]، ومن رأى خواتيم[15] تباع في السوق فإنها [دور قوم من الرؤساء تباع][16]، ومن لبس خاتماً وجعل فصّه مما يلي راحته فإنه رجل يلوط[17] إن[18] كان في الرؤيا شاهد، ويعلن الفسق[19]، وإلا فهو رجل يتبع سنة

---

(١) في (ب): «طلاق».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٣) في (أ) و(ب): «والخواتيم».
(٤) في (أ): «وأنفذه»، وفي (ب): «فانفذه».
(٥) ساقطة من (أ).
(٦) لا أعلم دليلاً على ذلك، إلا ما ورد في الإسرائيليات.
(٧) في (أ): «كأنه».
(٨) في (ب): زيادة «أو من العرب».
(٩) في (أ): «أو».
(١٠) كذا في (أ) و(ب): «أباه» وهو الصواب، وفي الأصل: «أبوه»!
(١١) في (ب): «من بعده».
(١٢) في (ب): «مقامهما».
(١٣) في (ب): «أعزباً».
(١٤) في (ب): «واسترد».
(١٥) كذا في (أ) وفي الأصل: «خواتيماً»!
(١٦) في (ب): «دور أقوام وصارت تباع».
(١٧) في (أ) و(ب): «يتلوط».
(١٨) في (ب): «وإن».
(١٩) في (أ): «يعلن الفسوق»، وفي (ب): «يلعن الفسق».

النبي ﷺ، ومن لبس خاتماً[1] وله فصّان أحدهما إلى باطن كفه[2] والآخر إلى ظاهر[3] [الكهف][4] ونقش[5] كل واحد منهما لا يخالف[6] الآخر فإنه يلي ولايتين ظاهرة وباطنة[7]، ومن لبس خاتم عقيق ذهب عنه الفقر [لما روي[8] عن النبي ﷺ: «إن العقيق ينفي الفقر»[9]][10] وهو أول حجر أقر للرحمٰن بالوحدانية[11]، ومن رأى السماء تمطر

---

(١) في (ب): زيادة «في الرؤيا».
(٢) في (ب): «الكف».
(٣) في (ب): «ظاهره».
(٤) ساقطة من (ب).
(٥) في (ب): «وكان نقش».
(٦) في (أ): «يخالف» بدل «لا يخالف».
(٧) في (أ): «باطنة وظاهرة».
(٨) في (ب): «ورد» والمثبت من (أ).
(٩) يشير إلى ما أخرجه ابن عدي في «الكامل»، ومن طريقه الجوزقاني في «الأباطيل والمناكير» (٢/ ٢٤١ رقم ٦٣٦) والديلمي في «الفردوس»، وابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٥٨) عن أنس مرفوعاً: «تختموا بالعقيق، فإنه ينفي الفقر» والحديث **موضوع**، قال ابن عدي: «باطل، والحسين بن إبراهيم البابي مجهول» وقال الذهبي في ترجمته في «الميزان»: «حديث موضوع». وأقره ابن حجر في «اللسان» (٣/ ١٤٢)، والسيوطي في «اللآلئ» (٢/ ٢٧٣)، وشيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٢٧)، ونازع في ذلك ابن عرَّاق في «تنزيه الشريعة» (١/ ٥١) وله طريق أخرى عن أنس، أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (ترجمة أحمد بن عبد الله بن حكيم) قال عنه: «الذي كان يروي عن أبي صخرة عن حميد عن أنس مرفوعاً بلفظ: «من تختّم بفصّ الياقوت نفى عنه الفقر» وهذا فيه (الياقوت) وليس (العقيق) وقال عقبه: هذا باطل، ما قاله رسول الله ﷺ، ولا أنس رواه، ولا حميد حدث به». وانظر: «العلل المتناهية» (٢/ ٢٠٥)، «مختصر العلل» (٩٦) للذهبي، «المقاصد الحسنة» (١٥٣)، «الأسرار المرفوعة» (١٥٨)، «كشف الخفاء» (١/ ٣٠٠)، «الفوائد المجموعة» (١٩٤).
(تنبيه) نقل البيروني في كتابه «الجماهر في معرفة الجواهر» عن بعضهم اعتقاد أن هذا الحديث تصحيف من الرواة، وإنما أمر بـ(التختم بالعقيق)، أي: بوادي العقيق بين مكة والمدينة!
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(١١) ذكره أحمد بن عوض المغربي في كتابه «قطف الأزهار في خصائص المعادن=

الخواتيم[1] فإن في تلك السنة تولد بنون[2] كثيرة، ومن رأى أنه يضع[3] خاتماً في خنصره فيجعلها[4] في بنصره أو [نزعها[5] من بنصره][6] فجعلها[7] في الوسطى من أصابعه، فإنه رجل يقوّد على امرأته، وإن تحولت الخواتيم[8] من أصبع إلى آخر[9] من غير أن ينقلها الرائي فإن امرأته تخونه، ومن باع خاتمه بدقيق أو سمسم فإنه يفارق امرأته بكلام حسن، وكذلك إذا باع الخاتم فإنه يفارق الزوجة، والخاتم ولاية من السلطان[10] لمن رآها، فإن كان الخاتم[11] ذهباً ولي أمراً حراماً، وإن كان [الخاتم][12] فضة[13] ولي أمراً حلالاً، وإن أخذ من السلطان خاتم رصاص[13] ولي أمراً وضيعاً، [وكذلك الأصفر ولاية على أمر شيء وضيع][14] مع ذكر وصيت[15]، وانسب فصّ الخاتم وجوهره إلى الولد أو الجارية من حُسْنٍ أو علمٍ، والخاتم الفضة للحامل بنت[16]، لأن الفضة جوهر[17] النساء.

= والأحجار» (ص١٣٤)، وانظر: «موسوعة الأحجار الكريمة» (ص٣٠٢) للوائلي.

(١) في (أ) و(ب): «خواتيم».
(٢) في (ب): «بنين».
(٣) في (أ) و(ب): «نزع».
(٤) في (أ) و(ب): «فجعله».
(٥) في (أ): «نزعه».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٧) في (ب): «جعله».
(٨) في الأصل و(ب): «الخاتم».
(٩) في (أ): «الأخرى»، وفي (ب): «إلى أصبع».
(١٠) في (أ) و(ب): «والخاتم من السلطان ولاية».
(١١) في (أ) و(ب): «خاتم».
(١٢) في (أ): «من الفضة».
(١٣) في (ب): «حديد».
(١٤) في الأصل و(أ): «وكذلك الأصفر أمر وضيع».
(١٥) في (أ) و(ب): «مع صيت وذكر».
(١٦) في (ب): «والخاتم الفضة بشارة بابنة للحامل».
(١٧) في الأصل و(ب): «جوهرة».

[ومن[١] الرؤيا المعبّرة][٢]: أتى[٣] ابن سيرين رجل فقال: رأيت[٤] كأني أتيت[٥] على أفواه الرجال وفروج النساء بخاتمي هذه[٦]! فقال ابن سيرين: تؤذن[٧] في شهر رمضان قبل الوقت، فتمنع[٨] الرجال من الطعام والشراب وفروج[٩] النساء من النكاح[١٠].

[(**خليفة**): ومن رأى الخليفة أعطاه شيئاً من السلاح أو من الثياب الحسنة نال وَلاية، ومن صار خليفة وهو من بني العباس نال إمارة أو قضاء، وإن كان له أب فإنه يخلف أباه في ماله وبيته إن لم يكن أهلاً للولاية، وإن لم يكن له أب يخلفه فإنه يبتلى بأمر يعجز عنه، فحذِّره أن يدخل في شيء وليس هو من أهله[١١]][١٢].

(**الخفقان**)[١٣]: ومن رأى قلبه يخفق فإنه يبطل سفراً ويترك خصومة، [وإن عزم على الزواج فإنه يبطله][١٤].

---

(١) «ومن»: ساقطة من (أ).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (أ): «أتى إلى»، وفي (ب): «وحكي أنه أتى».
(٤) في (ب): زيادة «في المنام».
(٥) في (أ) و(ب): «قد ختمت» بدل «أتيت».
(٦) في (ب): «هذا».
(٧) في (أ) و(ب): «أنت تؤذن».
(٨) في (أ): «فيمتنع»، وفي (ب): «فتختم على أفواه الرجال».
(٩) في (أ) و(ب): «وعلى فروج».
(١٠) «من النكاح»: ساقطة من (ب)، وذكر خبر ابن سيرين: أبو سعيد الواعظ (٢٠٥ ـ ٢٠٦)، والقادري (٢/ ٢٤٤) وغيرهما.
(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٣): «ومن تحول خليفة وليس لذلك موضعاً، شهر بمكروه من مصائب الدنيا وشمت به عدوه».
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٣) في (ب): «في المنام إبطال سفر».
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدله: «أو تزويجاً».

(الخدر): في الرجلين[١] خذلان في المال، [وعاقة عن سفر، أو مرض عبده أو جاريته، وكذلك الخدر في اليدين خذلان في المال، وخدر الجسد مرض ثقيل ثم يزول][٢].

(الخسف)[٣]: لا خير فيه عند جميع الناس؛ لقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ خَسَفْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ [وَمِنْهُم مَّنْ أَغْرَقْنَا][٤]﴾ [العنكبوت: ٤٠]، والخسف تهدد من السلطان.

(الخمر) في المنام: مال حرام، والنبيذ أخف منه في التحريم[٥]، والخمر [الممزوج][٦]: خروج مال فيه شبهة، مختلط[٧] من[٨] حلال وحرام[٩] وهو بلا تعب[١٠]، [وجرّة الخمر امرأة حائض لشبه الخمر بالدم والتحريم، سيما إذا كانت الجرّة مسدودة الرأس بخرقة فالخرقة عصارة الدم][١١]، ومن شرب الخمر في جماعة [وبينهم كأس يدور][١٢] فإنه يحضر فتنة أو يعادي من يشرب[١٣] الخمر معهم؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾ [المائدة: ٩١]، ومن شرب الخمر[١٤] وحده نال مالاً بلا تعب، والسكر

---

(١) في (ب): «الرجال».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٣) في (ب): «في المنام».
(٤) سقطت من الأصل و(ب).
(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٧): «والنبيذ: مال طيّبُهُ وخبثه على قدر النبيذ في الأشربة، ويكون فيه نصب بحسب ما نالت النار منه».
(٦) سقطت من الأصل و(ب).
(٧) في الأصل: «مختلفة».
(٨) بعدها في الأصل: «مال».
(٩) في (أ): «حرام وحلال».
(١٠) في (ب): «مال تعب» بدل «بلا تعب».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٣) في (أ) و(ب): «شرب».
(١٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٦): «الخمر: مال حرام بلا نصب».

من الخمر[1] عز ومال يستغني[2] به، [والسكر يدل على الوطء، والسكر دليل على النوم والضرب، يقال: ضربه حتى سكر، ويدل على العشق والنظر إلى العيون المراض، قال الشاعر:

ما نظرةٌ إلا بها سَكْرةٌ كأنما طرفان حمار

وسكر المرأة المجهولة: غيث وسيل حتى يعمل له السكر؛ إما لنفع أو مضرّة، وقيل: السكر مرض يغيّب العقل، وقيل: ذهاب مال باللصوص، وقيل: خبال، وإذا سكرت المرأة فذلك حمل يشغلها ويثقلها، وعصر الخمر خروج من سجن][3]، ومن سكر من غير خمر فذلك[4] مصيبة[5]؛ لقوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾[6] [الحج: ٢]، ومن دعي إلى مجلس خمر وفيه فاكهة كثيرة، فإنه يدعى إلى الجهاد؛ لقوله تعالى: ﴿يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ﴾ [ص: ٥١]، ومن عصر خمراً خدم سلطاناً، ومن شرب خمراً من نهر[7] وقع في فتنة[8]، وقيل: شرب الخمر في المنام يدل على خسارة في المال لأن شربه لا يتهيّأ إلا بخسارة، والمريض إذا رأى أنه[9] شرب خمراً[10]،

---

(١) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٧٦).
(٢) في الأصل: «يسعى».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٤) في الأصل: «ناله».
(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٦): «والسكر من غير شراب: خوف شديد لقول الله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢].
(٦) في (ب): زيادة «ولكن عذاب الله شديد».
(٧) في (أ): «مزهر» بدل «من نهر».
(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٨): «ومن رأى نهراً من خمر وأصاب منه نالته فتنة بقدر ما نال منه».
(٩) «رأى أنه»: ساقطة من (ب).
(١٠) في (ب): «الخمر».

فإنه يموت فيكون ذلك[1] كأس المنيّة، [ولأن الخمر يغيّب الرشد وكذلك المريض عند الموت يغيب رشده][2]، والخمر دليل خير من[3] أراد الزواج لامتزاج الماء فيها[4] واختلاطه[5]، وإذا رأيت الميت يشرب[6] الخمر فاعلم[7] أنه منعّم في الآخرة؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ [محمد: ١٥]، فوصف الجنّة بالخمر وأن أهلها يشربونه[8].

---

(١) في (ب): «لأن الكأس» بدل «فيكون ذلك».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (أ) و(ب): «لمن».
(٤) في (ب): «فيه».
(٥) في (أ): «وأخلاطه».
(٦) في (ب): «شرب».
(٧) «فاعلم»: ساقطة من (أ).
(٨) قال القادريُّ رحمه الله في «التعبير في الرؤيا» (٢/ ٤١٥ ـ ٤١٨): «الخمر: مالٌ حرامٌ ليس فيه نصبٌ ولا كدٌّ، وهو شرُّ الأموال التي هي تأويل النبيذ أو ما يستحل شربه في الدين بزعمهم بحال الخمر.
فإن رأى أنه يشرب الخمر فإنه يصيب إثماً كثيراً ورزقاً واسعاً، لقوله: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾ [البقرة: ٢١٩]، ومن رأى أنه يشربها وليس معه من ينازعه فيها، فإنه يصيب مالاً حراماً وقالوا: بل مالاً حلالاً، فإن كانوا ثلاثة أو زيادة فبقدر ذلك فإن رأى أنه أصاب نهراً من خمر، فإنه يصيبه فتنة في دنياه؛ فإن رأى أنه دخله وعالجه، فهي فتنة بقدر ما نال منه.
وقال أرطميدورس: ليس كثرة شرب الخمر برديء في الرؤيا فقط، لكن إن رأى الإنسان كأنه بين جماعة كثير يشربون الخمر، فإن ذلك رديء، لأن كثرة الشراب أبداً يتبعه السكر، والسكر هو سبب الشغب والمضادة، وسبب القتال.
وقال: الخمر فيمن يريد الشركة أو التزويج موافقة بسبب امتزاجها.
رأى رجل كأنّه مسودّ الوجه، محلوق الرأس، يشرب الخمر، فقصّ رؤياه على معبّر، فقال: أمّا سواد الوجه، فإنك تسود القوم؛ وأما حلق الرأس، فإن قومه يذهبون عنه ويذهب غمّه، وأما شرب الخمر فإنه يجوز أمره.
ورأى آخر كأنه بين يديه آنيتان في إحداهما لبن وفي الأخرى نبيذ، فجعل يشرب؛ فقصّ رؤياه على ابن سيرين، فقال: اللبن عدله، والنبيذ عزله، فلم يلبث أن عزل. =

(الخبز) في المنام: على وجوه شتى[1]، فالأبيض[2] يدل على

= أمّا نبيذ التمر، فإن صرفه مال فيه شبهة؛ فمن رأى أنه يشرب نبيذ التمر، فإنه يغتم، فليتق الله في سريرته.
وأمّا نبيذ الزبيب، فمن رأى أنه يشربه، وكان يصلح للسلطان، فإنه يجيء إليه، وإن لم يصلح اقتفى نسبه.
وقالوا: النبيذ مال حلال، فيه كدّ ونصب وعناء، لما نالت منه النار، وهو خير الأموال التي هي تأويل الخمر، لحال النبيذ مع الأشربة.
فأمّا شرب النبيذ، فمن رأى أنه يشرب نبيذاً أو غيره مما يسكر، فإنه مال تحليله وتحريمه بقدر كراهة ذلك الشرب في الدين في اليقظة، ويكون في ذلك المال من النصب والكلام والعلاج، بقدر ما نالت النار منه، والله أعلم.
من رأى أنه شرب خمراً ممزوجة بماء نال مالاً حلالاً وحراماً، أو مالاً في شركة، ويقال: بل يأخذ مالاً من امرأة ويقع في فتنة.
رأى رجل كذاب في بيعه، لعاب بالسماني، كأنه سُقي بإبريق خمر، فشرب بعضه ومزج بعضه بماء فشربه حتى أتى إلى آخره، ثمّ صبّ فيه ماء فغسله فشربه؛ وسأل عنه ابن سيرين، فقال: الخمر حرام والماء فتنة، وهذا رجل أصاب حراماً وفتنة.
وكل الأشربة المكروهة لا خير فيها، والسكر أشدّها، وهو همّ وحزن، لقوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾ [النساء: ٤٣]، وقوله عزّ ذكره: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ [الحج: ٢].
والسكر غنى الدهر مع البطر؛ فإذا كان السكر من نبيذ أو ماء يستحل شربه، فهو سلطان على كل حال، إلّا أنه أضعف في المبلغ وأوهن. فإن سكر ومزق على نفسه الثياب، فإنه رجل إذا اتسعت دنياه يبطر، ولا يحتمل النعم، ولا يضبط نفسه. ومن رأى أنه شرب خمراً أو سكر منها، فإنه يصيب مالاً حراماً، ويصيب من ذلك المال سلطاناً بمبلغ السكر منه؛ وكذلك السكر سلطان ومال، إذا كان من شراب؛ والسكر من غير شراب خوف شديد بمبلغ السكر، لقوله تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ﴾ [الحج: ٢]».

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٣): «ومن رأى خبزاً كثيراً من غير أن يأكُلَهُ: رأى إخوانه وأصدقاءه عاجلاً، والخبز النقي: صفاء العيش لمن أكله والعلث: فيه كدرة». والعَلَث: الخبز المخلوط.

(٢) في (ب): «والأبيض».

الرزق الهني والعيش الرغد، والأسود يدل على النكد[1] في العيش، وقيل: كل رغيف يدل على[2] أربعين سنة، وقيل: الرغيف[3] يدل على عقد من المال، إما ألف أو مئة أو عشرة على مقدار حال الرائي [وما يليق به][4]، [والخبز المر عيش مر، والخبز الحلو غلاء سعره إذا صار كالعسل أو السكر، وكذلك الحنطة، ومن أكل الخبز بالعذرة فإنه يأكل العسل بشمعه، وإذا صار الخبز كالصخر أو الحلاوة فإنه يغلو سعره، وأجود الخبز الغربي الناضج، والكعك والقسماط صحة جسم لمن أكله، والخبز العفن رخص سعره، وإذا صار له أجنحة فإنه يغلو إذا طار، والرقاق عمر طويل وقلة في الرزق، وخبز الذرة والمدخن والحمص ضيقة وغلاء في السعر، وإذا رأيت الخبز في المزابل فإنه يرخص][5]، والرغيف[6] الواسع: رزق[7] واسع وعمر طويل[8]، وقيل: الرغيف أم مربية، وقيل: امرأة[9]، وقيل: علم خالص، ومن بال على الخبز نكح ذات محرم، [والخبز يدل على ذهاب الهم][10] لقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾ [فاطر: ٣٤]، وهو شراء[11] الخبز[12]،

---

(١) في (ب): «نكد».
(٢) في (أ): «على عمر».
(٣) في (أ) و(ب): «كل رغيف».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في الأصل و(أ): «الرغيف».
(٧) في (ب): «يدل على رزق».
(٨) في (ب): زيادة «وإن كان واسعاً رقيقاً فالعمر طويل والرزق قليل».
(٩) «وقيل امرأة»: ساقطة من (ب).
(١٠) في (ب): «والخبز» يذهب الغم».
(١١) في (ب): «شري».
(١٢) المراد بالآية: أذهب الله عن أهل الجنة كلَّ الأحزان، ما كان منها لمعاش أو معاد، قاله الزجاج في «إعراب القرآن ومعانيه» (٤/ ٢٧٠).
قلت: ويدخل في (أمر المعاش): الخبز في الدنيا، وأُثر عن سعيد بن جبير، وقيل: هَمّ المعيشة، وانظر: «معالم التنزيل» (٥/ ٣٠٤)، «زاد المسير»=

والقرص الصغار عمر قصير ورزق قليل، ومن رأى أرغفة من غير أكل فإنه يجتمع بإخوانه، ورغيف الشعير كد في المعيشة مع ورع ودين، واليابس[1] قتر في المعيشة [وخبز الشعير لمن ليس [له] عادة في أكله ضيقة أو غلاء السعر، لأنه يؤكل في الغلاء][2]، ومن أعطي كسرة في المنام[3] نال خيراً، وقيل: الكسرة باقي عمر من رآها، والرغيف الكبير[4] إذا كان من السلطان فهو عدله ومن الصانع نصحه في صناعته إذا كان ناصحاً، والرغيف للعزب زوجة، والرغيف الحار نفاق ورزق فيه شبهة؛ لأن النار باقية فيه، ومن رأى رغيفاً معلقاً في جبهته فذلك فقره وحاجته[5]، والخبز المحترق[6] مال لا ينتفع به صاحبه ولا يزكيه[7]، وأما خبز المُلّة[8] فإنه يدل على ضيق في المعاش لأنه لا يخبزه إلا مضطر، ومن أكل الخبز بلا أدم فإنه يموت وحيداً، ومن خبز خبزاً فإنه يسعى في معيشة بطلب منفعة دائمة إن خبز عاجلاً وإن[9] لم يبرد التنور فإنه ينال دولة ويحصل مالاً بيده بقدر ما خبز في منامه.

= (٦/ ٤٩١ ـ ٤٩٢)، «تفسير القرطبي» (١٤/ ٣٥١)، «تفسير ابن عادل» (١٦/ ١٤٣)، و«الكشاف» (٣/ ٣١٠)، «تفسير الخازن» (٥/ ٣٠٤).

(١) في (ب): «والرغيف اليابس».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) في (ب): «منامه».

(٤) في (ب): «اللين».

(٥) في (ب): «والحاجة».

(٦) في (أ): «المفكرح»، وفي الأصل: «المنكرح» والمثبت من (ب).

(٧) في الأصل و(أ): «ويزكيه».

(٨) في (ب): زيادة «في المنام» و(خبز الملّة): هو خبز سميك يخبز على الرماد الحارّ.

(٩) في (أ) و(ب): «ولم».

وقال أرطاميدورس[1]: الخبز الذي لم[2] ينضج فإنه يدل على حمّى شديدة، لأنه[3] يحتاج إلى حرارة تنضجه.

والخبز الحواري يدل على الأغنياء، والخشكار[4] يدل[5] على الفقراء، وهو[6] للأغنياء قلة.

(الخلخال) في الرؤيا[7]: همّ لمن لبسه من الرجال، وهو للمرأة[8] زينة، وقيل: الخلخال للرجال[9] حبس وقيد[10]، [وخلخال المرأة إذا كان فيه ما يخشخش فهو شناعة، وربما كان نعلاً له صرير إذا مشت فيه، وربما كان الخلخال[11] فراق خل من اسمه][12].

(الخصيتان) في الرؤيا[13]: بنتان، وهي[14] عز الأعداء، ومحل

---

(١) انظر: «تعبير الرؤيا» (٨٤) لأرطميدورس ولم أجد في المطبوع منه تعبير (الخبز الذي لم ينضج)، والعبارة التي أوردها المصنف من قول أرطاميدورس عند القادري في «تعبير الرؤيا» (٢/ ٣٩٠).

(٢) في (ب): «لا».

(٣) في الأصل: «لا» والمثبت من (أ) و(ب).

(٤) الخشكار: من الخبز الوسط في النوع، الممزوج بالنخالة، ويعتبر (الحواري) في المرتبة الأولى من الدّقيق.

(٥) «يدل»: ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): «والخشكار» بدل «وهو».

(٧) في (ب): «في المنام».

(٨) في (أ) و(ب): «للنساء».

(٩) في (ب): زيادة «في الرؤيا».

(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير» الرؤيا» (٣٠٤): «ومن رأى عليه خلخالاً من ذهب أو فضة: أصابه خوف أو حبس أو قيد ويقال: خلاخل الرجال: قيودها».

(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٤): «وربما كان تأويل الخلخال والسوار الزوج خاصة».

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٣) في (ب): «الخصيتين في المنام».

(١٤) في (أ): «غوي» وهي ساقطة من الأصل والمثبت من (ب).

النسل، فمن رآها صغرت نال[1] ذلاً، وإن كبرت ناله[2] شجاعة وظفر بالأعداء، ومن فارق خصيتيه[3] فارق أولاده وامرأته وقلّ نسله، ومن رأى بيده خصيتي إنسان قهره ونال منه[4] مالاً عظيماً، [وقطع الخصيتين قطع نسل الإنسان، ومن رأى الناس كلهم بلا خصيتين فإنهم يذلون، وإن كانوا جنداً في حرب فإنهم يكسرون، وكذلك من له مخاصمة أو محاكمة وفقد خصيتيه، فإنه يقهر ويغلب][5] [ومن قطع أُنثييه، قطع نسله من الإناث][6].

(١) في (ب): «ناله».
(٢) في (ب): «نال».
(٣) في (أ): «أنثييه» وهي ساقطة من (ب).
(٤) «منه»: ساقطة من (أ)، و«نال منه»: ساقطة من (ب).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب) والمثبت من (أ).

باب حرف الدال

وأما حرف الدال فإنه: دولة، ودوام، وديانة، أو[1] دمار، ودناءة ودمامة.

[**(الدمامة)**: ضعف وهزال][2].

(داود عليه السلام)[3]: ومن[4] رأى داود عليه السلام فإنه ينال عزاً وقوة[5] وسلطاناً ويقع في أمر يندم عليه، وينال زهداً ويبتلى بسلطان ظالم وينتصر[6] عليه.

وقالت النصارى: رؤيا داود عليه السلام تدل على عدل [يبسط][7] في مكان يرى فيه من سلطانه أو وزيره أو قاضيه أو واليه.

وإن كان الملك ومن ذكرنا ظالمين عزلوا وأقام الله [عز وجل][8] العدل بغيرهم، ومن رأى داود عليه السلام[9] وكان أهلاً للقضاء ناله لقوله تعالى: ﴿يَـٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلْنَـٰكَ خَلِيفَةً فِى ٱلْأَرْضِ فَٱحْكُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ﴾ [ص: ٢٦]

(دانيال عليه السلام[9]): ومن رأى دانيال عليه السلام[9] فإنه يصير إماماً في التعبير.

---

(١) في (أ) و(ب): «وإما».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٣) في (أ): «رؤيا داود عليه السلام».
(٤) في (ب): «فمن».
(٥) في (أ) و(ب): «قوة وعزاً».
(٦) في (أ) و(ب): «وينصر».
(٧) ساقطة من (أ).
(٨) ساقطة من (أ) و(ب).
(٩) «عليه السلام»: ساقطة من (ب).

وقالت اليهود: ومن رأى دانيال فإنه يصير أميراً[1] أو وزيراً أو ينال[2] علماً، وقد يناله أذى من ملك[3] ويتمكن منه.

(الدعاء)[4]: هو صلاة يصليها الرائي لأن الصلاة في اللغة: [هي الدعاء][5]، والدعاء يدل على النجاة من الهلاك، لقوله تعالى: ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ...﴾ الآية[6] [الطور: ٢٧ ـ ٢٨]، والدعاء أيضاً يدل على الإجابة؛ لقوله تعالى: ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، والدعاء أيضاً يدل على الولد؛ لقوله تعالى [يخبر عن زكريا في كتابه العزيز][7]: ﴿لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٩].

وإذا كان الدعاء بضجّة[8] عالية [وصراخ][9] فإنه يدل على المصائب والفتن[10]، لأن الدعاء بالضجة[11] يستعمل في مثل ذلك[12]، [وربما دلَّ الدعاء على قلَّة الغيث إذا كان له ضجّة، فيطلب الغيث بجماعة في ظاهر البلد وينزل الغيث برحمة الله تعالى][13].

---

(١) في (ب): «إماماً».
(٢) في (ب): «وينال».
(٣) في (أ): «الملك».
(٤) في (ب): «في المنام».
(٥) في (ب): «عبارة عن الدعاء».
(٦) في (ب): زيادة «إنه هو البر الرحيم».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) في الأصل: «بشدة».
(٩) ساقطة من (أ) و(ب).
(١٠) في (أ) و(ب): «الشدة» بدل «المصائب والفتن».
(١١) في (أ): «بالضجيج».
(١٢) في (أ): «في الشدائد» بدل «في مثل ذلك»، وفي (ب): «لا يستعمل إلّا في الشدائد».
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(الدّبّ)[1] في الرؤيا: عدو أحمق، [لص][2] مخالف، مخنَّث محتال في المحاججة، ومن ركب[3] دباً نال ولاية دنية إن كان أهلاً [لها][4]، وإلا ناله هَمٌّ وخوف ثم ينجو، وهو يدل على امرأة وعلى سفر ثم يرجع إلى[5] مكانه[6]، [وقال علي بن أبي طالب القيرواني: الدبة امرأة زانية، فمن ركبها حذّره من الزنا، وهي من المسوخ ملعونة][7].

ومن الرؤيا المعبّرة (حكاية)[8]: رأى رجل[9] كأنه مسخ دباً؛ فصُلِبَ في شجرة وجاء[10] الدب فأكله وامتزج بلحمه[11].

(الدلق)[12] في المنام: لص كذاب يتوارى.

(الديك)[13]: رب الدار[14] كما أن الدجاجة ربة[15] البيت، والديك مملوك[16] لأنه ضَمِنَ التَّدرُّجَ[17] لنوح عليه السلام لما أنفذه يكشف

---

(١) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٢٦ ـ ٣٢٧) للدميري.
(٢) ساقطة من (أ).
(٣) في (أ) و(ب): «ومن رأى أنه ركب...» ولكن في (ب): «فمن...».
(٤) ساقطة من (ب). (٥) في (أ): «من».
(٦) في (ب): زيادة «سالماً».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٩) في (أ): «رجلاً»، وفي (ب): «أن رجلاً رأى».
(١٠) في (ب): «وأخذه».
(١١) في (ب): عبارة زائدة، وهي: «والدب الممتحن في نفسه طالب الشر في ضيعته».
(١٢) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩) للدميري.
(١٣) في (ب): «في الرؤيا». وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٤٣ ـ ٣٤٩) للدميري.
(١٤) في (ب): «هو رب الدار». (١٥) في (ب): «قيمة».
(١٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٣): «ومن ذبح ديكاً: قهر رجلاً أعجمياً من نسل المماليك ولا يكاد يكون تأويل الديك إلا في المملوك أو نسل المملوك، وكذلك الدجاج لأن الديك رهينة عند ابن آدم أسير لا يطير».
(١٧) طائر كالدراج، يغرّد في البساتين بأصوات طيبة، انظر: «حياة الحيوان» (١/ ١٦٣).

خبر الماء [إن كان نقص، فغدر ولم يأت[1]، فبقي الديك رهناً[2] كالمملوك من][3] ذلك الزمان وامتنع أن يسرح مع الطير، وقيل: الديك رجل[4] محارب من قبل المماليك، [وإذا كان الديك أبيض][5] أفرق فهو مؤذن، ومن ذبحه[6] فإنه لا يجيب المؤذن، [ومن صار ديكاً فإنه يصير مملوكاً أو يعود للناس مؤذناً عالماً بالأوقات][7]، وقيل: رؤيا[8] الديك تدل على مصاحبة العلماء وأولي الحكمة.

الرؤيا[9] المعبّرة (حكاية)[10]: رأى إنسان[11] [ديكاً يصيح بباب إنسان][12] وينشد هذا البيت:

قد كان من رب هذا البيت ما كانا هيؤوا لصاحبه يا قوم أكفانا[13]

فقصها على ابن سيرين فقال: يموت الرجل[14] بعد[15] أربعة

---

(١) في الأصل: «يأتي» والمثبت من «حياة الحيوان» (١/ ٣٤٩) للدميري.
(٢) في (أ): «رهيناً».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (ب): «في المنام» بدل «رجل».
(٥) في (ب): «وقيل الديك إذا كان أبيض».
(٦) في (ب): زيادة «في المنام».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) ساقطة من (أ). (٩) في (ب): «ومن الرؤيا».
(١٠) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب). (١١) في (أ): «كأن إنساناً».
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٣) صدر البيت عند القادري (٢/ ٣٠٤) هكذا: «قد جاءنا من رب هذا القصر ما جاءنا» وأول القصة فيه هكذا: «جاء رجل من أهل البصرة إلى ابن عون الصَّرَّاف، فقال: إني رأيت في المنام كأن ديكاً كبيراً صاح ببابك بهذا البيت...» وذكره الدميري (١/ ٣٤٩) كما هو مثبت عند المصنف.
(١٤) في (أ): «يموت الذي كان الديك ينشد على بابه»، وفي (ب): «يموت الرجل».
(١٥) في (ب): «على رأس».

وعشرين[1] يوماً [وذلك من حساب الجمل][2].

(حكاية)[3]: وأتاه آخر[4] فقال: رأيت كأن ديكاً دخل منزلي وهو يلتقط حبّات الشعير! فقال ابن سيرين[5]: إن سرق لك شيء فأعلمني، فما كان إلا أياماً وأتى[6] الرجل إليه وقال: سرق لي بساط من سطح منزلي، فقال ابن سيرين: المؤذن أخذه[7].

(حكاية)[8]: وأتاه[9] آخر فقال: رأيت كأني أخنق ديكاً. فقال ابن سيرين[10]: هذا رجل ينكح يده.

وقيل: الديك رجل دلّال ينادي، وقيل: [هو][11] رجل مغنٍّ، وسئل عن رجل يقول: سمعت ديكاً يقول: الله، الله، الله، فقال ابن سيرين: هذا رجل لم يبق من أجله سوى ثلاثة أيام، لأن الديك قد أعلن[12] أنه[13] لا يبقى إلا الله، وتكرار اسم الله تعالى ثلاث مرات هي الثلاثة أيام التي بقيت من عمره[14].

ورأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه كأن ديكاً نقره نقرة أو نقرتين،

---

(١) في الأصل و(أ): «وثلاثين».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ)، وفي (ب): زيادة «فقال من كان حاضراً: من أين أخذت ذلك؟ فقال: الدال أربعة والكاف عشرة والياء عشرة فصار المبلغ أربعة وعشرون يوماً».

(٣) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٤) في (أ) و(ب): «رجل».

(٥) «ابن سيرين»: ساقط من (أ).

(٦) في (ب): «فأتى».

(٧) ذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (٩/ ٢٨٧)، والدميري في «حياة الحيوان الكبرى» (١/ ٣٤٩).

(٨) «حكاية»: ساقطة من (ب).

(٩) في (ب): «وقال».

(١٠) «ابن سيرين» ساقطة من (ب)، وخبره هذا عند الدميري (١/ ٣٤٩).

(١١) ساقطة من (ب).

(١٢) في (ب): «معلن».

(١٣) في (ب): «أن».

(١٤) الخبر عند الدميري (١/ ٣٤٩).

فقصها على أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما[1] فقالت: يا أمير المؤمنين، [سيقتلك][2] رجل من الأعاجم بضربة أو ضربتين. فضربه أبو لؤلؤة وهو في الصلاة ضربتين[3] [فقتله][4][5].

---

(١) في (ب): «عنه».
(٢) ساقطة من (أ).
(٣) في (أ) مرتين.
(٤) «فقتله»: ساقطة من (ب).
(٥) أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/ ١٥، ٢٧ ـ ٢٨ و٤٨)، والبخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٤١/ ٢٣٢٥)، ومسلمٌ في «صحيحه» (٥٦٧، ١٦١٧)، وأبو عوانة في «مسنده» (١/ ٤٠٩ ـ ٤١٠/ ٥٦١٠)، والحميديُّ (١/ ١٧ رقم ١٠، ٢٩)، والطيالسي (٥٣، ١٤١)، وأبو يعلى (١/ ١٦٥ ـ ١٦٦/ ١٨٤، ٢٥٦)، وابن سعدٍ (٣/ ٣٣٥ ـ ٣٣٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٤١ ـ ٢٤٢)، والبلاذري في «الأنساب» (١٠/ ٤١٢ ـ الفكر)، و(ص٣٣٨، ٣٤٠ ـ أخبار الشيخين)، وابن حبان في «الثقات» (٢/ ٢٣٧)، و«الصحيح» (٢٠٩١ ـ الإحسان)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٩٠)، وأبو القاسم البغويُّ في «الجعديات» (١/ ٣٦٩/ ١٢٩٠)، والطحاوي في «المشكل» (١٢/ ٤٨١، ٤٨٣)، وابن شبّة في «تاريخ المدينة» (٢/ ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦)، والبزّار في «مسنده» (١/ ٤٤٤ ـ ٤٤٥ رقم ٣١٤) ـ وكما في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٦٥ ـ ١٦٦) ـ، وابن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (١/ ٢٨٨)، وأبو العرب في «المحن» (ص٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٨)، والرّافعي في «التدوين» (٢/ ٥٠٥)، والطبرانيُّ في «الأوسط» كما في «الفتح» (١٤/ ٤٢٨ ـ الفكر)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٦/ ٢٢٤)، واللالكائيُّ في «شرح أصول الاعتقاد» (٧/ ١٤١١/ ٢٥٤٠)، وابن جرير الطبري في «تاريخه» (٦/ ٥٣ ـ ٥٤) وللخبر روايات كثيرة، كاد أن يستوعبها ابن شبّة في «تاريخ المدينة»، وأبو العرب في «المحن»؛ وفي بعضها: أنّ عمر عبّرها ابتداءً، وفي بعضها الآخر: أنّه سأل عنها أسماء بنت عميسٍ ثمّ صدّق مقالتها، وكان كعب الأحبار يحدّثه بموته لأجل ذلك، وعمرُ يقولُ:

تواعدني كعبٌ ثلاثاً أعُدُّها ... وأعلمُ أنّ القول ما قال لي كعبُ
وما بي لقاء الموت إنّي لميِّتٌ ... ولٰكنّما بي الذنب يتبعه الذنبُ

انظر: «المحن» (ص٥٦، ٦١ ـ ٦٢)، و«تاريخ دمشق» (٤٤/ ٤٠٦ ـ ٤٠٨)، =

(الدجاجة) في المنام: امرأة رعناء حمقاء[1] ذات جمال، [وقيل][2]: سريّة[3] أو خادم، [وقيل][4]: من[5] رأى أنه[6] ذبح دجاجة فإنه يفتض[7] جارية[8]، ومن صادها نال مالاً[9] من العجم، وإذا رأيت الدجاجة[10] والفراريج يساقون من مكان إلى مكان فإنهم[11] سبي، ومن رأى الدجاج والطواويس تهدر في مكان[12] فإنه صاحب فجور، وقيل: الدجاجة وريشها مال، [وقد تكون الدجاجة امرأة تربي الأيتام، كما قال القيرواني: هي امرأة تربي الأيتام وتسعى بهم لأخذ الصدقات ونبش الكناسات، وهي ذات نفع][13].

(دود القز)[14] في المنام: زبون التاجر، ورعية السلطان، وحريف

= والخبر في: «محض الصواب» (٣/ ٨٠٧، ٨٦٦، ٨٦٨) لابن المبرد، و«تاريخ الإسلام»، (عهد الخلفاء الراشدين ص٢٧٦)، و«بهجة المجالس» (٢/ ١٤٤)، و«تاريخ الخلفاء» (١٦٢)، و«فيض القدير» (٤/ ٦٥ ـ ٦٦)، وذكره ابن الجوزي في «مناقب عمر» (ص٢١٤، ٢٢٤)، والقادري في «التَّعبير» (٢/ ٣٠٤)، والنَّابُلسي في «تعطير الأنام» (ص١٥٨)، وأبو سعيد الواعظ (ص١٥٩)، وغيرهم. وقد **صحح** إسناده الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١٤/ ٤٢٨ ـ الفكر).

(١) في الأصل: «عنّاء» والمثبت من (أ) و(ب). وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٢٨ ـ ٣٣٤) للدميري.

(٢) «وقيل»: ساقطة من (أ) و(ب). (٣) في (أ) و(ب): «أو سرية».

(٤) ساقطة من (أ) و(ب).

(٥) في (أ): «ومن»، وفي (ب): «فمن».

(٦) في (أ) و(ب): «كأنه». (٧) في (ب): «افتض».

(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٣): «ومن ذبح دجاجة افتض جاريةً عذراءً».

(٩) في (أ) و(ب): «مالاً هنياً». (١٠) في (ب): «الدجاج».

(١١) في (ب): «فإنه». (١٢) في (أ) و(ب): «منزله».

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٤) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٤٠ ـ ٣٤٣) للدميري.

الصنّاع، فمن أخذ منه شيئاً أخذ[1] منفعة منهم، وعين دود القز[2] يفسر بمال حرام، ويفسر بالضر، فمن زال عنه دود[3] زال عنه الضر[4]، والدود يعبر بالأولاد[5].

(الدراج)[6] في الرؤيا: مال[7]، وقيل: إنه امرأة أو مملوك.

(الدَّجال)[8]: سلطان جائر مخادع لا يفي بما يقول، وله أصحاب أردياء وهم أغنياء.

(الدرن)[9]: ذنوب، فمن رأى على رأسه[10] [أو][11] جسده شيئاً منه؛ فإنه مصرٌّ على الذنوب، والدرن في الوجه ذنوب تظهر على من رآها بوجهه [في المنام][12].

(الدلب)[13]: قال المسلمون: شجر الدلب[13] رجل رفيع كثير الأولاد عسر سيء الخلق، فمن أصاب من ثمره نال مالاً من رجل عسر كما وصفت[14].

وقال أرطاميدورس: الدلب[13] والطرفاء[15] جيد لمن يريد الحرب

---

(١) في (أ) و(ب): «نال».

(٢) في (ب): «والدود» بدل «وعين دود القز».

(٣) في (أ): زيادة «القز»، وفي (ب): «عند ذلك».

(٤) في (ب): «الهم».

(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٢): «والدود والقمل: عيال».

(٦) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٣٥) للدميري.

(٧) «مال»: ساقطة من (أ).

(٨) في (ب): «الدخان».

(٩) في (ب): «في المنام».

(١٠) «رأسه»: ساقطة من (ب).

(١١) ساقطة من (ب).

(١٢) ساقطة من (ب).

(١٣) في (ب): «الداب». و(الدلب): من جنس الشجر العظام. وورقه كورق التوت، صنوبرية الشكل، وزهره بين الخضرة والصفرة. أفاده الغساني في «حديقة الأزهار» (٩٠).

(١٤) في (ب): «سيئ الخلق» بدل «كما وصفت».

(١٥) في الأصل و(أ): «والطرنا»!

لما يعمل[1] منها في السلاح، وأما لسائر الناس فلا يحمد؛ لأن ثمرها لا ينفع، ويدل على فقر ومسكنة[2].

(الدبوس) في المنام[3]: ولد موافق أو أخ[4] أو خادم يذب[5] عن صاحبه.

(الدينار)[6]: قال المسلمون: الدينار العتيق هو الدين الحنيفي[7] والعلم[8]، وذلك لاسمه، والدينار الفرد يفسر بولد ذكر [لمن له حامل][9]، والدنانير الكثيرة ولاية وغناء وأداء الشهادة، والخمسة من الدنانير هي الخمس صلوات[10]، وكذلك كل خمسة من جنس واحد، فمن ضيّع ديناراً ترك صلاة أو مات[11] له ولد، وقيل: الدنانير تعبر بالأمانات؛ لقوله تعالى: ﴿مَنْ[12] إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ [وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ . . .][13]﴾ [آل عمران: ٧٥]. ومن[14] رأى

---

(١) في (ب): «يتهيأ».

(٢) لم أجد هذا القول في المطبوع من «تعبير الرؤيا» لأرطميدورس وهو عند القادري في «التعبير» (٢/ ١٨٢) مع تغيير يسير.

(٣) في (أ): «في التأويل».

(٤) في (ب): «أخ وولد موافق».

(٥) في الأصل: «بيت» والمثبت من (أ) و(ب).

(٦) انظر: «الدراهم» والتعليق عليها.

(٧) في (ب): «الخفي».

(٨) «والعلم»: ساقطة من (ب).

(٩) في (ب): «فمن رأى ديناراً وله امرأة حامل وضعت ولداً ذكراً حسن الصورة» بدل «لمن له حامل».

(١٠) قال ابن قتيبة فيه (٣٠٤): «وربَّما كانت الدَّنانير إذا كانت خمسة: الصَّلوات الخمس». قال ابن شاهين رحمه الله في «الإشارات» (ص٧٧٥ ـ الفكر): «قال ابن سيرين: وربما كانت الدنانير إذا كانت خمسة: الصلوات الخمس». وانظر: «شرح السنّة» (١٢/ ٢٥٣) للبغوي، و«تعطير الأنام» (ص٧٧).

(١١) في (ب): «يموت».

(١٢) في (أ): «ومنهم من..».

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).

(١٤) في (ب): «فمن».

أنه[1] بلع ديناراً فإنه يخون في أمانته[2]، وتفريق الدنانير[3] على الناس هي قرض يقرضها الإنسان، والدنانير المطلية كلام زور[4]، والدنانير كلام يقال في عرض من وجدها أو فيمن يعز عليه، والنثار[5] من الدنانير كلام[6] مكروه، ومن رأى كأن له من الدنانير أحمالاً ناله هم، لأن الكثير منها لا يدبر إلا بهم.

ومن الرؤيا المعبرة (حكاية)[7]: أتى رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله رأيت في المنام كأني أصبت أربعة عشر[8] ديناراً فوضعتها[9] كلها فلم أصب منها إلا أربعة. فقال [له][10] النبي ﷺ: «أنت رجل مضيّع لصلاة الجماعة، وتصلي وحدك»[11].

وعن محمد بن سيرين أنه قال: الدنانير تفسر بالكتاب؛ لأنه مكتوب على وجهيه[12]، [ومن بلع ديناراً كتم شهادة وخان فيها][13].

(الدراهم) في المنام: تدل على الكلام[14]، فإن كانت جياداً فإنها

---

(١) في (ب): «كأنه».
(٢) في (ب): «أمانة قلدها».
(٣) في (أ): «الدينار»، وفي (ب): «وتفرق الدنانير».
(٤) في (ب): «زور كلام باطلاً وقلة دين لمن حملها».
(٥) في الأصل: «والدينار».
(٦) في (ب): «استماع».
(٧) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٨) في (أ): «أربعة وعشرين»، وفي (ب): «أربعة وعشرون».
(٩) في (ب): «فوضعت».
(١٠) ساقطة من (ب).
(١١) أورده القادري في «التعبير» (٢/ ٢٢٩)! وكتب (الرؤى والأحلام) و(الأدب) فيها تجوز في نسبة الأحاديث إلى رسول الله ﷺ فاحذرها. وهذا منها، ولا قوة إلا بالله! وانظر ما علقناه على كتاب ابن قتيبة: «تعبير الرؤيا» (ص٣٠٤ ـ ٣٠٥).
(١٢) في (ب): «وجهته».
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(١٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٥): «وربما كان الدِّينار المفرد: ولداً. والدَّراهم: كلامٌ، وخصومةٌ؛ إذا كانت بارزة. فإن أعطي دراهم في كيسٍ، =

علم وكلام حسن وقضاء حاجة أو صلاة، والنقية[1] صفاء دنيا[2] صاحب الرؤيا وحسن معاملته[3] لكل أحد[4]، والنثار من الدراهم في المنام كلام حسن وعددها عدد[5] أعمال البر لأن عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله. ولا تتم الأعمال إلا باسم الله.

[ومن رأى بيده درهماً فعاد فلساً أصابه إفلاس، وإن كان بيده فلس فعاد درهماً ناله ربح أو خير أو نصيحة، وإن عاد درهمه نصفاً فإنه يخسر نصف ما بيده من المال، وكذلك لو عاد ربعاً وقس على ذلك، وإن عاد الدرهم ديناراً، فإنه يكسب إذا حاز ذلك، وإن صار الدرهم قطعة من ذهب فهو ذهاب ولا يحمد الذهب إلا إذا كان ديناراً][6]، والدرهم الفرد: ولد ذكر لمن له حامل، والدرهم الواسع: دنيا واسعة،

= أو صرَّةٍ: استُودِع سراً. وربما كان الدّرهم الواحد: ولداً. والفلوس: كلامٌ رديءٌ، وَصَخَبٌ».

(١) في (أ): «التعس» وهي ساقطة من (ب).

(٢) في (ب): «وصفات» بدل «صفاء دنيا».

(٣) في (أ): «معاملة»، و«لكل أحد» زيادة من (ب).

(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٤): «والدراهم: خير من الدنانير. وأورد بسنده إلى بشر بن أبي العالية: إنّ محمد بن سيرين كان يكره الفِضَّة البَيْضاء التِّبْر، إلّا أن يكون شيئاً مَصُوغاً. وكان يكْرَهُ الذَّهب إلّا مصوغاً. وكان يقول في الدَّراهِمِ إذا كانت جياداً: فهو كلامٌ حَسَنٌ. وإن كانت رديئةً: فهو كلامُ سوءٍ. وكان يقولُ في الدَّنانير: كُتُبٌ تجيءُ، أو صِكاكٌ يأخذُها». وذكره القادريُّ في «التعبير» (٢/٢٨٨، ٢٢٩)، وأبو سعيد الواعظ في «تفسير الأحلام» (ص٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٤) وابن البهلول (ص١٤٧، ١٤٨ ضمن مجلة «المورد» العدد ١٣) دون عزو لابن سيرين.

(٥) في (ب): «أعداد».

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

ومن رأى على عضده دراهم معدودة[١] فهي صنعة يتكسب[٢] بها ويأمن الحاجة[٣]، ووجود[٤] الدراهم فرح وسرور، ومن رأى أن له على إنسان دراهم صحاحاً[٥] فإن [له][٦] عليه شهادة حق، فإن أعطاه [إياها][٧] مكسرة مال عن[٨] الشهادة، ومن ضيّع[٩] في المنام درهماً صحيحاً نصح جاهلاً ولا يسمع منه؛ لأنه[١٠] ضيع فيه الكلام الصحيح، وصوت الدراهم والدنانير كلام حسن [وربما تدل الدراهم على الشفيع الذي لا يرد لجوده وحسن حاله وقوة دينه والشيخ يقول شعراً:

إنِّي شفيعٌ ليس يمكنُ ردُّهُ ... دراهمُ بيضٍ للجروحِ مراهمُ

يصير صعب الأمر أسهل ما ترى ... وتفضي لسانات الفتى وهو نائم][١١]

والبهرج: غش[١٢] وكذب [ومخرقة[١٣] ومعيشة في حرام][١٤] وإيتاء الكبائر، والدراهم التي لم تنقش:[١٥] كلام ليس فيه ورع، والدراهم التي فيها الصور[١٦]: بدعة لحاملها أو ضاربها، والدراهم

---

(١) في (أ): «مشدودة»، وفي (ب): «مشدد».
(٢) في (أ): «يركبها»، وفي (ب): «يكسب».
(٣) في (ب): «من الحاجة»، وبعدها زيادة: «ووزن الدراهم بين المتبايعين زيادة».
(٤) في (ب): «وصوت».
(٥) في (ب): «صحاح».
(٦) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٧) «إياها»: ساقطة من (ب).
(٨) في (ب): «ممن» بدل «مال عن».
(٩) في (أ): «صنع».
(١٠) في (أ) و(ب): «لأنه قد».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(١٢) في (أ): «عرة».
(١٣) في (أ): «ومخرفة».
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٥) في (أ): «لا نقش فيها»، وفي (ب): «لا تنقش».
(١٦) في (ب): «صور».

المقطعة: خصومة[1] لا تنقطع، وقيل: [بل][2] تنقطع، وأخذ الدراهم خير من دفعها، [وعددها[3] يدل على التسبيح؛ لأن اسم الله تعالى عليها مكتوب[4]، ومن سرق درهماً وتصرف[5] به فإنه يروي ما لا يسمع][6]، ومن رأى أن معه[7] [خمسة دراهم فصارت][8] عشرة [فإن ماله يزداد][9] إلى ذلك، [وإن كان[10] معه عشرة فصارت خمسة، نقص ماله إلى ذلك][11]، وقس على هذا.

ومن الرؤيا المعبّرة (حكاية)[12]: أن السفاح رأى في منامه كأنه ناول إبراهيم خمسة دراهم، منها ثلاثة بيض، واثنان سود، فقصها على معبّر فقال: هي الخمس صلوات، فالثلاثة البيض هي صلاة النهار، والسود[13]: صلاة الليل[14].

وأتى ابن سيرين رجل فقال: رأيت كأني أضع قدمي على خد[15] النبي ﷺ، [فقال ابن سيرين: لعلك بِتَّ البارحة في خفك][16]، فقال

---

(١) في (ب): «كلام وخصومة».
(٢) ساقطة من (أ) و(ب).
(٣) في (أ): «وعدد الدراهم».
(٤) في (أ): «لأن عليها اسم الله مكتوب».
(٥) في (أ) و(ب): «وتصدق».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٧) في (ب): «ومن رأى في منامه كأن معه».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «زاد ماله».
(١٠) في (أ): «ومن رأى كأن معه..».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٢) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).
(١٣) في (أ) و(ب): «والأسودان».
(١٤) انظر: «شرح السنة» للبغوي (١٢/٢٥٣)، «تعطير الأنام» (ص٧٧).
(١٥) في (أ) و(ب): «أطئ وجه النبي ﷺ» بدل «أضع قدمي على خد النبي ﷺ».
(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وأثبته من (أ) و(ب).

الرجل: نعم. فقال ابن سيرين: اخلعه وانفضه ففعل الرجل ذلك فوقع منها درهم[1] عليه[2] مكتوب (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، فقال ابن سيرين: هذا الذي كنت تضع قدمك عليه.

وأتاه آخر[3] فقال: رأيت البارحة[4] كأني وجدت[5] درهماً كسراوياً[6] فقال: تنال خيراً. وقال آخر: رأيت كأني وجدت[7] درهماً أعرابياً فقال [ابن سيرين][8]: إني أخاف عليك من الضرب، فقيل له: وكيف[9] ذلك وما الفرق بينهما والرؤيا واحدة؟ فقال: الدرهم الكسراوي عليه تاج وملك، والدرهم الأعرابي عليه مكتوب ضرب هذا الدرهم، والدرهم المستور[10] خير من الظاهر[11]، ومن تناول صرة دراهم فهو سر[12] يستودعه.

[(**دود البطن**)[13]: مذكور في حرف (الحاء) في (الحيّات)، وخروج الدود من الجسد ذهاب همّ لأنه ضر، وكذلك القيح إذا خرج فهو زوال همّ وخروج مال، وقيل: الدود بنات لأن الواحدة منها دودة][14].

[(**الدعوة**)][15] في المنام: ملامة [إذا كانت وليمة][16]، فمن رأى

---

(١) في (ب): «الدرهم».
(٢) في (ب): «وعليه».
(٣) في (ب): «رجل».
(٤) «البارحة»: ساقطة من (ب).
(٥) في (أ) و(ب): «أصبت».
(٦) في (أ): «درهم كسراوي»، وفي (ب): «كسرواني».
(٧) في (أ) و(ب): «أصبت».
(٨) زيادة من (ب).
(٩) في (أ): «في ذلك»، وفي (ب): «كيف فرقت بينهما».
(١٠) في (ب): «والدراهم المستورة».
(١١) في (ب): «الظاهرة».
(١٢) في (ب): «شيء».
(١٣) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٤٠).
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٥) «الدعوة»: ساقطة من الأصل والمثبت من (ب).
(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

كأنه صنع وليمة ودعا الناس إليها[1] فإنه يدخل نفسه في عمل يلام عليه، لقصة سليمان عليه السلام لما[2] سأل ربه أن يجعل عليه رزق العباد فلم يجب[3] إلّا إلى واحد فلم يشبعه حتى شكا الجوع، فصار[4] شكواه ملامة لسليمان عليه السلام[5]، والدعوة إذا كانت بمزمار لهو[6] فإن صاحبها ينفق مالاً على قوم كذابين؛ لقوله تعالى: ﴿سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ [المائدة: ٤٢]، [ومن رأى أنه دعا الناس إلى طعام صنعه ورآهم دخلوا منزله وخرجوا منه][7] نال رئاسة على قوم[8] وإن كان ثم[9] مريض شفي، ومهموم[10] فرّج همّه[11]، لقول النبي صلى الله عليه وسلم[12]: «من أصاب ضيفاً غفر له»[13].

---

(١) في (أ) و(ب): «فمن رأى كأنه دعا الناس إلى منزله إلى طعام صنعه».
(٢) «لمّا»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (أ).
(٣) في (أ) و(ب): «يجبه».
(٤) في (ب): «وصار».
(٥) قوله: «عليه السلام» زيادة من (ب)، ولعل القصة المذكورة من الإسرائيليات!
(٦) في (ب): «ولهو».
(٧) ما بين المعقوفتين هكذا صياغته في (أ) و(ب): «ومن رأى أنه صنع طعاماً ودعا الناس وأكلوا وخرجوا من منزله...».
(٨) «قوم»: ساقطة من (ب).
(٩) في (أ): «به مرض»، وفي (ب): «ثم» ساقطة.
(١٠) في (ب): «أو مهموم».
(١١) في (ب): «عنه».
(١٢) في (ب): «لقوله صلى الله عليه وسلم».
(١٣) لم أجده بعد البحث الطويل في المصادر التي عندنا، ولم يروه ابن أبي الدنيا في «قرى الضيف» ولكن قال الحافظ العراقي في «المغني» (٢/ ١٣ ـ مع «الإحياء»)، بعد أن أورد الغزالي في «الإحياء» (٢/ ١٣) حديثاً نحوه بلفظ: «من صادف من أخيه شهوة غفر له ومن سرّ أخاه المؤمن فقد سرّ الله تعالى». قال: «أخرجه البزار والطبراني من حديث أبي الدرداء: «من وافق من أخيه شهوة غفر له». قال ابن الجوزي: **حديث موضوع**».اهـ ملخصاً ولعل المصنف أراد هذا والله أعلم. ومن عادته إيراد الأحاديث بالمعنى، والله أعلم.

(الدَّين)[1]: همّ، فمن رأى أنه قضى[2] ديناً وصل رحماً ويسهل عليه أمر عسير.

(الدخن والدارصيني): قال المسلمون: [الدخن والدارصيني][3] مال يحاط به الأموال، وقال أرطاميدورس: الدّخن يدل على ذهاب المال وهو جيّد[4] لمن معاشه من الناس[5].

(الدواء) في المنام[6]: صلاح في الدين، فمن شرب دواء ليصلح به بدنه فإنه يصلح دينه.

(الدِّرة) بكسر الدال: ولاية، فمن رأى سلطاناً ناوله دِرَّة؛ فإنه يوليه[7] ولاية.

(الدُّرة) بضم الدل: ولد ذكر للحامل، فمن رأى زوجته ناولته دُرّة

---

(١) في (أ): «في المنام».
(٢) في (ب): «ومن قضي».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب)، و(الدارصيني) نبات، وهو قرفة سيلانية، إلا أن حمرته أقوى، ولونه أشرق، وجسمه أرق وأصلب، وأعواده ملتفّة دقاق مقصبة، شبيهة بأنابيب قصب السباخ، إلا أنها مشقوقة طولاً غير ملتحمة ولا متصلة، ورائحته وطعمه مُشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة، وطعمها في ذكائها وعطريتها وحرافتها إلا أن (الدارصيني) أقوى حرارة، وأقل حلاوة وعفوصة ويسمّيه أهل بغداد: (دارسين)، وهو معرب عن (دارشين) الفارسي، واليوناني (أفيمونا) والسريانية: (موسلون)، و(دار) معناها بالفارسية: قشر أو خشب. انظر: «تذكرة الأنطاكي» (١/ ١٣٧)، «تكملة المعاجم العربية» (٤/ ٢٧١ ـ ٢٧٣).
(٤) في (أ): «خبيث»!
(٥) في «تعبير المنام» (ص٨٤) لأرطميدورس ما نصه: «فأما الدخن والشيلم وما أشبهها، فإنهما يدلان على مسكنة وعلى ذهاب المال، وإنما هما جيدان لمن كان معاشه من الناس فقط».
(٦) «في المنام»: ساقطة من (ب).
(٧) في (ب): «ولّاه» بدل «فإنه يوليه».

رزق[1] منها ولداً ذكراً حسن الصورة، وإن كانت الدرّة لا ضوء لها فهي جارية [وإن أخذ منها درة وخباها في صندوق أو غطاها بخرقة فهي جارية][2] أيضاً، لأن الأنثى تستتر والذكر بارز للعيون.

(الدقيق) [في المنام][3]: مال مجموع[4] وهو أجود من الحنطة والخبز، لأنه لم يلابس[5] النار، ومن رأى كأنه يعجن[6] دقيقاً فإنه يسافر إلى أقاربه، والعجين مال شريف قد جعل في التجارة، [فإذا[7] اختمر نمت وزادت][8]، وإن[9] حمض العجين وفاض[10] خسرت التجارة، ومن عجن عجيناً من الشعير[11] [فإنه مؤمن][12] وينال ولاية وظفراً بأعدائه، [وقيل: العجين يدل على الوطء، ذكره القيرواني في «قصيدته الرّائية» لأنه يُشبَّه بالوطء في الحركة والماء][13]، [وأما النخالة فشدة في معيشة][14]، ومن رأى كأنه يأكل نخالة افتقر، وقيل: النخالة مال حرام.

(الدم) في المنام: مال[15] لقول النبي ﷺ: «[حرمة] مال ابن آدم

---

(١) في (أ) و(ب): «نال».
(٢) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط.
(٣) ساقطة من (ب).
(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٥): «والدقيق مال مفروغ منه».
(٥) في (أ): «يلامس»، وفي (ب): «يلامس ناراً».
(٦) في (ب): «ومن عجن».
(٧) في (أ): «فإن».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «فإن».
(١٠) في (ب): «فار».
(١١) في (أ) و(ب): «ومن عجن دقيق شعير».
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٥) في (ب): «مال حرام».

كدمه»[1]، فمن رأى دماً خرج منه من غير فصد ولا حجامة ولا جرح خرج منه مال[2] بقدر ذلك الدم [إن كان له مال، وإن كان فقيراً أفاد مثله][3]، ومن شحط في الدم فإنه يتقلب في مال حرام ويدخل في إثم عظيم. ومن وقع في خابية دم أو جرة أو حفرة فذلك دم يهيج[4] عليه، وسيأتي ذكر[5] خروج الدم [أيضاً في (العضد) و(الرعاف)][6] إن شاء الله تعالى. [والدم الذي في الجرّة: امرأة حائض، فإن كان رأس الجرّة مشدوداً بخرقة فهو رباط الحيض][7].

الرؤيا[8] المعبرة: رأى[9] شخص كأن الحجاج بن يوسف[10] الثقفي[11] يحلب النوق البخت لبناً ثم حلبها دماً، فقصها[12] على ابن سيرين فقال: هذا رجل يلي على الأعاجم ويأخذ منهم الزكاة ثم يظلمهم، ويأخذ[13] المال الحرام، وهو الدم فكان كذلك.

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ البزار (١٣٧٢ ـ زوائده)، والدارقطني (٢٨٨٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ٣٣٤) من حديث ابن مسعود، من طرق هو حسن بها، انظر «غاية المرام» (رقم ٣٤٥) والتعليق على «الإيمان» لأبي عبيد (٩٩)، وفي الباب ما أخرجه البخاري (٦٧)، ومسلم (٢٦٩٩) عن أبي بكرَة ﷺ بلفظ: «أيُّ يَوْمٍ هذَا؟» فَسَكَتْنَا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ سِوَى ٱسْمِه، قَالَ: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟!» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذَا؟» فَسَكَتْنا حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ ٱسْمِهِ، فَقَالَ: «أَلَيْسَ بِذِي الْحِجَّةِ؟!» قُلْنَا: بَلَى. قَال: فَإِنَّ دِماءَكُم، وَأَمْوَالَكُم، وَأَعْرَاضَكُم بَيْنَكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذَا، فِي شَهْرِكُمْ هٰذَا، فِي بَلَدِكُمْ هٰذَا، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فَإِنَّ الشَّاهِدَ عَسىٰ أَن يُبَلِّغَ مَنْ هُوَ أَوْعَىٰ لَهُ مِنْهُ».

(٢) في (ب): «مالاً».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (أ): «يقيح»، وفي (ب): «تهيَّج».
(٥) ساقط من الأصل و(ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٨) في (ب): «ومن الرؤيا».
(٩) في (ب): «أنه رأى».
(١٠) في (أ): «الحجاج الثقفي».
(١١) في (ب) زيادة: «كأنه».
(١٢) في (أ): «وقصها».
(١٣) في (أ): «ويأخذ منهم»، وفي (ب): «ويأخذ الحرام».

(الدلو) في المنام: رجل يستخرج الأموال بالمكر والخديعة[١] والحيل، ومن رأى أنه يستخرج ماءً من بئر ويحرزه في إناء فإنه ينال رزقاً بمكر وحيلة[٢]، فإن[٣] أخرج ماءً وألقاه في غير إناء نال مالاً ولا يلبث معه، وإن سقى به بستاناً فإنه يخرج مالاً بسبب امرأة، وإن أثمر البستان حملت المرأة[٤]، وإن سقى غنماً أو إبلاً[٥] [أو بقراً][٦] فإن ذلك عمل بر وإحسان، ومن أدلى دلواً في المنام إلى جب وله امرأة حامل رزق ولداً ذكراً؛ لقوله تعالى: ﴿فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ﴾ [يوسف: ١٩]، وإن لم يكن له حامل فهو طالب رزق، وإن خرج في الدلو ماء نال ذلك الرزق، قال الشاعر[٧]:

تجيء مليئةً طوراً وطوراً تجيء بحمأة وقليلِ ماءِ

(الدف): في المنام[٨]: همّ لمن ضرب به من الرجال[٩]، وإن كان بيد جارية فهو خير ظاهر، وإن كان الدف بدار وكان[١٠] معه معازف وقيّنات فإنه مصيبة، وإن كان مع رجل فإنه في أمر باطل فلا تقربه.

---

(١) «الخديعة»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٢) في (ب): «بحيلة ومكر».
(٣) في (أ) و(ب): «وإن».
(٤) في (ب): «حملت منه».
(٥) في (ب): «إبلاً أو غنماً».
(٦) ساقطة من (ب).
(٧) هو أبو الأسود الدؤلي، نسبه له أبو عبيد في «الأمثال» (٢٠٠) وهو دون نسبة في «التذكرة الحمدونية» (٧/ ١٣٣)، وصدره فيه هكذا: «وليس الرزق عن طلب حثيث» وهو في «الأغاني» (١٢/ ٣٨١ ـ ط دار الكتب العلمية) كما أورده المصنف.
و«الحمأة»: الطين الأسود المنتن.
(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦١): «والدف: شهرة».
(٩) في (أ): «لمن ضرب به من المنام هم».
(١٠) «وكان»: ساقطة من (أ) و(ب).

(الدهليز) في المنام[1]: خادم يجري على يده الحل والعقد.

(الدولاب)[2]: خازن المال، وقيل: الدولاب يدل على السفر[3] إذا كان يدور، فإن انكسر ووقف[4] وقفت المعيشة أو بطل[5] السفر.

(الدهن) في المنام: مال وزينة إذا لم يَسَلْ على الوجه[6]، ومن[7] دهن رأسه فإنه يداهن رئيسه، قال تعالى[8]: ﴿وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ۝٩﴾ [القلم: ٩]، ومن حوى الدهن في وعاء نال مالاً[9] بلا تعب، [ومن دهن إنساناً فإنه يطلب أن يخدعه، وإذا كان في الدهن مسك أو طيب فهو ثناء حسن بما ليس فيه][10].

(الدواة)[11] في المنام: امرأة وجارية، فمن اشترى دواة نال[12] جارية، ينسب إلى جوهر الدواء[13]، والدواة دولة ومنفعة ولد[14]، والدواة[15] خصومة لبعض الأهل[16]، ومن رأى كأن بيده قلماً وهو

---

(١) «في المنام»: ساقطة من (ب).
(٢) في (ب): «في المنام».
(٣) في (ب): زيادة «والمعاش».
(٤) «ووقف»: ساقطة من (ب).
(٥) «بطل»: ساقطة من (أ).
(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٥): «ودهن الرأس: زينة إذا كان بقدر فإن سال: كان غماً، فإن كان الدهن طيباً: كان ثناءً حسناً مع زينة وكذلك العالية وسائر الطيب ما لم يجاوز القدر: ثناءٌ حَسَن مع هول وخطر وغَمٍّ، كحال الدُّخان».
(٧) في (أ) و(ب): «وقيل من...».
(٨) في (أ) و(ب): «قال الله تعالى».
(٩) في (ب): «مالٌ».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١١) في (ب): «الدواية».
(١٢) في (ب): «ملك».
(١٣) في (أ) و(ب): «الدواة».
(١٤) في (أ) و(ب): «وولد».
(١٥) في (أ): «والولد»، وفي (ب): «والدواة في الرؤيا».
(١٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٧١): «ومن أصاب دواة: خاصم ذا قرابة».

يلقي به في دواة فإنه يلوط بغلام، قال الشاعر[1]:

[أي دواة لم يلقها قلمه][2] [وأي جُحْرٍ لم يجره أرقمُه][3]

[والله والله لقد حَلَّ دمه][4]

[والدواة تدل على الدواء، والدواء من اسمها، ومن رآها وبه داء فقد ندب إلى التداوي، ويبرأ إن شاء الله تعالى][5].

(الدار) في الرؤيا[6]: [إذا كانت في جدار فهي دار][7] الدنيا[8]،

---

(١) في (أ) و(ب): «قال الراجز».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل وأثبته من (أ) و(ب).

(٣) في (أ): «أي دواة لم يلقها قلمه»، والأرقم: من الحيات التي يشبه الجانّ في اتقاء الناس من قتله، وهو مع ذلك من أضعف الحيّات وأقلها غضباً، لأنّ الأرقم والجان يتقى في قتلهما عقوبة الجن لمن قتلهما، قاله شمر، كما في «لسان العرب» (١٢/ ٢٤٩) مادة (رقم) وفي «تاج العروس» (٣٢/ ٢٧٦): والأرقم: أخبث الحيات وأطلبها للناس، قاله ابن حبيب أو ما فيه سواد وبياض، كذا في «المحكم» وانظر: «تهذيب اللغة» (٩/ ١٤٢) للأزهري، «الفائق» (٢/ ٥٤) للزمخشري.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) في (ب): «في المنام».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٥ ـ ٢٦٦): «والدارُ المجهولةُ البناءِ والتُّربةِ والموضعِ والأهلِ: هي دار الآخرةِ، ولا سيَّما إذا رأى بها مَوْتَى يَعْرِفُهُم، والدار المعروفةُ هي الدُّنيا إن كانتْ بين بيوتٍ أو خلال دور غيرِ منفردةٍ؛ فإن كانت من طينٍ فهي حلالٌ، وإن كانت من آجرٍّ وجصٍّ: كانت حراماً فيها نَصَبٌ وغمٌّ وشَغَبٌ من أجْلِ النَّار، وكلُّ ما حدَثَ في الدار المنسوبة إلى الدُّنيا من سُقوطِ حائطٍ أو انقلاع بابٍ أو انكسار خشبةٍ أو تهور طاقٍ: فهي مصيبةٌ في ذلك البيت.

ومن رأى أنَّه يهدمُ داراً جديدةً: ازدادَ غِنَىً إن كان لا يعرفُ لها صاحباً، وإن عرَفَ صاحِبَها كان ذلك له. =

فإذا[1] كانت واسعة وثيقة الأركان [فإنها غنى لمن دخلها][2]، فإن كان فقيراً استغنى[3]، وإن كان غنياً ازداد غنىً[4]، وسقف الدار رفعة صاحبها، وكثرة مخازنها تجاراته، [ومعالفها دوابه][5]، ومن رأى له داراً[6] من حديد فذلك طول حياته ودولته، والدار المنفردة عن الجدار وفيها أموات هي دار الآخرة، فمن دخلها ولم يخرج منها فإنه يموت، وإن خرج منها أشرف على الموت ونجا، والمخدع امرأة، ومن بنى[7] في نومه داراً مجهولة تزوج[8] إذا كان عزباً، وميزاب الدار قيّمها ورئيس قليل المنفعة لأنه لا يجري إلا أحياناً.

وقالت النصارى: من بنى داراً مات بعض أقاربه أو أحد[9] من أولاده.

ومن رأى كأنه يكنس داراً ناله غم وخشي عليه من الموت أو يفتقر، ومن باع داره طلّق زوجته ومن خرب داره فقد هدم دينه بعمل السوء، [وقد يكون خراب الدار طلاق زوجته][10]، ومن خرج هارباً من مستقره نجا لقوله تعالى: ﴿فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا

= ومَنْ رأى أنَّه موثَقٌ في بيتٍ مُغْلَقٌ عليه بابُهُ، والبيتُ متوسِّطَ البيوتِ: نالَ خيراً وعافيةً.
ومن رأى أنَّه احتمَلَ بيتاً أو ساريةً: احتمل مُؤنةَ امرأةٍ؛ فإن حَمَله بيتٌ أو ساريةٌ احتملتِ امرأتُهُ مُؤنَتَه».

(١) في (ب): «إذا».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (ب): «ومن دخلها وكان فقيراً استغنى».
(٤) في (ب): زاد غناه».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) في (ب): «دارٌ».
(٧) في (أ): «رأى».
(٨) «تزوج»: ساقطة من (ب).
(٩) في (ب): «واحد».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

جنة السنة

غَيْرَ بَيْتٍ [مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ][1]﴾ [الذاريات: ٣٥ـ٣٦] الآية. [فنجوا بخروجهم][2].

(الدرجة)[3] في الرؤيا[4]: أعمال الخير مثل الصلاة والزكاة وغيرها من أعمال البر كالحج والصيام[5]، فمن رأى في المنام كأنه يرقى درجاً من لبن أو طين[6] ارتقى في الإسلام والدين بقدر ما ارتقى في الدرج، ولا خير في الدرج إذا كان[7] من آجر لأنها قد[8] لامست النار[9]، وأول من بنى الآجر هامان، وهي رفعة مع طغيان ونفاق وإن كان[10] من حجر فهي رفعة[11] [مع قساوة قلب][12]، وإن كانت من خشب فرفعة مع نفاق، وإن كانت الدرج من ذهب وارتقاها نال خصباً ودولة واسماً، [وإن كانت من فضة فإنه ينال جواراً بعدد ما ارتقى في الدَّرج، وإن كانت من صفر][13] فإنه ينال شيئاً من متاع الدنيا، ومن صعد مرقاة نال فطنة[14]، والدرجة تفسر برجل عابد[15]، ومن قرب منه

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب).

(٢) في (أ): «فنجا القوم الذين خرجوا من ديارهم» وما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) في (ب): «الدرج».

(٤) في (ب): «في المنام».

(٥) في (ب): زيادة «قال الله تعالى: ﴿وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾».

(٦) «أو طين»: ساقطة من (أ).

(٧) في (أ) و(ب): «كانت».

(٨) «قد»: ساقطة من (ب).

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٦): «والصُّعود على الدَّرج؛ إن كانتْ من لَبنٍ وطينٍ: علوٌّ في الدِّين والنُّسُكِ، ولا خير فيها إذا كانت من آجرٍّ وجِصٍّ».

(١٠) في (أ): «كانت».

(١١) في (أ) و(ب): «فرفعة» بدل «فهي رفعة».

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٤) في (أ) و(ب): زيادة «ورفعة».

(١٥) في (ب): «والدرج رجل عابد».

نال خيراً، والارتقاء في الدرج هو[1] رفعة [ينالها تدرجاً قليلاً][2] قليلاً، والدرجات منازل في الجنة لقوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ﴾ [الزخرف: ٣٢]، ومن ارتقى درجاً وهو يعدّها فإنه يعيش سنينَ على عددها، [والخمس درجات هي الخمس صلوات، فما حدث فيها من نقص فهو في صلاة من رأى ذلك][3].

(الدغدغة): من رأى إنساناً يدغدغه، فإنه يحول بينه وبين صنعته[4].

(الدبادب)[5] في الرؤيا[6]: قوم[7] أغنياء بخلاء، وتمزق طبل الملك يدل على موت صاحب خيره[8].

(الدنيا)[9]: تعبر بالمرأة[10] [كما أن المرأة تعبر بالدنيا][11]، فمن [رأى كأنه ترك الدنيا وطلقها فإنه يطلق الزوجة][12].

وقال أرطاميدورس[13]: رأى إنسان[14] كأن العالم كله قد هلك

---

(١) «هو»: ساقطة من (ب).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٤) «الدغدغة»: مع تعبيرها ساقطة من (ب).
(٥) غير واضحة في (ب).
(٦) في (ب): «في المنام».
(٧) «قوم»: ساقطة من (ب).
(٨) في (أ) و(ب): «خير».
(٩) في (ب): «في المنام».
(١٠) في (ب): «امرأة» بدل «تعبر بالمرأة».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين في (أ) هكذا: «فمن طلق الدنيا طلق زوجته وكذلك إذا ترك الدنيا، فمن رأى أنه ترك الدنيا وقال: خلصت من كلفها فإنه يطلق زوجته»، وفي (ب): «فمن طلق الدنيا فإنه يطلق زوجته».
(١٣) غير موجود في مطبوع «تعبير الرؤيا» لأرطميدورس، وهو عند القادري في التعبير (١/ ١١١) مع تغيير يسير.
(١٤) في (ب): «إنساناً».

ولم يبق في الدنيا أحد سواه[1] فعرض له بعد ذلك[2] كأنه[3] عمي، وذلك لأن الأعمى لا يرى أحداً.

ومن رأى الدنيا قد استوت له ومهما طلب وأراد حصل له ذلك فإنه يفتقر ويهلك لقوله تعالى: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا﴾ [يونس: ٢٤]، وقال الراجز:

إذا تم [أمر بدا][4] نقصُه توقع زوالاً إذا قيل تم[5]

(الدفتر) في المنام: يدل على تدبير[6] العيش، وتذكر الإنسان الأشياء القديمة، لأن الناس إنما[7] يقرؤون الدفاتر ليتدبروا[8] ما كان في الزمان المتقدم.

(الدرب)[9]: فمن رأى أنه دخل في درب دخل في سوم تاجر أو يدخل في ولاية أو صناعة، ومن دخل [في درب مفتوح][10] دخل في عمل عامل.

(الدكان) [في الرؤيا: هي المعيشة، فمن رأى باب دكانه مغلقاً[11] كسدت معيشته[12]،][13] ومن رأى دكاناً تجددت على باب داره فذلك صديق امرأته[14]، وفي (حرف الحاء) في (الحانوت) ما يغني عن الدكان ههنا.

---

(١) «أحد سواه»: ساقطة من (ب). (٢) في (ب): «الرؤيا».
(٣) في (ب): «أنه».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (ب).
(٥) بيت الشعر في (أ) هكذا:
«إذا تم أمراً بدا نقصه توقع زوالاً إذا أقبلا»
(٦) في الأصل و(أ): «تدبر». (٧) في (ب): «ما».
(٨) في (ب): «إلّا ليتدبروا». (٩) في (ب): «في المنام».
(١٠) في (ب): «ذرباً مفتوحاً». (١١) في (ب): «مغلقة الباب».
(١٢) في (ب): «سلعته».
(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ). (١٤) في (أ) و(ب): «لامرأته».

(الدبق) في الرؤيا: يدل على رجوع الآبق، ورد السرقة وإمساك الخداعين.

(الدامل)[١] في المنام[٢]: مال مجموع لمن رآها بجسده، وكذلك السلع كلها أموال إلا إذا رآها في عنقه أو فوق ظهره [فإنها ديون[٣] تجتمع عليه][٤]، لأن الديون[٥] محل الذمة، [والظهر محل الحمل][٦]، ومن المثل السائر بين الناس: (لفلان في عنق فلان كذا وكذا).

(الدبر) في التأويل: يعبر بالزوج والمال، فمن رأى دبره قد[٧] سد فإنه يموت، [ومن رأى دبر أمّه بطل حجّه إن كان عزم عليه، وإلا وقف معاشه وأدبر كسبه، ومن رأى دبر إنسان فإنه يرى وجهاً عبوساً والدبر رجل ذليل، وقيل: هو رجل زمّار وطبّال، وقيل: هو بعض المحارم، وقيل: هو رجل يدفع الضيق والحرج، وقيل: رجل يكتم الأسرار، وقيل: بل يفشيها، فانسب ذلك إلى من يليق به ما ذكرت، فمن قطع دبره قطع رحماً أو زوجة، وإن كان أميراً له زامرٌ طرده][٨]، ومهما خرج منه[٩] من دم أو غائط خرج[١٠] منه مال على قدر ذلك، وإن خرج منه الغائط في المكان[١١] المعتاد خرج منه مال في مصلحة،

---

(١) في (أ): «الدقل»، وفي الأصل: «الديل» والمثبت من (ب).
(٢) في (ب): زيادة «يدل على».
(٣) في (أ): «فيكون ديناً» بدل «فإنها ديون».
(٤) «تجتمع عليه»: ساقط من (أ)، وما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) في (أ) و(ب): «العنق» بدل «الديون».
(٦) في (ب): «وكذلك السلع فوق الظهر دين لأنه محل حمل الوزر والثقل».
(٧) «قد»: ساقطة من (ب).
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٩) في (أ): «من دبر الإنسان». (١٠) في (أ): «يخرج».
(١١) في (أ) و(ب): «من غير الموضع».

وخروج[1] الغائط في[2] غير الموضع المعتاد فإنه خروج[3] مال في غير مصلحة، ومن أحدث على فراش[4] أخرج مالاً على امرأة كالنفقة والكسوة[5]، وربما طلّق زوجته؛ لأن الغائط يمنع النكاح كما يمنعه[6] الطلاق، [وقيل: الدبر رجل سفيه، ودبر المرأة المجهولة إدبار الدنيا عن من رآه، وقيل الدبر دير راهب، والوطء فيه كنس الأقذار، وخروج الريح منه في (حرف الضاد) و(الفاء)،][7] ومن رأى أنه[8] يشرب الماء بدبره، فإنه مأبون، وإن لم يكن مأبوناً، فإنه يحتقن، [ومن رأى الدود يخرج من دبره فارق عياله، والدم إذا خرج من الدبر فإنه أولاد الأولاد، ومن تلطخ بدم خرج منه مال حرام][9]، وقد ذكرت في (حرف الغين) في (الغائط) ما يغني عن ذكره ههنا، ومن خرج[10] من دبره أو بطنه حرقة فارق قوماً عزباً كانوا [يأكلون من ماله كعياله][11]، ومن كشف عجزه لإنسان[12] أطعمه دسماً، فإن[13] رأى دبره ناله إدبار.

[(الدرع) في الرؤيا: وقاية من الأعداء لمن لبسه[14] لقوله تعالى:

---

(١) في (أ) و(ب): «وإن خرج منه الغائط».
(٢) في (أ): «من» بدل «في».
(٣) في (ب): «يخرج منه».
(٤) في (ب): «في فراشه».
(٥) في (ب): «أو الكسوة».
(٦) في (أ) و(ب): «يمنع».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) في (أ) و(ب): «كأنه».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) في (ب): «ومن رأى الدود يخرج».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب) والعبارة هكذا: «من عياله».
(١٢) في (ب): «عجز الإنسان».
(١٣) في (ب): «وإن».
(١٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٥): «السلاح: جنةٌ لِلابسه من الأعداء وكذلك الدرع، وربما كانت حصانة في الدين».
وأسند فيه (٢٧٣) إلى أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من رأى أنَّه=

﴿وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾﴾ [الأنبياء: ٨٠]، ومن نسج درعاً في منامه، بنى حصناً، والدرع للمرأة نقاب أو بعل يسترها][1].

(الديباج)[2] في المنام: قوة وسند وامرأة، فمن تغطى به نال قوة وسنداً، وإذا رآه عزباً[3] تزوج.

(الدمع)[4] في الرؤيا: مال[5]، فمن رأى الدمع يدور[6] في عينه[7] فإنه قد ادخر[8] مالاً يريد إظهاره ويظهر على يد عدو، وإن سال الدمع فهو نفقة عن طيب نفس، والدمع البارد فرح وسرور، [والدمع الحار فراق وحزن][9]، ومن رأى دمعته على خده من غير بكاء فإنه يطعن في نسبه وينفذ[10] فيه القول.

= غرق فمات فهو في النَّار؛ ومن رأى أنَّه يَبْني بيتاً: فهو عَمَلٌ صالحٌ يعمله؛ ومن رأى أنَّ عليه درعاً: فهو صيانة دِيْنِهِ؛ ومن رأى أنَّه شرب لبناً: فهي الفطرة».

قلت: «أخرجه الروياني في «مسنده» (٣/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ـ الملحق) ـ ومن طريق ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣٨/ ١٣٠) ـ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٢٧)، والطبرانيُّ في «الكبير» ـ القسم المفقود منه، كما في «المجمع» (٧/ ١٨٣) ـ، والحسن بن سفيان ـ كما في «كنز العمال» (١٥/ ٣٧٩ رقم ٤١٤٦٣) ـ، **وإسناده ضعيف جدّاً**، وفيه الحكم بن ظهيرة، وهو متروك».

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في الأصل و(أ): «الدواج» والمثبت من (ب).

(٣) في (أ): «عزب».

(٤) «الدمع»: ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(٥) «مال»: ساقطة من (ب).

(٦) «يدور»: ساقطة من (ب).

(٧) في (ب): «عينيه».

(٨) في (ب): «يدخر» بدل «قد ادخر».

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٠) في (ب): «وينقل».

باب حرف الذال

وأما الذال إذا كان[1] في[2] لفظ أو لفظة[3] صاحب الرؤيا فهو ذكر أو ذمام[4] أو ذلة أو ذم[5].

(والذَّكر)[6] في الرؤيا: يعبّر[7] بوجوه: فهو[8] ذكر، ومن[9] رآه كبر كبراً لا يشين صاحبه فذلك[10] زيادة في ماله وذكره، ومن فقد ذكره وهو يتأسف عليه فإنه يفقد ولده[11] أو يسافر وينقطع ذكره، وإن كان مريضاً فإنه يموت، وإن كان والياً عزل[12]، وانتصاب[13] الذكر يدل على النشاط والجد، [ومن رأى له ذكرين فإنه يرزق ولدين ذكرين][14]، [وإن رأى له ذكرين وكان الواحد فوق الآخر فإنه يأتي الذكران][15]، هذا إذا كان في كلام صاحب الرؤيا شاهد يعلن[16] بالفسق، [سيما إن

---

(١) في (ب): «إذا أخذت تفسر».
(٢) في (ب): «من».
(٣) في (أ): «لفظ».
(٤) في (ب): «ذكراً وذماً».
(٥) في (ب): «وإما ذلاً وقهراً».
(٦) في (أ) و(ب): «الذكر» بدون واو.
(٧) في (ب): «يفسر».
(٨) في (أ) و(ب): «منها أنه».
(٩) في (أ) و(ب): «فمن».
(١٠) «فذلك»: ساقطة من (ب).
(١١) في (أ): «فإن ولده يفقد»، وفي (ب): «فإن ولده يفقده».
(١٢) في (ب): «فإنه يعزل».
(١٣) في (أ) و(ب): «وقيام».
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٥) ما بين المعقوفتين في (أ) و(ب) هكذا: «ومن رأى له ذكراً فوق ذكر؛ فإنه يأتي الذكران».
(١٦) في (ب): «يعلم».

بال من الذكر الفوقاني في الكنيف أو بال منه عذرة][1]، ومن رأى بيده ذكراً غير[2] ذكره فإنه ينال مالاً قدره ألف دينار، أو ألف درهم أو مائة على قدر[3] حاله، ومن رأى وجعاً بذكره[4] فقد أساء إلى قوم يذكرونه بسوء[5]، وقد نزل به عقوبة، [والذكر للمرأة[6] دليل على أنها تكون مساحقة تعلو به كما يعلو الرجل، وإن كانت بكراً أو خالية من زواج فإنها تتزوج، وإن كانت ذات زوج فإنها تطلق لأن المرأة لو كان لها ذكر لكان الرجل يعافه ويكرهه][7]، وإذا رأت المرأة أن لها ذكراً وكانت حاملاً[8] بشرت بولد ذكر، [وإن كان لها ولد فإنه يسود قومه][9]، وإن كانت لا ولد لها[10] [ولا هي حامل][11] فإنها لا تلد أبداً، وقد صارت بمنزلة الرجال، وكذلك إذا رأت لها لحية[12]، وقد يكون الذكر واللحية

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وهو في (أ) هكذا: «ولا سيما إن بال من أحدهما العذرة أو بال في الكنيف».

(٢) في (ب): «ذكر غيره».

(٣) في (أ): زيادة «ما يكن»، وفي (ب): «ما يمكن».

(٤) في (أ) و(ب): «ومن وجد بذكره وجعاً».

(٥) في (أ) و(ب): «بالسوء».

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٩): «ومن رأى للمرأة ذكراً كذكر الرجل، ولها ولد أو هي حامل: بلغ ولدها وساد، وإن لم تكن كذلك: كانت الرؤيا لقيّمها ومالكها، فإن لم يكن لها قيّم لم تلد ولداً، فإن ولدت: مات قبل البلوغ».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٨) في الأصل: «وكان حاملاً» والمثبت من (أ) و(ب).

(٩) ما بين المعقوفتين في (أ) و(ب) هكذا: «وإن كان لها ولد ولم تكن حاملاً فإن ولدها يسود قومه».

(١٠) في (ب): «ليس لها ولد».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٠): «ومن رأى أن لامرأة لحيةً: لم تلد تلك المرأةُ أبداً، فإن كان لها ولدٌ: ساد أهل بيته أو كان لقيّمها ذكر في الناس».

زيادة وقوة لمن يقوم بأمرها، وقيل: إن المرأة إذا رأت لها ذكراً أو لحية[١] أو تلبس لبس الرجال، فإنها تكون سليطة على زوجها إذا كلّمها بكلام[٢] تقول له مثله[٣]، [مص[٤] الذكر فرج، ومن قطع ذكره في فرج زوجته وهي حامل هلك الولد، وإن كان له بستان انقطع الماء عن بستانه، لأن المرأة بستان والذكر القناة والساقية][٥]، [قطع الذكر قطع النسل من الذكور][٦].

الرؤيا[٧] المعبرة (حكاية)[٨]: رأى إنسان كأن ذكره بيده وشق اثنين وهو يلف[٩] [أحدهما في خرقة، فوضعت زوجته توأماً ومات الذي كان يلفه في الخِرقة؛ فكانت بمنزلة الكفن][١٠].

(الذبح) في الرؤيا[١١]: ظلم[١٢]، فمن ذبح إنساناً، فإنه يظلمه، ومن ذبح بعض محارمه فإنه يُهمل قدره ويقاطعه، والعبد إذا ذبح في المنام فإنه يعتق، ومن كان مهموماً ورأى كأنه ذبح[١٣] فرّج عنه همّه[١٤]

---

(١) في (أ) و(ب): «لحية أو ذكراً». (٢) «بكلام»: ساقطة من (أ).
(٣) في (أ) و(ب): «مثله كالرجال». (٤) في (أ): «ومص».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٧) في (ب): «ومن الرؤيا».
(٨) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٩) «يلف»: ساقطة من (أ).
(١٠) العبارة بين المعقوفتين فيها خلل ونقص في (ب).
(١١) في (ب): «في المنام».
(١٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥١): «وإن رأى أنه ذبح رجلاً: فإن الذابح يظلم المذبوح، وكذلك كل شيءٍ مما لا يحل ذبح نوعه فإن الفاعل يظلم المفعول به».
(١٣) في (ب): زيادة «في المنام».
(١٤) في (ب): «الهم».

لأن الذبح تمام انقضاء[١] الحياة[٢]، وقال أرطاميدورس[٣]: من كان مهموماً ورأى قوماً[٤] مذبوحين[٥] فرّج عنه ذلك[٦] الهم لأن الموت آخر الحياة، فقد نفذ [ما كان فيه من][٧] الهم.

والذبح أيضاً نكاح، فمن ذبح ما[٨] يدل على النساء كالحمام والنِّعاج[٩]، فإنه يتزوج[١٠]، [ومن ذبح شيئاً من قفاه، فإنه يأتيه في الدبر.

الرؤيا المعبّرة: رأى إنسان كأنه][١١] ذبح غزالة فلما انتهى الذبح[١٢] وجدها ابن أخيه ثم عرض له بعد الرؤيا[١٣] أنه زوج ابن أخيه، فما كان سبباً للذبح[١٤] كان سبباً للنكاح[١٥]، وهذا من مشكل الرمز في الرؤيا[١٦].

---

(١) في (ب): «انقطاع».

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٢): «وإن رأى ثوراً ذبح في محلة أو دار أو اقتسموا لحمه: فإنها مصيبة برجلٍ ضخم يموت ويقسم ماله، وكذلك البعير والكبش والعجل».

(٣) لم أجده في مطبوع ترجمة كتابه ولا عند القادري، وأورد ابن شاهين في «الإشارات» (ص٢١٥ ـ ٢١٦) عن (الذبح) نحو ما عند المصنف، وكذلك فعل النابلسي في «تعطير الأنام» (ص٢١٩).

(٤) في (ب): «أقواماً».

(٥) في (أ): «منذبحين»، وكذلك في الأصل والمثبت من (ب).

(٦) «ذلك»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٨) «ما»: ساقطة من (أ)، وفي (ب): «مما».

(٩) في (ب): زيادة «وغيره».

(١٠) في (ب): «إن كان عزباً».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٢) «انتهى الذبح»: ساقطة من (ب).

(١٣) في (أ): «رؤياه»، وفي (ب): «ذلك».

(١٤) في (أ): «سبب الذبح».

(١٥) في (أ): «سبب النكاح».

(١٦) في (أ) و(ب): «وهذا من مشكل الرؤيا وغامض الرمز».

ورأى إنسان كأنه ذبح سمكة، وشم منها رائحة قبيحة، فقصَّها على معبر[1]، فقال: تنكح بغير عصمة وتسمع كلاماً قبيحاً[2] وذلك لأنه[3] ذبح ما ليس عادته أن يذبح فالرائحة القبيحة[4] هي شاهد الفسق والكلام الرديء[5].

(الذنوب)[6]: [ومن رأى كأنه ركب ذنباً اجتمع عليه دين][7]، [العرب تسمي الذنوب ديوناً[8]. قال الشاعر:

فلا تحملي ذنبي، وأنت ضعيفةٌ فحمل دمي يوم القيامة يثقلُ

ومن رأى عليه ذنباً اجتمع عليه دين، لأن الذنب تابع لمن رآه][9].

(الذقن) في الرؤيا[10]: سيّد العشيرة وصاحب [النسل][11] لأنه يجمع[12] الأهل.

---

(١) في (أ) و(ب): «المعبر».

(٢) في (ب): «في غير قوة» بدل «قبيحاً».

(٣) في (أ): «أنه».

(٤) في (أ): «المنتنة».

(٥) في الأصل و(ب): «الشاهد في الرؤيا لفسق».

(٦) في (أ) و(ب): «الذنب».

(٧) العبارة في (أ) هكذا: «(الذَّنْب) في التأويل: تبع، فمن رأى له ذنباً: فإن ذلك تبعة ودين مجتمع على من رآه». وفي (ب) هكذا: «(الذنب): من ركب ذَنباً في منامه فإنه اجتمع عليه دين، والإقرار بالذنب عز وشرف».

(٨) انظر: «لسان العرب» (١١/ ٨٥).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) «في الرؤيا»: ساقط من (ب).

(١١) ساقطة من الأصل، وفي (ب): «الشك» والمثبت من (أ)، و«تعطير الأنام» (٢٢٠) للنابلسي.

(١٢) في (أ) و(ب): «وعنده مجمع».

(الذؤابة)[1]: ولد لمن له حامل، وهي مال لمن رآها برأسه[2]، والذؤابة أيضاً جارية، والذوائب الكثيرة جوارٍ لمن رآها.

(الذلة)[3]: نصر[4]، لقول الله تعالى[5]: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ﴾ [آل عمران: ١٢٣].

(الذراع[6] **والشبر والمساحة)**: سفر ويكون السفر على مقدار[7] ما ذرع [أو مسح][8] أو شبر في القلّة والكثرة[9].

(الذُّرة) في المنام[10]: مال خامل الذكر قليل المنفعة وهو كثير [المضرة][11].

(الذر)[12] في المنام يفسر بالنسل لقوله تعالى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٧٢].

والذر يفسر بالضعفاء من الناس، وقيل: الذر جند لأنه من النمل[13].

---

(١) في (ب): «في المنام».
(٢) في (ب): «على رأسه».
(٣) في (ب): «في المنام».
(٤) في (ب): «مضرة» وهو خطأ.
(٥) في (أ): «لقوله عز وجل».
(٦) في (ب): «الذراع».
(٧) في (أ) و(ب): «قدر».
(٨) ساقطة من (أ) و(ب).
(٩) في (ب): «أو الكثرة».
(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٥): «والذُّرة والجاورس: مال كثير دنيء المخرَج».
(١١) «المضرة»: ساقطة من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(١٢) في (ب): «الذرية».
(١٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٤٦): «والنَّمْلُ: عددٌ كثيرٌ، فمن رأى في داره نملاً كثيراً: فإنَّه يكثر عدد أهل تلك الدار ونسْلُهم.
ومن رأى نملاً خرج من داره أو مَحَلَّته: قلَّ العددُ هناك، والذَّرُّ أيضاً: يدلُّ على كثرة العدد؛ إلّا أنَّهم أذلّاءُ صغارٌ ضعفاء». =

= وأكثر المعبِّرين على تأويل النّمل بهذه الوجوه؛ انظر: «القادري» (٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤)، والنّابلسي (٤٣٨)، والواعظ (١٥٦)، وأرطميدورس (٣٧٣ ـ ٣٧٤) وغيرها، وعبارة القادري في «التعبير» (٢/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤): «النمل إنسان ضعيف حريص، والنمل في العدد ينسب إلى الجند، وإلى الذرية، وإلى المال، وإلى البقاء، وإلى طول الحياة.

فإن رأى أن النمل يدخل قرية أو بلداً، فإنه يدخل ذلك البلد أو تلك القرية جند. فإن خرج منه، فإنهم يتحملون منه، فإن رأى أن النمل خائفة تهرب من بلد أو بيت، فإن اللصوص يحملون من ذلك الموضع شيئاً، ويكون هناك عمارة، لأن النمل والعمارة لا يجتمعان.

فإن رأى في داره نملاً كثيراً جائية ذاهبة تتكلم وهو يعلم ما تقوله، فإنه ينال نعمة وخيراً وخصباً وأولاداً وعشيرة بطاعة أو بتقوى، فينال من الله تعالى سؤله ومناه؛ فإن رأى أن النمل يدخل داره أو بيته ومعها أثقال من طعام أو ما يستحب، فإن الخير يدخل داره أو بيته؛ فإن أخرجته، فإنه يذهب ماله.

فإن رأى على فراشه نملاً كثيراً، فإنه يكره أولاده؛ فإن رأى على أعضائه نملاً يصعد وينْزِل، فهو كثرة قراباته؛ فإن خرجت من حجره أو كمّه أو أنفه حتى لم يبق منها شيء، وكانت تخرج وهو ينظر إليها فرحان، فإنه يموت على الشهادة؛ فإن خرجت وهو محزون، فإنه يموت على غير توبة.

فإن رأى أن النمل قد كثرت في بلد أو قرية، وليس معها حمل، ولا تؤذي أحداً، ذاهبة وجائية، فإن الناس يكثرون في ذلك الموضع.

ومعرفة كلام النمل ولاية لقوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ﴾ [النمل: ١٨].

وقال أرطميدورس (٣٧٣ ـ ٣٧٤): النمل الطيّار فيها دليل رديء، يدل على موت أو سفر مع شدة، وغيره دليل خير وخصب، لأنه يرى في موضع يكون فيه بزراً؛ وإن رآه المريض يدبّ على جسده، فهو يدل على موته، لأنّ النمل أرضي بارد، ولونه أسود لا يأمنه أحد. رأى رجل غني في منامه كأن نملاً كباراً تدخل داره، وقصّ رؤياه على المعبّر فقال: النمل الكبار للغزاة قتلهم، وللمرضى موتهم، ولمن يريد السفر تعبهم وخسرانهم.

ورأى رجل كأن نملة ضخمة قد حملت من منْزِله حملاً وخرجت به، فقصّ رؤياه على شاعر فقال: يسرق ماله من تكرم عليه، فعرض أن ابنه سرق ماله وهرب».

[(**الذراريح**)[1]: قال أرطاميدورس[2]: هي رديّة لمن عمله وسخ، وهي للعطارين نصرة، وأما لسائر الناس فإنها جيدة][3].

(**الذئب**)[4] في الرؤيا: لص ظلوم[5]، وجروه ولد لص يسرق بلا خفية، [ومن ربى جرو ذئب فإنه يربي لقيطاً من لص[6] ويخرب بيته ويهلك نسله، ومن رأى ذئباً صار[7] إنسياً كالخروف فإنه لص[8] يتوب، ومن رأى ذئباً دخل داره فليحذر اللصوص، ومن رأى ذئباً فإنه يتهم إنساناً ويكون[9] بريئاً لقصة يوسف عليه السلام، ومن صار ذئباً في منامه نال سروراً[10].

[(**الذهب**)[11]: ومن أصاب الذهب في المنام ذهب له شيء بقدر ما أصاب من الذهب. هذا إذا لم يكن مضروباً بالسكة دنانير[12]][13].

---

(١) جمع «ذراح» وهي دويبة حمراء منقّطة بسواد تطير وهي من السموم. وانظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٥٨) للدميري.

(٢) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٤٣) لأرطميدورس وهذا الكلام تحت تعبير (الخنفساء) و(الجعل) و(اليراع)، وعند القادري في «التعبير» (٣٠٨) نص كلام أرطميدورس تحت تعبير (الذراريح) وأخذه المصنف مع تغيير فيه.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٤) للدميري.

(٥) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٣٦): «والذئب: عدوٌّ دنيء أحمق، لص، مخلافٌ».

(٦) في (ب): «ولد لقيط لص» بدل «لقيطاً من لص».

(٧) في (ب): «وإن تحول الذئب».

(٨) في (ب): «فإن كان لصاً» بدل «فإنه لص».

(٩) في (ب): زيادة «المتهوم».

(١٠) في (ب): زيادة «وفرحاً».

(١١) «الذهب»: مذكور في (أ) قبل تعبير (الذبح). وانظر: «السوار».

(١٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٤): «والذهب إذا لم يكن مصوغاً: فهو غُرمٌ، أخذ ذلك من اسمه وإذا كان مصوغاً: فهو أضعف في الشر؛ لدخول اسم آخر عليه بالصياغة».

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

[باب][1] حرف الراء

وأما [حرف][1] الراء: [فإنها رفعة، ورئاسة، ورحمة][2]، [وإما رياءٌ أو[3] ريب، أو رز][4].

(رضوان): خازن الجنان، سرور دائم لقوله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ [سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ][5]﴾ [الزمر: ٧٣].

(الرأس) في الرؤيا[6]: يعبر بالرئيس ويعبر بالأب ويعبر[7] برأس المال، لقوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ﴾ [البقرة: ٢٧٩]، ومن[8] رأى برأسه[9] وجعاً[10] مرض [رئيسه أو أبوه][11]، ومن رأى رأسه تحول رأس أسد، فإنه ينال ملكاً، ومن رأى بيده رأس آدمي، فإنه ينال [مالاً قدره ألف دينار][12]، والرؤوس المقطعات في المنام رؤساء[13]

---

(١) ساقطة من (ب).
(٢) في (ب): «فإنه رئاسة ورحمة».
(٣) ساقطة من (أ).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) في (ب): «في المنام».
(٧) في (أ) و(ب): «والرأس أيضاً يعبر...».
(٨) في (أ) و(ب): «فمن».
(٩) في (ب): «رأسه».
(١٠) في (ب): زيادة «فذلك عائد إلى سيده إن كان مملوكاً وإلا كان مرض أبيه».
(١١) ساقطة من (أ) وبدلها «أبيه».
(١٢) ما بين المعقوفتين في (أ) و(ب) هكذا: «قيمته وهي ألف دينار أو ألف درهم أو مئة على قدر حال صاحب الرؤيا».
(١٣) في (أ) و(ب): «هم رؤساء».

الناس، ومن أخذ شيئاً من شعرها أو لحمها؛ نال مالاً من قوم رؤساء[1]، [ومن رأى رأسه كبيراً حسناً؛ نال حلماً[2] ورئاسة][3]، [ومن تحول رأسه رأس فرس نال خيراً ومالاً، لما ورد في الخبر: «الخيل معقود في نواصيها الخير»[4]، فإن تحول رأسه حماراً فإنه يكون يرفع رأسه في صلاته قبل إمامه لما في الحديث النبوي[5]، أو أنه يصير جاهلاً سفيهاً أو يطعم من مخ حمار فيفسد دماغه][6]، ومن قطع رأسه وكان مملوكاً عتق، أو[7] مهموماً فرّج عنه الهم[8]، وإن كان مريضاً شفي، [ويعبّر بالعقل لأنه محله، ورأس المرء أمه، يقال: أم رأسك، والرأس رئيس المركب، والرأس جب طعام وعليه غطاء، وقيل: رجل مزارع وشعره زرعه، والرأس كبره][9]، ومن رأى[10] رأسه قطع وكان ممن يخدم، فارق رئيسه، ومن رأى رأسه يرضخ بحجر، فإنه قد نام [عن][11] عشاء الآخرة، لقول النبي ﷺ ليلة الإسراء وقد رأى رجلاً يرضخ رأسه فقال لجبريل: «ما

---

(١) في (ب): زيادة «ومن أخذ شيئاً من شعرها ولحمها؛ نال مالاً من رؤساء».
(٢) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) أخرج البخاري (٢٨٥٢)، ومسلم (١٨٧٣) عن عروة البارقي بلفظ: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة: الأجر والمغنم».
(٥) يشير إلى ما أخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧) عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحوّل اللهُ رأسَه رأس حمار».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٧) في (أ): «وإن»، وفي (ب): «وإن كان».
(٨) «الهم»: ساقطة من (أ)، وفي (ب): «همه».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٠) في (أ): «ومن رآه».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

هذا»؟ قال: «نام عن صلاة العتمة»[1]. ومن رأى رأسه رأس كلب أو فرس أو حمار[2] فإنه ينال تعباً، لأن هذه الدواب[3] خلقت للتعب[4]، وإن رأى رأسه رأس طير؛ فإنه يكون كثير الأسفار[5]، ومن رأى كأن[6] رأسه بيده وكان[7] له رأس آخر؛ فإن ذلك يدل على تدبير الأمور الردية وإصلاحها[8]، [ويقاوم الأمور التي تكتنفه][9]، وأكل رأس[10] كل[11] حيوان ما لم يك يرجوه طول[12] حياة، إذا كان [مطبوخاً أو مشوياً، وإن كان نيئاً فإنه[13] يغتاب رئيسه][14]، [وأما الرأس في التأويل، فهو رئيس الإنسان الذي هو تحت يده والرأس ماله وجدّه، فإن رأى كأن رأسه أعظم مما كان، زاد شرفه ومن رأى كأن رأسه أصغر مما كان، نقص شرفُه، ومن رأى كأن له رأسين أو ثلاثة، فإنه ينال الظفر بالأعداء إن كان مبارزاً، وإن كان فقيراً استغنى، وإن كان غنياً يكون له أولاد بررة محمودون، وإن

---

(١) أخرجه الطبري في «تفسيره» (١٥/ ١١ ـ ١٥)، والبزار (٥٥ ـ الكشف)، والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٣٩٧ ـ ٤٠٤) عن أبي هريرة **بإسناد ضعيف**؛ فيه أبو جعفر الرازي.

(٢) في (ب): «جمل».

(٣) في (ب): «الحيوانات».

(٤) في (ب): «للكلف والتعب».

(٥) في الأصل: «يكون في الأسفار»، وفي (ب): «يكون كثر سفره» والمثبت من (أ).

(٦) «كأن»: ساقطة من (ب).

(٧) في (ب): «ورأى كأن».

(٨) في الأصل: «واصطلاحها» والمثبت من (أ) و(ب).

(٩) في (ب): «وتفات الذي يكتشفه».

(١٠) في (ب): «الرأس».

(١١) في (ب): «من كل».

(١٢) في (أ) و(ب): «وطول».

(١٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٥): «والرأس: وهو الرئيس» وقال فيه: «ومن رأى رأسه بان منه من غير ضرب لعنقه: فارق رئيسه».

(١٤) العبارة في الأصل: «غير نيء قد طبخ أو شوي»، وفي (أ): «مطبوخاً أو مشوياً وإن كان غير مطبوخ أو مشوي فهو غيبة إنسان أو رئيس» والمثبت من (ب).

رآه أعزبٌ تزوج وينال ما يريد، وإن رأى تاجراً كأنه منكوس الرأس خسر في تجارته][1].

(الرِّجل) في المنام: للملك رجاله، وإن[2] رأى ملكاً[3] كأنه قطع رجل ملك آخر فإنه يأخذ عدداً من رجاله، ومن رأى رجله أطول من الأخرى فإنه يسافر ويرجع إلى مكانه[4]، [ورجل الإنسان رجل مركبه الذي يركبه من السفن أو الدولاب، فمن فارق رجله فارق دابة يركبها أو رجل سفينته، وقد يكون رجل الإنسان ركابه لسرجه، ورجل الصبي أبواه، فاليمين أبوه، والشمال أمه][5]، ومن رأى له أربعة أرجل وهو من الفقراء، فإنه يسافر وينال مساعدة، وإن كان من الأغنياء[6]، فإنه يمرض؛ لأن الغني يحتاج إلى من[7] يمشي في أموره، ومن رأى له أرجلاً كثيرة وهو يمشي بهم[8] فإنه يعمّر[9] ويحتاج إلى من يقوده[10] ويمشي[11] [ليهديه[12] الطريق][13]، هذا إذا كان نظره ضعيفاً، فإن[14] رأى فاسقاً[15] أو والٍ أن له أرجلاً كثيرة[16] يمشي بهنّ[17] فإنه يعزل

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب) وهو فيه بعد تعبير «رهن النفس».

(٢) في (أ): «فإن»، وفي (ب): «فمن».

(٣) في الأصل و(أ): «ملك» والمثبت من (ب).

(٤) في (ب): «منزله».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) في (ب): «غنياً».

(٧) في (أ): «أن» بدل «من».

(٨) «بهم»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٩) في (أ): «يعمى».

(١٠) «يقوده»: ساقطة من (أ) و(ب).

(١١) في (ب): «يمشي به».

(١٢) في (أ): «وهو يهديه».

(١٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٤) في (أ) و(ب): «وإن».

(١٥) في (أ): «فاسق».

(١٦) «كثيرة»: ساقطة من (أ) و(ب).

(١٧) في (أ) و(ب): «بها».

ولا يمشي إلا بالوكلاء، ومن رأى خدراً برجله[1] خذل في ماله، ومن رأى أنه زنا برجله؛ فإنه يتبع النساء، ومن رأى رجليه طلعتا إلى السماء ولم يراهما نزلتا[2] فإن أبويه يموتان، [ومن مشى على أربعة أرجل؛ فإنه يعمى ويقوده غيره، فهو كمن يمشي بأربع، ومن مشى على رجل واحدة؛ فإنه يخسر نصف ماله، وقطع الرجل سجن أو ركوب في بحر أو هجر مكان كان يسعى إليه، وقيل: من مشى على أربع، فإنه يموت ويحمل نعشه أربعة، وربما ركب دابة][3] ومن رأى رجله كسرت فلا يقربن السلطان، وسنذكر (القدم) و(الساق) في بابيهما[4] إن شاء الله تعالى.

(الركبة) في المنام: محل[5] الكد والمعاش، فما حدث بها من قوة أو ضعف فانسبه إلى المعيشة[6]، وقال أرطاميدورس [7]: الركبتان في المنام تدلان على الحركة والبدن وما يرى فيهما[8] من القوة فهي دليل خير للمسافر [وما يرى فيهما من نقص، فهو مرض في الجسد أو بطالة عن الحركة والسفر][9]. [والركبة: مركبة، وركاب دابة، فما حدث فيها فانسبه إلى ما ذكرنا][10].

---

(١) في (أ): «برجله»، وفي الأصل: «حذواً لرجليه».
(٢) في (أ) و(ب): «ولم تنزل» بدل «ولم يراهما نزلت».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٤) في (ب): «حرفيهما».
(٥) في (ب): «تدل على».
(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥١): «والرُّكبة موضع كدِّ الرَّجُل، ونصبه في معيشته».
(٧) انظر: «تعبير الرؤيا» (٦٥) لأرطميدورس وقد نقله القادري في «التعبير» (١/ ٢٥٣) وأخذه المصنف منه مع تغيير فيه.
(٨) في الأصل: «فيها»، وفي (ب): «وما حدث فيهما».
(٩) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط.
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(الرّئة) في المنام: محل الروح، فمن عفنت رئته نفد عمره، والرئة[1] أيضاً محل غضبه، وتعبّر بالمرأة.

(الرمد)[2] في الرؤيا: نقص في الدين.

[الرؤيا المعبرة][3]: رأت امرأة[4] كأن عينيها قد رمدتا[5] فمرض بنوها، لأن العينين تعبر بالأولاد، وسيأتي ذكرها في [آخر حرف العين][6].

[(الرّيق): مذكور في (حرف الفاء) مع (الفم)][7].

(الرّاهب)[8]: ومن رأى كأنه[9] راهب؛ فقد تفرد ببدعة؛ لقوله تعالى: ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا﴾ [الحديد: ٢٧]، وقيل: من صار راهباً[10] ناله ذل وخضوع[11] وعسرت عليه دنياه.

(الرّخم)[12] في المنام: إنسان أحمق قذر، ومن رأى الرخم[13]

---

(١) في (أ) و(ب): «وهي» بدل «والرئة».
(٢) في الأصل: «والرمد» بزيادة واو.
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (ب): «وحكي أن امرأة رأت..».
(٥) في الأصل و(ب): «رمدت». (٦) في (ب): «حرفيهما».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) في (ب): زيادة «في المنام رجل مبتدع».
(٩) في (أ): «أنه صار راهباً»، وفي (ب): «كأنه قد ترهّب».
(١٠) في (ب): «ومن رأى كأنه راهب».
(١١) في (ب): «خشوع».
(١٢) في (أ) و(ب): «الرخمة». والرخمة ـ بالتحريك ـ: طائر أبقع يشبه النسر في الخِلقة، والجمع: رخم، والهاء فيه للجنس. انظر: «حياة الحيوان» (١/ ٣٦٨) للدميري.
(١٣) في (ب): «الرخمة».

في نوم النهار مرض[1]، ومن أخذ رخمة، فإنه يقع في حرب ويسفك فيها دم كثير، وقيل: من أخذ رخمة مرض مرضاً شديداً.

وقالت النصارى: الرخم الكثير يدل على عسكر[2] عظيم يحل بذلك[3] المكان، وهم [سفل يأكلون الحرام][4].

وقال أرطاميدورس[5]: الرخم دليل خير لمن صنعته خارج البلد كالكلّاسين[6] وصنّاع الآجر، لأن الرخم لا يدخل البلد.

والرخم أيضاً[7] يدل على مغسلي[8] الموتى وسكان[9] المقابر، [لأن الرخم تأكل الجيف ولا تسكن المدن][10]، ومن رأى رخمة في داره وفيها مريض فإنه يموت، وإن لم يكن [في الدار][11] مريض خشي على صاحب الدار الموت[12] أو المرض الشديد.

---

(١) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٢٧) لابن قتيبة.

(٢) في (أ): «عسر».

(٣) في (ب): «في ذلك».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) لم أجد هذا القول في ترجمة المطبوع من «تعبير الرؤيا» لأرطميدورس وهو عند القادري في «التعبير» (٢/ ٣٠٠).

(٦) في (أ): «مثل الكلاسين»، وفي (ب): «كالكلابين» و(كَلَّس): جصّص، وجيَّر، وكلّس التراب: ضغطه بالأقدام، والكلس: حجارة مشوية، انظر: «تكملة المعاجم العربية» (٩/ ١٢٩).

(٧) في (ب): «في المنام».

(٨) في (ب): «ناس يغسلون».

(٩) في (ب): «ويسكنون».

(١٠) العبارة بين المعقوفتين ساقطة من الأصل وهي في (ب): «لأن الرخم لا يدخل البلد والرخم في المنام يدل على ناس يأكلون الجيف ولا يسكن المدن».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).

(١٢) في (أ) و(ب): «من الموت».

(الرتيلاء)[1] في المنام: عدو قتّال، حقير المنظر، شديد الطَّعنة.

(الرّمانة) في المنام[2]: امرأة، وولد، ومال[3]، وشجره[4]: رجل صاحب مال كثير ودين، فإن كان تاجراً كثرت تجارته، وإن كان سلطاناً غلب السلاطين[5]، والرمانة تفسر بألف درهم أو مئة أو عشرة، على قدر[6] صاحب الرؤيا، وإذا نسبت الرمانة إلى المرأة فهي صاحبة جمال، والعرب تشبه الثديين[7] الناهدين[8] بالرمانتين، والرمانة تعبر للسلطان بالمدينة[9] إذا كسرها فتح[10] مدينة، فقشرها صورها، وحَبُّها رجالها، وشحمها مالها، ومن أكل قشور رمانة[11] في المنام[12] برئ من مرض، وإذا كان حب الرمانة[13] أبيض دل[14] على الدراهم، وإذا كان أحمر دل[15] على الدنانير، [والرمانة تفسر بالصندوق المقفول،

---

(١) كذا في جميع النسخ وأيضاً عند القادري في «التعبير» (٢/ ٣١٠)، أما في «حياة الحيوان» (١/ ٣٦٧) للدميري ففيه: (الرثيلاء) وقال فيه: «بضم الراء المهملة وفتح الثاء المثلثة: جنس من الهوام».

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٣): «والرمان: مال مجموع إذا كان حلواً، وربما كانت الرمانة امرأة وربما كانت كورة عامرة، وربما كانت عقدة عامرة».

(٣) في (ب): «وقد تكون مالاً مجموعاً».

(٤) في (أ) و(ب): «وشجرة الرمان».

(٥) في (ب): «ثبت ملكه» بدل «غلب السلاطين».

(٦) في (ب): زيادة «حال».

(٧) «الثديين»: ساقطة من (ب).

(٨) في (ب): «النهدين».

(٩) في (ب): «بالسلطان وبالمدينة».

(١٠) في (أ) و(ب): «فإنه يفتح».

(١١) في (ب): «قشور الرمانة».

(١٢) في (أ): «منامه»، وفي (ب): «في منامه».

(١٣) في (أ) و(ب): «والرمانة إذا كان حبها أبيض».

(١٤) في (أ) و(ب): «فإنها تدل».

(١٥) في (أ) و(ب): «وإذا كان حبها أحمر فإنها تدل...».

وربما تدل على بيت النحل وقرص الشهد][1]. وقال أرطاميدورس: الرمان يدل على فزع أو دمل وذلك بسبب[2] لونه.

(الرطب والريباس)[3]: أما[4] الرطب فهو ولاية [في كورة عامرة][5]، وفي غير أوانه مرض، لقوله تعالى: ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾﴾ [مريم: ٢٥]، فأكَلَت[6] وهي مريضة، وكان في غير أوانه، وقيل[7]: الرطب رزق تقر به عين من أكله[8]؛ لقوله تعالى[9]: ﴿فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا﴾ [مريم: ٢٦]، وأما الريباس: فإنه منفعة من قبل قرابة إذا كان حلواً، وإذا كان حامضاً فهو ندامة.

(الروضة الخضراء)[10]: قال المسلمون: الرياض الخضراء التي لا[11] يعرف جوهرها هي الإسلام، وقال ابن سيرين: الروضة[12]

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «لنسبة».

(٣) «الريباس»: ساقط من (ب)، وهو نبت يشبه السَّلق في أضلاعه وورقه، لكن طعمه حامض إلى حلاوة، كرمانين امتزجا، وفي وسطه ساق مملوءة رطوبة وزغباً، وزهره أحمر، ويدرك بحزيران، ووجوده كثير بالجبال الشامية، ومواضع الثلوج، اسمه العلمي (Rheum Ribes)، ويسمى: ريباس، ريواج، ريباج، ريواس، عنب الثعلب (نوع منه). انظر: «تذكرة الأنطاكي» (١/ ١٥٨)، «معجم أسماء النبات» (ص١٥٥/رقم ٢٢)، «تكملة المعاجم العربية» (٥/ ٢٦٠ ـ ٢٦١).

(٤) في (أ): «وأما»، وفي (ب): «فأما».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٦) أي: مريم عليها السلام.

(٧) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٨٦) لابن قتيبة.

(٨) في (أ) و(ب): «آكله» بدل «من أكله».

(٩) «لقوله تعالى»: ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).

(١٠) في (ب): «في المنام».

(١١) «لا»: ساقطة من (ب).

(١٢) في (أ): «الروضة الخضراء»، وفي (ب): «الخضراء».

غضارة الدنيا ونعيمها. [والروضة قد أوِّلت بالقيِّنة ذات الجمال، فشقاها شفتاها، ونرجسها: عيناها، ومن رأى قيِّنةً: دخل روضة، وكذلك إن عكست، فإن رأى روضة: رأى قيِّنة][1].

ومن الرؤيا المعبرة: أن رجلاً أتى أبا بكر الصديق رضي الله عنه فقال: رأيت كأني في أرض مخصبة، فخرجت منها ودخلت في أرض[2] مجدبة، فقال أبو بكر رضي الله عنه: إنْ صدقتْ رؤياك خرجت[3] من الإسلام إلى الكفر[4]. فدخل الرجل إلى الروم وتنصر بها. وقال جاماسب: من رأى روضة تضرر سرعة.

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (ب): «أرضاً».

(٣) في (ب): «لتخرجنّ».

(٤) أخرجه ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص١٧٣ ـ ١٧٤ رقم ٩٧ ـ بتحقيقي) من طريق حماد عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب أن ربيعة بن أمية بن خلف قال لأبي بكر: رأيت كأني في أرض مخصبة، فأفضيت منها إلى أرض مجدبة، وإنّك قد جُمعتْ يداك إلى عنقك، وأنت إلى جنب سديد بن أبي الحشر. قال أبو بكر: إنْ صدقتْ رؤياك، خرجتَ من الإيمان إلى الكفر، وأمّا أنا فقد جمع لي أمري في أشد الأشياء، ولا أزال في سرور إلى يوم الحشر. فذكر أنّه لحق بالروم، فتنصّر؛ فمات.
قلت: كذا فيه «ابن أبي الحشر» ولعلّه الصواب، وفي «الإصابة» (١/ ٥٣١): «ورأيتك في جامعة من حديد عند سرير إلى الحشر»! وفي «تاريخ دمشق» (١٨/ ٥٢): «سرير بن أبي الحسن» والمثبت في «مختصره» كما عند ابن قتيبة.
وفي «مصنّف ابن أبي شيبة»: «على باب رجل من الأنصار يقال له: أبو الحشر»، ومن المفيد ذكره أن لأبي بكر مولى اسمه (سديد) ترجمه الذهبي في «التجريد» (١/ ٢٠٩ رقم ٢١٧٥)، وضبطه الدارقطني في «المؤتلف والمختلف» (٣/ ١٤١٧) بالشين المعجمة. وكذا وقع في خبر عند أبي داود (٤٣٣٨)، والترمذي (٢١٦٩، ٣٠٥٩)، وابن ماجه (٤٠٠٥).
وأخرج أثر أبي بكر هذا: يعقوب بن شيبة في «مسنده» كما في «الإصابة» (٢/ ٥٢١ ترجمة ٢٧٥٤) بسندٍ قوّي من طريق يحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب=

= كما في «تعجيل المنفعة» (ص١٢٦ رقم ٣٠٩ ـ ط الهندية) ثمّ ظفرتُ بسنده كاملاً في «الإصابة» (١/ ٥٣٠ ـ ٥٣١) وفيه: «فروى يعقوب بن شيبة في «مسنده» من طريق حماد...» بالسند الذي سقناه.

وأخرجه الشافعي ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٥١ ـ ٥٢) ـ نا عبد الوهاب عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمٰن بطوله، **وإسناده حسن**.

وذكره بنحوه ابن عبد البرِّ في «الاستيعاب» (١/ ٢١٦)، وفيه: أنّ الذي عبّرها إنّما هو عمر رضي الله عنه.

وقد أخرجه عبد الرزاق في «مصنّفه» (١١/ ٢١٥ رقم ٢٠٣٦٢) عن معمر عن قتادة، قال: جاء رجل إلى عمر... وذكر نحوه، ولم يسمّ الرجل.

وأخرج عبد الرزاق (٩/ ٢٣٠ ـ ٢٣١ رقم ١٧٠٤٠) ـ ومن طريقه النسائي في «المجتبى» (٨/ ٣١٩)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٨/ ٥٢)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٠/ ٢٥٠) ـ عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب قال: غرّب عمرُ ابنَ أميّة بن خلف في الشراب إلى خيبر، فلحق بهرقل، قال عمر: لا أغرِّب بعده مسلماً أبداً. وسنده حسن.

ثمّ وجدتُ ابن كثير في «مسند الفاروق» (٢/ ٥١٨) يقولُ عنه: «**هذا إسناد جيد**». وانظر ـ لزاماً ـ: «الطيوريات» (رقم ٢٦٧).

وذكره البغوي في «شرح السنّة» (١٢/ ٢١٥)، وابن حزم في «جمهرة أنساب قريش» (ص١٥٩)، والبلاذري في «أنساب الأشراف» (١٩٢، ٢٨٧ ـ ٢٨٨)، وابن الهمام الحنفي في «فتح القدير» (٥/ ٦٩١)، وابن شاهين في «الإشارات» (ص٨٦٩ ـ الفكر).

وأخرج ابن أبي شيبة في «مصنّفه» (٦/ ١٧٩/ ٣٠٤٨٧ ـ ط العلمية أو ٧/ ٢٤٠ ـ ط دار الفكر) نحوه من رؤية صهيب وسلمان في جمع يدي الصديق، واستبشاره بها، وتعبيرها بجمع دينه وثباته، **وإسناده صحيحٌ** كما في «الفتح» (١٤/ ٤٤٢).

وأما ربيعة، فقد ترجمه مسلم في كتابه «الطبقات» (١/ ٢٢٩ رقم ٦٣١ ـ بتحقيقي) ضمن (تابعي أهل المدينة) ووضعه في (الطبقة الأولى) منهم، قال ابن حجر في «تعجيل المنفعة» (١٢٦) عقب نقله عن مسلم: «ولكن عرض له الشقاء بعد ذلك، فمات على الكفر، فسقط وصفه بالصحبة»! قلت: لم يعدّه مسلم في (الصحابة)!

(**الرِّيش**)[1] في المنام: مال وكسوة لقوله تعالى: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ﴾ [الأعراف: ٢٦]، [ومن نبت على جسده ريشٌ، زاد مالُه وكسوته، وربما وقع له سفر، يقال: فلان قد ريَّش: إذا كثر ماله][2].

(**الرَّقص**) في المنام: مصيبةٌ[3]، ومن رقص لغيره فإنه يشاركه في المصيبة، وقال أرطاميدورس[4]: من رقص في منزله وحده فرح وشبع؛ لأن الرقص لا يكون إلا عن شبع وبطر[5]، [والمريض إذا رقص: كثر قلقُه، ومن جذب إلى الرقص فأبى، نجا من شدَّةٍ وتُهمةٍ][6] والرقص للطفل لا يحمد، ويخشى[7] عليه من الخرس، [لأن الأخرس يشير بيده][8] والطفل[9] إذا رقص يشير بيده، والرقص للمرأة لا يُحمد، غنيّةً كانت أو فقيرةً، ويدل على فضيحة، [ولا يحمد الرقص لراكب السفينة؛ فإنه شدة][10]، والمسجون إذا رأى[11] كأنه يرقص، خرج[12] من

---

(١) انظر: «الجناحان» والتعليق عليه.

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦١): «والرقص: مصيبة عظيمة».

(٤) انظر: «تعبير الرؤيا» (٩٠) لأرطميدورس وقد نقله منه القادري في «تعبير الرؤيا» (٢/٤٢٨) وأخذه منه المصنف مع تغيير فيه.

(٥) في (أ): «ونظر».

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) وبدله في (ب): «والرقص للمريض في المنام رديء لكثرة الحركة، ومن له مريض فلا يحمد الرقص له».

(٧) في (أ): «فيخشى»، وفي الأصل: «خشي» والمثبت من (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٩) في (ب): «لأن الطفل».

(١٠) في (ب): «ومن رأى من السيّارة في البحر كأنه يرقص ناله شدة».

(١١) في (ب): «ومن رأى من المسجونين».

(١٢) في (أ) و(ب): «فإنه يخرج».

السجن لأن الرقص لا يكون إلا في مكان واسع، والسِّجن يضيق بأهله[1]، والرَّقص على المكان المرتفع: خوف[2]، والتقلّب يدلّ على ما دلّ عليه الرَّقص.

(الرَّفس) في المنام: معيرة[3]، فمن رفس إنساناً فإنه يعيّره بالفقر.

[(الرانات): ولاية لمن لبسها][4].

(الرعد): في الرؤيا[5]: تهدد من سلطان، [وإذا كان مع الرعد برق، فإنه طبل وسيوف تبرق][6].

(الرماد)[7]: كلام باطل[8]؛ لقوله ﷻ[9]: ﴿[مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا

---

(١) في (ب): «لا يكون واسعاً» بدل «يضيق بأهله».

(٢) في (ب): «ومن رقص في مكان عالٍ فإن ذلك يدل على الخوف».

(٣) في (ب): «يدل على معبره». (٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
و(الرانات) جمع (ران) وهو نوع من لباس القدم للرجال، قال الأستاذ صلاح العُبيدي في كتابه القيم «الملابس العربية الإسلامية في العصر العباسي من المصادر التاريخية والأثرية»: «وعرف القوم في العصر العباسي (الران)، وهو لباس آخر من لباس القَدم، وقيل: يشبه الخف، إلا أنه لا قدم له، وهو أطول من الخُفّ، على هامشه خرقة تعمل كالخف، محشوة قطناً. تلبس في الشتاء، وتمنع البرد.
قال أبو عبيدة: قال الشابشتي في كتاب «الديارات» (ص١٣٧ ـ ١٣٨): «إن عبد الله بن أبي طاهر دخل داره يوماً، فتلقاه الخدم، فأخذ هذا قباءه، وأخذ آخر خفّه، وآخر رانه» فالخف والران يلبسان معاً، وفي وقت واحد، وأن (الران) يلبس فوق الخف، وذكر الأستاذ العُبيدي في كتابه السابق (لوحة أثرية) (رقم ٨٩) يظهر فيها صورة (الران).

(٥) في (أ) و(ب): «في المنام».

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٧) في (ب): «في الرؤيا».

(٨) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٠): «والرماد: باطل من الكلام والعلم لا ينتفع به».

(٩) في (ب): «لقوله تعالى».

بِرَبِّهِمْ أَعْمَٰلُهُمْ][1] كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ ٱلرِّيحُ فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ﴾ [إبراهيم: ١٨]، [ومن كحّل صبياً أو امرأة برمادٍ؛ فجَر بهما][2].

(الركاب): إذا عري عن ظهر الدابة فهو امرأة، لأنه محل[3] المركوب[4]، [والوثب إذا كان على الدابة فهو آلة من الركوب][5]، [وقد يكون الركاب للأمير ركاب داره، فإذا حدث فيه شيء فانسبه إلى ركاب داره أو فرسه][6].

(الرمل) في المنام: مال لمن حواه، وإذا كان كثيراً غالباً ومشى فيه؛ فهو شغل شاغل.

(الريح العاصف)[7]: عذاب إذا حلت[8] بمكان؛ لقوله تعالى: ﴿أَرْسَلْنَا[9] عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾﴾ [الذاريات: ٤١ ـ ٤٢]، ومتى جاء لفظ الرياح[10] فلا تكون إلا بشارة[11]؛ لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦٓ﴾ [الأعراف: ٥٧] وقال ﷻ: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾[12] [الروم: ٤٦].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٣) في (أ): «آلة».
(٤) في (أ) و(ب): «الركوب».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) وهو في (ب): «والوثب إذا كان على الدابة فهو من أداتها وتمام أمر صاحبها وشأنه».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٧) في (ب): «الريح في المنام».
(٨) في (أ): «دخلت».
(٩) في (أ) و(ب): «فأرسلنا»، وفي الأصل: «وأرسلنا» وهي خطأ والصواب «أرسلنا».
(١٠) في (ب): زيادة «في المنام».
(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤية (٣٦٧): «ومن رأى أنه يملك الرِّيح: أصاب سلطاناً عظيماً».
(١٢) في (ب): «وليذيقكم من رحمته».

[(**الربيع**) في الرؤيا: يدل على الدراهم][1].

(**الرمح**) في الرؤيا: يعبّر بأشياء كثيرة، منها: أنه ولد وأخ وصاحب يذبُّ عن صاحبه، أو ولاية، [وإذا رأى المَلِكُ كأن رمحه طال حتى جاوز الحدَّ، فإنه يظلم رعيته ويعتدي عليهم][2]، ومن رأى بيده رمحاً وهو يشير به في السوق، فإنه يرزق ولداً ذكراً، وإن جعله خلف بابه أو غطاه بلبد فإنَّ حاملته تضع[3] جارية، لأن البنت تستر وتخبأ[4]، والذكر بارز للعيون، والرمح بلا حديد ابنة[5] للحامل وترزق تلك البنيّة[5] بنات بعدد عقد الرمح إذا عدّها صاحب الرؤيا في منامه. ومن رأى سلطاناً ناوله[6] رمحاً، فإنه يوليه ولاية[7]، فإن[8] كان في الرمح راية فالولاية لها صيت، ومن رأى إنساناً طعنه برمح، فإنه يؤذيه بلسانه ويطعن في عرضه[9]؛ لقوله تعالى: ﴿وَطَعْنًا فِي ٱلدِّينِ﴾ [النساء: ٤٦] ومن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). «ويعتدي عليهم»: ساقطة من (أ).

(٣) في (ب): «تضع له».

(٤) في (أ): «تختبئ وتغطّى»، وفي (ب): «تغطّى».

(٥) في (ب): «بنت».

(٦) في الأصل: «وله» والمثبت من (أ) و(ب).

(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٥): «السلاح: جنة للابسه من الأعداء... ومن رأى مع ذلك السلاح: سيفاً قد شهره أو رمحاً أو قوساً أو عموداً فإن ذلك كله سلطان، وما حدث في ذلك من شيء حدث في السلطان مثله».

(٨) في (أ) و(ب): «وإن».

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٦): «والطعن بالرُّمْح: من الغيبة، والوقيعة ولذلك قيل للمغتاب: طعان وهماز. وما أصاب الرأس من ذلك: فهو تعيير وقد جرى على ألسنة الناس فيمن عيّر رجلاً بذنب كان منه: ضُرِبَ به على رأسه».

ملك رمحاً وليس له حامل[1]؛ فإنه يصحب إنساناً يذب عنه[2]، أو أخاً يقيه أعداءَه[3]، [والرمح القصير الذي قدره شبر إذا استعد به للبراز هو دليل الوطء للبكر، لأنه مظنة الجراح والدماء][4].

(**الراية**)[5] في المنام: تزويج، وللحامل ولد ذكر، والراية للرجل[6] ذِكْرٌ وصيتٌ من رجل له عز في الناس، والراية السوداء سؤدد، والخضراء سفر[7] في دين وبر[8]، والحمراء حرب، والراية الصفراء مرض في الجند، والرايات الكثيرة رياح وأمطار، وصاحب الراية يفسر بالقاضي لأنه منظور إليه، فإن حملها من كان طالب القضاء؛ ناله.

(**الرحمة**)[9]: دين وإحسان[10]، لقول النبي ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا»[11].

---

(١) في (ب): «حاملاً».
(٢) في الأصل «عليه» والمثبت من (أ) و(ب).
(٣) في (ب): «أعداؤه».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٥) في (ب): «والراية».
(٦) «للرجل»: ساقط من (ب).
(٧) في (أ): «سفره».
(٨) في (أ): «رديء»!!
(٩) «تعبير الرحمة والرهن» متداخل في (ب).
(١٠) «وإحسان»: ساقطة من (ب).
(١١) هذا الحديث مكرر في (ب) ثلاث مرات. أخرجه أحمد (٢/ ١٨٥)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٥٤، ٣٥٥)، وأبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩٢٠) عن عبد الله بن عمرو بن العاص **بإسناد حسن**.
وجاء عن جماعة من الصحابة منهم: أبو هريرة، وابن عباس، وأنس، وجابر، وعلي، وأبو أمامة، وغيرهم ﷺ بأسانيد صحيحة وحسنة، وصححه ابن المديني، كما في «شرح علل الترمذي».

(رهن النفس): ذنوب[1] لمن[2] رهن نفسه، لقوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾﴾ [المدثر: ٣٨]، ومن [رأى كأنه][3] أخذ رهناً؛ فإنه يظلم إنساناً.

(الرجم)[4]: مسبة، فمن رأى[5] إنساناً يرجمه[6] فإنه يسبه، [ومن رجم في حفيرة فإنه زانٍ، فأُمْرُهُ بالتوبة][7].

(الرّعاف) في المنام: مال حرام يصيبه الراعف إن كان سائلاً خفيفاً[8]، وإن كان غليظاً كثيفاً[9] فإنه امرأة صاحب الرؤيا تسقط[10] جنينها، لأن الولد علقة الدم[11] بعد النطفة، ومن رعف وهو يعتقد أن ذلك الرعاف ينفعه، فإنه ينال مالاً من قبل رجل رئيس، ولو رعف قطرة أو قطرتين أو رطلاً أو رطلين[12] [وهو يعتقد أن ذلك الرعاف[13] ينفعه[14] فهو صحة جسم ويخرج من إثم][15]، وقال أنو شروان

---

(١) كذا في (ب)، وفي (أ): «ديون»!
(٢) كذا في (ب)، وفي (أ): «على من».
(٣) من (أ) و(ب) وسقط من الأصل.
(٤) في (ب): «الرمي».
(٥) في (ب): «رمى».
(٦) «يرجمه»: ساقطة من (ب).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) في (أ) و(ب): «رقيقاً».
(٩) في (ب): «وكثيفاً».
(١٠) في (أ): «فإن امرأة من رأى ذلك يسقط جنينها»، وفي (ب): «فإن امرأته تسقط جنيناً».
(١١) في (أ) و(ب): «دم».
(١٢) في (ب): «أو دونه».
(١٣) في (أ): «ذلك» بدل «الرعاف».
(١٤) في (أ): «منفعة».
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ)، وفي (ب): زيادة «وإن كان في ضميره أن الرعاف مضرة فهو مضرة في المال والبدن، وإن رأى ذلك سلطانٌ خرج من إثم».

كسرى[1]: الرعاف[2] خير يأتيك من رئيسك.

(الرضاع) في المنام: هَمٌّ وسجن؛ لقوله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ﴾ [القصص: ٧]، فحصل بعد الرضاع[3] الخوف، وقال ابن سيرين: لا خير في الرضيع والمرضع[4]. ومن رأى المريض يرضع[5] فإنه يبرأ من مرضه، لأن باللبن كان نشؤه[6].

(الرصاص)[7]: يدل على عوام الناس وسفلهم، وهو مال من قبل المجوس، ومن أخذ رصاصاً ذائباً في منامه فليحذر على ماله، وإن كان جامداً فلا بأس به[8]، ومن رأى كأنه يذيب الرصاص فإنه يخاصم [في أمر وضيع][9] ويقع في ألسنة الناس[10]، [ومن رأى رجليه من رصاص، فإنه على حذر من الفالج لرخاوة الرصاص أو يمشي في أمر دنيء فيه وهن، وربما دل الرصاص على أمر ثابت؛ لطول بقائه في الأرض والبناء المرصص، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤﴾[11] [الصف: ٤]].

[**(الريحان)** في الرؤيا: إذا كان نابتاً في محله، فهو ذكر جميل وكلام يسرّ به[12]، وعرق الريحان ولد ذكر، ومن رأى على رأسه إكليلاً

---

(١) «كسرى»: ساقطة من (أ)، وفي (ب): «كسرى أنو شروان».
(٢) في (أ): «كثير الرعاف».
(٣) في الأصل: «الرعاف» والمثبت من (أ) و(ب).
(٤) في الأصل: «المراضع ولا المرتضع» وفي (أ): «الراضع ولا المرتضع».
(٥) في (أ) و(ب): «كأنه يرضع».
(٦) في (ب): «لأن الرضاع كان سبب نشئه».
(٧) في (ب): «في الرؤيا».
(٨) في (أ) و(ب): «عليه».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) في (ب): زيادة «ويذموه».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٣): «والرياحين: كلها ـ قليلها وكثيرها ـ بكاء وهم وَحَزَنٌ إلا ما تراه منها نابتاً في موضعه حياً: فإنه ولد».

من الريحان فإنه يُعزلُ إن كان والياً، لأن آدم عليه السلام لما أهبط نزل على رأسه إكليل من الريحان[1]، وبائع الريحان صاحب هموم؛ لأنها لا إقامة لها، والريحان المقطوع من محله هَمٌّ][2].

(الراووق) في المنام: رجل صادق الكلام[3].

(رخ الشطرنج)[4]: يفسر للحامل بجارية؛ لشبهه بالفرج[5].

(الرمي) في المنام[6]: كلام وقذف؛ لقوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ﴾ [النور: ٦]، وقال عز وجل[7]: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النور: ٢٣]، فمن رأى كأنه يرمي بالسهام إلى الناس فإنه يرميهم بكلام رديء[8].

الرؤيا[9] المعبرة: أتى ابن سيرين رجل[10] فقال: رأيت كأني

---

(١) لا أعرفه ثابتاً بنصٍّ فيه عصمة!

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٣) في (ب): «في الكلام» و(الراووق): المصفاة والباطية، و(راق مزاجه): تماثل للشفاء، و(راق): هدأ، سكّن، لطّف، طيب خاطره، و(رَوّق): صفّى، نقل الشراب من دنّ إلى آخر. و(رَوّق): قشط الرغوة وأزالها و(تروّق) و(تريَّق): أكل قليلاً في الصَّباح، و(الرواق)، قاعة، ديوان، حجرة واسعة، ردهة في وسط الدار، انظر: «تكملة المعاجم العربية» (٥/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤).

(٤) «الشطرنج»: ساقط من (أ)، وفي (ب): «الرخ في الرؤيا».

(٥) في (أ): «بالفرخ»، وفي (ب): «جارية لمن له حامل لشبهه بالفرخ».

(٦) «في المنام»: ساقط من (أ) و(ب).

(٧) في (ب): «وقال الله تعالى».

(٨) «رديء»: ساقطة من (ب)، وقال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٧): «الرمي بالسهام: رسائل وكتب».

(٩) في (ب): «ومن الرؤيا».

(١٠) في (ب): «أنه أتى رجل إلى ابن سيرين».

أرمي وأخطئ، فقال: أرى لك لساناً[1] خبيثاً، تتحدَّثُ به في أعراض الناس.

ومن رأى كأنه يرمي في غرض ولم يخطِ، فإنه ينال مراده من أمر يرسل فيه كتاباً أو رسولاً[2]، ومن رمى إنساناً وأخطأه، فإنه يرميه بكلام باطل، وإن أصابه في رميه، فالكلام الذي يقوله[3] فيه حق[4]، [وقالت امرأة من العرب][5]:

وأنت الذي أنصبتني[6]، وتركتني لهم غرضاً، أُرْمَى، وأنتَ سَليمُ

ومن رأى كأنه [يرمي بسهام][7] على جبل [شرقاً وغرباً][8] وثيابه[9] جدد بيض فإنه ينال ملكاً وسلطاناً، فإن[10] كان لذلك أهلاً[11] وهو من[12] بيت الإمارة، فالسهام كتبه التي ينفذها[13] في رسائله وأوامره، ورمي البندق قذف[14] لأنه شبيه[15] الرجم، وقيل: الرمي بالبندق في الحضر قذف لذلك المرمي، وإن كان[16] الرمي في البئر لأجل الصيد فهو غنيمة وكسب، [ومن رُمي بسهم وسال دمه نال فائدة

---

(١) في (ب): «لسانك» بدل «لك لساناً».
(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٧): «والرمي بالسهام: رسائل وكتب».
(٣) في (أ) و(ب): «يقول».
(٤) في (ب): «الرمي».
(٥) بدل ما بين المعقوفتين في (ب): «وقالت بعض نساء العرب تعديت حينها بكلام قيل فيها بسببه شعراً».
(٦) في (ب): «أصبتني».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (أ): «وثيابه»، وفي الأصل: «ثياب» والمثبت من (ب).
(١٠) في (ب): «إن».
(١١) في (ب): «أهلاً لذلك».
(١٢) في (ب): «في».
(١٣) في (ب): «التي يرسلها».
(١٤) في (ب): زيادة «أيضاً».
(١٥) في (أ) و(ب): «يشبه».
(١٦) في (أ): «وإن كان الذي».

من رجل عظيم][1]، [ومن وقعت السهام في قلبه، فذلك ألحاظ غلام حسن أو جارية حسنة، وللشعراء في ذلك كلام كثير][2].

(الرعشة)[3]: هَمٌّ من قبل[4] العشيرة.

(الرّقى): في المنام كلام باطل، إلا أن يذكر فيها اسم الله تعالى[5]، فإنها[6] دليل خير[7].

(الرباب): في المنام[8] من أشراف الناس، والوتر نساء مغنيات، وسماع حسه[9] واللعب به كلام باطل[10]، لأنها تنطق بما لا يفهم[11].

(رحا الماء)[12]: رجل يجري على يديه مال كثير وهو ذو سياسة في الأمور، ومن التجأ إليه حسن جده، ومن رأى[13] رحىً تدور بالدواب[14] فإنها رزق يدر[15] [لمن رآها له][16]، ومن رأى رحىً تدور بلا طحين فإنها سفر[17]، والرحا إذا دارت بلا سبب كالدواب والماء

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٣) في (ب): «الرعش».
(٤) في (ب): «جهة».
(٥) «تعالى»: ساقطة من (ب).
(٦) في (أ): «وهو».
(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٢): «والرقى: باطل، إلا رقية فيها قرآن أو ذكر الله ﷻ».
(٨) في (ب): «في الرؤيا».
(٩) في (أ): «وسماحة» بدل «وسماع حسه».
(١٠) في (ب): زيادة «وكذلك سائر الملاهي كلام باطل».
(١١) في (ب): «باطل غير حق» بدل «بما لا يفهم».
(١٢) في (ب): «في الرؤيا».
(١٣) في (ب): «رأى له».
(١٤) «بالدواب»: ساقط من (ب).
(١٥) في (ب): «درّ رزق بقدر ما رأى من الدقيق».
(١٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٧) في (ب): «فإنه يسافر».

فإنها قرب أجل الرائي، [والرحا التي تطحن النار والحجارة][1] فإنها دليل حرب وفتنة، لأن العرب تشبه حركة[2] القتال بالرحا[3] قال الشاعر:

فدارت رحانا ساعة ورحاهم.. [وما كان بين القوم إلا سيوفنا
مجردة في نحرهم وراءه مجندلة مدقوقة كطحينا][4]

وقال آخر[5]:

متى ينتقل إلى قوم[6] رحاً يكون لهم[7] برؤوسهم[8] طحناً

[واصطلاح (قطب الرحا) دليل على الزواج، والرحا رجل وامرأة، وتدل على الضرس، فمن رآها قلعت عن أختها قلع ضرساً][9] ومن رأى حماره [دار رحىً][10] تطحن خرب بيته وافتقر، والرحا المعوجة في المنام دليل قحط وغلاء، وأما رحا الريح[11] فإنها [إن][12] دلَّتْ على

---

(١) العبارة بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «ومن رأى رحاً تطحن ناراً وحجراً».
(٢) في (أ): «معرك»، وفي (ب): «معركة».
(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٥ ـ ٢٧٦): «ومن رأى أنّ له رحاً تطحن؛ أصاب خيراً من كدِّ غيره، وربَّما كانت الرَّحا حَرْباً لتشبيه العرب الرَّحا بالحرْبِ».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).
والشعر لعمرو بن قميئة في «ديوانه» (٢٩)، وفي «المعاني الكبير» (٢/٩٤٧)، و«الشعر والشعراء» (٢٦٤).
(٥) في (ب): «وقال الآخر».
(٦) في (ب): «الآخر».
(٧) في (ب): «تكون لها».
(٨) في (أ) و(ب): «رؤوسهم».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١١) «الريح»: ساقطة من (ب).
(١٢) «إن»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (أ) و(ب).

جنة السنة

الحرب[1] فإنها تبطل[2]، كذلك إنْ دلَّت على الرزق فهو قليل، وربما انقطع، وأما رحا اليد فإنها [إن][3] [دلت على الحرب][4] تدل على شريكين قاسيين ولا يتهيأ لهما إلا برجل منافق وذلك الوتد الخشب الذي تدور به الرحا، والرحا التي تدور[5] به بلا قطب هي امرأتان[6] تتساحقان، وقيل[7]: الرحا[8] تدل على الأعراس والاختتان، لأن الله تعالى[9] تهدد بني إسرائيل فقال: (إني لا[10] أخلِّي منكم صوت الرحا ونور السراج)[11]، يريد بذلك[12]: فرح الأعراس والاختتان.

وقالت النصارى والروم: من رأى بيده رحىً فإنه يضرب ويُسجن، ومن رأى بيده[5] رحىً انكسر[13] فإن كان مسجوناً نجا [وخرج، وإن كان مهموماً فرّج عنه، وإن كان في مهلك نجا][14].

---

(١) في (أ): «الفتنة» بدل «الحرب» وكلاهما ساقط من (ب).
(٢) في (ب): «لا تدوم».
(٣) «إن»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (ب).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٥) في (ب): «ومن رأى رحىً تدور بلا قطب».
(٦) في (أ): «أمردان».
(٧) ساقطة من (ب).
(٨) في (ب): زيادة «في المنام».
(٩) «تعالى»: ساقطة من (أ) و(ب).
(١٠) «لا»: ساقطة من (ب).
(١١) قاله الله تعالى لبني إسرائيل على لسان أرميا النبي! كذا قاله القادري في «التعبير» (٢/ ١٥٤) والمصنف ينقل منه، وهذا من **الإسرائيليات**.
(١٢) في (ب): «به».
(١٣) في (ب): «رحاه انكسر».
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

وقيل: من كسرت[1] رحاه فإنه يموت، [وإذا طحنت المرأة برحىً لا قطب لها][2] [فإنها تساحق، وكذلك كل شيء يحدد به شيء مثله. كحجر بحجر وخشبة بخشبة، فَقِسْ على ذلك][3].

(**الرغيف**)[4]: مذكور في حرف (الخاء) في[5] (الخبز).

(١) في (ب): «انكسرت».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٤) «الرغيف»: ساقط من (ب).
(٥) في (أ) و(ب): «مع».

باب حرف الزاي[1]

وأما حرف الزاي[2] فإنه يعبر بزيادة[3]، وزهد[4]، أو زنى، أو زلة[5] أو زوال.

(زكريا عليه السلام): من[6] رأى زكريا عليه السلام فإنه يرزق ولداً[7] على الكبر ويكون سيّداً ويصلح الله عز وجل لصاحب الرؤيا[8] زوجه[9] لقوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ [الأنبياء: ٩٠].

(الزيت)[10] في المنام: مال حلال[11]، [وشفاء لمن ادّهن به][12].

ومن الرؤيا[13]: أن رجلاً من الأغنياء[14] رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) في الأصل و(ب): «الزاء» والمثبت من (أ).

(٢) وفي الأصل و(ب): «الزاء» والمثبت من (أ).

(٣) في (ب): «زيادة».

(٤) في (ب): «زهداً».

(٥) في (ب): «زولة».

(٦) في (ب): «وأما من».

(٧) في الأصل و(أ): «ولد» والمثبت من (ب).

(٨) في (ب): «له» بدل «لصاحب الرؤيا».

(٩) في (ب): «زوجته».

(١٠) في (ب): «الزيتون».

(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٢): «والزيت: بركة».

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٣) في (أ) و(ب): «ومن الرؤيا المعبرة».

(١٤) في (ب): «أن رجلاً أتى ابن سيرين فقال: رأيت في منامي النبي صلى الله عليه وسلم وكان مريضاً فقال له النبي صلى الله عليه وسلم.. إلخ». وأظن أن هذه العبارة تلفيق من الناسخ لمخالفة أولها آخرها حيث ذكر فيها أن الرجل بعث إلى سفيان الثوري رحمه الله ولم يأت ابن سيرين، فإن ابن سيرين توفي سنة ١١٠هـ وولد سفيان الثوري=

فقال له: إن أردت العافية من مرضك فخذ لا ولا، فلما استيقظ من منامه بعث إلى سفيان الثوري بعشرة آلاف درهم وقال[1]: أنفق هذه على الفقراء وأخبرني عن تأويل رؤياي، فأنفذ إليه سفيان الثوري يقول له[2]: إنما كان قول[3] الله ﷻ: ﴿شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ [النور: ٣٥].

وقال أرطاميدورس[4]: الزيت[5] في المنام يدل على سحر[6] أو مرض.

والزيتون مال ومتاع[7] لقول الله تعالى[8]: ﴿وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾﴾ [عبس: ٢٩ ـ ٣٢].

وشجرة الزيتون[9] رجل مبارك نفّاع لأهله[10]، وقيل: امرأة شريفة أو ولد شريف[11] أو ولاية[12]، والزيتونة الصفراء هَمٌّ في الدِّين، ومن

= سنة ٩٧هـ، وهذا هو الصواب، وستذكر في آخر الكتاب تحت (حكايات متفرقات)، وهناك تخريجها عن ابن سيرين!.

(١) في (ب): «فقال».
(٢) «له»: ساقطة من (ب).
(٣) في (أ) و(ب): «إنما كان قول النبي ﷺ عن الزيتون وذلك قوله تعالى...»، ولكن في (ب): «الزيتونة»، و«عز وجل» بدل «قوله تعالى».
(٤) انظر: «تعبير الرؤيا» (٨٢) لأرطميدورس ونقله بحروفه القادري في «تعبير الرؤيا» (٢/ ٣٩٢).
(٥) في (ب): «شرب الزيت».
(٦) في (أ): «شجر».
(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٢): «والزيتون: هم وحزن».
(٨) في (ب): «لقوله تعالى».
(٩) في (أ) و(ب): «شجر الزيتون» وهي في (أ) بعد تعبير «الزرع».
(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٢): «وشجرة الزيتون: رجل نفاع لأهله».
(١١) في (ب): «رئيس».
(١٢) في (أ): «ولد رئيس» بدل «ولاية».

عصر زيتوناً من شجرة نال بركة وخيراً، والزيتون في المنام للعبيد[1] يدل على ضربهم[2]، لأن الزيتون يضرب[3] حتى يرمي حمله، وقيل: الزيتون في الرؤيا همّ[4] لمرارته وقبضه، ومن سقى[5] شجرة الزيتون بالزيت فإنه ينكح أُمَّه لأن الزيت هو الفرع والشجرة أمّه[6]، وكذلك إذا سقى كرمه بخلّ أو بال تراباً على الأرض فإنه ينكح أمّه، لأن الأرض أمّ والتراب بمنزلة الولد[7]، [ومن عصر زيتوناً وله مسجون أو هو في السجن فإنه ينجو، وكذلك كل شيء ممكن في ثمره كالعنب والسمسم وغيره، وقيل: عصير كل شيء دليل على الوطء؛ لأن المني يخرج بحركة][8].

(الزَّمانة): معجز عن مرام يقصده[9] [من أصابته في المنام][10].

[**(زبل)**: كل دابة ترى [في][11] التأويل مال لمن حواه أو أكله][12][13].

---

(١) في (ب): «والزيتون للعبيد في المنام».

(٢) في (ب): «الضرب».

(٣) في (ب): زيادة «وينقص».

(٤) في (أ) و(ب): «هم في التأويل» بدل «في الرؤيا هم».

(٥) «سقى»: ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): «أم».

(٧) في (أ): «كالولد» بدل «بمنزلة الولد»، وفي (ب): «والتراب منها كالولد».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٩) في (ب): «حاجة يقصدها».

(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٩): «ومن أصابته زمانة في جسده، خذله قرابةٌ له». وما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١١) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ).

(١٢) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «الروث: يرى في المنام: هو مال وتحليله وتحريمه على قدر رائحته وكذلك سائر الأرواث أموال لمن حواها وأكلها».

(١٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٢): «وكذلك العَذِرةُ: مال حرامٌ إذا أصابها، أو أحرزها، أو لطّخ بها جَسَدَهُ. فإن رأى أنّه يُحدِثُ: فإنّه يُتلف مالاً. وكذلك العذِراتُ والأرواثُ: مالٌ؛ إلّا أن تكونَ العَذِرَةُ شيئاً غالباً شِبْهَ=

(الزبالة)[1]: دليل خير للفقراء لأنها مجموعة من أشياء كثيرة وفضلات، ولا تحمد للأغنياء.

(الزكاة) في الرؤيا: زيادة في مال[2] [المزكي][3] ومضاعفة، لقول الله تعالى: ﴿وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ﴾[4] [الروم: ٣٩]، وأما زكاة الفطر[5] فإنها[6] تدل على وفاء الدين، والأمن من المرض[7] في ذلك العام لمن أخرجها[8] ويكون كثير التسبيح، لقوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾ [الأعلى: ١٤ ـ ١٥].

(الزاغ)[9]: [الذي منقاره أحمر][10] يدل على رجل ذي سطوة ولهو [وطرب][11]، وقال أرطاميدورس[12]: الزاغ في الرؤيا[13] يدل

= الوَبْلِ والسَّيْلِ، فإنّه حينئذٍ: همٌّ وخوفٌ».
قلت: الوَبْلُ: هو المطرُ الشّديدُ، الضّخْمُ القطْرِ، قال جريرُ:

يضْرِبْنَ بالأكباد وبْلاً وابلاً

حكاه ابن منظور رحمه الله في «اللّسان» (١٥/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ـ مادة «وبل»).

(١) في (ب): «في المنام».
(٢) في (أ) و(ب): «المال».
(٣) ساقطة من (أ) و(ب).
(٤) في (ب): زيادة «فمن رأى كأنه تزكى عن ماله [فإن] أمواله تتضاعف».
(٥) في (أ) و(ب): «زكاة الفطر» (تحت عنوان مستقل).
(٦) في (أ): «في الرؤيا تدل»، وفي (ب): «تدل».
(٧) في (ب): «الأمراض».
(٨) «لمن أخرجها»: ساقطة من (ب).
(٩) انظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٢ ـ ٥) للدميري.
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١١) ساقطة من (ب).
(١٢) لم أجد هذا القول في القدر المترجم المطبوع من «تعبير الرؤيا» لأرطميدورس وهو عند القادري في «تعبير الرؤيا» (٢/ ٣١٠).
(١٣) في (أ) و(ب): «في المنام».

على قوم يحبون المشاركة على[1] [ثبات][2]، وعلى[3] قوم فقراء.

(الزنبور)[4]: مخاصم مهيب[5]، ثابت في القتال، سفيه[6]، خبيث المأكل، ومن[7] رأى الزنابير دخلت مكاناً فإنهم جنود لهم هيبة [وسرعة][8] وشجاعة يحاربون الناس جهاراً، وقيل: الزنبور: رجل يجادل[9] بالباطل وهو من المسوخ.

وقالت اليهود: الزنبور والعقرب يدل[10] على الغمازين وسفّاكي الدماء.

وقيل: الزنابير في المنام قوم لا رحمة لهم.

(الزرزور)[11] في المنام: رجل مسلم مسافر كالمكاري[12] الذي لا يلبث في مكان[13]، فطعامه[14] حلال، لأنه حرم على نفسه الطعام والشراب لما أهبط[15] آدم من الجنة وقال: «والله لا أكلت ولا شربتُ

---

(١) في (أ): «وعلى».
(٢) ساقطة من (ب).
(٣) في (ب): «ويدل على».
(٤) في (ب): «الزنابير». وانظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٩ ـ ١٠) للدميري.
(٥) في (ب): «رجل مخاصم مهاب».
(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٦): «والزنابير والذباب: سفلة الناس، ولَسْعُها كلام يؤذي من كلام الغوغاء».
(٧) في (أ): «فمن».
(٨) ساقطة من (أ).
(٩) في (أ): «مجادل».
(١٠) في (أ) و(ب): «يدلان».
(١١) انظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٥) للدميري.
(١٢) في (أ): «كالمكاري المدني».
(١٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٦): «والزرزور: إنسان صاحب أسفار كالمكاري والقبج لأنه لا يسقط في طيرانه».
(١٤) في (أ) و(ب): «وطعامه».
(١٥) في (ب): «أهبط الله».

حتى يتوب الله على آدم»[1].

(الزلابية) في المنام: رزق بلهو وطرب ونجاة من المضرة.

(الزر والعروة)[2]: يدلان على[3] امرأة ورجل فمن رأى أنه ركب زراً[4] في عروة فإنه يتزوج إن كان عزباً وإلا فإنه[5] يؤلف أمراً قد تفرق.

[**(زق)**: وأما الزق فإنه دليل نكاح، فإذا رأيت رجلاً يزق حمامة فإنه يتزوج، وإذا رأيت غراباً يزق بلبلاً أو عصفوراً فإن فاسقاً يفجر بغلام، وقس على ذلك جميع الحشرات فإنها فسّاق، فإن زقت غير جنسها فإن ذلك فسق][6].

(الزمر) في المنام: نعي لمن سمعه، وإن كان هو الذي[7] يزمر فإنه ينعى إنساناً، وقيل: من رأى بيده زمر الناي ويضع يده على منافذ المزمار فإنه يتعلم القرآن ويعلّم[8] ما يقرأ، ومن رأى أنه أعطي مزماراً من قبل السلطان[9] نال إمارةً ونجا[10] من الفتن[11] وينال ورعاً وعزلة عن الناس، [وقيل: الزمر دليل الزنا والقوادة][12].

(الزلزلة): في التأويل[13]: خوف من سلطان[14]، وقيل: الزلزلة

---

(١) ذكره القادري (٣١١)، وأبو سعيد الواعظ (١٤٨)، والدميري في «حياة الحيوان الكبرى» (٢/ ٥)، وهو من الإسرائيليات!

(٢) في (ب): «في المنام».

(٣) «يدلان على»: ساقطة من (ب).

(٤) «زراً»: ساقطة من (ب).

(٥) «فإنه»: ساقطة من (ب).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٧) «الذي»: ساقطة من (ب).

(٨) في (أ) و(ب): «ويعرف».

(٩) في (ب): «سلطان».

(١٠) في (ب): «ونجاة».

(١١) «من الفتن»: ساقطة من (ب).

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٣) في (ب): «في الرؤيا».

(١٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٥): «والزلزلة: حدث في الناس من قبل الملك الأعظم». وفي (ب): «السلطان».

في المكان المخصوص تزلزل وتحويل لقوله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا۟ زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ [الأحزاب: ١١]، وقيل: الزلزلة تدل على الخصب لقوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ۝١ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ۝٢﴾ [الزلزلة: ١ ـ ٢] وأثقالها: خيرها[١].

(الزبيب) في الرؤيا[٢]: رزق نافع من أي [جنس][٣] كان أو لون[٤].

(الزبد) المستخرج من اللبن: مال[٥] بلا تعب، والزَّبد ـ بفتح الزاي ـ هو شيء لا ينتفع به، لقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً﴾ [الرعد: ١٧].

(الزئبق) في الرؤيا: [أمر لا يتم][٦]، فمن رأى أنه أعطى إنساناً[٧]

---

(١) قال ابن كثير في «تفسيره» (١٤/٤٢٨ ـ ط أولاد الشيخ) في تفسير (أثقالها): يعني: ألقت ما فيها من الموتى. قاله غير واحد من السلف. وهذه كقوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ۝١ ...﴾، وكقوله: ﴿وَإِذَا ٱلْأَرْضُ مُدَّتْ ۝٣ وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ ۝٤﴾. وقال مسلم في «صحيحه» (١٠١٣): حدثنا واصل بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «تلقي الأرض أفلاذ كبدها أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، فيجيء القاتل فيقول: في هذا قتلت. ويجيء القاطع فيقول: في هذا قطعت رحمي. ويجيء السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً». انتهى.

(٢) في (ب): «في المنام».

(٣) ساقطة من (أ)، وفي (ب): «أي لون كان».

(٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٨٣): «والزبيب كله ـ أسوده وأحمره وأبيضه ـ خيرٌ ومال».

(٥) «مال»: ساقطة من (أ).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٧) «إنساناً»: ساقط من (أ).

زئبقاً أو ملكه أو كان في يده فإنه يخلف إنساناً بموعد، وإن أكله كان هو المحروم[1] من الوعد، وقيل: من رأى زئبقاً بيده، فإنه مذبذب في نيّته[2] تابع لهواه،[3]، خائن غير مؤتمن.

(الزنا) في المنام:[4] سرقة لأن الزاني يتخفى كما يتخفّى السارق، وقال ابن سيرين: لا أحب الزنا لقوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً﴾[5] [الإسراء: ٣٢]، ومن رأى زانية أقبلت إليه[6] تراوده عن نفسها نال مالاً حراماً، وقد ذكرت (المرأة)[7] في (حرف الألف)، والزنا خيانة، (ومن رأى نفسه زنا مع امرأة شابة حسنة فإنه يجعل ماله في مكان محروز، ومن رأى أنه[8] زنا وأقيم عليه الحد وكان سلطاناً، قوي سلطانه، وإن كان الزاني أهلاً للولاية نالها[9] وخلع عليه وينال دولة وإثماً)[10]، ومن رأى كأنه[11] زنا بامرأة إنسان يعرفه، فإنه يريد أخذ شيء من ماله، ومن قرأ في نومه[12]: ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾[13] [النور: ٢] فإنه[14] زان، وكذلك المرأة إذا قرأت هذه الآية فإنها زانية، وكذلك إذا قرأ في منامه: ﴿فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ۝٧﴾[15]

---

(١) في (أ) و(ب): «كان محروماً». (٢) في (ب): «دينه».
(٣) في (ب): «في هواه».
(٤) بعدها في الأصل ما سيأتي ذكره في تأويل (الزرافة)، فقد تكررت العبارة هناك وهنا، والصواب حذفها، كما في نسختي (أ) و(ب).
(٥) في (أ) و(ب): «ولا تقربوا الزنا» فقط.
(٦) في (أ) و(ب): «عليه».
(٧) «المرأة»: ساقطة من (أ) و(ب) وبدلها «ذلك».
(٨) في (ب): «كأنه». (٩) في (ب): «ولّي».
(١٠) ما بين الهلالين ساقط من (أ). (١١) في (أ): «أنه».
(١٢) في (ب): «منامه».
(١٣) في (ب): زيادة «فاجلدوا كل واحدٍ منهما مائة جلدة».
(١٤) في (ب): زيادة «رجل». (١٥) في (ب): زيادة «فهو زانٍ».

[المؤمنون: ٧]. وكذلك[١] قصة لوط[٢] مع قومه تدل على الزنا واللواط[٣] لمن تلاها في منامه[٤]، ومن رأى على ذَكَره شعراً ملطخاً بعذرة أو دم[٥] أو أغلف[٦] فإنه زان، لقول النبي ﷺ: (من أتى من[٧] هذه القاذورات شيئاً فليستتر بستر الله)[٨]، ومن رأى كأنه يأكل في المقبرة رمانة[٩] فاسدة أو شيئاً فاسداً، فإنه زان؛ لأن المقبرة دار فانية فيها [تتلاشى نطف][١٠] الخلق، والرمانة الفاسدة هي امرأة فاسدة[١١] في الدين[١٢]، وكذلك إذا أكل[١٣] لحماً فاسداً منتناً ويدع لحماً طيباً أو ماءً عذباً ويشرب ماءً منتناً [أو مالحاً أو مرّاً][١٤] فإنه يأتي الحرام ويدع الحلال.

[(**الزرافة**)[١٥]: تعبّر بالمرأة التي لا تثبت مع الزوج لأنها خالفت

---

(١) في (ب): «وأيضاً».
(٢) في (ب): «عليه السلام».
(٣) «واللواط»: ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): «لتاليها في المنام».
(٥) في (أ): «دماً».
(٦) في (ب): «غوط».
(٧) «من»: ساقطة من (ب).
(٨) أخرجه مالك في «الموطأ» (٦٤٢) مرسلاً عن زيد بن أسلم وقد قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٥/ ٣٢١): «هكذا روى هذا الحديث مرسلاً جماعة الرواة ولا أعلمه يستند بهذا اللفظ من وجه من الوجوه».اهـ. وقد أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (١٣٣٣٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٢٤٤، ٣٨٣)، والبيهقي (٨/ ٣٣٠)، عن ابن عمر **بإسناد صحيح**. وانظر: «التلخيص الحبير» (٤/ ٥٦ ـ ٥٧ رقم ١٧٥٦).
وفي (ب): زيادة «ومن زنا بامرأة حسنة فإنه يضيع ماله في مكان محروز»!
(٩) في (أ) و(ب): «من رمانة».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١١) في (ب): «تفسد».
(١٢) «في الدين»: ساقطة من (ب).
(١٣) في (ب): «إذا رأى كأنه يأكل».
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٥) انظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٥ ـ ٧) للدميري.

المركوبات[1] [في ظهورها][2].

(الزكام) في الرؤيا: مرض يسير[3] لمن أصابه ثم يبرأ][4].

(الزعرور) في المنام: مرض لمن أكله[5]، وكذلك كل ثمرة صفراء إلا الأترج والتفاح والنبق لا تضر صفرتهم لقوة جوهرهم.

(زجر الطير): كلام باطل.

(الزنّار)[6]: ولد ذكر، فمن[7] رأى زناره قطع[8] مات ولده، [والزنار تحت الثياب رياء ونفاق، وربما كان الزنار في الرؤيا همّ عظيم من اسمه ولما جرى على ألسن الناس][9].

(الزهر)[10]: لذاذة وخير، فمن رأى على رأسه إكليلاً من الزهر فإنه يتزوج وينال لذاذة في دنياه، لقوله تعالى: [﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا][11] مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [طه: ١٣١]، ومن رأى الزهر في غير وقته ناله هم، ومن حمل شيئاً من الزهر [وله رائحة تفوح][12]

---

(١) تعبير الزرافة في (أ) هكذا: «الزرافة: امرأة لا ثبات لصحبتها وربما كانت كثيرة التخليط على نفسها في أمر دينها».

(٢) «في ظهورها»: زيادة من «حياة الحيوان» (٢/٧) للدميري وهي في الأصل: «طهرها». وانظر: ص(٣٥٩)، والتعليق هناك.

(٣) كذا في (أ)، وفي الأصل و(ب): «يسهر»!

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٨٣) لابن قتيبة.

(٦) في (أ) و(ب): «في التأويل». (٧) في (ب): «ومن».

(٨) في (ب): «قطع زناره».

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) في (ب): «في المنام».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٢) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط.

[وكان من الخداعين][1] فإنه يمسك[2] لأن كل[3] رائحة عطرة[4] تنم على حاملها[5].

(الزعفران)[6]: إذا لم يؤثر لونه في الجسد أو الثوب فهو من الطيب يدل على[7] الثناء الحسن والذكر الجميل[8]، وإنْ أثّر لونه فإنه مرض لمن رآه[9].

(الزمرّد) و**(الزبرجد)**: المهذب من الرجال والشجاع، وصديق صاحب ورع ودين، فإذا[10] دل على المال فهو مال طيب[11].

(الزجاج)[12] في المنام: جوهر[13] النساء[14] لقول النبي ﷺ: (رفقاً بالقوارير)[15]، أراد بها النساء، وقيل: الزجاج هَمٌّ لا يدوم لقلّة بقائه، ومن رأى الزجاج وقد خفي عليه[16] شيء[17] بان له[18] واتضح

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط.
(٢) في (ب): «إن كان نصاً».
(٣) «كل»: ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): «الرائحة العطرة».
(٥) في (ب): «حالها».
(٦) في (ب): «في الرؤيا».
(٧) «يدل على»: ساقطة من (ب).
(٨) في (ب): «ثناء حسن وذكر جميل».
(٩) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٢٥) لابن قتيبة.
(١٠) في (ب): «وإذا».
(١١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٢): «الزمرد: هو المهذب من الإخوان والأولاد، والحلال الطيب من المال، والكلام الخالص من البرِّ».
(١٢) في (ب) زجاج القوارير.
(١٣) «جوهر»: ساقطة من (ب).
(١٤) ذكر ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٤): «إن الزجاج نساء دون وخدم لأن القوارير من جوهر النساء».
(١٥) أخرجه البخاري (٦٢٠٩)، ومسلم (٢٣٢٣) عن أنس.
(١٦) في (ب): «عنه».
(١٧) «الشيء»: ساقطة من (ب).
(١٨) في (ب): «وبان» بدل «بان له».

لأن الزجاج[1] لا يخفي شيئاً[2]، ومن رأى قارورة مملوءة فإن امرأته تحمل، فإن تبدد الماء سقط[3] الجنين، وإن انكسرت[4] القارورة هلكت المرأة، وأيهما سلم فانسب الماء إلى الولد والقارورة إلى المرأة، [والماء المهين في الإناء حمل][5] لقوله تعالى: ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾﴾ [المرسلات: ٢٠].

(الزمام) في الرؤيا: طاعة وخضوع ومال ونعمة لمن رآه بيده.

(زمزم): ماؤها[6] بر وإحسان، فمن شرب[7] من مائها[8] نال براً وإحساناً وتقضى له حاجة؛ لقول النبي ﷺ: (زمزم[9] لما شرب له)[10]،

---

(١) في (ب): «لأنه».

(٢) في (ب): زيادة «وما كان في باطنه بان لكل ناظر».

(٣) في (ب): «أسقطت».

(٤) في (ب): «كسرت».

(٥) العبارة بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «ومن رأى قارورة فيها ماء امرأته تحمل».

(٦) في (أ): «وماءَها» وهي ساقطة من (ب).

(٧) في (أ): «ومن رأى أنه شرب»، وفي (ب): «فمن رأى كأنه شرب».

(٨) في (ب): «ماء زمزم».

(٩) «الصلاة»: ساقطة من (أ)، وفي (ب): «وقال أيضاً».

(١٠) أخرجه ابن أبي شيبة (٨/ ٩٥)، وأحمد (٣/ ٣٥٧، ٣٧٢)، وابن ماجه (٣٠٦٢)، والعقيلي (٢/ ٣٠٣)، وابن عدي (٤/ ١٤٥٥) كلاهما في «الضعفاء»، والطبراني في «الأوسط» (٨٥٣، ٣٨٢٧، ٩٠٢٣)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/ ٥٢)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ١٤٨، ٢٠٢)، و«الشعب» (٤١٢٨)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (٢/ ٣٧)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ١٧٩، ١٠/ ١٦٦) من طرق عن جابر رفعه.
والحديث صحيح بمجموع طرقه وشواهده، ورأيت بخط شيخنا في زياداته على مطبوع «الإرواء» (٤/ ٣٣٠) تراجعاً عن تضعيفه الشديد المثبت فيه إلى التحسين.
وصححه جماعة، وأفرده ابن حجر بجزء مطبوع، وأسند الدينوري في=

وقال عليه الصلاة والسلام: (طعام[1] طُعْم، وشفاء سقم)[2].

(الزواج) في الرؤيا[3]: يعبر بالحرفة، فمن رأى أنه[4] تزوج بامرأة[5] وماتت فإنه يعمل حرفة لا ينال منها إلا العناء والغم، ومن تزوج في منامه[6] بأربع[7] نسوة، فإنه ينال زيادة، لقوله تعالى: ﴿فَٱنكِحُوا۟ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ﴾ [النساء: ٣]، ومن رأى أنه تزوّج

= «المجالسة» (رقم ٥٠٩ ـ بتحقيقي) قصة فيها تصحيح ابن عيينة له.
وأخرجه من طريقه التيمي في «الترغيب والترهيب» (١/ ٤٤١ رقم ١٠٣٩)، والتجيبي في «مستفاد الرحلة والاغتراب» (ص٣١٥)، وابن الجوزي في «مثير العزم الساكن» (٢/ ٥١ ـ ٥٢ رقم ٢٩٩).
وأورده ابن حجر العسقلاني في «أماليه» (ص٣٤ ـ جزء في حديث: «ماء زمزم لما شرب له»، أو ص١٩٢ ـ المطبوع آخر «فضل ماء زمزم») عن «المجالسة» بسنده ولفظه، فقال: «ذكر الدينوري هذه الحكاية في (الجزء الرابع) من «المجالسة».
وذكره بعد تعداد طرقه والإفاضة في تخريجه، ثم قال: «وقد صححه غير واحد»، وذكره بناءً على تصحيح ابن عيينة له.
والخبر في: «فتح القدير» (٢/ ٥٠٦) لابن الهمام، ونصه: «قد صح تصحيح نفس ابن عيينة له في ضمن حكاية حكاها أبو بكر الدينوري في (الجزء الرابع) من «المجالسة»، قال... وذكره بسنده ولفظه».

(١) في (أ) و(ب): زيادة «ماء زمزم طعام... إلخ».

(٢) أخرجه البزار (١١٧١ ـ الكشف)، والطبراني «الصغير» كما قال الهيثمي في «الزوائد» (٣/ ٢٨٦): «ورجال البزار رجال الصحيح».اهـ. عن أبي ذر الغفاري **وصححه** ابن حجر في «مختصر البزار» (١/ ٤٧٠ رقم ٨٠١) على شرط مسلم، ووافقه شيخنا الألباني في «صحيح الترغيب والترهيب» (رقم ١١٦٢) وفي الباب عن ابن عباس. و(طُعم) بضم الطاء وسكون العين، أي: طعام يُشبع من أكله.

(٣) «في الرؤيا»: ساقطة من (ب).

(٤) في (ب): «كأنه».

(٥) في (ب): «امرأة».

(٦) في (ب): «المنام».

(٧) في (ب): «أربعة».

يهوديّة فإنه يسعى في حرفة ينال منها إثماً[1] واجتراءً على المعاصي، [لقول الله تعالى: ﴿وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا فِي السَّبْتِ﴾ [النساء: ١٥٤] فلم ينتهوا][2]، [ومن تزوج بزوجة القاضي نال القضاء، والمجوسية تدل على نار تحرق لأنها تعبد النار، وكذلك النصرانية، ومن تزوج بعجوز خسر في ماله لأنها بلا نتاج قد خسر من كسبه، وتعبّر الزوجة بالشريك والكنّاس، فمن شارك إنساناً فإنه يتزوج، ومن استخدم كناساً أو طرده فانسبه إلى الزوجة، وهي عبد تنكر العبودية، وتفسر الزوجة بالقيد والغل، وزوال القيد والغل طلاق][3]، ومن رأى أنه تزوج بامرأة نصرانية فإنه يسعى في حرفة فيها باطل وافتتان[4]، ومن[5] كانت مجوسية فهي[6] حرفة بلا دين، ومن تزوج[7] بزانية فهو[8] زان؛ لقوله تعالى: ﴿وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ [أَوْ مُشْرِكٌ][9]﴾ [النور: ٣]، ومن تزوج بزوجة سليطة عليه فإنه يُقيَّد بقيد[10]، ومن تزوج[11] بكلبة فإنه يملك أمراً دنيئاً، ومن رأى إنساناً تزوج بزوجته[12] ونقلها إليه [فإن الزوج الثاني ينال شيئاً من مال الأول، وإن انتقل الزوج الثاني إلى منزل الأول ينال شيئاً من مال الثاني][13].

---

(١) في (أ): «المال».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب) وبدله: «لأن الله نهى اليهود فلم ينتهوا».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٤) في (ب): «أو افتتان».

(٥) في (أ) و(ب): «وإن كانت».

(٦) في (ب): «فهو».

(٧) في (ب): «ومن رأى أنه تزوج».

(٨) في (ب): «فإنه».

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).

(١٠) في (أ): «بقيد ثقيل».

(١١) في (ب): «ومن رأى أنه تزوج».

(١٢) في (أ) و(ب): «بامرأته».

(١٣) العبارة التي بين المعقوفتين في (أ) هكذا: «فإنه ينال مالاً من زوج المرأة=

الرؤيا[١] المعبّرة: رأى رجل في منامه كأن زوجته تزوجت رجلاً حماميّاً[٢] فعرض لها أنها حُمَّتْ بعد ذلك[٣]. [فوقع التأويل من اشتقاق الاسم][٤] فصارت الحمّى كالزوج [الذي يغشاها][٥].

ومن تزوج بزوجة السلطان ينال[٦] ملكاً إن كان لذلك أهلاً، وإلا[٧] تولى[٨] ولاية، ومن تزوج بامرأة[٩] ميتة ظفر بأمر ميت قد يئس منه [وإذ تزوجت المرأة المريضة ولم تعاين الزوج ولا عرفته ولا سمي لها فإنها تموت، وكذلك الزوج إذا تزوج في منامه ولا عاين المرأة ولا سميت له فإنه يموت][١٠]، ومن زوّج[١١] أمّه باع عقاره، لأنّ الأرض أمٌّ، قال الشاعر:

الأرض[١٢] مولدنا وكانت أُمَّنا فيها مقابرنا ومنها الخَلْقُ[١٣]

= وإن تزوجها وانتقل إليها فإن زوجها الأول الحقيقي ينال من الذي تزوجها في المنام مالاً وخيراً». وهي في (ب) سقيمة ومضطربة، وقال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥٧): «من رأى أنّه تزوّج امرأةً: أصاب سلطاناً بقدْر جمالها، وكذلك إذا عاين امرأةً وعرفها أو نُسِبَتْ إليه. فإن رأى أنّه عروسٌ، ولم يَرَ امرأته، ولا عرفها، ولا سُمِّيَتْ له، ولا نُسِبَت: فإنَّ موته، أو قتل إنسان على يديه. ومن تزوّج امرأةً ميِّتةً: ظفر بأمر ميِّتٍ».

(١) في (أ): «ومن الرؤيا». (٢) في (أ): «برجل حمامي».

(٣) في (أ): «فعرض لها بعد ذلك حمّى».

(٤) بدل ما بين المعقوفتين في (أ): «وذلك من اسمه».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ)، ومن كلام المصنف: «الرؤيا المعبرة» إلى هنا ساقط من (ب).

(٦) في (أ): «ناله»، وفي (ب): «في منامه نال».

(٧) في الأصل: «وإلى» والمثبت من (أ) و(ب).

(٨) في (أ): «وإلا يولّى». (٩) في (أ): «بزوجة».

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ).

(١١) في (ب): «ومن رأى أنه زوّج». (١٢) في (ب): «في الأرض».

(١٣) في (ب): «نخلق».

وإذا رأت المرأة الحبلى أنها تزوجت فإنها تضع جارية، وإن حلّيت [بالحلي والتاج][1] كالعروس[2] وضعت غلاماً[3]، وإذا رأت المرأة التي لها ابنة[4] أنها تزوجت[5] فإن ابنتها تتزوج[6] وإذا تزوجت المرأة العزباء أو ذات البعل[7] نالت خيراً [واسعاً][8]، وإن تزوجت امرأة برجل ميت تشتت شملها وافتقرت.

(الزرع)[9] في التأويل: يدل على العمل لما جاء أن الدنيا مزرعة الآخرة[10]، فمن رأى أنه يزرع في أرض تصلح للزرع فإنه يعمل عملاً يرجو به غداً خيراً، وإذا زرع العزب زرعاً فنبت فإنه يتزوج وتحمل زوجته، لأن النبي ﷺ ذم من سقى ماءه زرع غيره[11]، وهو[12] وطء

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٢) في (ب): «كالعرائس».
(٣) في (ب): «فإنها تضع غلاماً».
(٤) في (ب): «بنتاً».
(٥) في (أ) و(ب): «قد تزوجت».
(٦) في (أ) و(ب): «فإنها تزوج ابنتها».
(٧) في (أ): «والزوجة في المنام» بدل «أو ذات البعل».
(٨) ساقطة من (أ).
(٩) ملاحظة: تعبير «الزرع» مذكور في نسخة (أ) بعد تعبير «الزيتون» وهو ساقط مع تعبيره كاملاً من (ب).
(١٠) ورد هذا المعنى بعبارات متعددة عن جماعة من العلماء والعباد، تراها مع التخريج في «المجالسة» (٦١٥، ٧٥٢، ٩٨٥، ١١٢٣، ٢١٩١، ١٣٨٧، ٢٣٦١، ٣٢٥٢) وتعليقي عليه.
(١١) يشير إلى ما أخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٨، ١٠٩)، بلفظ: «لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسقي ماءهُ زرع غيره»؛ والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٣٩٤/ ٣٦٨٨٤)، والترمذي (١١٣١)، وأبو داود (٢/ ٢٤٨/ ٢١٥٨)، والبيهقي (٧/ ٤٤٩)، والطبراني (٥/ ٢٦ و٤٤٨ وما بعدها)، والدَّارمي (٢٤٨٨)، والطحاويّ في «شرح المعاني» (٣/ ٢٥١)، وغيرهم من حديث رويفع بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه، وهو **حسن**.
(١٢) في (أ): «فهو».

الحبالى، ومن زرع في غير محل الزرع فإنه يتلوّط أو يزني[1]، [ومن تزوج بنت شيطان بالمعازف والقينات فإنه يشرب بنت البنان وهي الخمر وما يفعل فعله][2] ومن زرع في أرض سبخة فإنه يطأ عجوزاً، ومن رأى طعامه أو خبزه عاد زرعاً فإنه يفتقر وتعسر عليه دنياه، فإن رأى زرعه صار خبزاً نال مالاً بلا تعب، ومن رأى زرعه لا ينبت، بطل نسله، ولو رأى زرعه عاد باقلاء عاد مالُه إلى قلّة، وإن كان زرع قبل نتاجه أوّل مثله، ومن زرع في المزابل، فإنه يلوط أو يزني][3].

(حصاد الزرع)[4] مذكور في (باب الحاء).

(١) في (أ): «ويزني».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ).

(٤) في (أ): «والحصاد» بدل «وحصاد الزرع».

باب حرف السين

وأما السين فإنه إذا كان[1] في أول كلام[2] صاحب الرؤيا فهو سرور، أو سلامة، أو سعادة، وإما سفاهة، أو سرف، أو سهو[3].

(سليمان عليه السلام): قال المسلمون: من رأى سليمان عليه السلام وكان أهلاً للملك أو القضاء ناله[4]، [وإن كان طالب علم بلغ قصده][5] لقوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ﴾ [الأنبياء: ٧٩]، ومن رأى سليمان ميتاً على سرير أو منبر فإن كان ملكاً[6] أو خليفة فإنه[7] يموت، ولا يدرى بموته إلا بعد مدة، وقيل: رؤيا سليمان[8] تدل على كثرة السفر والرزق وطاعة العدو والصديق.

(السلطان): [ربما تدل رؤية السلطان العادل في المنام إذا قام في الحق وينصر أهله، فإن ذلك دليل نصره على عدوه، ورفع البلاء عن الناس، وحسن حال رعيته، قال الله تعالى: ﴿وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ۝﴾][9] [الحج: ٤٠] [و] إذا لم

---

(١) في (ب): «كانت».
(٢) في (ب): «لفظة يتكلم بها».
(٣) في (أ): «سهر»، وفي (ب): «سم».
(٤) في (ب): «نال ملكاً وعلماً».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) «فإنه ملكه يزول» بدل «فإن كان ملكاً».
(٧) «فإنه»: ساقطة من (ب).
(٨) في (ب): زيادة «عليه السلام».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

يعرف فهو بمنزلة الحق تبارك وتعالى، ومن رأى سلطاناً معروفاً كلمه بوجه طلق تمكن من[1] أمره؛ لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ﴾ [يوسف: ٥٤]، [ومن رأى أنه سلطان[2] أقبلت عليه الدنيا ونقص دينُه][3]، ومن رأى من المرضى كأنه سلطان[4]، فإنه يموت لأن[5] الميت لا يحكم عليه، والسلطان لا حكم عليه، ومن رأى من العبيد والإماء[6] كأنه سلطان فإنه يعتق، ومن[7] رأى العالم أو الحكيم كأنه سلطان نال رفعةً وزيادةً في علمه وحكمته، وقيل: من رأى كأنه سلطان فإنه يفارق ذا القربى من أهله، لأن السلطان لا يشارك أحداً في ملكه، وأما اللصوص والخدّاعون فمن رأى منهم كأنه سلطان فإنه يقيد[8] ويشتهر حاله، لأن السلطان مشهور بين الناس ولا يشتهر اللص إلا بقبضه وحبسه، وكذلك الجاسوس إذا رأى أنه[9] [صار سلطاناً فإن حاله الذي يكتمه يظهر[10]][11]، [وقال جاماسب][12]: من رأى أنه سلطان كبر في أعين الناس ونال مراده.

---

(١) في (أ) و(ب): «في».
(٢) في (أ) و(ب): «كأنه سلطاناً».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (ب): «ومن رأى كأنه سلطان وكان مريضاً».
(٥) في (ب): «فإن».
(٦) في (ب): «من المماليك والجواري».
(٧) في (أ) و(ب): «وإن».
(٨) في (أ) و(ب): زيادة «ويحبس».
(٩) في (ب): «كأنه».
(١٠) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٢٧): «ومن رأى أنه تحول رجلاً من الملوك الأعاظم والسلاطين: نال جدَّهُ في الدنيا مع فساد الدين».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

ومن خاصم السلطان في منامه ظفر بحاجة[1] وتكلم بالعدل، والمرأة إذا رأت كأنها صارت سلطاناً[2] أو خليفة فلتحذر[3] الفضيحة، وإن كانت مريضة فإنها تموت، وإذا رأى الرجل كأنه صار دابة أو ماشطة فإنه يشتهر بالموت، ومن رأى كأن السلطان ضاجعه في فراشه ولم ينزع الثياب فإن السلطان[4] يولّيه ولايةً يخالطه بها في ملكه وتصرفه، وإن ضاجعه ونزع ثيابه [فإن السلطان يولّيه ولاية ثم يعزله ويسلبه ماله][5]، ومن رأى سلطاناً عادلاً قد عاش وهو في بلده[6]، فإن العدل يبسط[7] في تلك[8] البلدة[9]، [وكذلك إذا رأى سلطاناً ظالماً قد عاش في مكان فإن الظلم يحل فيه[10]][11]، ومن رأى السلطان أقره بقصره أو توّجه بتاجه أو قلّده بسيفه أو أركبه على دابته أو زوّجه ابنته[12] فإنه يولّيه[13] ولايةً يحكم فيها، وإن كان ممن يتوقّع الملك وهو من أبناء الملوك نال مُلْكاً، وإن[14] رأى المَلِكُ في منامه كأنه يصفع ملكاً آخر وينتف لحيته رجع ذلك عليه وسلب ملكه[15] [وماله، لأن[16]

---

(١) في (أ): «بحاجته».
(٢) في (أ): «سلطان».
(٣) في (أ): «فلتحذر فيه الفضيحة».
(٤) في (أ) و(ب): «فإنه يوليه».
(٥) العبارة بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «فإنه يتولى ولاية ويعزل ويأخذ السلطان ماله».
(٦) في (أ): «في مكان» بدل «وهو في بلده».
(٧) في (ب): «يقام».
(٨) في (أ) و(ب): «بتلك».
(٩) في (ب): «الأرض».
(١٠) في (أ): «يحل في ذلك المكان».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٢) في (ب): «بنته».
(١٣) في (ب): «ينال».
(١٤) في (أ): «وإذا».
(١٥) في (ب): «في ملكه ورجع إلى الذي بغي عليه».
(١٦) «لأن»: ساقطة من (أ).

المبغي عليه منصور[1][2]، وإن[3] رأى الملك أنه[4] قد طالت قامته أو عظم جسمه دام ملكه وزاد في سلطانه، لقوله ﷻ: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧]، ومن رأى سلطاناً دخل إلى قرية فإن الظلم والفساد يحل بها، لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا۟ قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوٓا۟ أَعِزَّةَ أَهْلِهَآ أَذِلَّةً ۖ وَكَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ [النمل: ٣٤].

[(**السِّلعة**) في الرؤيا: في البدن إذا رأتها الحامل بُشِّرت ببنت، والسلع الكثيرة بضائع التجارة، فإذا زالت نفقت، وإذا غلت فهي كاسدة، والسلع مال إذا كان فيها قبح، وإن كانت فوق الظَّهر فهي دَيْن يجتمع، وكذلك إذا كانت في العنق فهي دين][5].

(**السَّبُع**): في التأويل[6]: ملك ظالم[7] غشوم لا يأمنه صديق ولا عدو[8]، ويعبر أيضاً بعدو مسلط، وقيل: إنه ملك الموت لما يجري على يديه من زهوق الأنفس، [ومن أطلق سبعه على الناس فقد أطلق لسانه عليهم بالأذى، لما في المثل السائر: (لسانك أسدك إن أطلقته افترسك، وإنْ تركته حرسك)[9]، وإذا رأيت الأسد وهو لا يراك نجوتَ من العدوّ][10]، فمن رأى السَّبُعَ من حيث لا يراه وهرب منه الرائي فإنه

---

(١) «منصور»: ساقطة من (أ).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) في (أ) و(ب): «وإذا».

(٤) «أنه»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) في (أ): «التأويل»، وفي (ب): «في الرؤيا».

(٧) في (أ): «ظلوم».

(٨) في (ب): «عدو ولا صديق».

(٩) تجده وغيره مما في معناه في «معجم الأمثال العربية» لرياض مراد (٤/ ١١٤ ـ ١١٦).

(١٠) ما بين المعقوفتين من (أ) و(ب)، وفي الأصل بعد كلمة السائر: «لسانك أسدك، وفي المثل السائر» فهو تكرار لا داعي له.

ينجو مما يخاف وينال حكماً وعلماً، لقوله تعالى: ﴿فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا [وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ][1]﴾ [الشعراء: ٢١]، ومن رأى السبع استقبله وهرب منه [الرائي فإنه ينجو مما يخاف][2] وينالهُ[3] هَمٌّ من السلطان، ثم ينجو من الهلاك والمرض الشديد، ومن صرعه السَّبُع ولم يقتله فإنه يحمّ حمّى دائمة؛ لأن السَّبُع لا تفارقه الحمّى، أو يسجن لأن الحمّى سجن الله تعالى[4].

وقيل: من صارع الأسد مرض[5] لأن المرض يتلف اللحم، ومن صارع الأسد[6] تلف لحمه، ومن أخذ شيئاً من شعر الأسد أو من عظمه أو من[7] لحمه نال مالاً من السلطان أو من عدو متسلط، [وقيل: من ركب السبع وهو يخافه] وقع في بلية (وركب أمراً لا يمكنه التقدم فيه ولا التأخر)[8] وإن كان لا يخافه قهر[9] عدوّاً، ومن ضاجع السبع وهو لا يخافه أمن من عدوه][10]، وقيل: إن[11] من ركب الأسد اعتز بالسلطان، فإن كان مطيعاً[12] تمكن من السلطان[13] [وإن كان عاصياً فإنه يركب أمراً لا يمكنه أن يتقدم فيه أو يتأخر][14]، ومن رأى الأسد يثب على السلطان[15] فإن

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (أ): «وينال»، وفي (ب): «ناله».
(٤) «تعالى»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٥) في (ب): «يمرض».
(٦) في (ب): «السبع».
(٧) «من»: ساقطة من (ب).
(٨) ما بين الهلالين ساقط من (ب).
(٩) في (أ) و(ب): «فهو» والمثبت من «حياة الحيوان» (١/ ١١) للدميري.
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(١١) «وقيل إن»: ساقطة من (أ).
(١٢) في (ب): «مطاوعاً».
(١٣) في (ب): «سلطان».
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).
(١٥) في (أ) و(ب): «الناس» بدل «السلطان» وأظنها أصوب.

السلطان يظلم رعيته، ومن أكل رأس أسد نال ملكاً في طول حياة[١]، ومن رعى أسداً فإنه يؤاخي ملكاً ظالماً، ومن رأى الأرض انشقت وخرج منها سبع فإنه ملك ظالم[٢] [يخرج[٣] على الناس][٤]، ومن رأى[٥] في حجره جرو أسد فإن امرأته تضع غلاماً إن كانت[٦] حاملاً وإلا فإنه يحمل ولد أمير في حجره، كما عبر[٧] ابن سيرين إذ جاءه رجل فقال: رأيت كأن على كتفي جرو أسد، فقال ابن سيرين: ما شأنك والملوك؟[٨] لما رأى حاله[٩] لا تليق[١٠] بمعاشرتهم[١١]، فقال[١٢]: إن زوجتي[١٣] داية الأمير الفلاني وأنا أحمل ولده في بعض الأوقات، فقال ابن سيرين: صدقت[١٤].

[وأتاه آخر فقال: رأيت كأني أخذت جرو أسد وأدخلته منزلي][١٥]، فقال ابن سيرين: تطابق بعض أبناء الملوك[١٦].

ومن رأى من المصارعين كأنه صارع أسداً[١٧] فإنه يقهر أهل صناعته في الصراع.

---

(١) في (أ) و(ب): «حياته».
(٢) في (أ): «يظلم».
(٣) في (أ): «ويخرج».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٥) في (ب): «أخذ».
(٦) في (أ): «وكانت» بدل «وإن كانت».
(٧) في (أ) و(ب): «عبره».
(٨) في الأصل: «والمملوك» والمثبت من (أ) و(ب).
(٩) «حاله»: ساقطة من (ب).
(١٠) في (ب): «تناسب».
(١١) في (ب): «معاشرتهم».
(١٢) في (ب): «فقال الرجل».
(١٣) في (ب): «زوجه».
(١٤) «صدقت»: ساقطة من (ب)، ونحوها عند القادري (٢/ ٢٦٥).
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٦) مثلها عند القادري (٢/ ٢٦٥)، وأبي سعيد الواعظ (١٤٢ ـ ١٤٣).
(١٧) في (ب): «صارعه أسد».

ومن رأى كأن الأسد[1] يتملق له جرى على يده أمور يعجب الناس منها[2] ويقهر عدواً، ومن رأى إلية سبع فإنه يمرض، ومن رأى من العبيد أن السبع قتله فإنه يعتق، والزأر من الأسد أيضاً يدل على تهدد من السلطان أو من الله تعالى[3]، وقالت النصارى: ومن رأى كأنه يأكل لحوم السباع فإنه يسمع كلام سوء ويفترى عليه ببهتان، ومن ركب سبعاً ركب أمراً[4] عظيماً.

وإذا دخل الأسد إلى دار[5] فيها مريض خشي عليه الموت[6]، لأن الناظر إلى الأسد يصفر لونه ويضطرب جنانه، [وكذلك المريض عند الوفاة][7] [يصفر لونه ويضطرب جنانه][8] وإن لم يكن في الدار مريض فذلك خوف من السلطان.

[(**السُّكر**): مذكور في (حرف الخاء) من (الخمر)][9].

(**السمور**) في الرؤيا: رجل ظالم لص لا يخالط أحداً.

(**السلحفاة**)[10]: امرأة من المسوخ تتزين وتتعطر وتعرض نفسها على الرجال، وقيل: السلحفاة: تعبر بقاضي القضاة لأنها أعلم من في البحر،

---

(١) في (أ) و(ب): «سبعاً يتملق» بدل «كأن الأسد يتملق».
(٢) في (ب): «له».
(٣) «تعالى»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٤) «أمراً»: ساقطة من (ب).
(٥) في الأصل: «بدار»، وفي (ب): «ودخول الأسد إلى دار موت مريضها».
(٦) في (أ): «من الموت».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٠) في (ب): «في المنام». وانظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٢٤ ـ ٢٥) للدميري.

وقيل: السلحفاة رجل عالم[1]، فمن رأى سلحفاة تكرم في مكان فإن العلماء يكرمون فيه[2]، ومن أكل لحم سلحفاة في منامه استفاد علماً[3]، وقالت النصارى: من أكل لحم سلحفاة في منامه[4] نال مالاً وخيراً.

(السرطان) في الرؤيا[5]: رجل كثير الكيد[6] لكثرة سلاحه، عظيم الهيئة، بعيد المأخذ، عسير[7] الصحبة، ومن أكل لحم السرطان في منامه فإنه يصيب خيراً[8] من أرض بعيدة[9]، وقال جاماسب: لحم السرطان في[10] المنام مال حرام[11].

[ومن رأى زوجته أو جاريته عادت سرطاناً فإنه يفارقها، ويبعد رجوعها إليه؛ لأنه يشبه باقي الحيوان ولعسر مرامه، وربما دل السرطان على مرض السل لأنه يداوي أهل الأمراض بالسل؛ وضيق النفس][12].

(سام أبرص [و][13] العضايه[14]) في المنام[15]: فاسقان يمشيان

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥٢): «والسلحفاة إنسان، زاهد، عابد، عالم بقديم العلم، فمن أصاب من لحمه وأكل منه: أصاب من علمه، وإن رآه في مزبلةٍ فإنه علم مضيَّعٌ مجهول».

(٢) في (أ) و(ب): «هناك». (٣) «علماً»: ساقطة من (ب).

(٤) «في منامه»: ساقطة من (ب).

(٥) في (ب): «في المنام». وانظر: «حياة الحيوان» (٢/ ١٩ ـ ٢٠) للدميري.

(٦) في (ب): «المكيدة».

(٧) في (أ): «عن»، وفي (ب): «عصر». (٨) في (ب): «نال خيراً».

(٩) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٥١): «والسرطان إنسان بعيد المأخذ في أحلامه بعيد الهمَّة، عنيد، منيع في نفسه. ومن أكل لحمه: أصاب مالاً».

(١٠) في (أ) و(ب): «الرؤيا». (١١) في (ب): «مالاً حراماً».

(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٣) ساقطة من (ب).

(١٤) في الأصل: «العضلة» والمثبت من (أ) و(ب). وانظر: «حياة الحيوان» للدميري (٢/ ١١).

(١٥) «في المنام»: ساقطة من (ب).

بالنميمة، وقال أرطاميدورس[١]: سام أبرص في المنام[٢] يدل على فقر وهَمٍّ.

(السوس)[٣] في الرؤيا[٤]: رجل[٥] يسعى بين قوم أغنياء ليقطع المنفعة عنهم، [وإذا رأى المريض السوس في فراشه[٦] ولاصقاً بجسده فإنه يموت][٧]، لأن السوس[٨] يتلف شيئاً يجاوره[٩].

(السمك) في الرؤيا[١٠]: إذا عرف عدده إلى أربع فهو نساء في التأويل[١١]، وإذا كان أكثر من أربع فهو غنائم وأموال وأرزاق[١٢] لقوله تعالى[١٣]: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى سَخَّرَ ٱلْبَحْرَ [لِتَأْكُلُوا۟ مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا﴾ [النحل: ١٤] وهو السمك[١٤]، .....

---

(١) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٩٠) لأرطميدورس، ونقله القادري بحروفه في «التعبير» (٢/ ٣١٣) وأخذه منه المصنف مع تغييرٍ فيه.

(٢) «في المنام»: ساقطة من (ب).

(٣) في (ب): «السوسن». وانظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٣٨ ـ ٤٠) للدميري.

(٤) في (ب): «في المنام».

(٥) في (ب): «رجل نمّام».

(٦) في (أ): «منزله».

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٨) في (ب): «السوس».

(٩) في (ب): «يلاصقه».

(١٠) في (أ) و(ب): «المنام». وانظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٢٩ ـ ٣٣) للدميري.

(١١) «في التأويل»: ساقطة من (ب).

(١٢) «وأرزاق»: ساقطة من (ب).

(١٣) في (أ): «لقول الله عز وجل».

(١٤) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٢٦) لابن قتيبة. وقال فيه (٣٤٨): «السَّمك الطَّريُّ: إذا كان كباراً، كثير العدد: فهو أموالٌ وغنيمةٌ لمن أصابه، وصغار السَّمك: أحزانٌ لمن أصابه، بمنْزِلة الصِّبيان.

وأورد بسنده إلى بشر بن أبي العالية: أن محمد بن سيرين سئل عن رجلٍ، رأى كأنّه يصيدُ السَّمكَ من الماء. فقال: هذا يصيبُ مالاً حراماً. فقالوا: فمن رأى أنَّه أصاب سمكةً طريّةً أو اثنتين؟ قال: أصاب امرأةً أو امرأتين. =

والحوت[1] يعبّر بوزير الملك لأن البحر ملك][2] والسمك جنده، ومن أخذ شيئاً من السمك نال مالاً من جند الملك[3]، ومن رأى أنه[4] يصطاد السمك من البئر[5] فإنه لوطي أو يتبع[6] خادمه إنسان.

وقالت النصارى: صيد السمك في الماء الكدر لا خير فيه، ومن اصطاد السمك[7] في الماء الصافي[8] فإنه يسمع كلاماً يسر به، [وقيل: إنه يرزق ولداً سعيداً][9].

والدلفين سمكة تنجي الغرقى فمن رآها في المنام وكان خائفاً نجا، وكل حيوان يرى خارج الماء ممن[10] يخشى منه في اليقظة كالتمساح وغيره من دواب البحر فهو عدو عاجز لا يقدر على مضرة

= فإن أصاب في بطن السَّمكة لؤلؤةً: أصاب منها غلاماً.
وإن وجد في بطنها شحماً: أصاب منها مالاً وخيراً، هكذا يجري السّمك الكبار في التَّأويل، إذا قلَّ، فإذا كَثُرَ: فهو أموالٌ غنيمةٌ؛ لأنَّه من الصَّيد.
ومن أصاب سمكاً مملوحاً: أصابه همٌّ من جِهَةِ ملوحته.
وصغاره أيضاً: لا خير فيه، وربَّما كان في طبع الإنسان، إذا رأى السَّمك المالح في منامه: أن يصيب مالاً، وخيراً.
ومن رأى أنَّ سمكةً خرجت من ذكَرِهِ: وُلِدَت له جاريةٌ. وإن خرجت من فمه: فهي كلمةٌ يتكلّم بها في امرأةٍ».

(١) في الأصل: «الحوت».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (ب): «نال من جند الملك مالاً».
(٤) في (ب): «كأنه».
(٥) في (ب): «سمكاً في بئر».
(٦) في (ب): «ويتبع».
(٧) في (ب): «ومن رأى أنه يصيد السمك».
(٨) «الصافي»: ساقطة من (ب).
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) في (أ): «مما»، وفي (ب): «فمن».

لمن[1] رآه في المنام، لأن قوته وبطشه[2] في الماء، فإذا خرج منه ضعف[3] وزالت قوته، والسمك دليل خير لمن أراد التزويج أو المشاركة، لأنه لا ينفك بعضه عن بعض، والسمك الذي ليس له[4] قشر يدل على أعمال باطلة لا تتم، وذلك لسرعة انهباطه من الأيدي وملوسته، والسمك في فراش[5] المريض[6] دليل رديء بسبب الرطوبات، وإذا رآه المسافر[7] في البحر على فراشه[8] دل على شدة ويخشى على صاحب الرؤيا من الغرق لأنه قد ضاجعه[9]، والسمك[10] المالح هَمٌّ من السلطان وذلك لكبس بعضه فوق[11] بعض، والسمك المالح همٌّ من قبل المماليك، ومن رأى سمكة خرجت من فرجه وله امرأة حامل بُشِّر بجارية، والسمكة الكبيرة التي[12] ترى[13] أنها أكبر السمك وأعظمها[14] إذا رؤيت مصلوبة[15] فإن الثائر والباغي يهلك، والسمك المقلي[16] في المنام[17] يدل على إجابة دعوة؛ لأن عيسى عليه السلام

---

(١) في (أ) و(ب): «من».
(٢) في (ب): «قوة بطشه».
(٣) «ضعف»: ساقطة من (ب).
(٤) في (ب): «ما فيه».
(٥) في (ب): «الفراش».
(٦) «المريض»: ساقطة من (ب).
(٧) في (ب): «السائر».
(٨) في (ب): «في فراش».
(٩) في (أ) و(ب) بعد كلمة «ضاجعه» عبارة زائدة وهي: «وقيل: السمك المالح يدل على خير ومال باق لأن الملح يحفظ السمك من التلف». وفي (ب) أيضاً زيادة: «ومن رأى كأنه يصيد السمك الصافي رزق ولداً سعيداً».
(١٠) في (أ): «وقيل السمك... إلخ».
(١١) في (ب): «على».
(١٢) في (ب): «وإن رأى سمكة عظيمة».
(١٣) في (أ): «يُرى».
(١٤) «وأعظمها»: ساقطة من (ب).
(١٥) في (ب): «قد صلبت».
(١٦) في (أ) و(ب): «المقلو».
(١٧) في (أ): «التأويل».

دعا [الله تعالى بنزول[1] المائدة][2] [فأتي بسمك مقلي في المائدة، فأجيبت دعوته][3]، وقيل: السمك المشوي سفر في طلب العلم[4]، والكبار من السمك أموال وغنائم[5]، والصغار هموم[6] [لأن شوكه أكثر من لحمه ويشق أكله[7]، وإن اصطاد في منامه سمكاً كباراً أو صغاراً فلا بأس وتدل على الرزق][8].

[(**السنور**): مذكور في (باب الهاء) مسمى (هر)][9].

(**سلوى**)[10]: هي طير كان ينزل على بني إسرائيل فيأكلونه فكان

---

(١) في (أ): «في نزول».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) في (أ): «فأجيب فنزلت وفيها السمك المشوي»، وفي (ب): «فأجيب بالسمك المقلو في المائدة».

وجاء في خبر (نزول المائدة) الطويل عن سلمان الفارسي قوله: «فتوضأ عيسى وضوءاً حديثاً، وصلى صلاةً جديدة، ودعا ربه دعاءً كثيراً، وبكى بكاءً طويلاً، ثم قام حتى جلس عند السفرة، إذا سمكة مشوية ليس عليها فلوس، وليس لها شوك، تسيل سيلاً، وقد نصب حولها من البقول...» أخرجه أبو بكر الشافعي في «الغيلانيات» (رقم ١١٣٥)، ومن طريقه أبو سعيد النقاش في «فنون العجائب» (رقم ٨١ ـ بتحقيقي)، وابن أبي حاتم في «تفسيره»، كما في «تفسير ابن كثير» (٢/ ١١٧ ـ ١١٩)، وأبو الشيخ في «العظمة» (٥/ ١٥٣٤ ـ ١٥٤١ رقم ٩٩٩) بسندٍ ضعيف. قال ابن كثير عقبه: .. هذا أثر غريب جداً، قطّعه ابن أبي حاتم في مواضع من هذه القصة، وقد جمعتُه أنا ليكون سياقُه أتمَّ وأكمل، والله سبحانه وتعالى أعلم..

(٤) في (ب): «علم».

(٥) في (ب): «مال وغنائم».

(٦) في (ب): زيادة «وأحزان بسبب شوك السمك».

(٧) في (أ): «ويشق على آكله».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) «سلوى» مع تعبيرها: ساقط من (ب) بأكمله. وانظر: «حياة الحيوان» (٢/ ٢٦) للدميري.

قوتهم هو والمن، فمن رآه أو ملكه نال رزقاً بلا تعب ولا عناء، يكون سلوى عن عشق من اسمه.

(السفر) في المنام: تحويل[1] [ونقلة، وقد يكون السفر سفراً][2]، والرجوع من السفر توبة [ورجوع عن المعاصي][3] لقوله تعالى: ﴿فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ [لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ][4]﴾ [آل عمران: ١٧٤]، ويدل الرجوع من السفر[5] على قضاء الواجب، ومن سافر على قدميه[6] فذلك من[7] دين غالب[8] [يعجز عن وفائه، وإن سافر إلى مكان لا يعرف وهو بعيد المدى لا يعرف متى يصل فذلك موته][9].

(السيف) في الرؤيا[10]: [على وجوه: فهو][11] ولد وولاية ولسان[12]، وحجة وفتنة[13]، وغلاف السيف امرأة، فإن انكسر الغلاف وسلم السيف [فإنه يدل على موت امرأة حامل ويسلم ولدها][14]، [وإن انكسر السيف وسلم الغلاف سلمت المرأة وسقط الولد][15] [وإن انكسر

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٦٩): «فإن رأى أنه يريد سفراً وشيّعه قوم: فإنه فراقٌ لحاله وتحول إلى خير منها، أو شر وكذلك إن شيّع قوماً».

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٥) «من السفر»: ساقطة من (ب).

(٦) في (ب): «راجلاً».

(٧) «من»: ساقطة من (ب).

(٨) في (ب): زيادة «عليه».

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) في (ب): «في المنام».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(١٢) في (أ) و(ب): «ولسان» وهي في الأصل: «لسان».

(١٣) «وفتنة»: ساقطة من (ب).

(١٤) في (ب): «ماتت المرأة وسلم الولد».

(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

السيف والغلاف جميعاً ماتت المرأة والولد جميعاً][1]، وكل شيء له قرين يدخل معه [فإنه يدل على][2] رجل وامرأة كالسكين وغلافها، والخف وقالبه، [فمن رأى من العزبان[3]: أنه يجعل سيفاً في غلافه فإنه يتزوج][4]، ومن أعطى سيفاً من قبل السلطان فإنه ينال[5] ولاية، وكذلك سائر أصناف السلاح ولايات إذا كانت من[6] سلطان، ومن ضرب إنساناً بالسيف فإنه يبسط لسانه عليه[7]، لقوله ﷻ[8]: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ﴾ [الأحزاب: ١٩]، وثلمة السيف عجز في الكلام، ومن كان مقلداً[9] بثلاثة سيوف وسقطت فإنه يطلق الزوجة [ثلاثاً][10]، ونعل السيف يعبر بالأم[11] فإذا[12] انكسر ماتت الأم[13]، [وقائم السيف يعبر بالعم، فإذا انكسر مات العم][14]، ومن رأى بيده سيفاً وله امرأة حامل بُشِّر بولد ذكر، فإن كان السيف من حديد كان للولد قوة ومنفعة، وإن

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ب): «وإن انكسرا جميعاً ماتا جميعاً».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٣) في الأصل: «العرب».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٥) في (ب): «نال».
(٦) في (ب): «من قبل».
(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٥): «وقتاله بالسَّيْفِ: منازعةُ قومِهِ. وضربُ السَّيف: بَسْطُ اللِّسانِ إذا كانت فيه سلاطة يُشَبَّهُ بالسَّيْفِ. قال الشَّاعر:

وجرحُ اللِّسان كَجُرْحِ اليَدِ

وقال طُرفة بن العبد:

بحُسام سَيْفِكَ أو لسانِكَ والـ كَلِمُ الأصيلُ كَأَرْغَبِ الكَلِمِ»

(٨) في (ب): «لقوله تعالى». (٩) في (ب): «متقلداً».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل (أ).
(١١) في (أ): «بالعم». (١٢) في (ب): «فإن».
(١٣) في (أ): «مات العم».
(١٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

كان من صُفْرٍ[1] بُشِّر بولد يكون له صيت في الناس[2]، وإن كان من خشب فالولد منافق، [وإن كان السيف من رصاص فالولد مخنث لا عمل له][3]، وإن كان السيف من زجاج فالولد[4] لا يعيش، ومن رأى بيده سيفاً أطول من سيف[5] عدوِّه[6] فإنه يقهر العدو[7] وقس على ذلك[8]، وكل شيء يدل على ولادة الغلام[9] إذا أخذ وجعل في صندوق وغطي[10] بخرقة، فإنه جارية لأن البنات يسترن[11]، والبنون بارزون[12] للعيون، ومن رأى سيفاً عظيماً لا يشبه سيوف[13] الدنيا فهو سيف الفتنة، فإن غمد في الهواء أو أطلع إلى السماء أو رمي في البحر فإن الفتنة تخمد، واللعب بالسيوف ولاية وحذق، ومن تقلد بسيف تقلد[14] أمراً وتولى[15] ولاية تكون على قدر حسن السيف، فإن[16] كان قصيراً لم تدم ولايته[17]، وإن كانت حمائلُه طويلةً وهو لا يقوى بحمله[18] بل يجره جراً فإن الأمر الذي يتولاه ويتقلده يعجز عنه ولا يقوم بما نسب إليه من الولاية.

---

(١) في (ب): «نحاس».
(٢) «في الناس»: ساقط من (ب).
(٣) ما بين المعقوفتين في (ب): «ومن رأى بيده سيفاً من رصاص بشر بولد مخنث لأن الرصاص لا عمل له».
(٤) في (ب): «فإنه».
(٥) في (ب): «سيفه».
(٦) «عدوه»: ساقطة من (ب).
(٧) في (ب): «عدوه».
(٨) في (ب): «وقس عليه».
(٩) في الأصل: «الذكر»!.
(١٠) في (ب): «أو غطى».
(١١) في (أ): «يغطين»، وفي (ب): «لأن الجارية تغطى وتستر».
(١٢) في (ب): «والابن بارز».
(١٣) في (ب): «سيف».
(١٤) في (أ) و(ب): «قلد».
(١٥) في (أ) و(ب): «أو يولى».
(١٦) في (أ): «وإن».
(١٧) في (أ) و(ب): «الولاية».
(١٨) في الأصل و(ب): «يحمله».

[(**سقط**): وأما السقط؛ فإنه خسارة في المال لصاحب التجارة، إذا رآه فإنه لا فائدة فيه إن كان من زوجته أو من امرأة مجهولة، وقيل: نار الزناد سقط، وقيل: هو إسقاط الثمر قبل نضجها، فمن كان له بستان يرجو ثمره ورآه فذلك في بستانه وثمره][1].

(**السكين**) في المنام: يُعبَّر بولد ذكر لمن له حامل[2]، وقيل: من رأى بيده سكيناً فإنه ينال مئتي درهم؛ لأن نصابها نصابٌ من المال، وهو مئتا درهم، وفضلها خمسون درهماً، وقد تعبر السكين للفقير بخمسة وعشرين[3] درهماً، [وإن أدخل السكين في الغلاف فإنه يتزوج، وكذلك كل شيء يدخل مع قرين له فهو رجل وامرأة، فافهم ذلك][4]، ومن رأى بيده سكيناً وكان في محاكمة فإنه ينصر ويثبت له حجة وبرهان، لأنها من السلاح وتقية الأعداء.

(**السدرة**)[5]: امرأة كريمة مستورة، وقد تكون شجرة السدر رجل حسيب كريم لشرف ثمرها[6]، فمن رآها فإنه يصيب علماً وخيراً؛ لقوله تعالى: ﴿عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾﴾ [النجم: ١٤].

وقالت الروم: من أكل السدر مرض مرضاً شديداً.

(**السفرجل**) في الرؤيا: شفاء للمريض، ومرض للصحيح، والأخضر خير من الأصفر وهو ربح للتاجر، [وإذا أهدت الأموات للمريض سفرجلاً فهو دليل موته وسفره إلى منازل الموتى، وطبق

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٨): «والسكين مع غير السلاح: ولدٌ فإن كانت مع السلاح فهي سلطانٌ».

(٣) في (أ) و(ب): «وعشرون».

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٥) في (ب): «السدر».

(٦) في (أ): «ثمرتها».

السفرجل الملآن إذا أكله المريض كله نجا من المرض، لأنه قد انتهى صفرة مرضه][1]، ومن رأى أنه يعصر سفرجلاً، فإنه يسافر في تجارة رابحة[2]، وشجرته رجل صاحب حزم لا ينتفع[3] به لصفرته، وقال أرطاميدورس[4]: السفرجل رديء في المنام[5] لقبوضته.

(**السطح**) في المنام[6]: امرأة رفيعة، وقيل: رجل رفيع، ومن رأى الماء جرى فوق سطحه أمن من بلية سلطان[7].

(**السمسم**) في الرؤيا: [مال نام[8] ورزق طيّب، وكذلك][9] كل حب يدخر[10]، عصارة[11] السمسم [وطحينة مال في عز وقوة، ومن رأى أنه[12] زرع سمسماً، فإنه ينال تجارة رابحة[13] وولاية شريفة[14] وزهداً[15]، ويابسه[16] أقوى من رطبه، والمقلوّ منه شعب، وقال

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (١٠٥): «السفرجل: إن رآه راءٍ ولم يكن في الرؤيا ما يدل على أنه مرض، تأوّله سفراً؛ قال الشاعر:

أهدت إليه سفرجلاً فتطيرا ... منه وظل نهارَهُ متفكرا

خاف الفراق لأن أول ذكره ... سفرٌ وحُقَّ له بأن يتطيرا»!!

(٣) في (ب): «ينقطع».

(٤) انظر: «تعبير الرؤيا» (٨٨) لأرطميدورس، و«تعبير الرؤيا» (٢/ ١٩١) للقادري.

(٥) «في المنام»: ساقطة من (ب). (٦) في (ب): «في الرؤيا».

(٧) في (أ) و(ب): «أصابه بلية من سلطان».

(٨) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٨٦) لابن قتيبة.

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) في (أ) و(ب): «ويدخر فهو رزق ومال».

(١١) في (أ) و(ب): «وعصارة». (١٢) في (أ): «كأنه».

(١٣) في (أ): «نامية». (١٤) في (أ): «رفيعة».

(١٥) في (أ): زيادة «وكسباً زائداً».

(١٦) في الأصل و(ب): «ويابسته».

أرطاميدورس:][1] السمسم والخردل دليل خير للأطباء[2]، ولسائر الناس فإنهما يظهران الأشياء الخفية[3]، وقال جاماسب: من رأى السمسم تضرر وذلك لاسمه سُمّ مكرر.

[(**السذاب**)][4]: وكل عود منه وكل طاقة مئة دينار أو مئة درهم على قدر ما يكون حال الرائي.

(**السلق**) في الرؤيا: دليل خير، وقال[5] أرطاميدورس[6]: السلق والملوخيا يدلان على خير؛ لأنهما يحركان الطبيعة ويدفعان الفضول.

(**السهر**) في المنام: يدل على فراق الأحباب، فمن رأى أنه[7] كثير السهر لا يأخذه نوم فإنه يفارق أحباءه، [وربما كان السهر مرضاً يطرد النوم أو همّاً من دين أو إفلاساً أو حرصاً في طلب الدنيا][8].

(**السرقة**) في المنام[9]: علم يستفيده السارق من الذي سرق منه، [ومن سرق شيئاً وما عادته السرقة، فإنه يسرق له شيء يناسب الذي سرق في منامه، ولقد رأيت ذلك][10]، وسرقة[11] الدراهم نميمة، وقد

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٢) في (ب): «للأطباء دليل خير».
(٣) في (أ): «الشيء الخفي».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، و(السذاب): نبت يقارب شجر الرمان، ورقه يشبه ما صغر من ورق الياسمين، له رائحة منتنة، وهو نوعان: بستاني وبري، انظر: «حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار» (ص٢٨٤).
(٥) في (أ): «قال».
(٦) انظر: «تعبير الرؤيا» (٨٣) لأرطميدورس وقد نقله بحروفه القادري في «التعبير» (٢/ ١٩٣) وأخذه المصنف منه مع تغييرٍ فيه.
(٧) في (ب): «كأنه».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٩) في (ب): «في الرؤيا».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ). (١١) في الأصل: «والسرقة».

تكون السرقة معصية يفعلها السارق لأن الذي يدخل في المعاصي يتخفى كما يتخفى السارق، وذلك يكون بشاهد الرؤيا، كالذي يرى أنه يسرق بيضاً مذراً في مقبرة، فالبيض بمنزلة النساء والمقبرة في بعض الأقوال[١] [دار زانية][٢] لأن فيها يتلاشى نطف الخلق[٣].

(السراب) في الرؤيا: أمر باطل[٤] لا يتم، لقوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا [وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ][٥]﴾ [النور: ٣٩]، ومن رأى السراب وله طمع في شيء يرجوه، فإنه يحرم ذلك ولا يناله.

(السوط) في المنام: عذاب إذا كان من السماء؛ لقوله تعالى: ﴿فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾﴾ [الفجر: ١٣]، والسوط من السلطان ولاية لمن أخذه في المنام[٦]، وقد تكون[٧] الولاية على الصدقات، ومن ضرب بالسياط ولم يكن ممسوكاً ولا[٨] مشدوداً، فإنه ينال خيراً[٩]، [وإن أثر فيه الضرب نال كسوة][١٠]، وإن ضرب ممسوكاً أو مشدوداً أصابه صخب[١١]، وقيل: الضرب بالسوط نصيحة وموعظة للمضروب من الضارب.

---

(١) في (أ): «الأحوال».
(٢) ساقط من الأصل والمثبت من (أ).
(٣) ملاحظة: تعبير «السرقة» في (ب) فيه خلل ونقص كبير.
(٤) في (ب): «كلام باطل».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب).
(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٨): «والسوط: سلطان».
(٧) في (أ): «وتكون» بدل «وقد تكون»، وفي (ب): «وقيل بأن».
(٨) في (أ): «أو مشدوداً».
(٩) في (أ): «خيراً من مال أو كسوة».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(١١) في (ب): «هم».

(السقف)[1]: رجل رفيع، [فمن وقع عليه تراب من سقف][2] نال مالاً من رجل رفيع[3]، ومن رأى كأنه فوق سقف ويريد النزول فيه ولا يقدر، فإنه يحبس، [وقطر السقف عيون تبكي في المكان، وإن كان سقفاً مجهولاً وقطره متواتر فذلك غيث لقوله ﷻ ﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢]، وإذا نزل من سقف الملك لؤلؤ على الناس فهو غيث، والملك هو الله تعالى والسقف السماء واللؤلؤ صفاء الماء][4]، ومن رأى جذعاً من السقف انكسر مات قيّم الدار[5] [التي انكسر فيها، ومن ذهب تراب سقفه افتقر، والخشبة التي هي كالجسر تحمل الأخشاب تعبر برجل منافق يحمل أمور قوم[6] منافقين، فإن سقطت عزل عن مكانه، وإن كسرت[7] مات ذلك الرجل][8]، ومن رأى سقفاً خرّ عليه أصابه عذاب؛ لقوله تعالى: ﴿فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ [مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ][9]﴾ [النحل: ٢٦]، ومن رأى الكوكب تحت السقف[10] الذي له[11] خرب سقفه حتى يتبين الكواكب[12].

[**(سنبلة)**: وأما السنبل الأخضر فهو مال يجتمع ويتضاعف؛ لقوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ

---

(١) في (ب): «في المنام».
(٢) ما بين المعقوفتين في (ب): «فمن رأى كأن تراباً نزل عليه من السقف».
(٣) في (ب): زيادة «القدر».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٥) في (أ): «ذلك الرجل» بدل «قيم الدار».
(٦) في (ب): «أقوام».
(٧) في (ب): «انكسرت».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).
(١٠) في (أ) و(ب): «سقفه».
(١١) «الذي له»: ساقط من (ب).
(١٢) في (ب): «من تحته».

يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ﴾ [البقرة: ٢٦١]، والسنبلة الخضراء القائمة على ساقها: خصب، واليابسة جدب، لأن يوسف عليه السلام عبر السنبل بالسنين، قال الله تعالى: ﴿وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾[(١)] [يوسف: ٤٦].

(السيل) في الرؤيا: عدو[(٢)] بقدر قوته، .....

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧١): «والسيل: عدوّ متسلط.
وكان رسول الله ﷺ يتعوّذ بالله من الأيْهَمين: السَّيلُ والحريق».
قلت: ذكره أبو عبيد رحمه الله في «غريب الحديث» (١/ ٤٣١) ثمّ قال: «يُقال: إنّهما السَّيلُ والحريق، ويُقال في أحدهما، إنّه الجمل الصَّؤول الهائج، وإنّما سُمِّي أيْهماً لأنّه ليس مما يُستطاع دفعه».
وتبعه على ذلك جمعٌ، منهم: الهرويُّ (٦/ ٢٠٦٢)، والزمخشري (٣/ ٤٢٥)، وابن الأثير (٥/ ٢٦٢)، وغيرهم.
وأخرج الطبرانيُّ في «الكبير» (٢٤/ ٣٤٤ رقم ٨٥٨)، ومن طريقه أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٦/ ٣٣٩٢) عن عبد الرحمٰن بن عثمان الحاطبيِّ، عن أبيه، عن أمِّه عائشة بنت قدامة بن مظعون قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللّهم إنّي أعوذ بك من شرّ الأعميين» قيل: يا رسول الله، وما الأعميان؟ قال: «السَّيْلُ، والبعير الصَّؤول».
وعبد الرحمٰن هذا ضعّفه أبو حاتم الرّازي كما في «الميزان» (٢/ ٥٧٨)، و«اللّسان» (٣/ ٤٢٢).
قال الهيثميُّ في «المجمع» (١٠/ ١٤٤): «وفيه عبد الرحمٰن بن عثمان الحاطبيُّ وهو ضعيفٌ».
وأخرجه الرامهرمزيُّ في «الأمثال» (ص١٥٧) من حديث الخيّاطيّ، حدّثني أبي، عن ابن عمر قال: . . .فذكره بنحوه، وفيه في آخره: «هما السَّيْلُ، والبعير المُغْتَلِم». وأخرجه أيضاً (ص١٥٧) من طريق داود، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن عبد الله بن فضالة، عن أبيه، . . .
والخبر ذكره الخطابيُّ في «غريب الحديث» (١/ ٤٦٩)، و«شأن الدّعاء» (ص٢٠٢ رقم ١٣٧) وقال في الأخير منهما: «يريدُ بـ«الأعميين»: السَّيل والحريق، وقيل لهما: الأعميان، لأنّه لا هداية لهما، إنّما يتعسَّفان بمنْزلةِ=

ومن[1] رأى الماء سال[2] إلى مدينة[3] أو إلى[4] قرية وجاوز الحدَّ، حتّى دخلَ الدُّور[5]، وأشرفَ أهلُها على الغرق، [فهو فتنةٌ هناك[6] من عدوٍّ جائرٍ، وإذا سال إلى دارٍ مخصوصةٍ، ولم يقْدِرْ أهلُها على منعه[7]][8]، فإنه عدوٌّ يجورُ على أهل تلك الدَّار، ألا تسمع قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾﴾ [الحاقة: ١١].

وقال أرطاميدورس[9]: أودية السيل في الشتاء تدل على قوم من القضاة[10] لا معرفة لهم وعلى قوم سوء، وذلك لشدة جلبة الماء وغلبته[11]، [فمن رأى أنه خرج من ذلك الماء سباحة][12] إلى البر فإنه ينجو من جور جائر، وإن عجز عن العبور ورجع إلى ورائه[13]، فلْيحذر من حضور[14] بين يدي حاكم جائر ولا يعص[15] رئيسه.

= العُمْيان، ويُروى أيضاً: «الأيْهَمَيْنِ»، ومعناهما واحدٌ، ومن هذا قيل للمفازةِ التي لا يُهتدى فيها للطريقِ: اليهماء».
والعبارةُ من مشهور أمثال العرب، كما في «اللّطائف» (ص١٠٣) للثعالبيّ، و«نكت الهميان» (ص١٦) للصفدي.

(١) في (ب): «فمن».
(٢) في (ب): «قد سال».
(٣) في (أ) و(ب): «بلدة».
(٤) «إلى»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٥) في (ب): «الدار».
(٦) في (أ): «فتنة تقع هناك» بدل «فتنة هناك».
(٧) في (أ): «رده».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) انظر: «تعبير الرؤيا» (١٥٠) لأرطاميدورس.
(١٠) في (ب): «تدل على قضاة».
(١١) في (ب): «وصوته».
(١٢) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: «ومن رآها في المنام ونجا منها وساحت».
(١٣) في (أ): «قدامه».
(١٤) في (ب): «عبور».
(١٥) في الأصل و(أ): «ولا يعصي».

والسيل: يعبَّر بالعدو، ويعبَّر العدو بالسَّيل، فإن رأى السيل[1] قد[2] أحاط بمدينة، فإنَّ عدواً[3] يحصرها ويمنع أهلها من الدخول والخروج[4]، وإن كان[5] رأى عدواً قد أحدق ببلده وأحاط[6] بها، فإنه سيل إذا كان ذلك في زمن الشتاء والسيول، وقد يقع السيل في الرؤيا سيلاً، ومن رأى سيلاً قاصداً منزله فسدّه ومنعه عن منزله، فإنه يصالح عدوه ويمنعه من[7] ضرره.

(السرير)[8]: إذا كان بلا فراش فهو سفر[9] لما في اسمه من لفظ السير[10] وقيل: هو زوجة لقوله تعالى: ﴿مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾﴾ [الطور: ٢٠]، وإن رأى السرير من هو في بيت الملوك[11] وعليه فراش ثم رقاه نال ملكاً، [ومن كسر سريره فارق زوجته، وإن رأى صديقه على سريره وبينه وبينه خصومة، فإنه يصالحه لقوله تعالى: ﴿إِخْوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ﴾ [الحجر: ٤٧]][12].

[**(السفاهة)**[13]: ومن رأى كأنه سفه على الناس فسد دينه، وكذلك

---

(١) في (ب): «فمن رأى سيلاً».
(٢) «قد»: ساقطة من (ب).
(٣) في (ب): «العدو».
(٤) في (ب): «من الخروج والدخول».
(٥) «كان»: ساقطة من (ب).
(٦) في (أ): «قد أحاط ببلدة وأحدق بها»، وفي (ب): «قصد بلده وأحاط بها».
(٧) في (ب): «عن».
(٨) في (ب): «في المنام».
(٩) في (ب): زيادة «يريد».
(١٠) في (ب): «السرير».
(١١) «أهل السلطنة» بدل «في بيت الملوك».
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٣) في (ب): «السفه».

إذا رأى كأنه[1] فسد دينه، فإنه يسفه[2] لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾﴾ [الجن: ٤]][3].

(الساقية)[4]: حياة طيبة إذا لم يتعد الماء من مجراه[5] المحدود في الأرض، فإن فاض عن حده يميناً أو شمالاً[6] فهو هَمٌّ، وكذلك إذا جرت الساقية في[7] خلال الدور ولم[8] يتعدَّ الماءُ الحدَّ الذي يجري فيه، فإنه[9] حياة طيبة لجميع البشر[10]؛ لقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا نَسُوقُ ٱلْمَآءَ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَٰمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ ۖ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾﴾ [السجدة: ٢٧]، [وكل ماء جار فهو دليل السفر لأجل نقلته وسريانه، والساقية النجسة: امرأة زانية][11]، وساقية الدم إذا كانت بدار [فإنها تدل على][12] فساد المرأة التي بتلك الدار[13]، وقالت النصارى: من رأى[14] ماءً[15] جارياً نال رئاسة على قوم[16] ومنفعة.

(السِّبَاحة) في المنام على وجوه: حبس، ومخاصمة، وتوبة، ونصرة، فمن رأى في منامه كأنه يَسبَح في أرض يابسة فإنه يحبس وينالـه

---

(١) في (ب): زيادة «كأنه سفه على الناس».
(٢) «فإنه يسفه»: ساقطة من (ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٤) في (ب): «ساقية الماء».
(٥) في (ب): «بحره».
(٦) في (أ) و(ب): «وشمالاً».
(٧) في (ب): «إلى».
(٨) في الأصل وفي (أ): «لم» والمثبت من (ب).
(٩) في (أ): «فإنها».
(١٠) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٧٢) لابن قتيبة.
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٣) «الدار»: ساقطة من (ب).
(١٤) في (ب): زيادة «في المنام».
(١٥) في (أ): «مالاً».
(١٦) في (ب): «أقوام».

ضيق بقدر صعوبة السباحة، ومن سبح في واد مستوٍ[1] وفيه ماء، فإنه يدخل في عمل سلطان ظالم أو يطلب منه حاجة فيقضيها له ويؤمنه الله تعالى[2] بقدر[3] سباحته، ومن سبح على قفاه، فإنه يتوب ويرجع عن معصية، [والسباحة في البئر حبس، وقيل: السباحة في البحر حبس، فإن خرج نجا، وسباحته مناظرته وجداله، لأنه يحرك يديه وينفخ الماء من فمه الذي هو محل كلامه، وفي الشتاء السباحة مرض][4]، ومن رأى أنه يسبح في ماء راكد، فإنه يدخل في عمل ملك ويشوش عليه أمره ويغضب عليه الملك[5]، وإن سبح وعبر إلى الجانب الآخر فإنه ينجو، وإن سبح في ماء راكد ولم يخرج منه وهو يخاف في منامه، فإنه يحبس ويكون لبثه في السجن بقدر بعده من الأرض، [وربما دلت السباحة في الصيف على دخول الحمام، إذا كان قصده الطهارة، وتدل السباحة أيضاً على النكاح للتعرِّي والماء، وربما دلت السباحة على الأمور الخطرة من جهة الملك إذا كان في البحر][6]، وإن سبح في ماء جاري نجا من جميع ما ذكرت في مداخلة السلطان، ومن رأى من الملوك [أنه سبح في][7] بحر مضطرب[8]، فإنه يقاتل[9] ملكاً من أعدائه، فإن[10] عبره سبحاً قتل عدواً[11] [لأن داود عليه السلام لما عبر النهر

---

(١) في (أ): «مستوي»، وفي (ب): «وله أمر مستوي».
(٢) «تعالى»: ساقطة من (ب).
(٣) في (ب): زيادة «خوفه».
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٥) «الملك»: ساقط من (ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) في (ب): «بحراً مضطرباً».
(٩) في (أ): «يقاتله ملك» بدل «يقاتل ملكاً».
(١٠) في (ب): «وإن».
(١١) في (أ) و(ب): «عدوه».

إلى الجانب الآخر][1] [انتصر على جالوت وقتله][2]، وكل بحر أو نهر نشفت[3] ماؤه فذلك زوال دولة من ينسب إليه البحر أو النهر[4]، وقال جاماسب: من رأى أنه سبح خاصم خصماً وغلبه[5] ونصر عليه.

[(**سماق**): مال لمن حواه، وهَمٌّ لآكلِهِ لقوَّة حمضه، وإن كان مطبوخاً بلحم سمين فلا بأس به، وكذلك السم بارد يابس، ومن كان به رعاف أو سهولة جوفه فأكْلُه نجاةٌ له، وهو دليل خير لصاحب الورم في جسده، وربما دل على السم من اسمه وطبعه لأن السماق بارد يابس، وكذلك السم بارد يابس، فاحفظ ذلك][6].

(**السفينة**)[7]: نجاة من الهَم والخوف[8] لمن رآها وركب فيها[9]، لأنها نَجَّتْ نوحاً[10] عليه السلام ومن معه، وذلك قوله تعالى: ﴿فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ﴾ [العنكبوت: ١٥]، ومن تعلق بلوح السفينة بعد كسرها غضب عليه الملك ثم ينجو إن كان والياً، ومجداف السفينة يدل على العلم لمن رآه بيده، والسفينة الجارية في الهواء تدل على موت راكبها[11]، وإن دلت على عسكر انكسر لما فيها من السلاح والرئيس الحاكم[12]، [ومن رأى كأنه مات في سفينة نجا في الآخرة من

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وهو في (أ) هكذا: «قتل جالوت».
(٣) في (ب): «نشف».
(٤) في (أ): زيادة «وإن رأى الماء رجع إليه عادت الدولة لمن ينسب إليه البحر أو النهر».
(٥) في (ب): «له» بدل «وغلبه».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٧) في (ب): «في المنام: قال المسلمون...».
(٨) «والخوف»: ساقطة من (ب).
(٩) في (ب): «لمن كان به مرض».
(١٠) في الأصل و(ب): «نوحا».
(١١) في (ب): «الموت لراكبها».
(١٢) في (ب): زيادة «عليها».

العذاب][1]، ومن رأى سفينة على الأرض فهي تقريب نجاة فإن جرّها على الأرض فإنه يقوّد وينافق أو يركب أمراً لا يتم، قال[2] الشاعر:

ترجو النجاة ولم[3] تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس

ومن ركب سفينة في بر[4] مع قوم صالحين فإنه يتبع الهوى ويغفر الله له، لقوله ﷻ[5]: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [هود: ٤١]، وإن خرج [منها في][6] [رؤياه[7] سَعِد][8] ونجا من أعدائه، [والقذف في السفينة وطء، وقلع السفينة نقاب المرأة، فإذا تمزق فالنقاب قد رث][9]، وإذا رأى وال معزول كأنه ركب في سفينة ولي ولاية بقدر عظم السفينة، وبُعْدُها من البر[10] بُعدُه من العزل، ومن رأى كأنه ركب في سفينة وهاجت الريح بها ودعا الله تعالى خوفاً من الهلاك فنجَّته[11] إلى البرِّ، فإنه يسلم ثم يكفر لقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت: ٦٥]، ومن رأى كأنه مات في سفينة نجا مما يخاف،

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (أ) و(ب): «لقول».

(٣) في (أ) و(ب): «لا».

(٤) في (أ) و(ب): «في البر». قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٧٣): «والسَّفِيْنَةُ: نجاةٌ من الكَرْبِ، والحَبْسِ أو المَرَضِ.
ومن رأى أنَّه مَلَكَها أو رأى أنَّه فيها كان في شيءٍ من ذلك، غيرِ أنَّه يتحوَّل، فإن خرج منها: كانت نجاتُهُ أعجلَ.
وإن رأى أنَّ السَّفينة على أرضٍ يابسةٍ: كان الهمُّ أشدَّ والنَّجاةُ منه أبعد؛ فإن رأى أنَّه في سفينةٍ في بحرٍ: داخَلَ مَلِكاً عظيماً ـ أو سلطاناً ـ ينجو من مَكْرُوهِهِ».

(٥) في (أ) و(ب): «لقوله تعالى».

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٧) في الأصل: «زيادة».

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) في (ب): زيادة «من الماء».

(١١) في (ب): «فنجاه».

والسفينة التي لم تجر: حَبْسٌ؛ لأن يونس عليه السلام وقفت به السفينة فحبس في بطن الحوت، ومن تمسك بحبل[1] السفينة فإنه يتمسك برجل دين[2] ويدوم في صحبته[3] لقوله تعالى: ﴿وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا[4] وَلَا تَفَرَّقُواْ﴾ [آل عمران: ١٠٣]، وقالت النصارى: من رأى كأنه في سفينة قائمة نال خصباً في تلك السنة، [والسفينة من دم أو تجري في دم فإنها دالة على الزنا لمن ركبها في منامه][5]، ومن رأى كأنه في سفينة مصعدة نال[6] خيراً بطيئاً؛ لأن الصعدة[7] في الماء لا تبلغ المنحدرة[8] في الإسراع[9]، ومن ركب[10] سفينة أخرقت، فذلك نجاة لراكبها؛ لقوله تعالى: ﴿أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا﴾ [الكهف: ٧١] فنجت من يد الملك الذي كان يأخذ السفن غصباً، والسفينة في التأويل تعبّر بالأم، فمن رأى سفينة كسرت، ماتت أمّه؛ لأنها كانت سفينته التي حملته[11] في جوفها، [والسفينة إذا كانت بلا شراع ولا عدة، فهي امرأة عاقر لمن ركبها][12]، فمن[13] اشترى سفينة في منامه، وكان عزباً تزوَّج أو[14] اشترى جارية؛ لقوله تعالى[15]: ﴿إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾﴾ [الحاقة: ١١]، وقيل: السفينة[16] تعبر بالمرأة السمينة[17]، لأن العرب تشبّه النساء السمان بالسفن.

---

(١) في (ب): «في حبل».
(٢) في (ب): «ذي دين».
(٣) في (أ): «لحيته».
(٤) «جميعاً»: ساقطة من (ب).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٦) في (ب): «فإنه ينال».
(٧) في (ب): «المصب».
(٨) في (أ) و(ب): «لا تبلغ ما تبلغ المنحدرة».
(٩) «في الإسراع»: ساقطة من (أ) و(ب).
(١٠) في (أ) و(ب): «ومن رأى».
(١١) «حملته»: ساقطة من (ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١٣) في (ب): «ومن».
(١٤) في الأصل و(أ): «ومن».
(١٥) في (أ): «لقول الله تعالى».
(١٦) في (أ) و(ب): زيادة «في المنام».
(١٧) في (أ) و(ب): «بامرأة سمينة».

(السرب)[1] في الرؤيا[2]: مكر وكل حفرة [مكر، فمن حفر سرباً لإنسان، فإنه يمكر به، فإن[3] دخل الذي حفر السرب فيه رجع المكر إليه[4]][5]، ومن رأى كأنه دخل سرباً ولم يرَ[6] السماء، دخلت اللصوصُ عليه، وسرقوا متاعه، وإن كان مسافراً قطعوا[7] عليه الطَّريقَ، وإن توضأ في السرب للصلاة[8] ظفر بمن سرق متاعه أو يعوّض عنه وتقر عينه؛ لأن الوضوء في التأويل[9] أقوى من السرب، ولو[10] كان في مرض[11] أو حبس[12] نجا لأجل الوضوء، والغسل كذلك نجاة، وإن رأى في السرب ماءً جارياً نال معيشة بمكر، والسرب في الدار مكر صاحبها.

(السكباجة[13] وكل طعام أصفر): فهو[14] مرض[15] إلا إذا كان بلحم العصافير، فإنه يدل على الولاية وقضاء الشهوة[16] لقوله تعالى: ﴿وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾﴾ [الواقعة: ٢١].

(السجن)[17] في المنام[18]: همّ، ومن اختار لنفسه سجناً فإنه

---

(١) في (أ): «السرب»، وفي الأصل: «السفر»، وفي (ب): «السراب» وكلاهما خطأ.
(٢) في (ب): «في المنام».
(٣) في (أ): «وإن».
(٤) في (أ): «عليه».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) في (أ): «يرى».
(٧) في (أ) و(ب): «قطع».
(٨) «للصلاة»: ساقطة من (ب).
(٩) في (ب): «لأن الوضوء أقوى من السرب في التأويل».
(١٠) في (أ): «وإن».
(١١) «مرض»: ساقطة من (ب).
(١٢) في (أ) و(ب): زيادة «أو ضيق».
(١٣) في (ب): «السكباج».
(١٤) «فهو»: ساقطة من (ب).
(١٥) في (أ): «مريضاً».
(١٦) في (أ) و(ب): «شهوة».
(١٧) انظر: «الحبس» وتقدم تحته نحو ما هنا.
(١٨) في (ب): «في الرؤيا».

جنة السنة

يعصم[1] من ذنب؛ لقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ﴾ [يوسف: ٣٣]، ومن رأى كأنه خرج من سجن نجا من مرض[2]، وإذا رأى المسجون كأن أبواب السجن مفتحة[3] نجا، وكذلك إذا رأى فيه[4] كوة[5] أو رأى سقفه قد زال وظهرت النجوم، فذلك نجاة للمريض والمسافر، والمهموم إذا رأى كأنه خرج من سجن يسهل[6] أمره، والسجن عاقة للمسافر وموت للمريض[7].

(السراج)[8]: للحامل ولد ذكر [لمن رآه وكان له حامل فإنه يبشر بولد يكون عالماً][9] يهتدى به لأن الله ﷻ سمّاه[10] محمداً ﷺ ووصفه بالسراج فقال تعالى: ﴿وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾﴾ [الأحزاب: ٤٦]، [والسراج يعبر للمريض بروحه][11]، فإن طفئ مات المريض، ومن أصلح سراجاً فأضاء [وكان له مريض فإنه يعود إلى الصحة][12]، والسراج[13] في التأويل يدل على ظهور الأشياء الخفية.

---

(١) في (أ) و(ب): «عصم» بدل «فإنه يعصم».
(٢) في (ب): «المرض».
(٣) في (أ): «منفتحة».
(٤) في (ب): «في السجن».
(٥) في (أ): زيادة «والضوء داخلاً منها».
(٦) في (أ): «سهل».
(٧) في (أ): «المريض»، وفي (ب): «ولو رأى المسافر أو المريض كأنه مسجون فذلك عاقة المسافر ودوام المرض».
(٨) في (ب): «في المنام».
(٩) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط.
(١٠) في (أ): «سمّى»، وفي (ب): «سمّا بنبيّه».
(١١) في (ب): «وهو روح المريض».
(١٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدله «سلم المريض». وفي (أ) بعد كلمة «الصحة» زيادة وهي: «والسراج الأصفر الذي ضوؤه ضعيف يعبر للحامل بجارية»، ولكن في (ب): «الصغير» بدل «الأصفر».
(١٣) في (أ): «وقيل: السراج»، وفي (ب): «وقيل: إن السراج في الرؤيا».

[الرؤيا المعبّرة: أتى ابن سيرين رجل فقال: رأيت كأن شخصاً على إبهامه سراج، وهو يمشي بنوره! فقال: هذا رجل يعمى ويقوده ولده][1].

(الساق) في الرؤيا[2]: تدل على المال والعمرة[3]، فمن رأى نقصاً في ساقه[4] فذلك نقص[5] في ماله الذي عليه اعتماده، وقد يكون ذلك النقص في عمره، ومن رأى ساقه من زجاج أو فخار فذلك قُربُ أجله؛ لقلة بقاء الزجاج والفخار، ومن مشى على ساق واحدة[6] ذهب نصف ماله، [ومن رأى ساقه من رصاص، فإنه يفلج أو يقع في وهن، وإن كان في غزاة فإنه ثبات، لقوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]، فإن رأى ساقه من عود فإنه يسافر ويعود، فإن رآهما من حطب فإنه يمشي بالنميمة، وإن رآهما من نحاس مشى في أمور نحسة، وإن رأى ساقيه كعمد الرخام كان عمره طويلاً][7]، ومن رأى ساق امرأة كشفته الريح[8] فإنه[9] يتزوج بها، لقصة سليمان عليه السلام[10]: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
والخبر عند ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص٣٠٩)، والقادري في «التعبير» (٢/ ١٧٥)، وأبو سعيد الواعظ في «تفسير الأحلام» (ص٣٦٠)، والحسن بن بهلول (ص١٤٩)، وبنحوه في «نكت الهميان» (ص٢٠ ـ ٢١) للصفدي، و«تسلية الأعمى» (ص٥٠) لعليّ القاري.

(٢) في (ب): «في المنام».

(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٥١): «والساق: عمر الإنسان، وربما كان الساق والقدم: ماله ومعيشته، لأن منامه عليهما، كذلك يكون قوامه بهما».

(٤) في (أ): «نقصاً بساقه»، وفي (ب): «بساقه ضعفاً».

(٥) «نقص»: ساقطة من الأصل ومن (أ) والمثبت من (ب).

(٦) «واحدة»: ساقطة من (ب).

(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٨) «الريح»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٩) في (أ): «له» بدل «فإنه».

(١٠) في (ب): «بلقيس عليها السلام».

حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا﴾ [النمل: ٤٤]، فوقع[١] بعد ذلك الزواج[٢].

(السفرة)[٣]: سفر فيه فائدة إلى ملك[٤] كبير، لأن السفرة محل[٥] الرزق ويلجأ[٦] [الناس إليها كما يلجأ الناس إلى الملك ليحصل لهم[٧] الرزق عنده][٨].

(السم) في الرؤيا[٩]: مال، فمن[١٠] شرب سمّاً وورم وقيح مكانه، فإنه ينال مالاً بقدر ما [حصل من][١١] الورم والقيح، [والسم همّ لمن شربه إذا لم يقيح مكانه ولا يورم][١٢]، وقال أرطاميدورس[١٣]: السمومات[١٤] القتّالة تدل على الموت.

ومن رأى من العبيد كأنه شرب السُّم، فإنه يعتق.

ومن الرؤيا المعبّرة: أن رجلاً رأى في منامه كأن ملكاً يقول له: إنّ صديقَك فلان يسقيك السّم، فتبيَّن له بعد ذلك أن صديقه يزني[١٥]

---

(١) في (أ) و(ب): «ووقع».
(٢) في (ب): «الزجاج» وهو خطأ.
(٣) في (ب): «في المنام».
(٤) في (ب): «في ملك».
(٥) في (ب): «معدن».
(٦) في (أ): «وملجأ»، وفي (ب): «ويُلجأ إليها».
(٧) في الأصل: «ليحضرهم».
(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «في المنام».
(١٠) في (ب): زيادة «رأى كأنه».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٢) العبارة التي بين المعقوفتين في الأصل هكذا: «فإن لم يقيح فهو همّ لمن شربه ولم يورم مكانه»، وفي (ب): «وإن سقى سماً ولم يجد ورماً ناله همّ».
(١٣) في «تعبير الرؤيا» (١٧٦)، وانظر: «تعبير الرؤيا» (٢/ ٤٨٩) للقادري.
(١٤) في (ب): «كل السمومات».
(١٥) في (أ): «كان يزني»، وفي (ب): «زنا».

بزوجته، وذلك[1] لأن السم لا يسقى لإنسان[2] إلا خفية، وكذلك الزنا لا يكون[3] إلا خفية.

(السعال)[4]: يدل على الشكوى[5]، فمن رأى كأنه[6] يسعل، فإنه يشكو إنساناً متَّصلاً بسلطان على قدر السعال، [وإذا رأيت ملكاً يمشي فوق الدور ويسعل، فذلك رباً يحلُّ بذلك المكان، وقيل: السعال هدم منزل][7]، ومن رأى أنه يتثاءَب[8] فقد هَمَّ بالشكاية، وقيل: إن التثاؤب مرض يسير، ومن رشح[9] في سعاله[10] فإنه يموت.

(السرج[11]) في المنام: امرأة إذا لم يكن بظهر الدابة، ومتى[12] كان بظهر الدابة فهو آلة[13] الدابة[14]، ومن رأى سرجه قد ركب فيه كلب أو خنزير أو حمار، فإنَّ فاسقاً يخونه في امرأته.

[الرؤيا المعبّرة][15]: أتى ابن سيرين رجل[16] فقال: رأيت كأني راكب على فرس ودخلت في مكان ضيق فأرميت السرج عن الفرس

---

(١) «وذلك»: ساقطة من (أ).
(٢) «لإنسان»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٣) في (أ): «يفعل».
(٤) في (ب): «في الرؤيا».
(٥) انظر: «التثاؤب» والتعليق عليه.
(٦) في (أ): «إنسان» بدل «كأنه».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٨) في (ب): «كأنه يتثاوب».
(٩) في (أ): «دمع» بدل «رشح».
(١٠) في الأصل: «سؤاله».
(١١) في (أ) و(ب): «السَّرج»، وفي الأصل: «السراج» وهو خطأ.
(١٢) في (ب): «ومن».
(١٣) في (أ): «من آلة»، وفي (ب): «من آلة الركوب».
(١٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٨): «والسرج: امرأة إذا لم يكن مسرجاً فإذا كان مسرجاً به، كان من أداة الدابة لا يُعْتَدُّ به».
(١٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٦) في (ب): «حكي أنه أتى رجل إلى ابن سيرين».

وخرجت. فقال[1]: أنت رجل قد كانت زوجتك معك في الطريق، فأصابك[2] قوم يخوفون[3] السبيل، فألقيتَ زوجتك[4] ونجوت بنفسك[5].

(السّوار)[6] في المنام: هَمٌّ لمن لبسه من الرجال[7]، وزينة للنساء[8] لأنه من حليهنّ[9]، [ومن رأى أنه ملك سواراً يتزوج، وإن لبسته المرأة البكر أو الأرملة فإنها تتزوج، وكذلك إذا لبست سائر الحلي، فإنه دليل الزواج][10]، وإذا كانت الأسورة على الأموات[11] فإنهم في الجنة لقوله تعالى: ﴿يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ﴾ [الكهف: ٣١]، وقيل: [إن أساور[12] الذهب ميراث لمن لبسه في المنام][13].

ومن[14] الرؤيا المعبّرة (حكاية)[15]: عن[16] النبي ﷺ أنه[17]

---

(١) في (ب): «فقال ابن سيرين».
(٢) في (أ) و(ب): «فصادفك».
(٣) في (أ) و(ب): «يقطعون».
(٤) في (أ): «المرأة»، وفي (ب): «فتركت المرأة».
(٥) الخبر عند القادري (١/ ٥٧١)، وأبي سعيد الواعظ (٢٤٨) وغيرهما.
(٦) انظر: «الذهب» والتعليق عليه
(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٣): «ومن رأى عليه سِوَارين من ذهب، أو فضَّةٍ: أصابه فيما تَمْلِكُ يداه مكروهٌ. وإن كان السِّوار ملوناً: فهو أشدُّ وأعْسَرُ. فإن كان من فضَّةٍ: فهو خيرٌ من الذهب. ولا خير في السِّوار، ولا الدُّمْلُج». وفي (ب): «لمن لبسه من الرجال هم».
(٨) في (ب): «وللنساء زينة».
(٩) في (أ) و(ب) وفي الأصل: «حليّهم».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(١١) في (ب): «والأموات إذا كانت الأسورة عليهم في المنام».
(١٢) في (أ): «السوار».
(١٣) في (ب): «ومن لبس سوارين من ذهب نال ميراثاً».
(١٤) «ومن»: ساقطة من (أ).
(١٥) «حكاية»: ساقطة من (أ) و(ب).
(١٦) في (أ) و(ب): «أن».
(١٧) «أنه»: ساقطة من (أ) و(ب).

قال: «رأيت فيما يرى النائم كأن في يدي سوارين من ذهب، فنفختُ فيهما فسقطا، فقيل: يا رسول الله أوِّلهما[1]. فقال ﷺ: أما الواحد فهو مسيلمة الكذاب، والآخر فهو العنسي صاحب صنعاء»[2].

والسوار للعزب زوجة[3] ويعبر بولد، وقيل: إن سوار الفضة دين لمن لبسه في المنام لأنه من حلي أهل الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾ [الإنسان: ٢١]، والسوار للسلطان زيادة في ملكه.

(السّحاب)[4]: ملك رحيم أو عالم أو حكيم، فمن رأى أنه خالط السحاب[5]، فإنه يخالط مَلِكاً كريماً أو عالماً أو حكيماً[6][7]، [وقيل:

---

(١) في (أ) و(ب): «ما أولتهما».

(٢) في (أ) و(ب): «أما الواحد فهو العنسي صاحب صنعاء وأما الآخر فهو مسيلمة الكذّاب».
أخرجه الإمام أحمد (١/ ٢٦٣)، والبخاريّ (٤٣٧٩، ٧٠٣٣، ٧٠٣٤)، والنّسائي في «الكبرى» (٧٦٤٨) وغيرهم من حديث ابن عباسٍ رضي الله عنهما.
وأخرجه الإمام أحمد (٢/ ٣١٩، ٣٣٨، ٣٤٤)، والبخاري (٣٦٢١، ٤٣٧٤)، ومسلم (٢٢٧٤)، والنّسائي في «الكبرى» (٧٦٤٩)، والترمذي (٢٢٩٢)، وابن ماجه (٣٩٢٢) وابن حبان (٦٦٥٤)، وابن أبي شيبة (٦/ ١٧٥ رقم ٣٠٤٦٧)، والبيهقي في «السنن» (٨/ ١٧٥) وفي «الدلائل» (٥/ ٣٥)، والبغوي (٣٢٩٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وفي رواية البخاري ومسلم وغيرهما أنّ ابن عباسٍ كان يحدث بهذا عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعاً.

(٣) في (ب): «يعبر بزوجة للعزب».

(٤) في (ب): «في المنام»، ونحو المذكور عند ابن شاهين (٥٦ ـ ٥٧).

(٥) في (ب): «فمن رأى السحاب قد خالطه».

(٦) في (ب): «ملك كريم أو عالمٌ حكيم».

(٧) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٠): «السَّحابُ: حكمةٌ؛ فمن رأى أنَّه أصاب منه شيئاً، أو ملكه، أو جَمَعَهُ، أو أكَلَهُ: أصاب حكمةً. فإن خالطه، ولم يُصب منه شيئاً: خالط الحكماء ولم ينل من حكمتهم شيئاً. فإن ركب السَّحابَ ولم يَهُلْه ذلك: علا في الحكمة».

السحاب زوجة الملك، فإذا نزل منه الغيث فذلك برٌّ وعطاء، وربما دلَّ السحاب على الإبل لأنها تحمل الأثقال إلى البلاد، كما يحمل السحاب الماء إلى الأماكن المخصبة][1]، ومن رأى أنه[2] أكل السحاب فإنه ينتفع برجل عالم[3]، ومن ملك شيئاً من السحاب نال حكمةً، وذلك لما فيه من الحكمة وحمله الماء وسيره جلَّ خالقه، ومن خالط السحاب ولم يأخذ[4] منه شيئاً ولا أكل منه فإنه يخالط العلماء ولا يحفظ منهم شيئاً، ومن رأى [سلاحة من السحاب فإنه رجل محجاج وإن لم يكن][5] أهلاً لذلك كان ذلك[6] عائداً إلى اسمه[7] أو نظيره، [والسحاب الأسود حكمة مع سؤدد لمن ملكه[8] وقيل: السحاب الأسود يدل على البرد والسحاب الأبيض[9] يدل على حمل النساء لأنه يحمل الماء، ويدل على الخلق[10] لأن منه حياة كل شيء][11]، والسحاب يدل على الإسلام، فإن رأى كافر[12] كأن السحاب نزل عليه، فإنه يسلم[13].

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) في (أ): «كأنه».

(٣) في (أ) و(ب): «فإنه ينتفع بمال رجل على ما وصفت».

(٤) في (أ): «يملك»، وفي (ب): «يتملك».

(٥) ساقطة من الأصل وأثبتها من (أ) و(ب).

(٦) «ذلك»: ساقطة من (أ) و(ب).

(٧) في (أ) و(ب): «سميّه».

(٨) في (ب): «في الرؤيا».

(٩) «الأبيض»: ساقطة من الأصل وأثبتها من (ب).

(١٠) في الأصل و(أ): «العالم».

(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(١٢) في (أ): «الكافر»، وفي (ب): «وإذا رأى الكافر كأنه قد نزل عليه سحاب... إلخ».

(١٣) في (ب): زيادة «وإن يرى مع السحاب ريح عاصف دلّ على همّ من ملك أو عالم».

وقال جعفر الصادق عليه السلام[1]: ومن رأى قميصه من السحاب [فقد شملته من الله نعمة، ومن رأى أنه بنى داراً على السحاب][2] نال دنيا سريعة[3] حلالاً[4] مع حكمة ورفعة، فإن بنى قصراً على السحاب فإنه يتجنب الذنوب بالحكمة ويبنى له قصور في الجنة لما عمل من الحسنات بالحكمة[5]، ومن رأى السحاب بيده[6] والماء[7] ينزل منه فإنه ينال [حكمة وتجري على لسانه ويده[8] حكمة، ومن صار سحاباً يمطر على الناس فإنه ينال][9] مالاً ويستفيد الناس منه، ومن أمطر عليه من السحاب ذهب[10] فإنه يتعلم أدباً من رجل ذي حكمة، والسحاب الذي لا مطر فيه هو[11] عالم لا يُنتفع بعلمه، ومن سمع منادياً من الغمام[12] فإنه يحج، والسحاب الأسود[13] يدل على البطالة، والأحمر فتنة، والأبيض يدل على الأشغال والأعمال[14]، والسحاب الذي معه الضبابة يدل على فتنة، ومن رأى سحابة طلعت من الأرض إلى السماء فإنه يسافر.

---

(١) في (أ): «رضي الله عنه» وكلاهما ساقط من (ب).
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في (أ): «شريفة».
(٤) في (ب): «فإنه ينال دنيا من حلال».
(٥) في (أ): «بحكمة» وفي (ب): «بحكمته».
(٦) في (ب): «بيده سحاباً».
(٧) في (أ) و(ب): «والمطر».
(٨) في (أ): «يده ولسانه».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) «ذهب»: ساقط من (ب).
(١١) في (ب): زيادة «رجل».
(١٢) في (ب): «ومن سمع رجلاً ينادي في الغمام».
(١٣) في (ب): «وقيل: إن السحاب الأسود».
(١٤) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣١٠): «فإن كان في السَّحاب هيئةُ العذاب من سوادٍ وظُلْمَةٍ ورياحٍ وأهوال: فإن ذلك عذابٌ وَسُخْطٌ. فإن رأى سحاباً فيهِ غياثٌ للعامَّةِ: فإنَّه رَحمةٌ. فإن كان معه رعدٌ وبرقٌ، كان أقوى له».

(السُّكَّر)[1]: [مال حلال، وقال ابن سيرين: لا بأس في بيع[2] السكر][3][4]، والسكرة الواحدة[5] قُبلةٌ من حبيب أو ولد[6]، وقصب السكر كلام يستحلى[7] ترداده[8].

(السوق) في الرؤيا: هو الدنيا، فمن رآه واسعاً نال دنيا واسعة، [وكل سوق يدل على ما يليق به، فسوق النحاسين مخاصمة لمن مشى فيه لصوت النحاس وطنينه، وسوق الأسكفة دليل حضور بين يدي من يقسّم الميراث لأن الجلود ميراث، وسوق الطباخين نصب وسغب لما فيه من الدخان والنار، وسوق الرياحين قوم في العزاء وذكر الموتى][9]، ومن رأى كأنه في سوق ساكنه[10] من الغلبة[11] فهو دليل على البطالة لمن كان سوقياً، ولا يحمد السوق للقضاة والوزراء والأمراء ويدل[12]

---

(١) «السكر»: ساقطة من (أ).

(٢) في (أ): «في من يبيع» بدل «في بيع».

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) أسند ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٩) إلى سلّام بن مسكين قال: سألت محمد بن سيرين، عن رجلٍ رأى أنه يبيع السُّكر، فقال: لا أعلم ببيع السُّكَّر بأساً في النَّوم ولا في اليقظة. وذكره أبو سعيد الواعظ في «الأحلام» (ص٩٧) كما هنا، وهو في «الإشارات» (ص٦٢٣) و(ص٧٥٣ ـ ٧٥٤ الفكر)، وأورد القادريُّ أخباراً تشبهه في «تعبير الرؤيا» (٢/ ٤٠٤ ـ ٤٠٩) عن ابن سيرين وغيره.

(٥) في (ب): زيادة «في المنام».

(٦) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٣٠٩): «والسُّكَّرة الواحِدَةُ في التَّأويل: كَلِمةٌ لَطِيفَةٌ حلوةٌ، أو قُبْلَةٌ من ولدٍ أو أهلٍ أو حبيبٍ».

(٧) في الأصل و(أ): «يستحل».

(٨) في (أ): «ترده». وهي ساقطة من (ب).

(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(١٠) في (ب): «ساكن».

(١١) في (ب): «من الضجيج والغلبة».

(١٢) في الأصل: «يدل». والمثبت من (أ) و(ب).

على سغب[1] وهمّ واضطراب لما فيه من ارتفاع الأصوات والكلام الباطل والأيمان الفاجرة، والسوق يدل على المسجد لأنه محل الكسب [والتجارة، كما أن المسجد محل التجارة، قال الله تعالى: ﴿هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ تِجَٰرَةٖ تُنجِيكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ﴾ [الصف: ١٠]][2]، وقد يدل السوق على[3] الحرب[4]، لا سيما إن كان السوق [مجهولاً لا يباع فيه][5] اللحم.

(**السماوات**): [وأما سماء الدنيا فإنه يدل على قصر السلطان وخيمته وجسده، وذلك لعجز الناس عن الخروج من تحته][6]، فمن رأى أنه[7] صعد إلى[8] السَّماء بسُلَّم، نال عزّاً من الملك، [ومن رأى نفسه صار سماءً وكان من أبناء الخلفاء أو الأمراء أو الولاة والقضاة نال ولاية تليق به، وإن كان خائفاً أمن من خوفه][9]، ومن وقع عليه السماء[10] خرب سقف بيته، وإن كان مريضاً مات ويعلو عليه التراب من قبره[11]، ومن رأى كأنه صعد السماء لينظر إلى الأرض، فإنه ينال ولاية ورفعة ويتأسف على ما فاته[12]، ومن رأى كأنه في سماء الدنيا

---

(١) في (ب): «تعب».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في الأصل: «في» والمثبت من (ب).
(٤) في (ب): «والسوق المجهول يدل على الحرب».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٧) في (أ): «كأنه»، وفي (ب): «ومن صعد».
(٨) «إلى»: ساقطة من (أ).
(٩) ما بين المعقوفتين سقط من (أ) و(ب).
(١٠) في (أ) و(ب): زيادة «خاصة».
(١١) في (أ) و(ب): «تراب قبره» وفي (أ): زيادة: لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفًا مَّحۡفُوظٗا﴾.
(١٢) في (أ): «فات».

يأمر وينهى[1] وكان أهلاً للوزارة نالها ودخل في عمل وزير، لأن

---

(١) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٢٥): «فإن رأى أنه صَعَدَ إلى السَّماء فدخلها: نال الشَّهادةَ، وفازَ بكرامة الله وجِواره، ونال مع ذلك شَرَفاً وذِكْراً. وإن رأى نفسَهُ في السَّماء ولم يَدْر أنَّه صَعَدَ إليها ولم يذكُر الوَقْتَ: فذلك شهادةٌ مؤجَّلَةٌ وشرفٌ في الدُّنيا معجَّلٌ، وقد جرى المَثَلُ على ألسِنَةِ النَّاس فيمن شَرُف: أنَّه قد بَلَغ إلى السَّماء، وبلغ أعنانَ السَّماء وارتقى في الأسبابِ.

وأنشد النَّابغةُ الجعديُّ النبيَّ ﷺ:

بَلَغْنا السَّماءَ مجدُنَا وَجُدودُنَا ... وإنَّا لَنَرْجُو فوقَ ذلكَ مظهرا

فقال ﷺ: «إلى أين يا أبا ليلى؟» فقال: إلى الجنّة، فقال رسول الله ﷺ: (إن شاء الله)، والحديثُ أخرجه البغويُّ في «معجم الصحابة» ـ ومن طريقه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٢٩٢، ٢٩٣)، وابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٣)، وأخرجه أبو نُعيم في «معرفة الصحابة» (٤/ ٢٣١٨ رقم ٥٧٠٩)، «وتاريخ أصبهان»، (١/ ١٠٢ ـ ١٠٣ علميّة)، و«دلائل النبوّة» (ص٣٤٤ ـ ٣٤٥ ط عالم الكتب)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (١/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ رقم ٢٥) والبيهقيُّ في «دلائل النبوّة» (٦/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣)، والشيرازيّ في «الألقاب»، والبزّار (٢١٠٤)، والحسن بن سفيان في «مسنده» كما في «الإصابة» (٦/ ٣٩٤) كلّهم من رواية يعلى بن الأشدق قال: سمعتُ النابغة.. وذكره.

ويعلى بن الأشدق، ساقِطُ الحديث كما قال الحافظ ابن حجر. وقال الهيثميُّ في «المجمع» (٨/ ١٢٦): «فيه يعلى بن الأشدق وهو ضعيفٌ». والحديثُ أخرجه الدارقطنيُّ في «المؤتلف والمختلف» (٢/ ١٠٦٠) و(٤/ ١٩٥٧)، وابن السّكن في «الصحابة» والسّلفي في «الأربعين البلدانيّة» ومن طريقه الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٩٤ ـ ٣٩٥)، وابن طولون في «الأحاديث المئة» (ص٤٥ ـ ٤٦ رقم ٤٣)، وابن عبد البرِّ في «الاستيعاب» (١٥١٥ ـ ١٥١٦)، والحارث بن أسامة في «مسنده»، وأبو زرعة الرّازيّ (المتأخر) في «كتاب الشعر» ومن طريقهما ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٥)، والخطابي في «غريب الحديث»، والمُرهبي في كتاب «العلم» ومن طريقهما ابن حجر في «الإصابة» (٦/ ٣٩٤) من طرق لا تخلو من كلام وتجريح، وقد جمعها=

السماء الدنيا للقمر والقمر وزير في التأويل، [ومن دخل[1] السماء مقوماً[2] ناله مشقة لقوله تعالى: ﴿سَأُرْهِقُهُ صَعُودًا ﴿١٧﴾﴾ [المدثر: ١٧]، وإن دخل إلى السماء وغاب فيها، فإنه يموت، وإن نزل منها فإنه يشرف على الموت وينجو][3]، ومن رأى كأنه في السماء الثانية نال[4] علماً وأدباً وكتاباً[5] وفطنة، لأن السماء[6] الثانية لعطارد، ومن رأى [أنه في][7] السماء الثالثة، فإنه ينال جواراً وحللاً[8] وحلياً ونعمة[9] لأن السماء الثالثة للزهرة، ومن رأى أنه[10] في السماء الرابعة نال ملكاً وسلطاناً وهيبة لأن السماء الرابعة للشمس، ومن رأى أنه[11] في السماء الخامسة فإنه ينال ولاية في الشرطة[12] والقتال والتلصص لأن سيرة السماء الخامسة للمريخ، ومن رأى أنه في السماء السادسة نال فقهاً[13]

= ابن حجر في «المصدر السابق» وتحدّث عنها بتطويل فانظرها ـ غير مأمور ـ، والشّعر المذكور في: «ديوان النّابغة» (ص٦٩)، «الأغاني» (٤/ ١٢٦)، «مختار الأغاني» (٢/ ٤٢٢)، «تجريد الأغاني» (٢/ ٦١٣)، «معجم الشعراء» (ص٣٢١) للمرزباني، «تعبير الرؤيا» (٢٢٤)، «الشعر والشعراء» (١٩٣)، «غريب الحديث» (١/ ١٢٧)، «فضل العرب» (١٨٧) كلها لابن قتيبة، «شرح شواهد المغني» (٢/ ٦١٤ ـ ٦١٥)، «مجالس ثعلب» (٢/ ٥٩٥)، «جمهرة أشعار العرب» (ص٣٥٧) لأبي زيد الخطّابي، «سمط اللآلئ» (١/ ٢٤٧) للبكري، «بهجة المجالس» (١/ ٦٠٨) لابن عبد البر، «رسائل الجاحظ» (١/ ٣٦٤)، «طبقات الشعراء» (١/ ١٠٣) لابن سلّام، «نهاية الأرب» (٣/ ٧١) للنويري، و«العقد الفريد (٢/ ٥٢، ٨٠) و(٥/ ٢٧٦).

(١) في (أ): «صعد».
(٢) في (أ): «مقلوباً».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (ب): «فإنه ينال».
(٥) في (أ) و(ب): «وكتابة».
(٦) في (ب): «سيرة».
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) «وحللاً»: ساقطة من (أ).
(٩) في (ب): «ونعيماً».
(١٠) في (أ) و(ب): «كأنه».
(١١) «أنه»: ساقط من (أ).
(١٢) في (ب): «ولاية الشرط».
(١٣) في (ب): زيادة «وعلماً».

وفضلاً ويكون حازماً في الأمور خازن[1] ملك لأن سيرة السماء السادسة للمشتري، ومن رأى كأنه في السماء السابعة فإنه ينال عقاراً وأرضين ووكلاء وفلاحين لأن سيرة السماء السابعة لزُحَل، فإن لم يكن صاحب الرؤيا أهلاً لهذه المنزلة فإن تأويلها لرئيسه أو سميّه[2] أو نظيره أو لعقبه من بعده[3]، فإن رأى أنه فوق السماء السابعة فإنه ينال رفعة عظيمة ثم[4] يهلك[5]، ومن رأى السماء اخضرَّت، فهو خصب في ذلك العام[6]، وإن رآها اصفرت فهو مرض في السنة[7]، وإن[8] رأى السماء من حديد قلّ القطر[9] في ذلك العام، ومَن خَرَّ[10] من السماء فإنه يكفر، لقوله تعالى: ﴿وَمَن يُشْرِكْ[11] بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ﴾ [الحج: ٣١]، أو يصيبه[12] آفة من رجل ظلوم، وإن رأى راءٍ[13] أن السماء انشقت وخرج منها شيخ فهو جدّ تلك الأرض فيحل بها الخصب والعدل[14]، وإن خرج منها شاب فإنه عدو يظهر بشيء إلى أهل الأرض[15] التي ترى فيها[16] ويقع بينهم

---

(١) في (أ) و(ب): «وخازن».
(٢) في (أ): «لسميِّه».
(٣) في (ب): «ولده».
(٤) في (أ) و(ب): «ولكنه».
(٥) في (ب): زيادة «ومن رأى كأنه طلع إلى السماء ولم ينزل منه فإنه يموت وإن نزل منه فإنه يشرف على الموت».
(٦) في (ب): «في تلك السنة».
(٧) «في السنة»: ساقطة من (ب).
(٨) في (ب): «ومن».
(٩) في (أ) و(ب): «المطر».
(١٠) في (ب): «ومن رأى كأنه خرّ».
(١١) في (ب): «يكفر» وهو خطأ.
(١٢) في (أ): «تُصيبه».
(١٣) في (ب): «ومن رأى».
(١٤) في (ب): «وينالون خصباً وخيراً»، وبعدها: «وإنما دل نزول الماء من السماء على كثرة الأرزاق. قال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً مُّبَٰرَكًا فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ جَنَّٰتٍ وَحَبَّ ٱلْحَصِيدِ ﴿٩﴾ وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ ﴿١٠﴾ رِّزْقًا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ ٱلْخُرُوجُ ﴿١١﴾﴾ [ق: ٩ ـ ١١].
(١٥) في (أ) و(ب): «المكان».
(١٦) في (أ) و(ب): «الذي يرى فيه».

عداوة وتفريق[1]، فإن[2] خرج من السماء إبل، فإن الأمطار تكثر في ذلك العام[3]، [وإن[4] رأى أن سبعاً نزل من السماء، فإن سُلطاناً جائراً يحل بتلك الأرض][5]، [ومن رأى أنه جعل السماوات في كمِّه أو سماء واحدة، فإنه يحمل المصحف في كمه، وربما حلف به كاذباً، وكذلك إذا بلعه، فإنه يسرق مصحفاً أو يحلف كاذباً؛ لأن جميع ما فيه من السماء نزل، ومن مشى فوق السماء؛ فإنه يمشي في أثر المطر][6]، [ومن رأى كأنه يصعد في السماء بقوته: ناله مشقة؛ لقوله تعالى: ﴿سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾﴾][7] ومن رأى أنه في السماء من غير صعود نال[8] رفعة وعزاً ومن رأى السماء قريباً[9] من الأرض، فإنه مطر وغياث من الله[10]، قال الشاعر:

إذا نزل السماءُ بأرضِ قومٍ رَعَيناهم وإنْ كانُوا غضابا[11]

وقيل: من[12] رأى السماء قربت من الأرض، فإن ذلك يدلُّ على إجابة[13] دعوة أو عمل صالح[14]، وقال الله تعالى في حق الكفار: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ﴾ [الأعراف: ٤٠]، فمن رأى أبواب السماء مفتحة فإنه

---

(١) في (ب): «ويقع فيه عذاب وتفريق».
(٢) في (أ) و(ب): «وإن».
(٣) في (ب): «في العام التي نزل فيها».
(٤) في (أ): «رأى» وفي الأصل: (يرى).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ).
(٨) في (أ): «فينال».
(٩) في (أ): «قربت».
(١٠) في (أ): زيادة «تعالى».
(١١) البيت عند ابن شاهين (٤٤).
(١٢) في الأصل: «ومن».
(١٣) «إجابة»: ساقطة من (أ).
(١٤) في (أ): «وعمل صالح».

مؤمن وتجاب دعوته، ومن رأى أبواب السماء تفتح فإن ذلك مطرٌ إذا كان في زمن المطر؛ لقوله تعالى: ﴿فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾﴾ [القمر: ١١]، وقيل: إن السماء إذا انفتحت[١] أبوابها فإنه إجابة دعوة [وعمل صالح][٢]، ومن رأى السماء مغلقة الأبواب وقف الغيث على الناس، ومن رأى أنه ينظر إلى السماء شرقاً وغرباً، فإنه يسافر وإن كان أهلاً للملك ناله، ومن سرق السماء في منامه، فإنه يسرق مصحفاً.

الرؤيا المعبّرة (حكاية)[٣]: أتى ابن سيرين رجل[٤] فقال: رأيت كأني أخذت السماوات والأرض وجعلتهما في كمي! فقال ابن سيرين: أنت[٥] قد جعلت مصحفاً في كمك، فقيل: من أين أخذت ذلك؟ فقال: من قوله تعالى: ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِى ٱلْكِتَٰبِ مِن شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٣٨].

وأتاه آخر[٦] فقال: رأيت كأني قد تعممت بالسماء واتشحت بالأرض وابتلعت[٧] الجبال، فقال ابن سيرين: أنت رجل تحمل أمانات[٨] الناس [وتتودع الودائع][٩]، فقال: صدقت [فقيل لابن سيرين][١٠]: من أين أخذت ذلك؟ فقال: من قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾﴾ [الأحزاب: ٧٢].

---

(١) في (أ): «تفتحت».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب).
(٣) «حكاية»: ساقطة من (أ).
(٤) في (ب): «وحكي أنه أتى رجل إلى ابن سيرين».
(٥) في (أ): «إنك».
(٦) في (ب): «وأتاه رجل آخر».
(٧) في (أ) و(ب): «وانتعلت».
(٨) في (ب): «أمانة».
(٩) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط.
(١٠) ما بين المعقوفتين من (ب) فقط.

ومن[1] رأى كأنه يأخذ السماء بأسنانه، فإنه يقع في مصيبة أو نقصان في ماله، أو يتطاول إلى شيء فيعجز عنه ويغضب من جهة رئيس، [وإذا سقطت السماء على الأرض بظلمة ووجبة فذلك فتن أو موت رجل عظيم، وإن سقطت بلا ظلمة ولا خوف فذلك غيث كثير ينزل من السماء، ومن رأى السماوات تبنى في داره فإنه شهد بالزور، لقوله تعالى: ﴿مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ﴾ [الكهف: ٥١].

الرؤيا المعبرة: أتى ابن سيرين رجلٌ، فقال: رأيت [أني] أَبْني سماءً دون السماء الدنيا، فقال: شهادة زور.

ولو بنى السماء ذو ورع ودين فإنه يرفع علماً أو يبني سقفاً لقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا﴾ [الأنبياء: ٣٢]][2]، ومن رأى أنه[3] يدور في السماء وينزل منها، فإنه ينال علم النجوم أو يدخل في غامض العلوم وينتشر ذِكْرُه، ومن رأى أنه[4] استند إلى السماء، نال رئاسةً وقهر مَنْ خالفه، ومن رأى السماء تبكي، فإنَّ ذلك دال على المطر، قال الشاعر:

كلَّ يوم بأقحوان جديدٍ تضحكُ الأرضُ من بكاءِ السَّماء

(السجود) في الرؤيا: نصرة[5] وصلاح في الأمور، لأن الركوع والسجود من الخضوع والبراءة من الكبر، وقد يكون السجود في المنام لنعمة أنعمها الله على من رأى ذلك[6]، ومن رأى لبنة ذهب سجدت للبنة فضة فإنه رجل شريف[7] يخضع لرجل وضيع، ومن سجد للصليب

---

(١) في (أ): «وإن».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٣) رأى أنه: ساقط من (أ).
(٤) في (أ) و(ب): «كأنه».
(٥) «نصرة»: ساقطة من (ب).
(٦) في (ب): «على من رأى أنه سجد».
(٧) في (أ) و(ب): «فإنه رجلاً شريفاً».

فإنه يحضر[1]، مع قوم منافقين في ضرب البربط والغناء والمعازف.

(السراويل)[2] في المنام: امرأة أعجمية[3]، فمن ملك سروالاً[4] جديداً تزوج امرأة أعجمية بكراً[5]، وقيل: السروال[6] الجديد: عفّة لفرج[7] لابسه، ومن رأى سرواله[8] محلولاً فإن امرأته لا تستحي من الرجال، ومن رأى في سراويله بللاً، فإن امرأته حبلى، ومن تغوّط على السراويل[9]، غضب على امرأته ويوفيها مهرها، ويؤدّي إليها مالاً[10] أخذ منها، ومن رأى[11] سرواله[12] مقلوباً فإنه يأتي امرأته في دبرها، ومن لبس سروالاً[13] وقميصاً[14] خشي عليه الفقر[15]، وقيل: من لبس سروالاً[16] سافر إلى العجم؛ لأنه ملبوسهم[17]، وقيل: السراويل[18] في المنام صلاح شأن صاحبه إذا لبسه، [ولو قال إنسان: رأيت جارية قد اشتراها مولاها وهي تقفل على فرجه وذكره فيها وهو أبداً ما وطئها، فإنه يشتري سراويلاً][19].

---

(١) في (ب): «يحظر» وهو خطأ.
(٢) في (ب): «سروال».
(٣) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٦٨): «والسراويل: جارية أعجمية أو امرأة دينة».
(٤) في (أ): «سراويلاً»، وفي (ب): «سراويل».
(٥) في (ب): زيادة «من انحل سرواله فامرأته تظهر على الرجال».
(٦) في الأصل و(أ): «السراويل».
(٧) في الأصل: «في فرج».
(٨) في (ب): «سرواله».
(٩) في الأصل و(أ): «سراويله».
(١٠) في (ب): «ما».
(١١) في (ب): «ومن لبس».
(١٢) في (ب): «سروال».
(١٣) في (أ): «سراويلاً».
(١٤) في (أ) و(ب): «بلا قميص».
(١٥) في (ب): «من الفقر».
(١٦) في (أ): «سراويلاً»، وفي (ب): «سروال».
(١٧) في (ب): زيادة «ولبس السروال زواج».
(١٨) في (ب): «لبس السراويل».
(١٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(السواد)[1] في المنام من[2] [كل شيء سؤدد ومال][3]، ولبس السواد لمن هو معتاد للبسه: سؤدد، ولغير المعتاد همّ وخوف[4]، [وكان ابن سيرين يجعل كل سواد مالاً[5]][6].

[ومن الرؤيا المعبِّرة][7]: أن ابن سيرين أتاه رجل[8] فقال: قد خطبت امرأة[9] وقد رأيتُها في المنام سوداء قصيرة، فقال ابن سيرين: اذهب[10] فتزوَّجها، فإن سوادهَا مالُها وقصرها قصر عمرها، فتزوجها الرجل وماتت فورث منها مالاً عظيماً[11].

وقال أرطاميدورس[12]: الألوان [كلها في المنام][13] يستدل على

---

(١) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ) و(ب).
(٢) ساقطة من الأصل والمثبت من (أ).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٤) في (أ) و(ب): «وحزن».
(٥) في الأصل: «مال».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٧) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٨) في (أ): «أن رجلاً أتى ابن سيرين»، وفي (ب): «وحكي أن رجلاً أتى فقال: يا محمد».
(٩) في (أ) و(ب): «رأيت في المنام امرأة قد خطبتها».
(١٠) في (الأصل): «مد»، وفي (ب): «امرأة».
(١١) أسنده ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (ص٢٩٢) إلى ابن سيرين كان يقولُ: البرودُ: عملٌ صالح، وكان يجعل كلَّ سوادٍ مالاً، ويُعْجِبُهُ اللِّباس الحَسَنُ كُلُّه، ويعجبه متاع الصُّوف، ذكره نحو ما عند المصنف القادري (٢/ ٤٥٩ ـ ٤٦٠) ولم ينسبه لابن سيرين ـ على غالب عادته ـ ، وانظر: «تفسير الأحلام» (ص١٠٣ ـ ١٠٤)، «وتعطير الأنام» (ص٣١٢)، وفي «بهجة المجالس» (٣/ ١٤٨): «كان ابن سيرين يعبِّر الرجل إذا رأى أنه حلَّ إزاره، أو انحل، قال: هذا رجل يرزق امرأة»، وذكر ابن عبد البر أيضاً تعبير السواد بالمال.
(١٢) بنحو هذا في «تعبير الرؤيا» (١١٤) لأرطميدورس نص عبارة المصنف عند القادري في «تعبير الرؤيا» (٢/ ٤٥٥).
(١٣) ساقط من الأصل، وفي (ب): «الألوان في المنام».

كل لون منها بما يوافق كل شخص؛ مثال ذلك: أن شخصاً رأى في منامه كأن إنساناً وهب له عبداً نوبيّاً، فلما أصبح أهدى إليه عدل[1] فحم.

والسواد إذا كان صقلاً بلا بياض فهو عزٌّ ورفعةٌ من السلطان[2]، وقيل: إن الأسود[3] والسود[4] لا يحمد رؤياهما[5] لما في اللفظ من ذكر السوء[6].

(السِّنَّور): مذكور في (حرف الهاء) يسمّى (هِرّاً).

(السُّلَّم)[7]: سلطان لمن رآه؛ لقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ فَلْيَأْتِ مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾﴾ [الطور: ٣٨]، ومن رأى سلماً مبطوحاً مرض، فإن رآه قائماً[8] منصوباً شفي من المرض[9]، والسلّم سلامة لمن كان في خوف.

[ومن الرؤيا المعبرة][10]: أتى ابن سيرين رجل[11] فقال: رأيت كأني قائم على سُلَّم، فقال له: أنت رجل تتسمَّع[12] على الناس؛ لقوله تعالى: ﴿أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ [الطور: ٣٨]. والسلم يدل على [سفر، وهو في الرؤيا][13] رجل رفيع.

---

(١) في (أ): «جواليق»، وفي (ب): «أتاه الشخص بجواليق فحم».
(٢) في (ب): «سلطان».
(٣) في (ب): «رؤيا الأسود».
(٤) «والسود»: ساقطة من (ب).
(٥) «رؤياهما»: ساقطة من (ب).
(٦) في (ب): «من ذكره بدون السوء».
(٧) في (ب): «في المنام».
(٨) «قائماً»: ساقط من (ب).
(٩) في (ب): «فإنه يشفى».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١١) في (أ): «أن رجلاً أتى ابن سيرين»، وفي (ب): زيادة «وحكي».
(١٢) في الأصل: «تسمع»، وفي (ب): «تستمع».
(١٣) ساقط من الأصل.

(السور)[1]: [سور المدينة][2] رجال مجاهدون أو سلطان قوي أو رئيس حفيظ[3] لماله، وإنما كان السور رجالاً مجاهدين؛ لقوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾﴾ [الصف: ٤].

(السُّرة) في المنام: [محل السر والمكتسب، وقد تدلُّ على عين ماء انقطعت وغار ماؤها، وتدل على فم صائم الدهر، فإن فتحت أفطر الصائم وذاع السر، وإن جرت رجع ماء العين][4]، والسرة امرأة الرجل وحبيبه[5] من جوارٍ ومال[6]، وقال أرطاميدورس: السُّرة في المنام تعبر[7] بالوالدين [فمن رأى وجعاً بسرَّته؛ فإنه يفقد أبويه][8]، ومن[9] رأى بسرّته وجعاً وكان مسافراً رجع إلى بلده.

(الساعدان) في المنام: صديقان وأخوان[10] أو ولد بالغ أو شريك مساعد، ومن رأى امرأة حسرت عن ساعديها، فإنها الدنيا لقول النبي ﷺ: «عرضت عليّ الدنيا ليلة أسري بي في صورة امرأة حاسرة الذراعين»[11]، ومن رأى شخصاً قصير الساعدين أو الذراعين[12] فإنه لصٌّ جائر، والطول في الساعدين[13] يدل على الشجاعة والسخاء والعجب.

---

(١) «السور»: ساقطة من (أ)، وفي (ب): «السور في الرؤيا».
(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٣) في الأصل: «حفظ»، وفي (ب): «حافظ» والمثبت من (أ).
(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٥) في (أ): «أو حبيبته».
(٦) «مال»: ساقطة من (أ).
(٧) في (أ): «تفسر».
(٨) سقط من الأصل و(أ).
(٩) الأصل و(أ): «فمن».
(١٠) في (ب): «أو إخوان».
(١١) مضى تخريجه تحت تعبير (المرأة).
(١٢) في (ب): «أي العضدين».
(١٣) في (ب): زيادة «والعضدين».

(استراق السمع) في الرؤيا: عزل[1]، فمن[2] استرق السمع من الولاة فإنه يعزل [عن ولايته][3] لقوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾﴾ [الحجر: ١٨]، وقيل: استراق السمع[4] نميمة يمشي بها الذي استرقه؛ لقوله تعالى[5]: ﴿يُلْقُونَ ٱلسَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾﴾ [الشعراء: ٢٢٣].

[**(السلام)**: ومن رأى عدوه سلم عليه فإنه يطلب منه الصلح، ومن رأى أنه سلم على من ليس بينه وبينه عداوة أصاب المسلَّم عليه من المسلِّم فرجاً، وإن كانت بينه عداوة فإنه يظفر بالمسلِّم ويؤمن من بوائقه، ومن رأى أنه يسلم على شيخ لا يعرفه فإنه ينكح امرأة حسناء وينال الفواكه، لقوله تعالى: ﴿لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾، فإن سلَّم عليه شاب لا يعرف فإنه يسلم من شر أعدائه.

(سواد الوجه): ومن رأى كأن وجهه أسود وهو لابس ثياباً بيضاء دلَّت رؤياه على أنه يولد له بنت لقوله تعالى: ﴿وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾﴾، فإن رأى وجهه أسود وَسِخاً دلت رؤياه على أنه يكذب على الله، وإن رأى وجهه أسود مغيراً دلت رؤياه على موته][6].

(السواك) في المنام: يدل على اتباع السنة لمن حمله أو جعله في فمه، لقول النبي ﷺ: «عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة

---

(١) في (ب): «يدل على العزل».
(٢) في (ب): «فمن رأى كأنه».
(٣) من (ب) فقط.
(٤) في (ب): «ومن رأى كأنه يسترق السمع».
(٥) في (أ): لقول الله تعالى.
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(أ) والمثبت من (ب).

للرب»[1]، ويكون صاحب السواك محسناً لأقربائه؛ [لأن الفم بيت القربات[2]][3].

[(**سُكر**): مذكور في (الخمر) في (حرف الخاء)][4].

(**السِّر**) في المنام: نكاح لقوله تعالى: ﴿وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا﴾ [البقرة: ٢٣٥]، أي: نكاحاً[5] ومن [رأى أنه][6] أودع امرأته[7] سراً [فأذاعته][8] [فإن حملها لا يثبت، وإن حملت[9] السر فإن حملها ثابت][10]، [ومن وعد امرأة سراً فإنه يقصد نكاحاً[11] لأن العرب تسمي النكاح سراً][12].

---

(١) أخرجه أحمد (٢/١٠٨)، والطبراني في «الأوسط» (٣١١٣) عن ابن عمر بإسناد ضعيف؛ فيه ابن لهيعة، ولكن **الحديث صحيح** لما له من شواهد، منها: عن أبي بكر عند أحمد (١/٣ و١٠)، وأبي يعلى في «مسنده» (١٠٩ و١١٠)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (١٠٨)، بأسانيد مرسلة وانظر: «العلل» (١/٧٧)، للدارقطني و«العلل» (١/١٢) لابن أبي حاتم. وعن عائشة عند أحمد (٦/٤٧)، وابن حبان (١٤٣ ـ موارد) وقد علقه البخاري بصيغة الجزم في «الجامع» (كتاب الصوم، باب السواك الرطب واليابس للصائم) بلفظ: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب» عنها بإسناد صحيح وعن أبي هريرة عند ابن حبان (١٤٤ ـ الموارد).

(٢) في(أ): القرابات.

(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٥) في (ب): «يريد النكاح».

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (٧) في (ب): «امرأة».

(٨) زيادة من (أ)، وفي (ب): «فإنه يطلب نكاحاً».

(٩) حفظت.

(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

(١١) في (أ): «نكاحها».

(١٢) العبارة بين المعقوفتين في (ب) ناقصة وفيها خلل.

قال الشاعر:

صفونا فلم نكدّر، وأخلص سرَّنَا إناثٌ، فطابت حملُنا وفحولُ

[أراد بالسر النكاح، ويصف نساءهم بالصيانة، وسمي النكاح سراً لأنه لا يكون إلا سراً فالعرب تسمي ذلك بالمعنى كما تسمي المطر سماء لمجيئه منها][1]، ومن رأى إنساناً وعده سراً[2] ولم يكن في الرؤيا دليل[3] على النكاح فإنّ نائبة تأتيه ممن[4] أودعه[5] ذلك السر، وإن رأى ملك وهو في عسكره كأن إنساناً أتاه وأودعه سراً[6]، فإن ذلك المشاور ملك الموت لقصة ملك ذات العماد[7] لما فرغ من بنائها أتاه ملك الموت [فأسرّه بقبض روحه][8]، فطلب المهلة فلم يمهله وقبضه[9].

(السويق) في المنام: يدل على السفر وعلى الزهد[10] والورع، لقوله تعالى: ﴿وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ [البقرة: ١٩٧].

(السن)[11] في المنام[12]: [الأهل والعشيرة من الأبعدين

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٢) «سراً»: ساقطة من (أ) وفي (ب): «أودعه سراً».

(٣) في (أ) و(ب): «شاهد خير».

(٤) في (أ) و(ب): «لمن».

(٥) في (أ) و(ب): «استودع».

(٦) سراً: ساقطة من (أ).

(٧) انظر: نحوها في «ذكر الموت» لابن أبي الدنيا (رقم ٢٣٧ ـ بتجميعي) و«إحياء علوم الدين» (١٠/ ٣٨٠) مع «إتحاف السادة المتقين». والعماد: ساقطة من (ب).

(٨) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).

(٩) في (أ): «وقبض روحه».

(١٠) في (أ): زيادة «وعلى السفر»!!

(١١) «السن»: ساقط من الأصل وفي (ب): «السنون» والمثبت من (أ). ونحو المذكور عند ابن شاهين في «الإشارات» (ص١٥٠ ـ ١٥٢).

(١٢) وفي (أ): «في الرؤيا».

والأقربين][1]، فالثنايا العاليات تعبر بالأخوة والسفليات بالأخوات[2]، وقيل: الثنايا تعبر بالأب والأم والولد[3]، والناب قيم[4] الدار [وهو رجل شجاع مذكور، فمن رأى نابه قلع فارق من ذكرناه من عشيرته، وقد يكون نابه ماله الذي يتقوى به، وقد يكون الناب نائبهُ في تحصيل ماله][5]، والرباعيات الأعمام والعمّات، والأضراس [الأجداد وقيل: الأضراس تعبر بالأولاد [الذين] لم يبلغوا الحلمَ لأن الأضراس يتجمل بها، والذين لم يبلغوا الحلم][6] لا يتجمل بهم في المحافل، والحنك الأيمن يعبَّر بالذّكور، والشمال[7] يعبَّر بالإناث، ومن رأى أسنانه[8] سقطت[9] وتعذر عليه أكله، فإنه يفتقر، ومن رآها سقطت بكفه من غير

---

(١) في (أ): «من الأقربين والأبعدين»، وما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدله «قرابات».

(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٤٧): «والأسنان: أهل البيت والقرابات، والثَّنايا: أقربهم، ثم يكون البُعْدُ بقدْر البعد عنها، والأضراس: الأبعدون منهم، شُبِّه القرابةُ بها؛ لتقاربها والتصاقها، والنَّاس يقولون: رحم شَابِكَةٌ، وما كان من الأسنان العُليا: فهم رجالٌ، وما كان من السُّفلى: فهم نساءٌ.
وما رآه من حسنٍ، أو فسادٍ، أو سقوطٍ، أو تغيُّرٍ، ففي هؤلاء.
وإن رأى أنه نَبَتَتْ له سِنٌّ لم تكن له: كان ذلك فائدةً لأخٍ أو ولدٍ، فإن عالج شيئاً من أسنانه فقلعها، أو قلعها غيره: كان غُرمَ مالٍ بقدْر دِيَّةِ السِّنِّ؛ وربما كان قَطْعَاً لقرابةٍ.
فإن سقطت من غير عِلاج: مات له قرابةٌ».

(٣) «والولد»: ساقطة من (أ)، و«الأم»: ساقطة من (ب).

(٤) في (ب): «هو قيّم».

(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).

(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل والمثبت من(أ) و(ب).

(٧) في (أ) (ب): «والحنك الشمال».

(٨) في (ب): «قد سقطت».

(٩) أسند ابن أبي الدُّنيا في «الأشراف» (ص٣١٨ ـ ٣١٩) إلى قرّة، أنه قال=

ألم [ولا وجع][1]، فإنها دراهم على عددها، ومن عالج شيئاً منها[2] حتى قلعه[3]، فإنه يخاصم من ينسب إليه السن[4] في التفسير، وقيل: علاجها غرم من[5] مال، ومن سقطت أسنانه ولم يفطن بالأكل وتعذره[6] عليه فإنه يعيش بعد أهله كلهم وأنسابه[7]، ومن فارق سناً وهو يتأسف عليها[8] [مات من تنسب إليه ذلك السن][9] [التي تألم منها][10]، [ومن رآها طالت طولاً ولم يوافق بعضها بعضاً فإنه يخاصم أهله ولم يألف إليهم[11]][12].

[وقال ابن سيرين: وقلع[13] الضرس في المنام يدل على قطع رحم، والدم من[14] الضرس إثم من قطع الرحم، والأسنان في الكف والجيب[15] زيادة في الإخوة والأولاد إذا لم يجد لهما ألماً، وقلع

= لقتادة: رجلٌ رأى رباعيته تحرّكت ولم تسقط، قال: مصيبةٌ، قال: فأتيت ابن سيرين فقال لي: ليتق الله؛ وَلْيصْلح ما بينه وبين أهله، قال: فعرفتُ ما قال. وبنحوه في «تعبير القادري» (١/ ٢٠٩ ـ ٢١٠)، و«تعطير الأنام» (ص١٧٩ ـ ١٨٠ الفكر).

(١) سقط من الأصل.
(٢) في الأصل و(أ): «بها».
(٣) في (ب): زيادة «أو لم يقلعه».
(٤) في (أ) و(ب): «السن إليه».
(٥) «من»: ساقطة من (أ) و(ب).
(٦) في (أ): «ولا تعذر»، وفي (ب): «ولم يعوّقه الأكل ولا تعذّر».
(٧) في الأصل و(أ): «وأسنانه».
(٨) في (أ) و(ب): «عليه».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل و(ب).
(١١) في (أ): «ولم يتألف عليهم».
(١٢) ما بين المعقوفتين في (ب) هكذا: ومن رأى نابه طال عاش كثيراً فإن طالت خاصم أهله، لأن الأسنان إذا طالت لا يوافق بعضها بعضاً.
(١٣) في (أ) و(ب): «قلع».
(١٤) في (أ): «من قلع».
(١٥) في (أ): «الجيب والكف».

الأسنان باللسان هو كلام يتكلم به فيفسد أمور أهل البيت][1].

ومن رأى أسنانه فضة ناله[2] خسران في المال، وقيل: قلع الأضراس[3] يدل على ظهور الأشياء الخفية، ومن رأى أنه[4] يكسر أسنانه فإنه يوفي دينه قليلاً قليلاً، [والزيادة فيها زيادة في الأهل][5].

[**ومن الرؤيا المعبرة**][6]: أن امرأة رأت كأن شيئاً[7] من أسنانها قلع من غير ألم وكان لها مسجون فخرج[8] [بعد الرؤيا من السجن بعد يوم واحد][9].

وعن ابن سيرين أنه أتاه رجل فقال: رأيت[10] أسناني سقطت في حلقي فأخرجتها سناً سناً ووضعت كل سن في مكانه، فقال [له ابن سيرين][11]: أنت رجل قد سقطت حجارة البئر التي لك، وتريد أن تخرجها حجراً[12] [حجراً][13] وتضع كلَّ حَجَرٍ في مكانه.

[وعن ابن سيرين وبعض الخلفاء (حكاية)][14]: أنه رأى[15] كأن

---

(١) ما بين المعقوفتين في (ب) كلام غير مترابط وفيه خلل فتركته.
(٢) في (ب): «فذلك».
(٣) في (أ) و(ب): زيادة «في المنام».
(٤) في (أ): «كأنه»، وفي (ب): «كأن انكسر».
(٥) في (ب): «ومن رأى أسنانه زادت كثر أهله».
(٦) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب) وبدلها «وحكي».
(٧) في (أ): «سناً»، وفي (ب): «رأت في منامها كأن سناً».
(٨) في (ب): «فخرج من الغداة».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١٠) في (أ) و(ب): «رأيت كأن».
(١١) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب). (١٢) في (أ): «حجراً حجراً».
(١٣) حجراً ساقط من الأصل وأثبته من (ب).
(١٤) في (أ) و(ب): «وعن بعض الخلفاء».
(١٥) في (ب): زيادة «في منامه».

أسنانه سقطت جميعها، فقصها على معبِّر، فقال: يموت أهلك كلهم. فغضب لذلك، وأنفذ إلى معبّر له كان مريضاً[1] فحمل إليه وقص عليه الرؤيا، فقال: يا أمير المؤمنين أنت أطول أهلك عمراً، ففرح بذلك؛ لأنه أحسن العبارة، وذكر الحياة[2] ولم يذكر الموت، والمعنى واحد، [والضرس يعبر بالطاحون، فمن كان ذا طاحون وقلع ضرساً، فإنه يبطل طاحونه، وإن رأى ضرسه مكسوراً فحجر طاحونه يكسر، وأسنان الملك جيشه، فقلب الجيش الثنايا، واليمين من السن ميمنة واليسار ميسرة، وأسنان المدرس حلقة درسه وفقهائه، والنجار إذا رأى سن منشاره قد كسر شيء منها ربما عاد ذلك إلى سنه، ولو عكست رجع ذلك إلى سنه، وربما كان من المشط سنه أيضاً وكذلك إن عكست][3].

(الاستغفار) في المنام: يدل على المال، فمن رأى كأنه يستغفر الله فإنه يدرّ عليه من سحائب نعمه، لقوله تعالى: ﴿ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾[4] [وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَٰرًا ﴿١٢﴾﴾ [نوح: ١٠ ـ ١٢]][5]، ومن رأى من النساء كأن قائلاً يقول لها: استغفري لذنبك فإنها زانية؛ لقوله تعالى[6]: ﴿وَٱسْتَغْفِرِى لِذَنۢبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾ [يوسف: ٢٩].

(السعوط)[7] في المنام[8]: غضب، [والسعوط للمرأة وطئها][9].

---

(١) في الأصل: «معبر كان له مريض» والمثبت من (أ) و(ب).
(٢) في (ب): «طول الحياة».
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ) و(ب).
(٤) في (ب): «الآية».
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) في (أ) لقول الله تعالى.
(٧) «السعوط»: مع تعبيره ساقط من (ب).
(٨) في (أ): «في الرؤيا».
(٩) ما بين المعقوفتين ساقط من (أ).

(السّحر)[1]: يدل على فراق الزوجة لقول الله ﷻ[2]: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦ﴾ [البقرة: ١٠٢].

(السب) [في المنام][3]: قتل لقول النبي ﷺ: «لعن المؤمن[4] كقتله»[5].

(السماحة) [في المنام][6]: عيب، والعيب: سماحة.

(السلسلة) في المنام: معصية لمن رآها بيده أو عنقه؛ لقول الله تعالى: ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ﴾ [غافر: ٧١ ـ ٧٢]، وقيل: من رأى سلسلة في عنقه تزوج امرأة سيئة الخلق، وقال أرطاميدورس[7]: السلسلة تدل على امرأة لأن اليونان يسمون المرأة سلسلة[8]، وتدل على تعقد الأمور لكثرة تعقدها[9].

ومن رأى كأنه ربط سلسلة نال هماً[10]، ومن رأى سلسلة كسرى وكان مظلوماً انتصر، وتدل سلسلة كسرى على عدل الملك التي ترى السلسلة[11] في بلده.

---

(١) في (ب): «في المنام».
(٢) في (ب): لقوله تعالى: ﴿يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ﴾ ـ لقوله ـ إلخ ما في الأصل.
(٣) من (ب): «فقط».
(٤) في (ب): «المرء».
(٥) أخرجه البخاري (٦٠٤٧)، ومسلم (١١٠) عن ثابت بن الضحاك رفعه.
(٦) من (ب): «فقط».
(٧) انظر: «تعبير الرؤيا» (٢٠٢) لأرطميدورس وقد أخذه مع توضيح وزيادة: القادري في «تعبير الرؤيا» (١/ ٤٩٥).
(٨) في (ب): «لأنها اسم المرأة باليونانية».
(٩) في (ب): «تفقدها».
(١٠) في (ب): «ناله هم».
(١١) في (ب): «سلسلة كبرى».

(الستر): المجهول: هَمٌّ لمن رآه[1] في المنام[2]، فإن كان بباب حانوت فهو همّ [في المعيشة، والستر على باب الدار: هَمٌّ][3] من قبل الدنيا، والستر [العتيق][4]: هَمٌّ لا يدوم، [والستر يدل على النِّقاب؛ لأنه يستر الوجه ويدل على ستر الخائف من الله عز اسمه، وقيل: قلع السفينة، وانسب إلى كل شخص رآه ما يليق به][5]، ومن رأى ستراً[6] ممزقاً: فرح ونال سروراً، والستر الأسود: هَمٌّ من قبل ملك[7]، والستر على باب المسجد: هَمٌّ من قبل[8] الدين، والستر المعروف [الذي يرى في المنام][9] هو بعينه لا يضر ولا ينفع، [والستر للخائف: أمن ويستر عليه وذلك لاسمه][10].

(والسلّة) في الرؤيا: بشارة وينسب إلى ما في داخلها، فمن رأى سلة فيها[11] عنب أبيض فهو رزق[12] من حيث لا يحتسب، وقس على ذلك.

---

(١) في (ب): «رآها».
(٢) قال ابن قتيبة في «تعبير الرؤيا» (٢٩٣): «والستور كلها إذا رئيت على الأبواب همّ شديد وخوف معه سلامة»، و«في المنام» ساقطة من (ب).
(٣) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل ومن (أ) والمثبت من (ب).
(٤) «العتيق»: ساقطة من الأصل ومن (أ) والمثبت من (ب).
(٥) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(٦) «رأى»: ساقطة من الأصل و(أ)، وأثبتها من (ب).
(٧) في (ب): «سلطان».
(٨) في (ب): «أمور».
(٩) في (ب): «إذا رؤي في مكان».
(١٠) ما بين المعقوفتين ساقط من (ب).
(١١) «فيها»: ساقطة من (ب).
(١٢) في (ب): «نال رزقاً».